

المجلد التاسع والخمسون

الجزء الثاني

مجلة

مجمع اللغة العربية بمسوق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقًا »



رجب ١٤٠٤ هـ

نيسان (أبريل) ١٩٨٤ م



المعجيات الطبية

وتوحيد المصطلح الطبي^(١)

الدكتور : حسني سبح

أعني بالمعجيات الطبية في بحثي هذا ، المعاجم الثنائية اللسان : الأعجمية العربية (فرنسية - عربية وهي الأقدم وانكليزية - عربية وهي حديثة نسبة) سواء فيها الشامل في مفرداته لمعظم علوم الطب (وقد أربي عددها على العشرين) أو المختص الذي اقتصرت مواده على فرع واحد من فروع الطب أو أحد أجزاء فرع ما . وما أريد به من المصطلح العربي ما شاع استعماله في طب يومنا هذا ، ما بين قديم موروث عن الطب العربي الاسلامي أو مولد حديث النشأة من مبتكرات القرنين الأخيرين للميلاد .

من المعاجم ما هي من صنع هيئة أو لجنة لها من المؤهلات العلمية واللغوية ما يجيز لها العمل ومنها ما هي صنع أفراد من الأطباء ، أو آخرين ليسوا على شيء من الثقافة الطبية ، فجاء صنعهم أبتراً أقرب ما يكون بحاطب ليل ، لا شأن له في هذا الموضوع . وثمة معجيات عربية - عربية أو أعجمية - عربية ذات شروح للمعاني وهي قلة بين سواها لا بد من الإشارة إليها في حينه .

(١) قدم هذا البحث في العيد الحسيني لتأسيس مجمع اللغة العربية في القاهرة .

المعجمات الطبية

٢٣٠

أربع عواصم عربية كانت مراكز لوضع المصطلح الطبي ، وهن : القاهرة ، ودمشق ، وبغداد وبيروت . كان البدء في مصر سنة ١٨٢٧ م يوم أُسس في أبي زعبل فقصر العيني أول مدرسة للطب الحديث ، وكان التدريس فيها على النسق الفرنسي ، إلا أن لغته كانت العربية وحدها ، وظل الأمر على ذلك حتى منيت البلاد بالاحتلال الانكليزي سنة ١٨٨٩ م ، وصارت تلك المدرسة إلى « كلية طب القاهرة » وفرضت الانكليزية لغة للتدريس فيها . وقد كانت أيام الوحدة مع سورية محاولة للعودة إلى تدريس الطب فيها بالعربية ، غير أنها باءت بالإخفاق .

أقبل أساتيد مدرسة قصر العيني بهمة لاتعرف الكلال على ترجمة الأمهات من كتب الطب الفرنسية ، واختطوا في باب المصطلح خطة رشيدة . فأحيوا ما وجدوه وافياً بالفرض من مصطلحات الطب العربي الاسلامي ، وما لم يجدوا له مقابلاً في طب أسلافهم مما جد في الطب الحديث لجؤوا فيه إلى الترجمة ووضع أسماء له من أصول عربية ، ولم يعمدوا إلى تعريب اللفظ الأجنبي إلا إذا لم يجدوا عن ذلك مندوحة . ومن تصفح عشرات الكتب التي طبعت في تلك الحقبة لا يسمع إلا أن يكبر ما قام به هؤلاء الرواد الأوائل ، ويؤمن أن المصاعب لا تلبث أن تلين أمام هم الرجال ، ويود لو أنه أتبع خلفهم أن يتابعوا المسير على الطريق نفسه .

غير أن ما وضع في تلك الحقبة التي امتدت ستة عقود وثيقاً ، من مصطلحات ظل منشوراً فيما ألفه وترجمه هؤلاء الرواد ولم يجرده ، فيما أعلم ، في معجمات خاصة ، بيد أن الطبيب المصري محمود رشدي البقلي (ت نحو ١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م) وضع معجماً باسم « قاموس طبي فرنساوي

عربي « طبع في باريز سنة (١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م) ويقع في ٣٥٨ صفحة تشتمل على نحو ٧٠٠٠ لفظ .

واستؤنف العمل في وضع مصطلحات الطب في أوائل العشرينات من هذا القرن الميلادي ، عندما وضع الدكتور محمد شرف معجمه الطبي واسمه « معجم انجليزي - عربي في العلوم الطبية والطبيعية » وهو كما يدل عليه اسمه معجم شامل يحق له أن يعد أباً لكل ما ظهر بعده من معجمات طبية أعجمية - عربية . طبع ثانية سنة ١٩٢٩ فجاءت هذه الطبعة في ألف صفحة من القطع الكبير ، وكان ثمرة جهدٍ دائمٍ امتدَّ بضعة عشر عاماً ، وعزيمة صادقة لا يؤتى مثلها إلا قليل من أفذاذ الرجال . وكان منهجه في وضع المصطلح نحو المنهج المأخوذ به اليوم ، غير أنه كان كثيراً ما يضع مقابل اللفظ الانكليزي عدة ألفاظ عربية ، وكأنه أراد بذلك أن يترك لغيره ولئن يأتون من بعده أن يختاروا منها ما يرونه أوفى بالمعنى المراد .

انتخب الدكتور محمد شرف عضواً عاملاً في هذا المجمع الجليل سنة ١٩٤٦ واستأثرت به رحمة الله عام ١٩٤٩ .

ولمجمع اللغة العربية في القاهرة « قد احتفل بعيده الخمسيني في هذه السنة » القدر المعلي في وضع المصطلحات على اختلاف ضروبها ، إلى جانب فضله الكبير في تحرير قواعد وإيجاد منهجية قيّمة في وضعها ، وللجنة مصطلحات الطب فيه سعي متميز ولا سيما في عهد رئيسها الصديق الراحل الدكتور أحمد عمار « نائب رئيس المجمع » إذ أبلى بلاء حسناً في وضع مصطلحات الطب وأسهم إسهاماً عميقاً ، تغمده الله برحمته .

وأصدر المجمع سنة ١٩٣٥ مجلته الخاصة وتحتوي ما يطرح في مجلس المجمع وفي مؤتمره السنوي من بحوث ، وما يقرر فيه من مصطلحات ناهيك بالمقالات القيمة التي ينشئها أعضاؤه الأعلام ، وأفرد للمصطلحات كتباً خاصة تصدر سنوياً أيضاً باسم « مجموعة المصطلحات العلمية والفنية » بلغ عددها ٢٥ ، تكاد تؤلف لوجمت عدة مجلدات ضخمة جديدة بأن تعد في عداد ما اصطلح على تسميته بموسوعة المصطلحات .

وفي القاهرة أيضاً ، أبدت الجمعية الطبية المصرية التي تأسست سنة ١٩١٩ اهتماماً خاصاً في عهد رئيسها المرحوم علي باشا ابراهيم « وهو عضو عامل في هذا المجمع أيضاً » وبعد أن أبدلت بالمؤتمر العربي الأول اسم مؤتمرها الثامن المنعقد في بغداد سنة ١٩٣٨ ، اتخذ فيه القرار التاريخي للسعي إلى توحيد مصطلحات الطب ، وكان بعد ذلك أن تم الاتفاق سنة ١٩٤١ بأن تضافر جهودها وجهد مجمع اللغة العربية بتأليف لجنة خاصة لهذه الغاية ، عقدت اجتماعات أسبوعية انتهت بها إلى وضع مصطلحات طبية في مختلف علوم الطب كالتشريح والفسولوجيا والطب الباطني وعلم الرمد وحفظ الصحة وغيرها ، وباشرت بنشرها في زاوية خاصة عنوانها « صحيفة المصطلحات الطبية العربية » من مجلتها « المجلة الطبية المصرية » ابتداءً من المجلد ٣٣ سنة ١٩٥٠ وتابعت النشر عدة سنوات . اطلعت على معظم ما استل من المجلة من نائل في علوم الطب المنوعة واذا بها تتشابه مع مانشره مجمع اللغة تشابهاً كلياً مع بعض الخلاف .

☆ ☆ ☆

حظيت بيروت بثانية المدارس التي درست الطب بالعربية ، مدرسة المبشرين الأميركيين الانجيليين الذين أموا الثغر في النصف الثاني من

القرن التاسع عشر الميلادي للتبشير بمذهبهم ، وكان فيهم عدة أطباء عكفوا على دراسة اللسان العربي فأتقنوه ، وافتتحوا سنة ١٨٦٦ ما دعوه بـ « الكلية السورية الإنجيلية » وهي التي صار اسمها بعد الحرب العالمية الأولى « جامعة بيروت الأمريكية » وكان من فروع تلك الكلية مدرسة للطب ، وقد ظل تدريس العلوم جميعاً في هذه الكلية بالعربية حتى عام ١٨٨٣ م ثم حلت الانكليزية محل العربية .

وضع أساتذة الكلية السورية الانجيلية هذه ، بضعة عشر كتاباً في مختلف العلوم : الكيمياء ، والنبات ، الجيولوجيا ، وكان منها عدة كتب في فروع الطب المختلفة ، وكان فيما استعملوه من مصطلحات ، طائفة استمدوها من كتب الطب العربي القديم . ولا يبعد أنهم اقتبسوا عدداً مما وضعه أساتيد قصر العيني ، كما ترجموا طائفة أخرى ، محافظين في الغالب على اللفظ الانكليزي كما هو بلا تبديل أو إدخال تغيير يسير عليه ، ولم يجردوا فيما أعلم ما استعملوه من مصطلحات في معجم خاص .

ولا بد لي هنا من الإشارة إلى أنه أنشئت في بيروت أيضاً سنة ١٨٨٥ م جامعة أخرى فرنسية ، أنشأها الآباء اليسوعيون ، ولم يكن لكلية الطب الفرنسية هذه أي إسهام في المصطلح الطبي العربي .

وما اطلعت عليه من مؤلفات أحد أساتذة كلية الطب الفرنسيين الدكتور دي برون ترجمة لكتابه بعنوان الخلاصة الطبية ، طبع مطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٨٨٨ م لم يخرج المترجم فيه عن مصطلحات مدرسة قصر العيني .

وفي بيروت أيضاً صدر سنة ١٩٦٧ بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوي للجامعة الأمريكية ، معجم طبي انكليزي عربي باسم « قاموس حتي

المعجمات الطبية

٢٣٤

الطبي « صنعة الدكتور يوسف حتي أستاذ الأمراض الباطنة والتشريح في كلية الطب بالجامعة الأميركية حتى سنة ١٩٢٨ ظهر له ثلاث طبعات آخر كان آخرها سنة ١٩٧٩ ، وهو في غاية الأناقة والاتقان ، يقارب عدد صفحاته الألف ، وقد ألحق مؤلفه بطبعته الأخيرة لوحات ملونة إيضاحية ، ومسرداً عربياً إنكليزياً للألفاظ مرتباً على حروف الهجاء ، عدد الألفاظ فيه يربي على ١٠٠٠٠ كلمة . وقد اعتمد الدكتور حتي في معجمه هذا على المصطلحات التي جاءت في منشورات المجامع اللغوية الثلاثة ، مضيفاً إليها ما جاء في معجمات أخرى في علمي الحيوان والنبات وغيرها ، ولذا يكثر أن يقع مقابل اللفظ الإنكليزي فيه عدة ألفاظ عربية مما نقله عن المصادر المذكورة . وتكرر طبع هذا المعجم أربع مرات خلال اثني عشر عاماً يدل على ما لقيه من رواج

☆ ☆ ☆

أما بغداد ، فقد بدأ جمعها العلمي العراقي فيها أن ينشر في مجلة المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٦٧ «المجلد الخامس عشر» ما أنجزته اللجنة الجمعية للمصطلحات الطبية ، وفي مقدمتها مصطلحات التشريح ثم علم الجراحة وعلم الولادة ولم أطلع على سوى ذلك . تختلف المنهجية التي سلكت في المصطلحات الطبية عن ما هي متبعة في كل من مصر والشام ، كما أن السوابق واللواحق في المصطلحات لا تخلو من اختلاف ايضاً .

وللمرحوم داود الجلبي معجم تخصصي في أمراض الجلد حسن الوضع . وما طبع مرة في بغداد واخرى في الموصل من المعجم الطبي الموحد فسيأتي ذكره حين البحث في توحيد المصطلحات .

☆ ☆ ☆

وأما دمشق ، فقد رافق وضع المصطلحات الطبية فيها استعمالها بالفعل من اليوم الأول الذي أسست في دمشق مدرسة سنة ١٩١٩ عربية اللسان بناسم « المعهد الطبي العربي » وفي عهد حكومة الأمير فيصل بن الحسين قبل أن يتَّوَّج ملكاً على سورية وكان هذا المعهد خلفاً من « مدرسة الطب العثمانية » التي فتحت أبوابها في دمشق سنة ١٩٠٣ وانتهى أمرها سنة ١٩١٨ بعد أن أصبح مستقرها في السنوات الثلاث الأخيرة في بيروت في مباني كلية الطب اليسوعية التي مر ذكرها والتي صادرتها الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى .

وكان التدريس في هذا المعهد الذي آل فيما بعد الى كلية الطب في الجامعة السورية ، وهذه أصبحت اليوم « جامعة دمشق » بالعربية . ولم يقو الانتداب الفرنسي الذي فرض على سورية يُعيد إنشاء المعهد واستمر ربع قرن من الزمن ، لم يقو على تحويله عن ذلك ، وكل ما هنالك أنه زيد في مناهجه درس للغة الفرنسية ، وأدخل في هيئة التدريس فيه ثلاثة اساتذة فرنسيين للطب الإنساني وأستاذ فرنسي واحد لمدرسة طب الأستان يلقون محاضراتهم بالفرنسية ، وكانت محاضراتهم في بادئ الأمر تترجم إلى العربية .

نشط أساتيد هذا المعهد في وضع المصطلحات الطبية يؤازرهم في ذلك « المجمع العلمي العربي » الذي أسس سنة ١٩١٩ أيضاً . وكانت خطتهم في ذلك نحواً من الخطة التي اختطها أساتيد مدرسة قصر العيني : أحيوا ما وجدوه واقياً بالفرض من مصطلحات الطب العربي الإسلامي القديم ، واجتنبوا ما استطاعوا اللجوء إلى تعريب الألفاظ الأجنبية . وكان مما ساعد على ذلك أن جل الأساتيد الأوائل في هذا المعهد قد

المعجمات الطبية

٢٢٦

تخرجوا في كلية الطب العثمانية في استانبول ، ومنهم من درس في مدرسة الطب العثمانية في دمشق ، وكان الأطباء الأتراك قد وضعوا لمصطلحات أسماء كثيرة بالعربية وأدخلوها في لغتهم .

كانت المحاضرات في هذا المعهد تملئ في بادئ الأمر على الطلاب إيملاء ، إلا أن أساتذته سرعان ما تخطوا هذه المرحلة إلى مرحلة التأليف بالعربية الفصحى ، وكان لمطبعة الجامعة السورية التي أنشئت سنة ١٩٢٣ الفضل في تيسير نشر ما يؤلفون في مختلف علوم الطب .

ومنذ سنة ١٩٢٤ أخذ المعهد يصدر مجلة شهرية شارك في الكتابة فيها أطباء ولغويون من مختلف الأقطار العربية ، وكانت بحوثهم ومناقشاتهم مما أعان على تحرير كثير من المصطلحات واختيار ما تثبت أولويته من الألفاظ المقترحة .

ومن السنن الحسنة التي أخذ بها أساتيد هذا المعهد وكانت توطئة لظهور معاجم المصطلحات ، أن كان كل منهم يلحق بكل كتاب يؤلفه مسرداً للمصطلحات التي استعملها في ذلك الكتاب . وتلا ذلك وضع معجمات مختصة كان في طليعتها « معجم الفيزياء » وكان هذا العلم وعلوم الكيمياء ، والحيوان ، والنبات ، مما يدرس في السنة التحضيرية لمعهد الطب ، وضعه الدكتور جميل الخاني رحمه الله وألحقه بكتابه « القطوف الينيعية في علم الطبيعة » الذي أتى به بكل ماجد إذ ذاك في هذا العلم ، ولم يقتصر اعتماد مصطلحاته على كلية الطب ، بل أخذ بها مدرسو التعليم الثانوي أيضاً وفي مصالح أخرى في القطر ، ولما كان الدكتور الخاني يدرس أمراض الجلد أيضاً ، وضع في هذا الفرع من علم الطب مصطلحات ما يزال أكثرها مأخوذاً به .

وتلا معجم الفيزياء « معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية في فن الجراثيم » وضعه الأستاذ الدكتور أحمد حمدي الخياط رحمه الله ، سنة ١٩٢٤ ، وأتى فيه بمئات من المصطلحات العلمية ، وعمله هذا يعد فتحاً جديداً في باب لم يسبق إليه .

ومن المعجمات المختصة ما قمت بوضعه في الأمراض الباطنة ، ففي سنة ١٩٢٥ أخرجت معجماً فرنسياً - عربياً وعربياً - فرنسياً في أمراض الجملة العصبية ، وفي سنة ١٩٢٦ أخرجت معجماً آخر في الأمراض الإبتانية والطفيلية ، تلاه سنة ١٩٢٧ معجم في أمراض جهاز التنفس .

وفي مصطلحات الكيمياء ألف الدكتور محمد صلاح الدين الكواكي سنة ١٩٢٦ معجماً كان كثير مما تضمنه مما وضعه هو نفسه ، طبع هذا المعجم ثماني طبعات وكان الدكتور الكواكي أستاذ الكيمياء في كلية دمشق درس مدة في كلية بغداد فكان - على ما حكي - أول من مدرس فيها بالعربية .

ووضع الأستاذ الدكتور مرشد خاطر « من خريجي كلية الطب اليسوعية » عدة كتب في الأمراض الجراحية ألحق إليها معاجم متخصصة ، كما أن مجلة المعهد الطبي العربي ، وهو المشرف عليها « لم يخل أي من مجلداتها الحادية والعشرين من مسرد في مصطلحات الطب .

اشترك الأستاذان مرشد خاطر وأحمد حمدي الخياط بصنع معجم طبي فرنسي - عربي مع شرح وافٍ لألفاظه ، سمي « معجم العلوم الطبية » يقع في ٤ مجلدات . لم يتح لها طباعته في حياتها رحمها الله ، فأخذ على عاتقه الزميل الدكتور محمد هيثم الخياط بن المرحوم أحمد حمدي الخياط ، تنقيحه وإتمامه مضيفاً إليه الألفاظ الانكليزية بعد الفرستية .

المعجمات الطبية

٢٣٨

وطبعت وزارة التعليم العالي السورية الجزء الأول منه في مطبعة جامعة دمشق سنة ١٩٧٤ ويشتمل على ٦١٤ صفحة « من E-A » و تريث الدكتور هيثم في إصدار الأجزاء الثلاثة حتى الانتهاء من وضع المعجم الطبي الموحد الذي سيأتي ذكره .

والمعجم الشامل الوحيد الذي صدر في دمشق ، كان من وضع لجنة - لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب من الجامعة السورية - وقوامها من الأساتيد مرشد خاطر ، وأحمد حمدي الحياط ، ومحمد صلاح الدين الكواكبي ، واسم المعجم هو معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات للدكتور ا . ل . كليرفيل ، وكثرة لغاته نابعة من أنه يحوي إلى الجانب الفرنسي الأصلي ، مسردين باللغتين الانكليزية والالمانية ، وبانضمام الترجمة العربية اليه ، أصبحت لغاته أربعاً .

طبع النص العربي من هذا المعجم في مطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٦ وعدد كلماته ١٤٥٣٤ في ٩٦٠ صفحة .

طلب إليّ سلفي المرحوم الأمير مصطفى الشهابي أن أعرف بهذا المعجم في باب التعريف والنقد - من مجلة اللغة العربية بدمشق - ولدى نظرتي السريعة الأولى إليه ، اذا به يستحق أن يكتب عنه فيما لا يستوعبه هذا الباب من المجلة ، فتحولت إلى باب المقالات وكان عدد المقالات التي نشرتها في هذه المرحلة ١٤ ، ثم بدا لي من الخير أن أشفع هذه النظرة الأولى بنظرة أخرى أقرب إلى التأيي والاستقصاء وكان منها سائر المقالات ، وذلك بعنوان « استدرارك وتعقيب » جاءت في ٥٣ مقالة .

نظرت في مصطلحات المعجم بعدئذ مادة بعد مادة ، ودونت وجهة

نظري في الكثير منها مستنداً إلى المراجع الموثوق بها من معجمات طبية أجنبية مختلفة ومعجمات لغوية عربية ، وموازناً بين تلك المصطلحات وبين ما أقره مجمع اللغة العربية في القاهرة وما سبق أن شاع استعماله من قبل في كلية الطب في دمشق ، إلى جانب إثبات الترجمة الانكليزية لبعض المصطلحات التي لاتنطبق على المصطلح الفرنسي ، وهكذا بلغت عدة المقالات ٦٧ ، ولما جمعت نساؤها كوّن مجموعها مجلداً أربى عدد صفحاته على الألف ، ذكرت في آخره : ولست أدعي أنني جئت فيما عرضت له بالقول الفصل ، بل بأكبر ظني أنني لو أُتيحت لي معاودة النظر - بعد طول هذه المدة - في هذا الذي كتبت لزدت أشياء واستدركت أشياء ، إلا أنني كما أرجو أن أكون - بما صنعت - قد أسهمت إسهاماً ضئيلاً في وضع مصطلحات الطب ، وأن أكون قد ذلكت بعض المصاعب ، لأن الطريق طويل ، والحاجة إلى متابعة العمل وتضافر الجهود فيه ستظل قائمة مادام العلم في تطور ونمو والله من وراء القصد .



إزاء التعدد في المصادر ، والجهات التي عنيت بمصطلحات الطب العربي وما بدا في وضعها وصياغتها من مفارقات ليست بالقليلة ، وما حدث في شأنها من بلبلة واضطراب ، إزاء هذا كله ، كان لا بد من التفكير والسعي وراء توحيد ما اختلف فيه ، وما أكثره ! ومن أحق منا نحن معشر الأطباء بأن يضطلع بهذا الأمر الخطير ، فلا عجب أن ينهض اتحاد أطباء العرب مشكوراً وأن يعد لهذا الأمر عدته باتخاذ قراراً سنة ١٩٦٦ بتوحيد مصطلحات الطب العربية وأن يسند تحقيق هذه الأمنية إلى صفة مختارة - كما جاء في القرار - من أساتيد وأطباء راسخين في علمهم ومتمكنين من لغتهم الضادية - وأنا لم أكن بينهم في بادئ الأمر -

المعجمات الطبية

٢٤٠

جاعلاً منهم لجنة لم تلبث أن والت اجتماعاتها طوال عدة سنوات متنقلة بين العواصم العربية المختلفة .

تولى الزميل الأستاذ محمود الجليلي - نائب رئيس المجمع العلمي العراقي - مقرر اللجنة - رئاسة تحرير هذا المعجم ، وقام المجمع العلمي العراقي مشكوراً في مطبعته بطباعة بعض التجارب من المصطلحات المقررة ، عرضت أوراقها على عدد ممن يعينهم أمرها لاستطلاع الرأي فيها - وكان عدد من استجاب لهذه الرغبة قلة ويا للأسف - وتم طبع الطبعة الأولى من المعجم - المعجم الطبي الموحد - انكليزي - عربي سنة ١٩٧٣ في بغداد ، أثبت على غلافه - طبعة خاصة - إذ جاء في آخر صفحاته وعددها ٣٨٥ ما يلي : استدراك وتصويب : بعد إنجاز طبع هذا المعجم أعيد النظر فيه مرة أخرى وأجريت التعديلات والاستدراكات الآتية : وبلغ عددها ٣٧٦ في أربع عشرة صفحة . ومع هذا أعيد طبع هذا المعجم بالأوفست في القاهرة سنة ١٩٧٧ بصورته السالفة بلا تغيير وبعد سنة أخرى (١٩٧٨) طبع في مطبعة جامعة الموصل طبعة ثانية مصححة .

وكان من مقررات مجلس وزراء الصحة العرب سنة ١٩٧٩ السعي إلى إيجاد معجمين طبيين أحدهما انكليزي - عربي والثاني فرنسي - عربي يعتمد عليهما المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر الأبيض المتوسط ، حسماً للخلاف الكثير البادي في المصطلحات الطبية والصحية في التقارير و في ترجمة المنشورات في مختلف أقطار الوطن العربي ، بعد أن أخذ كل واحد يعمل على هواه ، وأوكل أمر تحقيق هذه الأمنية إلى المكتب الإقليمي المذكور ، وسرعان ما دعا مدير المقر في الإسكندرية أعضاء لجنة المعجم الطبي الموحد ، لاستطلاع الرأي فيما هو عاقد العزم

عليه ، وبعد المذاكرة ، رأى المجتمعون أن تكلف لجنة جديدة تضم بين أعضائها معظم أعضاء اللجنة السابقة لاتحاد أطباء العرب ، مع زملاء جدد من ذوي الثقافة الفرنسية ، مهمتها إعادة النظر في المعجم السابق وإضافة ما ينبغي أن يضاف إلى المعجم ما فات إثباته فيه من المصطلحات .

وبعد عقد عشر لقاءات في بلدان شرقي الوطن العربي وغربه على مدى أربع سنوات أنهت اللجنة عملها ووكلت الإشراف عليه إلى مقرر اللجنة الزميل النشيط الدكتور محمد هيثم الخياط عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ومن أساتيد كلية الطب فيها ، فبذل - جزاه الله خيراً - الجهد المشكور ومضى في التحرير والإشراف على الطباعة - وقد تمت في سويسرا - بعد أن أضاف إليه مسرداً عربياً - انكليزياً ، ليعين به الباحث العربي في إيجاد ما يقابل الكلمة العربية من لفظ انكليزي ، فضلاً عن مئات الصور الإيضاحية في آخر الكتاب ، فجاء هذا المعجم الثلاثي اللغات : انكليزي - عربي - فرنسي أفضل من سابقه ومما صدر من هذا النوع من معجمات طبية شاملة ، وأخرج المعجم بحلة قشبية تسر الناظرين ، اشتمل على ٢٣٠٠٠ مادة في ٧٦٠ صفحة و على ١٥٠٠٠ كلمة في المسرد المشار إليه والمرتب على الحروف الهجائية .

وهكذا تم إنجاز المعجم بشكله الحالي على نفقة منظمة الصحة وإسهام مادي من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ، ويؤمل أن يصدر قريباً نسخة منه بترتيب فرنسي - عربي - انكليزي تلبية لحاجة الأقطار العربية التي درس أطباؤها ومتقوها اللغة الفرنسية

لقد عمل القائمون على هذا المعجم ما في وسعهم في طبعته الثالثة على

المعجمات الطبية

٢٤٢

أمثل صورة ممكنة ، ولا يدعى لعملهم أنه جاء منزهاً عن الخطأ ومبرأ من كل عيب ، وإنما هو خطوة على الطريق الطويل - كما قلت آنفاً - و لا بد أن يتعاقب على هذا العمل فيه لجان بعد لجان ليضاف إليه ما يجد من جهة ، وليتناول ما سبق من جهة أخرى ، بالتنقيح والتهذيب والإصلاح على هدي ما يظهر صوابه ، مما يقدم إليهم من مقترحات وما يوجهه إلى عملهم من نقد هادف .

هذا آخر ما أدت إليه المساعي الحميدة من أجل توحيد المصطلحات الطبية العربية ، ولا شك أن غيرها من العلوم الأخرى لقيت وستلقى الاهتمام المرجى لنخلص إلى التأكيد بأن لغتنا المقدسة لغة حية خالدة .

☆ ☆ ☆

وهذا ما كان من أمر توحيد المصطلحات في شرقنا العربي الأوسط ، أما المغرب العربي وفي مدينة الرباط وفي معهد الدراسات والأبحاث للتعريب على التخصيص ، فإن مديره النشيط الدكتور أحمد الحضر غزال يقدم على عمل الأول من نوعه في العالم العربي يرجى فيه الخير العميم وذلك من أجل توحيد المصطلحات العلمية ومن بينها مصطلحات الطب موضوع بحثي هذا ، وذلك بالاستعانة بالحاسوب - الكمبيوتر - إحدى عجائب هذا العصر .

إن ما صنعه الاستاذ غزال كما رواه الي ورأيت بعضه ، حينما أتيح لي زيارة معهده قبل بضعة أشهر ، أنه حضر مئات الألوف من جزارات تحوي كل ما نشر من معجمات ومسارد لغوية في دنيا العروبة قاطبة ، ثم أخذ بتصنيفها فتدقيقها ومن بعد تمحيصها ونخلها ليخلص بعد هذا كله إلى ما هو جدير بالأخذ به لحزنه ، وقال لي إن حصيلة ما خزنه حتى يوم لقائنا إذ ذاك ، بلغ ٤٠٠ ألف ، تم خزنه وبرمجته في مركز الحاسوب

العلمي في روما . و بعد هذا أصبح من السهل جداً ، أن يلجأ الباحث إلى الحاسوب بالتكس للبحث عن مطلوبه فيتلقي الجواب بعد دقيقة أو أكثر قليلاً ، ماثلاً أمامه بخط عربي مشكول وبجانبه اللفظ الأجنبي على شاشة شبيهة بشاشة التلفاز ، طلب إلى الأستاذ اختيار عمله فاخترت بعض ألفاظ طيبة أذكر منها ثلاثة : أولها المصطلحات التي تنتهي بالكسعة thie بالفرنسية أو thy و thia بالانكليزية من أمثال neuropathy و myopathy ، وما حملني على هذا الانتقاء الاختلاف الواقع في ترجمة هاتين الكلمتين وما كان على شاكلتهما ، فقد جاءت ترجمة neuropathy في معجم شرف : مرض عصبي و myopathy مرض عضلي ، مرض العضلات أو النسيج العضلي ، وفي معجم كليرفيل عَصائية في الأولى و مرض عضلي في الثانية و ما أثبتته في النظرة - نقد معجم كليرفيل - هو اعتلال عضلي و اعتلال عضلي للأولى والثانية ، وهو ما أثبت في المعجم الطبي الموحد . ولدى استفتاء الحاسوب كان : اعتلال عضلي ، إصابة عصبية في الأولى واعتلال عضلي في الثانية .

والكلمة الثانية التي اخترتها في هذا الامتحان للحاسوب هي - stéréotypic - ولهامعنيان أحدهما طبي والآخر متعلق بالطباعة ، سها زملاؤنا « لجنة معجم كليرفيل » عن المعنى الطبي فجاءت الترجمة : طباعة بالحروف المصفحة ، بالحروف المقولبة ، وما اصطلح عليه في كلية الطب بدمشق هو النمطية ، وهذا ما شاهدناه على شاشة الحاسوب بالشكل الكامل .

إن في الاقتصار على النمطية دون غيرها في المختزن الحاسوبي المذكور لدليلاً بيناً على أنه ثمة انتقاء وتدقيق وتمحيص في خزن المصطلحات ، لا مجرد جمعها لورودها في أية من الجرازات .

أما الكلمة الثالثة التي انتقيتها في اختباري هذا ولها قصة ذات دلالة

المعجمات الطبية

خاصة ، هي لفظ ileus ، وردت في معجم شرف معرّبة بإيلاوس و - إيلاوش ، وفات صاحب المعجم المذكور رحمه الله أنها من أصل عربي « علّوص » - كما أقرها مجمع اللغة العربي في القاهرة أيضاً - وكما وردت - في النظرة - نقد كليرفيل المشار اليه ، بينما لجنة المصطلحات الطبية في كلية الطب من الجامعة السورية ترجمتها بانفتال ، وجاءت ترجمتها بلّوى في مجلة الجمعية الطبية المصرية وهي صحيحة أيضاً . اقتصر حاسوبنا على ما أذكر على لفظ علّوص ، وهذا دليل آخر على حسن الاختيار .

وهكذا يتضح شأن الحاسوب ، ويقيني أنه عدة المستقبل وما سيعوّل عليه في توحيد المصطلحات . زارني في مجمع دمشق قبل شهر ونيف أحد أساتذة المملكة السعودية واطلعتني على عزم الملكة على انشاء حاسوب لهذه الغاية . فياليت الجهدين جهد المغرب وجهد المشرق يتضافران ويتآزران عوضاً عن هذه الازدواجية في العمل ، والسعي وراء توسيع العمل وتطويره وتعميمه للانتفاع به .



ولا بد لي في ختام هذه الكلمة أن أذكر بأن قضية المصطلح على ما لها من شأن كبير ليست إلا فرعاً في قضية أكبر منها ، هي قضية أمتنا العربية ومطامحها ولغتها التي هي عنوان وجودها المتميز، ولن يكون لكل ما تقوم به من جدوى ما لم يستجب لنداء مجامع اللغة العربية لتعريب التعليم العالي في كل الأقطار العربية وتدرّيس العلوم قاطبةً بلغتنا القومية ، ومن العار أن نبقى في هذه الناحية عالّةً على غيرنا ، وأن يتحاور الأستاذ في الجامعة مع تلميذه العربي بغير لغة آبائه وأجداده في الحين أن أصغر الأمم المتحضرة عدداً وعدداً لاتقبل عن لغتها القومية بديلاً : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يُغيروا ما بأنفسهم . والسلام عليكم .

كتاب المحبة لله سبحانه

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي

مراجعة أحمد راتب النفاخ

تحقيق عبد الكريم زهور عدي

(القسم الثالث)

(١٤٠) حدثني إبراهيم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وداود بن عمرو بن زهير الضبي قالوا : ثنا محمد بن مسلم (الضبي قالوا ثنا مسلم *) الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال : خرج أبو أيوب الأنصاري مع غازية ، فلما كان عند المدينة ، قال : قلت : ما المدينة ؟ قال : القسطنطينية ، قال : قص قاص فقال : ليس أحد من بني آدم يعمل في الدنيا عملاً أول النهار إلا عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة إذا أصبح . فقال أبو أيوب : أيها القائل ، انظر ماذا تقول . قال : والله إن ذلك لكذلك . قال : فقال أبو أيوب : اللهم لا تفضحني عند سعد بن عباد ولا عند عباد بن الصامت بما عملت بعدهما . قال : فقال القاص : والله الذي لا إله إلا هو ما كتب الله ولايته لعبد إلا ستر عورته وأثنى عليه بأحسن عمله .

(١٤١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن أبي نوح قال : سمعت رجلاً من / العباد يقول في كلامه : إذا سمَّ

٨٠ ظ

* يبدو لي أن ما وضعته بين الحاصرتين مقم .

البطالون من بطالتهم لم يسأم محبوك من مناجاتك وذكرك .

(١٤٢) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن خالد بن مهران ثنا إسماعيل بن عليّة عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال : ما فاق أبو بكر أصحاب محمد ﷺ بصوم ولا بصلاة ولكن بشيء كان في قلبه .

(١٤٣) سمعت بعض الشيوخ من المحدثين يقول : قال عبد الله بن داود الخريبي : إنما سمي أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ لأنه خلف من رسول الله .

(١٤٤) قال إبراهيم : بلغني عن ابن عليّة أنه قال في عقب هذا الحديث : الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه .

(١٤٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي قال : وحدثتني أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها : أن آدم عليه السلام قال لابن له : إني استحيي من الله ربي أن أسأله الجنة ، فانطلق فصم أربعين يوماً ، ثم سل ربك : هل يعيدني في الجنة ، فإن وعدك ربي أن يدخلني الجنة فجئتني بأمانة منها . فانطلق ابن آدم فصام أربعين يوماً ، ثم سأل ربه : إن آدم أرسلني إليك : هل تعيده في الجنة ؟ فقال الرب : قل لعبدي : تؤمن بي ولا تشرك بي شيئاً ولتحبني ولتحبيني ، فإذا فعل ذلك فله عندي النعمة والسرور واللذة وقرّة العين ، وهذه ترنجة ما من الجنة فأبلغها إليه . فلما رآها آدم عرف أنها من الجنة فوضعها على عينيه .

(١٤٦) حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن بكر ثنا فرج بن فضالة عن

لقمان بن عامر عن أبي أمامة الباهلي قال : كان فيما عهد الله عز وجل إلى آدم عليه السلام حين أخرجه من الجنة أن : يا آدم اعبدني ولا تشرك بي شيئاً ، وحبني وحبيني ، واحفظ فرجك الذي بين رجليك ، فإنك إذا فعلت ذلك فلك عندي النعمة والسرور واللذة وقرّة العين فيما بعد الموت .

(١٤٧) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحجاج بن جعفر عن* إياس بن نذير الضبي ثنا عمرو بن محمد العنقزي أنا / أسباط بن نصر الهمداني** عن السدي في قوله تعالى : ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ﴾ ، قال : الرغد : الهنيء .

٨١ و

(١٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معاوية الأزرق قال : قال بعض العباد : ما تداخل القلب شيء أبعث له على سبيل النجاة من سرور مزج بفكرة في حب الله ، فعند ذلك يهون عليه كل نصب وتعب .

(١٤٩) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم الراسبي حدثني واقد بن يزيد الصفار قال : سمعت عبد العزيز بن سليمان يقول في كلامه : أنت أيها المحب تزعم أن محبتك لله تحقيق ، أما والله لو كنت كذلك لضاقت عليك الأرض برحبها حتى تصل إلى رضا حبيبك وإلى النظر إلى وجهه في دار كبريائه وعزه . قال واقد : فكان إذا أخذ في هذا النعت سمعت التصاريخ من نواحي المسجد .

* في الأصل (بن) ، وهو خطأ .

** في الأصل (الهمداني) بالذال المعجمة ، وهو خطأ .

(١٥٠) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين (و) * حدثني عبيد الله بن محمد التيمي : أن رجلاً قال لعابد : أوصني أو عظني . فقال : أي الأعمال أغلب على قلبك ؟ فقال الرجل : والله ما أجد شيئاً أغلب على قلبي من محبة الله تعالى . فقال له العابد : حسبك ما غلب على قلبك ، فوالله ما رأيت شيئاً أنفع للمحب عند حبيبه من المبالغة في محبته . وهل تدري ما ذلك ؟ أن لا يعلم شيئاً فيه رضاه إلا أتاه ، ولا يعلم شيئاً فيه سخطه إلا اجتنبه ، فعند ذلك ينزل المحبون من الله منازل المحبة . قال : وصرخ العابد والسائل وسقطا . قال أبو عبد الرحمن عبيد الله بن محمد : فحدثني من حضر ذلك من أصحابنا قال : فرِّعنا صريعين لا يعقلان .

(١٥١) وحدثني إبراهيم قال : كان بعضهم يقول : يا أنيس كل منفرد بذكره وجليس كل متوحد بحبه .

(١٥٢) وقال آخر : إذا كنت تحبه وهو يبتليك فاعلم أنه إنما يريد أن يصافيك .

آخر الجزء الأول وأول الثاني

(١٥٣) حدثني إبراهيم ثنا موسى بن أيوب التصيبي ثنا اليان بن عدي الحصري / الحمصي عن زرعة بن البوضاح عن محمد بن زياد عن أبي عتبة الخولاني قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أحب الله تعالى عبداً ابتلاه ، وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه . قالوا : وما اقتناه ؟ قال : لا يترك له مالاً ولا ولداً .

٨١ ظ

☆ كذا في الأصل ويبدو أنها زائدة .

(١٥٤) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة بن قدامة ثنا منصور عن شقيق عن كردوس بن هانئ قال : كنت أجد في الإنجيل إذ كنت أقرؤه : إن الله تعالى ليصيب العبد بالأمر ، وإنه ليحبه ، لينظر كيف تضرعه إليه .

(١٥٥) حدثني إبراهيم حدثني أبو سليمان إسحاق بن سعيد الدمشقي ثنا خليل بن دعلج عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أحسن عبد فالزق الله تعالى به البلاء فإن الله تعالى يريد أن يصفاه .

(١٥٦) حدثني إبراهيم حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه كان يقول : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . وإن الله تعالى يقول : من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة . يا ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضتُ عليك . ولا يزال عبيد يتحبب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فأكون قلبه الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، وبصره الذي يبصر به ، وإذا دعاني أجبته ، وإذا سألتني أعطيتته ، وإذا استنصرني نصرته . وأحبُّ عبادة عبيد إليّ النصيحة .

(١٥٧) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عمران بن صالح حدثني أحمد بن غسان البصري العابد قال : قرأت في التوراة التي لم تبدل : الصديقون لهم منابر من نور وإلى وجه الرحمن تعالى ينظرون .

(١٥٨) وقرأت في زبور داود : أحبوا الله يا صديقيه ، افرحوا أيها الصديقون بالله وتنعموا بذكره .

كتاب المحبة لله سبحانه

٢٥٠

(١٥٩) قال إبراهيم : يقال : إن الرضا ينال بالتفويض ،
والتفويض ينال بالمحبة ، والمحبة تنال باشتغال القلب بالذكر في نعم الله
عز وجل .

(١٦٠) حدثني أحمد بن خالد بن مهران ثنا محمد بن مخلد عن
سهل بن الخراساني أو غيره قال : دخلنا على عابد بالبصرة وهو يجود
بنفسه ، وهو يقول : أنا عطشان إني لم أرو من حب ربي ، وجائع لم
أشبع من حب ربي .

(١٦١) وقال إبراهيم : وقال بعضهم* :

علامة صدق المستخفين بالحب
بلوغهم المجهود في طاعة الرب
وتحصيل طيب القوت من مجتاه
وإن كان ذاك القوت من مرتقى صعب
وإمساك سوء اللفظ عن ولد جنسهم
وإن ظلموا فالعفو من ذلك الخطب
أولئك بالرحمن قرّت عيونهم
وحلّوا من / الإخلاص بالمنزل القرب

٨٢ و

(١٦٢) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن معين ثنا نوح بن يزيد أننا
إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر قال :
سمعت رجلاً من بني عذرة يحدث عروة بن الزبير ، فقال : يا هذا بحق
أنكم أرق الناس قلوباً ؟ قال : نعم ، والله لقد تركت في الحي ثلاثين شاباً
قد خامرهم السل ليس لهم داء إلا الحب .

☆ هذا الشعر كتب في الأصل بصورة النثر .

(١٦٣) قال إبراهيم : يقال : علامة الحب على صدق الحب ست خصال : إحداها* دوام الذكر بقلبه بالسرور بمولاه . والثانية إثاره محبة سيده على محبة نفسه ومحبة الخلائق ، يبدأ بمحبة مولاه قبل محبة نفسه ومحبة الخلائق . والثالثة الأنس به والاستئصال لكل قاطع يقطع عنه أو شاعل يشغل عنه . والرابعة الشوق إلى لقائه والنظر إلى وجهه . والخامسة الرضا عنه في كل شديدة وضر ينزل به . والسادسة اتباع رسوله .

(١٦٤) حدثني إبراهيم ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني أخبرني عمر بن عبد الرحمن قال : سمعت وهب بن منبه يقول : القدوس : الطاهر .

(١٦٥) قال إبراهيم : قال غير وهب بن منبه : القدوس : المبارك ، والمهين : الشاهد .

(١٦٦) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يعقوب قال : قال أبو عبد الله النُّبَاحِي : إذا سألت فسل الله تعالى ، إما أن يعطيك فيهنئك أو عنعك فيرضيك . إنك إن أحببت الله أحببت كل ما يرد عليك من الله . ومثل ذلك مثل الرجل يحب الرجل ، فإذا رأى ولد حبيبه وصديقه لم يتألك أن يضمه إليه حباً لصديقه . كذلك من أحب الله عز وجل لم يرد عليه شيء من الله إلا ضمّه إليه من شدة حبه لله عز وجل . وتعالى الله علواً كبيراً .

(١٦٧) حدثني إبراهيم حدثني عبد الرحيم بن يحيى الأموي حدثني

* في الأصل « أحداها » .

عثمان بن عمارة قال : كان عتبة الغلام يقول : من سكن حب الله قلبه لم يجد حرّاً ولا برداً .

قال إبراهيم : قال لي عبد الرحيم بن يحيى : يعني من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد ولا الحلو من الحامض ولا الحار من البارد .

(١٦٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال : قال ضيغم لكلاب : إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحبة غيره ، فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة تداني / محبته ، ولا يأملون في الآخرة من كرامة الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه . قال : فسقط كلاب عند ذلك مغشياً عليه .

٨٢ ظ

(١٦٩) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين قال : سمعت عبد الله بن الفرغ العابد قال : بلغنا أن رجلاً من العباد كان يقول : ألد حالات العباد عبادة تهيئها المحبة ، وإن الشوق والخفاة يستخرجان من الأبدان خفي التعب والنصب . قال : وكان يقول : لهج المحبون للرحمن بطاعته التماس القربة إليه وابتغاء رضوانه ، فتصّبهم بالطاعة موصول بالكلال أبداً ويتألوا من ذلك ما لهجوا به .

(١٧٠) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم قال : سمعت أبا جعفر الحوّلّي يقول : ولي الله المحب لله لا يخلو قلبه من ذكر ربه ولا يسأم من خدمته . فإذا أعرض عنه ، وإذا أقبل على الله أقبل عليه برأفته ورحمته .

(١٧١) حدثني إبراهيم ثنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي

ثنا أبو شهاب عن ليث عن محمد بن واسع قال : إذا أقبل العبد إلى الله تعالى أقبل الله تعالى إليه بقلوب المؤمنين .

(١٧٢) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم بن الصباح قال : بلغني عن صالح الناجي أنه كان يقول : الطاعة إمرة والمطيع لله أمير مؤمراً على الأمراء ، ألا ترى هيئته في قلوبهم ، إن قال قبلوا وإن أمر أطاعوا ؟ يحق لمن أحسن خدمتك ومن مننت عليه بمحبتك أن تذلل له الجبابرة حتى يهابوه ، فهيبته في صدورهم من هيبتك في قلبه ، فكل الخير من عندك لأوليائك .

(١٧٣) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن عبيد الكوفي عن محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر ثنا عبد الله بن أبي نوح قال : سمعت رجلاً من العباد ذات ليلة يبكي ويعتد على نفسه . ثم ذكر السيد تعالى فجعل يقول في بكائه :

وحسبك من حب الإله فضيلة يحبك حباً لا يحب له حب
قال : فما كنت تسمع إلا البكاء والضجيج .

(١٧٤) قال محمد بن الحسين : وحدثني أحمد بن سهل الأزدي قال : سمعت شيخاً من العباد في بيت المقدس بين المغرب والعشاء يبكي ويقول في دعائه : إليك لجأ المحبون لك ، في وسائلهم إليك ، اتكلاً على / كرمك في قبولها . قال : ثم خفت فخفي علي ما كان بعد ذلك .

(١٧٥) حدثني إبراهيم حدثني علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثنا

☆ لعلها « ختن ابن الصباح » ، انظر الفقرة (٩٩) .

عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا الربيع* بن خثيم قال : سمعت الحسن تلا :
﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي ﴾ ، قال الحسن : النفس المطمئنة اطمانت إلى الله
عز وجل واطمان إليها وأدخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين .

(١٧٦) حدثني إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد الخزازي ثنا أبو وهب
محمد بن مزاحم أننا عبد الله بن المبارك قال : قال الحسن : إنما عاتب الله
أولي الألباب لأنه يحبهم .

(١٧٧) قال إبراهيم : يقال : إن أولياء الله تعالى وأهل محبته الذين
استقرت محبة الله ومعرفته في قلوبهم ، منهم المرسلون والنبيون
والصديقون والشهداء ، فاقوا أهل السماء وأهل الأرض بشدة حبهم لله
ومعرفتهم به . سقام كأس محبته ولذم بنعيمها وأذاقهم حلاوتها ،
فحجبتهم معرفة ربهم ومحبته عن محبة غيره . واشتغلوا بتلذذ ذكر ربهم ،
وودوا أنهم أكلوا أكلة تكون آخر زادهم من الدنيا اكتفاء بما قل من
الدنيا . فلما أعطوا الله تعالى ذلك من قلوبهم ضيق أمعاءهم وخفف عليهم
شهواتهم ، فاكتفوا باليسير من الطعام وقصرت شهواتهم عما كانت . فخفضت
مؤونة الدنيا عليهم ، فلا ينافسون فيها أحداً ولا يتنافسون ، للذة التي
قد اكتفوا بها من حب ربهم واستغنوا بها عن كل لذة وكل شهوة مع
الشوق إليه . فإذا دخلت في حال الرضا وأهل المحبة ذهبت بصفوة الدنيا
والآخرة . فمن عمل في هذا العزم وأراده كان ذلك أفضل من كل بر

* كذا في الأصل ، وهو خطأ : فالربيع بن خثيم توفي سنة ٦٥ ، والحسن توفي سنة ١١٠ ، فمن
المستبعد جداً أن يروي الربيع عنه . والأرجح أن المقصود هو الربيع بن عبد الله بن
خطاف . انظر التعليق .

يتقرب به ، لأن محبة الله تستغرق أعمال العاملين : فلما اشتغلوا بحب الله أخرجهم حب الله عزوجل إلى الفكرة والعبرة : فهم يتناقسون في حب الله عز وجل كما يتناقس أهل الدنيا في الأموال والنساء والأولاد ، وصغر عندهم كل شيء من الأعمال والثواب مع الحب وثواب الحب . / وأهل محبة الله في الشرف الأعلى والمنزل من الدرجات العلى .

(١٧٨) حدثني إبراهيم حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحوارى ثنا عبد العزيز بن عمير قال : قال حيان بن الأسود : الموت ! الموت جسر يوصل به إلى الحبيب المحبون .

(١٧٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي حدثني زريق القشيري قال : سمعت ضيفاً يقول ، وذكر المتقين فقال : إنما قاموا لأوليائه بحسن الخدمة مع قديم تفضله عليهم .

(١٨٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني مسع بن عاصم قال : سمعت عابداً من أهل البحرين يكنى أبنا سليمان يقول في جوف الليل ، ونحن على بعض السواحل : قررة عيني وسرور قلبي ، ما الذي أسقطني يا مانح العظم * ؟ ثم صرخ وبكى ثم نادى : طوبى لقلوب ملأتها خشيتك واستولت عليها محبتك ، مانعة لها من كل لذة غير مناجاتك والاجتهاد في خدمتك وخشيتك ، قاطعة لها عن سبيل كل معصية خوفاً لخلول سخطك . قال : ثم بكى ثم قال : يا إخوتاه ابكوا على خوف فوت خير الآخرة حيث لا رجعة ولا حيلة .

(١٨١) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين ثنا يوسف بن

.....

* كذا في الأصل ، ولعلها العظم .

الحكم ثنا فياض بن محمد بن سنان القرشي قال : قال رجل من العابدين :
 قليل المحبة تبين على صاحبها كثرة النحول . والشوق خطرات ، والخوف
 مبادرة . ومن طلب خاف أن يدركه الطالب فلم يبق من نفسه باقيا .
 والمطيع لله من الله على خلال أربع : إما أن يتقبل طاعته فيفوز لديه
 بثوابها ، وإما أن تشغله في الدنيا عن الآثام بها فتقل خطاياها ، وإما أن
 يتداركه منه بنظرة فيلحقه بدار المطيعين تفضلاً منه وإن لم يستحق
 ذلك ، وإن فاتته هذه الأخلاق لم يفته ثواب النصب إن شاء الله .
 قال : وكان يقول : قليل القرية عند الكريم يفك الرقاب من النار .

(١٨٣) قال إبراهيم : كتب رجل من أهل العلم إلى أخ له : بسم الله
 الرحمن الرحيم . أسعدنا / الله وإياك بطاعته ، ومن علينا وعليك
 بمعرفته ، وخصنا وإياك بخدمته ، وجعلنا وإياك من أهل محبته ،
 وتفضل علينا وعليك بتصفية معاملته .

٨٤ و

(١٨٣) حدثني إبراهيم حدثني أحمد* بن همام حدثني محمد بن الحسين
 حدثني القاسم بن محمد بن سلمة الصوفي** قال : قال لي راهب في بيعة في
 الشام : همة المحبين الوصول بإرادتهم ، وهمة الخائفين الوصول من الخوف
 إلى مآمنهم ، وكل على خير ، وأولئك أنصب أبداناً وأعلى في الخير
 منصاً .

(١٨٤) حدثني إبراهيم حدثني أبو يعقوب الصريفي إسحاق بن
 إبراهيم قال : قال فرقد السبخي : قرأت في بعض الكتب : الرحمة قسمها

* لم نثر على راو هذا الاسم فالأرجح أنه محمد بن همام .

** في هذه الفقرة « الصوفي » وفي الفقرة (٢٠٥) . « الصريفي » ولا نسدرى أنها الأصح إذ لم
 نثر في حدود بحثنا على رجل بالاسم المذكور .

الله للمؤمنين لأنفسهم المؤثرين محبة الله على أهوائهم .

(١٨٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن صالح بن يحيى العدوي قال : قال لي رجل من العباد : هو يحبهم لا يحب أن يشرك [به] شيء ، وليس يحب إلا من يحب ما يحب . والعبادون مستريحون والمحبون في شغل . وفي هذا القرآن * فإذا مروا به وقفوا عليه .

(١٨٦) قال إبراهيم حدثني محرز بن عون ثنا الفضيل بن عياض قال : كان عامر بن عبد قيس يقول : يحبون الدنيا ، والله لا أحب ما لا يحب الله .

(١٨٧) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير في قوله ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ ، قال : حبا .

(١٨٨) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ثنا عفان بن مسلم ثنا جعفر بن سليمان عن عمر بن نيهان ثنا قتادة قال : سمعت خليلد العصري ، وهو في المسجد الجامع ، قال : يا إخوانه ، هل منكم أحد إلا يحب أن يلقي حبيبه ؟ ألا فأحبوا ربكم وسيروا إليه سيرا جيلا .

(١٨٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام الأصغر قال : دخلت مع نفر من أصحابنا على عفيرة الغابدة ، وكانت قد / بكت حتى عميت . فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبه : ما

* هنا كلمة لم نستطع قراءتها .

أشد العمى على من كان بصيراً . فسمعت عفيرة قوله ، فقالت : يا عبد الله ، عمى القلب والله عن الله تعالى أشد من عمى العين عن الدنيا ، وبالله لو ددت أن الله تعالى وهب لي كنه محبته وأن لم يبق مني جارحة إلا أخذها .

(١٩٠) حدثني إبراهيم ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سجف بن منظور العبدي قال : كانت رابعة تقول إذا جنها الليل بصوت لها حزين : جاء الليل واختلط الظلام وخلا كل محب بحبيبه وخلوت بك يا محبوب .

(١٩١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني صدقة بن سليمان أبو محمد قال : قالت امرأة من العوابد لأولادها : حب الله وطاعة الله . فإن المتقين ألفوا الطاعة واستوحشت جوارحهم من غيرها ، فإن عرض لهم الملعون بمعضية مرت المعصية بهم محتشمة ، فهم لها منكرون . وكانت تقول لهم : من أحب شيئاً أوفده على مثله .

(١٩٢) قال إبراهيم بن الحنيد : وقد أوجب الله تعالى لأهل محبته الصنع والتوفيق في جميع أحوالهم ، فأورثهم الغنى وسد عنهم طلب الحاجات إلى الخلق ، تأنبهم الطاف من الله من حيث لا يحتسبون ، وقام لهم بما يكتفون ، ونزه أنفسهم عما سوى ذلك ، إكراماً لهم عن فضول الدنيا ، وطهارة لقلوبهم من كل دنس ، وأمشام في طرقات الدنيا طيبين ، قد رفع أبصار قلوبهم إليه ، فهم ينظرون إليه بتلك القلوب غير محجوبة عنه .

(١٩٣) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عبد الله الترمذي قال : قال سفيان بن عامر [عن] رجل من العرب عن عمرو بن الحسن أنه كان

يقول : إن المؤمن حبيب ربه ، أحب ربه فأحبه ربه ، وغضب لربه
فغضب له ربه . فأياكم وأذى المؤمن ، فإن الله تعالى مؤذٍ من آذاه . وتلا
هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ يُوَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا
فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ .

(١٩٤) قال إبراهيم : وفي مثله يقول الشاعر :

وفقى عَرَفَ من يعبسه	فما القلب إليه وعلم
أن حب الله أعلى منزلاً	فأدام الفكر فيه وفهم
أن للحب سيلاً واضحاً	ومراداً دونه قطع الهمم
من مراد الناس أو مدحهم	أو مراد العز فيهم والكرم
ومناك القدر منهم ذلّة	ليس غير البعد عنهم والعدم
قد براه الحب والشوق معاً	وأذاب الجسم منه فناهدم
ذاهب الذهن كتيب موجع	لو تراه خلت بالعبد همم

(١٩٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحيى الأزدي حدثني
إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم عن أبي عثمان / الدمشقي قال : قرب
رجل قرباناً في بني إسرائيل فلم يتقبل منه . قال : فشكا ذلك إلى أمه ،
فقال : يا بني ، لملك رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته ولم تعتبر ،
قال : نعم . فاستغفر الله .

(١٩٦) قال : وقال رجل : إلهي أعطيتني ما لم أسألك ، فأنا
أسألك بجلالك أن تسكن قلبي تعظيم سنائك ، وأن تسقيني شربة من
حبك .

(١٩٧) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن يحيى ثنا جعفر بن النعمان الرازي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت محمد بن حفص يذكر عن عروة الرقي قال : حب الله تعالى حب القرآن ، وحب رسوله ﷺ العمل بسنته .

(١٩٨) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن موسى الحمصي ثنا سفيان بن عيينة قال : قال عبد الله بن مسعود : من أحب القرآن فهو يحب الله تعالى .

(١٩٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن سابق ثنا زائدة بن قدامة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : من أحب القرآن فليبشر .

(٢٠٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحيى حدثني جعفر بن النعمان ثنا أحمد بن أبي الحواري عن أبي جعفر الرقي قال : ما فرح أحد بغير الله إلا بالغفلة عن الله .

قال : وبلغنا عن بعض العلماء أنه قال : واعلم أن تجدد ذكر الله تعالى يخلق من القلب ماسواه ويحيي القلوب الميتة .

(٢٠١) حدثنا إبراهيم حدثني ابن الحسين* (عن) بن عبيد ثناء إسماعيل بن زياد قال : قدم علينا عبد العزيز بن سليمان عبّادان في بعض قدماته ، فأتيناها نسلم عليه ، فقال لنا : صفوا لمنعم قلوباً

* أقدر أن ههنا اضطراباً في السند : وأقدر أن السند يمكن أن يكون : « .. حدثني محمد الحسين عن ابن عبيد . انظر الفقرة (٢١٤) والتعليق عليها .

يكفيكم* المؤن عند همكم . ثم قال : رأيت لو خدمت مخلوقاً فأطلت خدمته ألم يكن يرعى لخدمتك ، فكيف من ينعم عليك وأنت تسيء إلى نفسك ، تتقلب في نعمه وتعرض لغضبه ؟ هيهات ، همتك همة البطالين . ليس لهذا خلقتم ولا بهذا أمرتكم . الكيس الكيس رحمك الله . وكان يعظ على البحر .

(٢٠٢) قال إبراهيم : قال بعض الحكماء : أشكر لمن أنعم عليك ، وأحسن لمن سترك ، فإنه لا زوال للنعممة إذا شكرت ولا قوام لها إذا كفرت ، والشكر زيادة في النعم وأمان من الغير .

(٢٠٣) قال إبراهيم : بلغني أيضاً أن حكياً من الحكماء قال لابنه : يا بني ، إياك والغرة لتواتر النعم عليك ، وعليك فيما فرطت بكفره الندم . يا بني ، لا تجعل لنفسك هماً سوى الله تعالى ، فإنك إن تفعل يجعل الله تعالى لك من أمرك مخرجاً ويرزقك من حيث لا تحتسب .

(٢٠٤) حدثني إبراهيم ثنا عثمان بن زفر التيمي ثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ قال : من كل أمر ضاق على الناس .

(٢٠٥) قال إبراهيم : قال حكيم من الحكماء : لو لم يعذب الله عز وجل على معصيته لكان ينبغي أن لا يعصى لشكر نعمته .

(٢٠٦) حدثني إبراهيم (ثنا* أحمد بن همام) حدثني محمد بن / همام حدثني محمد بن الحسين حدثني القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصيرفي

حدثني أبو صفوان العابد الشامي الذي كان يكون بمكة ، قال : مروا براهب قد حذب من الاجتهاد ، فنادوه ، فأشرف عليهم كأنه قد نزع منه الروح . فقالوا له : علام تعمل وتنصب نفسك ؟ قال : على الطمع والرجاء . قالوا : فهل تعتريك فترة ؟ قال : إن ذلك . قالوا فهم ذلك ؟ قال : عند الإياس والقنوط والخافة ، قال : يعني عن العمل . قال * : فأدوم ما يكون العبد على العبادة وأنشط إذا كان ماذا ؟ قال : إذا استولت المحبة على القلب لم يكن له راحة ولا لذة إلا الاتصال بها .

(٢٠٧) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن بجير التار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد الله بن شبيب عن أبيه قال : لقي رجل المسيح عليه السلام فقال : يا معلم الخير علمني كلمات إذا قلتها كنت تقيماً كما ينبغي . قال : افعل إن قبلت في مؤونة يسيرة : تحب الله بقلبك كله ، وتجاهد هواك له ونفسك ، وترحم على ولد جنسك . قال : يا نبي الله ، من ولد جنسي ؟ قال : ولد آدم . وإذا عملت خيراً فآله عنه ، فقد حفظه لك من لا ينسأه ، ولتكن ذنوبك نصب عينيك .

(٢٠٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا سهم بن عبد الحميد قال : سمعت الفضل بن عيسى الرقاشي يقول في كلامه : إن ذون بلوغ الأماني مفاوز تدوب أنفس العابدين وتنصب لله أبدانهم .

(٢٠٩) قال : وسمعت يقول يوماً : والله لو جمع للعابدين لذادات الدنيا بخذافيرها لكان امتهانهم أنفسهم لله بطاعته ألد وأحلى عندهم من ذلك كله .

للبحث صلة

☆ كذا في الأصل والصحيح : قالوا .

التعليقات

(١٤٠) السند

أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التيمي أبو عبد الله الكوفي الحافظ (- ٢٢٧) . حدث عنه البخاري ومسلم وهو من كبراء شيوخه وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وخلق . قال أحمد فيه : شيخ الإسلام ، وقال أبو حاتم : كان ثقة متقناً . الطبقات ٦ / ٤٠٥ - التذكرة ١ / ٤٠٠ - السير ١٠ / ٤٥٧ - التهذيب ١ / ٥٠ - الخلاصة ٨ - الشذرات ٢ / ٥٩

داود بن عمرو بن زهير الضبي أبو سليمان البغدادي (- ٢٢٨) . حدث عنه ابن حنبل ومسلم في صحيحه وأبو حاتم وآخرون ، وروى له النسائي في سننه . وقال ابن معين : لأبأس به . الطبقات ٧ / ٣٤٩ - التذكرة ٢ / ٤٥٧ - السير ١١ / ١٣٠ - التهذيب ١١٠ / ١٩٥ - الخلاصة ١١٠

محمد بن مسلم الطائفي ثم المكي أبو عبد الله (- ١٧٧) . عن عمرو بن دينار وإبراهيم بن ميسرة . قال ابن مهدي : كتبه صحاح ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً ، وقال ابن معين : ثقة يخطئ إذا حدث من حفظه ، وقال ابن حنبل : ما أضعف حديثه . السير ٨ / ١٥٧ - التهذيب ٩ / ٤٤٤ - الخلاصة ٣٥٩

إبراهيم بن ميسرة الطائفي ثم المكي (توفي قريباً من ١٣٢) . حدث عن أنس وعمرو بن الشريد وطاوس وغيرهم . وعنه شعبة وابن جريج والسفيانان . قال ابن حنبل وابن معين : ثقة . السير ٦ / ١٢٣ - التهذيب ١ / ١٧٢ - الخلاصة ٢٢ - الشذرات ١ / ١٨٩

عبيد بن سعد الديلي ، طائفي أبو امرأة ابن جريج . سمع عبد الله بن عمر . قال ابن أبي حاتم : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور قال : سئل يحيى بن معين عن عبيد بن سعد الذي روى عنه إبراهيم بن ميسرة فقال : مشهور . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠٧

أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد الخزرجي النجاري البصري (- ٥٢) . له في مسند بقي مائة وخمسة وخمسون حديثاً ، منها في البخاري ومسلم سبعة ، وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة . الطبقات ٣ / ٤٨٤ - السير ٢ / ٤٠٢ - التهذيب ٣ / ٩٠ - الخلاصة ١٠٠ - الشذرات ١ / ٥٧ - الحلية ١ / ٣٦١

(١٤١) السند

محمد بن الحسين (٤)

كتاب المحبة لله سبحانه

٢٦٤

عبد الله بن أبي نوح - أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي الملقب بقراد
نزيل بغداد (- ٢٠٧) . روى عنه أحمد وابن معين . وثقه ابن المديني ، وقال الدار قطني :
له أفراد . تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٢ - التذكرة ١ / ٣٢٩ - الخلاصة ٢٣٣

(١٤٢) السند

أحمد بن خالد بن مهران . لعله أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي الفقيه
(- ٢٤٧) . روى عن ابن عيينة وابن علية والشافعي . وروى عنه الترمذي والنسائي وأبو
حاتم وغيرهم . قال أبو حاتم : كان خيراً فاضلاً عدلاً ثقة صدوقاً رصاً . تاريخ بغداد
٤ / ١٣٦ - تهذيب الكمال ١ / ٣٠١ - السير ١١ / ٥٣١ - التهذيب ١ / ٢٧ - الخلاصة ٥

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي القرشي مولاهم أبو بشر البصري
الكوفي الأصل المشهور بابن علية (- ١٩٣) . أحد الأئمة الأعلام . قال شعبة : ابن علية
ربحانة الفقهاء . وقال أحمد : إليه المنتهى في الثبوت . وقال ابن معين : كان ثقة مأموناً ورعاً
تقياً . الطبقات ٧ / ٣٢٥ - تاريخ بغداد ٦ / ٢٢٩ - التذكرة ١ - ٣٢٢ - السير ٩ / ١٠٧ -
التهذيب ١ / ٢٧٥ - الخلاصة ٣٢ - الشذرات ١ / ٣٢٣

غالب القطان أبو سلمة بن أبي غيلان خطاف البصري . سمع الحسن وابن
سيرين . قال أحمد : ثقة ثقة . وسئل ابن معين عنه فقال : لا أعرفه . السير ٦ / ٢٠٥ -
التهذيب ٨ / ٢٤٢ - الخلاصة ٢٠٦

بكر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله المزني البصري (- ١٠٦ وقيل ١٠٨) .
أحد الأعلام . يُذكر مع الحسن وابن سيرين . حدث عن المغيرة بن شعبة وابن عباس وابن
عمر وأنس بن مالك وعدة . قال محمد بن سعد الكاتب : كان بكر المزني ثقة ثبتاً كثير الحديث
حجة فقيهاً . وقال سليمان التيمي : الحسن شيخ البصرة وبكر المزني فتاها . الطبقات
٧ / ٢٠٩ - السير ٤ / ٥٣٢ - التهذيب ١ / ٤٨٤ - الخلاصة ٥١ - الحلية ٢ / ٢٢٤ - الشذرات
١ / ١٣٥

القول

ذكره أبو نصر السراج في اللع ١٧١

ذكره الفزالي في الإحياء ١ / ٢٣ . وقال العراقي في تخريجه (هامش الصفحة)

أخرجه الترمذي الحكيم في النوادر من قول أبي بكر بن عبد الله المزني ، ولم أجده مرفوعاً
انظر المقاصد الحسنة للسخاوي ٣٦٩ .

٢٦٥

عبد الكريم زهور عدي

(١٤٣) السند

عبد الله بن داود الهمداني الشعبي أبو عبد الرحمن الكوفي الحُرَيْبِي (نَحْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ)
(- ٢١٣) وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً . وقال أبو
زرعة : ثقة . السير ٩ / ٢٤٦ - التهذيب ١٠ / ٢٤٩ - الخلاصة ١٩٦

(١٤٤) السند

ابن عليّة (١٤٢)

القول

ذكر أبو نصر السراج في اللسع ١٧١ : « قال بعضهم : الذي كان في قلبه (قلب أبي
بكر) الحب لله عز وجل والنصيحة له » .

(١٤٥) السند

محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي . قال أبو حاتم : لم يسمع من أبيه
إنما حملوه على ذلك فحدث عنه ، وقال أبو داود : ليس بذلك . التهذيب ٩ / ٦٠ -
الخلاصة ٢٢٧

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي . (١٢١)

أم عبد الله بنت خالد بن معدان واسمها عبدة . قال بقره : كان الأوزاعي
يعظم خالد بن معدان ، فقال لنا : له عقب ؟ فقلنا : له ابنة ، قال : فائتوها فسلوها عن
هدي أبيها . انظر السير ٤ / ٥٢٨

خالد بن معدان الكلاعي أبو عبد الله الحمصي (- ١٠٣ أو ١٠٤ أو ١٠٨) . روى
عن جماعة من الصحابة مرسلأ . وهو معدود في أئمة الفقه . وثقه ابن سعد والعجلي وابن شيبة
والنسائي . الطبقات ٧ / ٤٥٥ - التذكرة ١ / ٨٧ - السير ٤ / ٥٢٦ - التهذيب ٣ / ١١٨ -
الخلاصة ١٠٣ - الخلية ٥ / ٢١٠ - الشذرات ١ / ١٢٦

(١٤٦) السند

محمد بن بكار بن بلال العاملي مفتي دمشق وقاضيها أبو عبد الله الدمشقي
(- ٢١٦) حدث عنه ابن أبي الحواري وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم الرازي وطائفة . قال
ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بمكة فقال : صدوق . السير ١١ / ١١٤ - التهذيب ٩ / ٧٤ -
الخلاصة ٢٢٩ .

فرج بن فضالة بن النعمان القضاعي التنوخي أبو فضالة الشامي
(١٧٢ -) . وثقه أحد في الشاميين ، وضعفه النسائي والدارقطني . التهذيب ٨ / ٢٦٠ -
الخلاصة ٣٠٨

لقمان بن عامر الوصافي أبو عامر الحمصي . عن أبي أمامة . قال أبو حاتم :
يكتب حديثه . التهذيب ٨ / ٤٥٥ - الخلاصة ٣٢٢
أبو أمامة . (١٠٠)
(١٤٧) السند

محمد بن الحجاج بن جعفر
إياس بن نذير الضبي الكوفي . روى عن أبيه ، وعنه ابنه رفاعة وأبو حيان
التيبي . الخلاصة ٤٢

عمرو بن محمد أبو سعيد العنقزي القرشي مولاهم الكوفي (- ١٩٩) . حدث
عن أبي حنيفة وابن جريج والثوري ، وعنه ابن راهويه وابن المديني . وثقه النسائي .
التهذيب ٨ / ٩٨ - الخلاصة ٢٩٢

أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف وأبو نصر الكوفي . وثقه ابن معين ،
وقال النسائي : ليس بالقوي . التهذيب ١ / ٢١١ - الخلاصة ٢٦

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي مولى قريش أبو محمد الكوفي
(- ١٢٧) . حدث عن أنس وابن عباس وعدد كثير ، وحدث عنه شعبة وسفيان وآخرون .
قال النسائي : صالح الحديث ، وقال القطان : لا بأس به . وقال أحمد : ثقة ، وقال ابن
معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين . الطبقات ٦ / ٢٢٢ - السير ٥ / ٧٤٤ - التهذيب
١ / ٢١٢ - الخلاصة ٣٥

الآية . سورة البقرة ، الآية ٢٥

جاء في تفسير الطبري : « وكذا حدثني به موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو قال :
حدثنا أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن
مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ وكلاهما رغداً » . قال : الرغد
الهيء « ١ / ١٨٢

٢٦٧

عبد الكريم زهور عدي

وقد ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٢ ، ثم الشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٦
ونسبناه إلى ابن عساكر أيضا .

(١٤٨) السند

محمد بن الحسين (٤)

محمد بن معاوية الأزرق (٧)

(١٤٩) السند

محمد بن الحسين (٤)

مالك بن ضيعم الراسبي . انظر (٢٣)

واقد بن يزيد الصفار

عبد العزيز بن سليمان . هل هو عبد العزيز بن سلمان أبو محمد الراسبي العابد
البحري ؟ الخلية ٦ / ٢٤٣ - صفة الصفوة ٢ / ٣٧٧

(١٥٠) السند

محمد بن الحسين (٤)

عبيد الله بن محمد التيمي أبو عبد الرحمن البصري ابن عائشة نسبة إلى
عائشة بنت طلحة (٢٢٨) . حدث عنه أبو داود وبواسطة الترمذي والنسائي وابن حنبل
وأبو زرعة وخلق كثير . قال أبو حاتم وغيره : صدوق في الحديث . وقال أبو داود : كان
طلاباً للحديث عالماً بالعربية وأيام الناس لولا ما أفسد نفسه ، وهو صدوق . وقال زكريا
الساقي : قرف بالقدر وكان بريئاً منه . تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٤ - السير ١٠ / ٥٦٤ -
التهذيب ٧ / ٤٤ - الخلاصة ٢٥٢ - الشذرات ٢ / ٦٤

(١٥٢) القول

ذكره أبو حيان في البصائر والذخائر ٢ / ٢ / ٢٩١

(١٥٣) السند

موسى بن أيوب النصيبي (١٢٣)

الهمان بن عدي الحضرمي أبو عدي الحمصي . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال
البخاري : في حديثه نظر . التهذيب ١١ / ٤٠٦ - الخلاصة ٤٢٨

زرعة بن الوضاح

محمد بن زياد الألهاني (توفي في نحو الأربعين ومائة) . محدث حمص . حدث عن أبي أمامة وأبي عتبة . وثقة أحد وغيره . السير ٦ / ١٨٨ - التهذيب ١١ / ٣٣٩ - الخلاصة ٤٣٢ أبو عتبة الخولاني . (١٣١) .

الحديث

ذكر السيوطي في الجامع الصغير نحوه : « إذا أحب الله قوماً ابتلاهم » ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والضياء (المقدسي) ، عن أنس . وصححه . فيض القدير ، الجامع الصغير ١ / ٢٤٦

ذكره أبو طالب في قوت القلوب ٢ / ١٠٥

ذكره بنصه الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٢٩ . وقال العراقي في تخريجيه (هامش الصفحة) : أخرجه الطبراني من حديث أبي عتبة الخولاني .

(١٥٤) السند

محمد بن سابق التميمي . (١٠١)

زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي (- ١٦٢) . أحد الأعلام . وقد صنف حديثه ، وألف في القراءات وفي التفسير والزهد . روي عن أحمد : المشبتون في الحديث أربعة : سفيان وشعبة وزهير وزائدة . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم والمجلي : ثقة صاحب سنة . الطبقات ٦ / ٣٧٨ - التذكرة ١ / ٢١٥ - السير ٧ / ٣٧٥ - التهذيب ٣ / ٣٠٦ - الخلاصة ١٢٠ - الشذرات ١ / ٢٥١

منصور بن المعتمر أبو عتاب السامي الكوفي (- ١٣٢) . كان من أوعية العلم صاحب إتقان وتأله وخير . وكان يقال : أصح الأسانيد مطلقاً : سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود . قال أبو حاتم : الأعشى حافظ يدلس ويخلط ، ومنصور أتقن منه لا يخلط ولا يدلس . الطبقات ٦ / ٣٣٧ - السير ٥ / ٤٠٢ - الخلاصة ٢٨٨ - الخلية ٥ / ٤٠ - الشذرات ١ / ١٨٩

شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي . مخضرم أدرك النبي ﷺ وما رآه . قال خليفة : مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين . روي عن عدد كبير من الصحابة . روي عن ابن معين : أبو وائل ثقة لا يسأل عن مثله . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

٢٦٩

عبد الكريم زهور عدي

الطبقات ٦ / ١٨٠ - تاريخ بغداد ٩ / ٢٦٨ - التذكرة ١ / ٥٦ - السير ٤ / ١٦١ - التهذيب
٤ / ٣٦١ - الخلاصة ١٦٧ - الحلية ٤ / ١٠١ - الوفيات ٢ / ٤٧٦

كردوس بن هانئ أو ابن العباس الثعلبي . روى عن ابن مسعود وأبي موسى .
وثقه ابن حبان . التهذيب ٨ / ٤٣١ - الخلاصة ٣٢٢

القول

ذكر السيوطي في الجامع الصغير حديثاً بمعناه : « إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليمسح
تضرعه » . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان ، والديلمي في مسند الفردوس ، عن أبي
هريرة . ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود وكردوس موقوفاً عليهما . فيض
القدير ، الجامع الصغير ١ / ٢٤٥

(١٥٥) السند

إسحاق بن سعيد أبو سليمان القرشي الدمشقي . روى عن خلود بن دعلج
وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب قاله أبو حاتم ، وقال : ليس بثقة . الجرح والتعديل
١ / ١ / ٢٢١

خليد بن دعلج أبو حلبس ، ويقال : أبو عبيد وأبو عمرو وأبو عمر
السدوسي (- ١٦٦) . محدث بصري ضعيف نزل الموصل ثم سكن المقدس ، وحدث بدمشق
وغيرها عن الحسن وابن سيرين وثابت البناني وغيرهم . ضعفه أحمد ويحيى . وقال أبو حاتم :
ليس بالمتين في الحديث ، هو صالح . السير ٧ / ١٩٥ - التهذيب ٣ / ١٥٨ - الخلاصة ١٠٦

(١٤) الحسن

الحديث

ذكر أبو طالب نحوه في قوت القلوب ٢ / ١٥٥

ذكر الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٢٩ ، قال : « وفي الخبر : إذا أحب الله تعالى عبداً
ابتلاه ، فإن صبر اجتباه ، فإن رضي اصطفاه . وقال بعض العلماء : إذا رأيتك تحبه ورأيت
يبتلحك فاعلم أنه يريد أن يصافيك . » وقال العراقي في تحريجه (هامش الصفحة) : ذكره
صاحب الفردوس من حديث علي بن أبي طالب .

(١٥٦) السند

هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السامي (- ٢٤٥) . الإمام الحافظ العلامة

المقرئ عالم أهل الشام وخطيب دمشق . سمع من مالك ومسلم بن الزنجي وعدد كبير . وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومات قبله ومحمد بن سعد ومات قبله ويحيى بن معين . وحدث عنه من أصحاب الكتب البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ، وروى التزمذي عن رجل عنه ، ولم يلقه مسلم . وحدث عنه بشر كثير منهم : أبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم وصالح جزرة والبلاذري المؤرخ وأمم سواهم . روى أبو حاتم عن ابن معين : كيس كيس . وقال العجلي : ثقة . وقال النسائي لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق لما كبر تغير . الطبقات ٤٧٣ / ٧ - التذكرة ٤٥١ / ٢ - السير ٤٢٠ / ١١ - التهذيب ٥١ / ١١ - الخلاصة ٤١٢ - الشذرات ١٠٩ / ٢

صدقة بن خالد الأموي . (١٣١)

عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي (- ١٥٥) القاص . وثقه خليفة . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، تليينه من كثرة روايته عن علي بن يزيد . التهذيب ١٢٤ / ٧ - الخلاصة ٢٦٠

علي بن يزيد بن أبي هلال الأهماني الدمشقي . قال البخاري : منكر الحديث . التهذيب ٢٩٦ / ٧ - الخلاصة ٢٧٨

القاسم بن عبد الرحمن مولى بني أمية أبو عبد الرحمن الدمشقي (- ١١٢) . يرسل كثيراً عن قدماء الصحابة كعلي وتميم الداري وابن مسعود ، ويروي عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة وغيرهم . قال ابن معين : ثقة . وقال ابن حنبل : في حديث القاسم مناكير مما ترويه الثقات . الطبقات ٤٤٩ / ٧ - السير ١٩٤ / ٥ - التهذيب ٢٢٢ / ٨ - الخلاصة ٣١٢ - الشذرات ١٤٥ / ١

أبو أمامة . (١٠٠)

الحديث

ذكر نحوه ابن حنبل عن عائشة في مسنده ٢٥٦ / ٦

والبخاري عن أبي هريرة في كتاب الرقاق في صحيحه ، فتح الباري ٢٩٢ / ١١ - ٢٩٧

ذكر نحوه عن حسان بن عطية في كتاب الزهد والرقائق ٣٦٥

ذكر نحوه أبو نصر السراج في اللمع ٨٨ . وقال محمد الحافظ التيجاني في تخريج المع ، اللمع ٥٦٥ : « حديث قدسي رواه البخاري عن أبي هريرة ، وأحمد عن عائشة ، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة ، وابن السني عن ميمون » .

ذكر نحوه القشيري في الرسالة ٢٤٦

وأبو حيان في البصائر والذخائر ٣ / ٢ / ٦١٠

وابن القيم في روضة المحبين ٤٠٩ - وفي مدارج السالكين ١ / ٢٦٢ و ٢ / ٢٤

(١٥٧) السند

صالح بن عمران بن صالح

أحمد بن غسان البصري

(١٥٨) السند السابق نفسه

(١٦٠) السند

أحمد بن خالد بن مهران (١٤٢)

محمد بن مخلد

سهل بن الخراساني

(١٦٢) السند

يحيى بن معين . (١)

نوح بن يزيد البغدادي أبو محمد المؤدب . حدث عنه ابن حنبل ووثقه أحمد

والنسائي وابن سعد . التهذيب ١٠ / ٤٨٩ - الخلاصة ٤٠٥

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق

المدني (- ١٨٢) . نزيل بغداد وقاضيا وأحد الأعلام . حدث عن ابن شهاب وابن إسحاق

وعدة ، وروى عنه شعبة والليث وهما أكبر منه وابن وهب وابن حنبل . وثقه ابن حنبل

وابن معين والعجلي . تاريخ بغداد ٦ / ٨١ - التذكرة ١ / ٢٥٢ - السير ٨ / ٢٧٠ - التهذيب

١ / ١٢١ - الخلاصة ١٧

محمد بن إسحاق . (٢)

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي . روى عن عمه عروة

وابن عمه عباد بن عبد الله ، وعنه عبيد الله بن أبي جعفر وابن إسحاق وجماعة . وثقه

النسائي . التهذيب ٩ / ٩٣ - الخلاصة ٣٣٠ - جهرة نسب قریش للزبير بن بكار ١ : ٢٤٨

كتاب المحبة لله سبحانه

٢٧٢

عروة بن الزبير أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني (- ٩٣) . أحد الفقهاء
السبعة . روى ابن المديني عن سفيان عن الزهري قال : رأيت عروة بجرأ لا تكدره الدلاء .
الطبقات ٥ / ١٧٨ - التذكرة ١ / ٥٨ - السير ٤ / ٤٢١ - التهذيب ٧ / ١٨٠ - الخلاصة ٢٦٥ -
الحلية ٢ / ١٧٦ - صفة الصفوة ٢ / ٨٥ - الوفيات ٣ / ٢٥٥ - الشذرات ١ / ١٠٣

القول

ذكره أبو محمد السراج في مصارع العشاق ١ / ٤٢ (ط . صادر)

(١٦٤) السند

علي بن عبد الله بن جعفر التميمي السعدي مولاهم ابن المديني أبو الحسن
البصري (- ٢٣٤) الحافظ إمام أهل الحديث . قال أبو حاتم الرازي : كان ابن المديني علماً في
الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنما يكتنيه تبجيلاً له ما
سمعت أحمد سماه قط . وقال يحيى القطان : نحن نستفيد منه أكثر مما يستفيد منا . وقال ابن
معين : علي من أروى الناس عن يحيى القطان . تاريخ بغداد ١١ / ٤٥٨ - التذكرة ٢ / ٤٢٨ -
السير ١١ / ٤١ - التهذيب ٧ / ٣٤٩ - الخلاصة ٢٧٥ - الشذرات ٢ / ٨١

إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعاني أبو محمد (مات نحو ٢٠٠) . عن الثوري
وعنه أحمد وابن المديني . وثقه أحمد وابن معين . الخلاصة ١٧

عمر بن عبد الرحمن . (٨٨)

وهب بن منبه (١٠)

القول

قال أبو جعفر الطبري في تفسيره ١ / ١٦٧ : « التقديس هو التطهير والتعظيم . ومنه
قولهم : سبح قدوس ، يعني بقولهم سبح : تزيه لله ، وبقولهم قدوس : طهارة له
وتعظيم .. » .

وجاء في تفسيره ١ / ١٦٨ : « حدثت عن المنجاب قال : حدثنا بشر بن أبي روق عن
الضحاك في قوله : وتقدس لك ، قال : التقديس التطهير » .

وفي الدر المنثور ١ : ٤٦ « وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : التقديس :
التطهير » - من تعليق الأستاذ محمود شاكر على تفسير الطبري ١ : ٤٧٦ ولم ينسبه للضحاك ولا
لابن جرير »

٢٧٢

عبد الكريم زهور عدي

(١٦٥) القول

جاء في تفسير الطبري ٢٨ / ٣٦ : « .. القدوس قيل : هو المبارك .. حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن قتادة : القدوس أي المبارك » .

(١٦٦) السند

محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الأسدي الزبيدي أبو عمرو المدني . حدث عن ابن عيينة ، وعنه النسائي وقال : لا بأس به ، وكذا قال أبو حاتم . وسمع منه ابن صاعد بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين . التهذيب ٩ / ٥٢٢ - الخلاصة ٣٦٥

أبو عبد الله النباجي . (٩٣)

(١٦٧) السند

عبد الرحيم بن يحيى الأموي

عثمان بن عمارة البصري صاحب عبد الواحد بن زيد . روى عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وأبي عوانة . روى عنه محمد بن موسى المقرئ القاشاني . الجرح والتعديل ١٦٢ / ١ / ٣

عتبة بن أبان الغلام . من نساك أهل البصرة . كان يشبهه في حزنه بالحسن البصري . استشهد غازياً في أرض الروم . الحلية ٦ / ٢٢٦ - صفة الصفوة ٢ / ٢٧٠

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٣٥ عن إبراهيم بن الجنيد وبالسند نفسه .

(١٦٨) السند

محمد بن الحسين (٤)

حكيم بن جعفر (١٣٤)

ضيغم (٢٢)

كلاب (٥٠)

القول

ذكره ابن القيم في روضة المحبين ١٦٧ منسوباً إلى بعض المحبين ، وفي ٣٩٨ منسوباً إلى

ضيغم

كتاب المحبة لله سبحانه

٢٧٤

(١٦٩) السند

محمد بن الحسين (٤)

عبد الله بن الفرغ أبو محمد القنطري . كان متعبداً . وكان بشر بن الحارث يوده ويزوره . صفة الصفوة ٢ / ٢١٨ .

(١٧٠) السند

محمد بن الحسين . (٤)

الصلت بن حكيم البصري . روى عن ابن عيينة . روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٤١ .

أبو جعفر المحوي . سكن باب المحول من بغداد . روى عنه إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني والصلت بن حكيم . صفة الصفوة ٢ / ٢٩٠ .

(١٧١) السند

عبد الحميد بن صالح بن عجلان أبو صالح البرجمي (- ٢٣٠) . قال مطين : ثقة . التهذيب ٦ / ١١٧ - الخلاصة ٢٢٢

أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحنط الكوفي نزيل المدائن وهو الأصغر (- ١٧١) . روى عن ليث بن أبي سليم . وثقه ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوي . التهذيب ٦ / ١٢٨ - الخلاصة ٢٢٢

ليث . (٦٤)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي أبو بكر البصري الزاهد (- ١٢٧) . حدث عن أنس ومطرف بن الشخير ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وعنه الثوري وصالح المري . قال المعجلي : ثقة . وقال السدازقني : ثقة بلي برواة ضعفاء . السير ٦ / ١١٩ - التهذيب ٩ / ٤٩٩ - الخلاصة ٢٦٢ - الحلية ٢ / ٣٤٥ - صفة الصفوة ٣ / ٢٦٦ - الشذرات ١ / ١٦١

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٤٥ - وابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ / ٢٦٩ ذكره الذهبي في السير ٦ / ١٢١

(١٧٢) السند

إسحاق بن إبراهيم بن الصباح (٤) (٩٩)

صالح الناجي

(١٧٣) السند

عبد الله بن عبيد الكوفي

محمد بن الحسين . (٤)

حكيم بن جعفر . (١٣٤)

عبد الله بن أبي نوح (١٤١)

(١٧٤) السند

محمد بن الحسين . (٤)

أحمد بن سهل الأردني

(١٧٥) السند

علي بن مسلم بن سعيد الطوسي . (٢٤)

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري مولاهم

البصري (- ٢٠٧) . حدث عن أبيه وعن هشام الدستوائي وشعبة وخلق من البصريين .

حدث عنه ابن معين وإسحاق وابن حنبل وابنه عبد الوارث وآخرون . قال أبو حاتم :

صدوق . الطبقات ٧ / ٣٠٠ - التذكرة ١ / ٣٤٤ - السير ٩ / ٥١٦ - التهذيب ٦ / ٢٢٧ -

الخلاصة ٢٣٩ - الشذرات ٢ / ١٠٧

الربيع بن خثيم . خطأ . والمقصود يجب أن يكون الربيع بن عبد الله بن

خطاف الأحمد أبو محمد البصري . روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة ، وعنه أبو

داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث . قال ابن اللديني عن ابن مهدي : كان عندي

ثقة ، قلت : كان يرى القدر . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة . وذكره ابن حبان في

الثقات . وعلق البخاري أثراً عن الحسن جاء موصولاً من طريق الربيع هذا عن الحسن ..

وهو في تفسير سورة الفجر وصله ابن أبي حاتم . التهذيب ٣ / ٢٤٩ - الخلاصة ١١٥ .

(١٤) الحسن

كتاب المحبة لله سبحانه

٢٧٦

الآيات . سورة الفجر ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠

أورد البخاري تفسير الحسن للآيات في صحيحه . وقال ابن حجر عقبه : « وقد أخرج ابن أبي حاتم من طريق الحسن قال : ... أخرجه مفرقاً . » فتح الباري ٨ / ٥٤٠

ذكره القرطبي في تفسيره ٢٠ / ٥٨ - والسيوطي في الدر المنثور ٦ / ٣٥١

(١٧٦) السند

عبد الله بن أحمد الخزازي بن شبويه المروزي . روى عن أبيه وعن مطهر . وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد حافظ حديث الزهري ومالك . الجرح والتعديل ٦ / ٢ / ٢

محمد بن مزاحم أبو وهب العامري مولاهم المروزي (- ٢٠٩) . روى عن ابن المبارك وابن عيينة ، وروى عنه إسحاق بن راهويه . وثقه ابن حبان . التهذيب ٩ / ٤٣٧ - الخلاصة ٣٥٨

عبد الله بن المبارك . (١٢)

الحسن . (١٤)

(١٧٨) السند

عون بن إبراهيم بن الصلت

أحمد بن أبي الخواري . (٢)

عبد العزيز بن عمير . (٢)

حيان بن الأسود . (١٣٥)

(١٧٩) السند

محمد بن الحسين . (٤)

عمار بن عثمان الحلبي . روى عن جعفر بن سليمان ، وعنه حجاج بن الشاعر . وذكر ابن أبي حاتم عن حجاج : عمار بن الحلبي ثقة . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٩٤

زريق القشيري .

ضيغم . (٢٣)

(١٨٠) السند

محمد بن الحسين . (٤)

حكيم بن جعفر . (١٣٤)

سمع بن عاصم . هل هو مسع الدمشقي الذي روى عنه مروان بن معاوية
الفزاري ، كما جاء في الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٢١ ؟

(١٨١) السند

محمد بن الحسين . (٤)

يوسف بن الحكم أو ابن أبي الحكم الطائفي . روى عن ابن المسيب . وثقه ابن
حيان . التهذيب ١١ / ٤٠٩ - الخلاصة ٤٣٨

فياض بن محمد بن سنان القرشي

(١٨٢) السند

محمد بن همام الحلبي أبو بكر الخفاف . روى عن عبد الملك الماجشون وأبي سعد
عمر بن حفص ومبشر بن إسماعيل الحلبي . روى عنه النسائي . التهذيب ٩ / ٤٩٧ - الخلاصة

٣٦٢

محمد بن الحسين . (٤)

القاسم بن محمد بن سلمة الصوفي

(١٨٤) السند

أبو يعقوب الصريفي إسحاق بن إبراهيم

فرقد السبخي . (١٣٥)

(١٨٥) السند

محمد بن صالح بن يحيى العدوي .

(١٨٦) السند

محرز بن عون الهلالي البغدادي (- ٢٣٦) . روى عن مالك وخلف بن خليفة ،

كتاب المحبة لله سبحانه

٢٧٨

وعنه مسلم وابن حنبل وابن معين وإبراهيم بن الجنيد وقال عن ابن معين : كان شيخاً صدوقاً .
لا بأس به . التهذيب ١٠ / ٥٧ - الخلاصة ٣٧٠

الفضيل بن عياض . (٤٧)

عامر بن عبد قيس أبو عبد الله ويقال أبو عمرو التيمي العنبري البصري
(توفي في زمن معاوية) . الولي الزاهد . روى عن عمر وسلمان ، وعنه الحسن وابن سيرين
وأبو عبد الرحمن الحلي ، وقلما روى . قال العجلي : كان ثقة من عباد التابعين . الطبقات
١٠٣ / ٧ - السير ٤ / ١٥ - الخلاصة ١٨٥ - الحلية ٢ / ٨٧

(١٨٧) السند كما في الفقرة (١١٧) . وكذلك الآية وتفسيرها .

(١٨٨) السند

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني المروزي البغدادي الإمام
(- ٢٤١) الطبقات ٧ / ٣٥٤ - التذكرة ٢ / ٤٣١ - السير ١١ / ١٧٧ - الخلاصة ١١ - تاريخ
بغداد ٤ / ٤١٢ - الحلية ٩ / ١٦١ - الوفيات ١ / ٦٣ - الشذرات ٢ / ٩٦

عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان البصري الصقار مولى عزرة بن
ثابت الأنصاري (- ٢٢٠) . سمع من شعبة وهشام الدستوائي والحماد بن وطبقته . وحدث
عنه أحمد وابن معين وابن المديني وإسحاق وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق كثير . قال
العجلي : عفان ثقة ثبت صاحب سنة . وقال يعقوب بن شيبة : سمعت يحيى بن معين يقول :
أصحاب الحديث خمسة : مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان . الطبقات ٧ / ٣٣٦ -
التذكرة ١ / ٣٧٩ - السير ١٠ / ٢٤٢ - التهذيب ٧ / ٢٣٩ - الخلاصة ٢٦٨ - تاريخ بغداد
١٢ / ٢٦٩ - الشذرات ٢ / ٤٧

جعفر بن سليمان (١٥)

عمر بن نبهان . (١٣٠)

قتادة . (١٣٠)

خليد العصري . (١٣٠)

القول

السند ابتداء من جعفر كما في الفقرة (١٣٠) ، وكذلك القول كما فيها .

(١٨٩) السند

محمد بن الحسين . (٤)

يحيى بن بسطام الأصغر بن حريث أبو محمد الزهراني البصري . روى عن ابن لهيعة وصدقة بن خالد . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : شيخ صدوق ما بحديثه بأس . أدخله البخاري في كتاب الضعفاء ، فسمعت أبي يقول : يُحوّل من هناك . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١٣٢

عفيرة العابدة . صفة الصفوة ٤ / ٣٣

القول

ذكره ابن الجوزي عن يحيى بن بسطام في صفة الصفوة ٤ / ٣٣

(١٩٠) السند

سلمة بن شبيب . (٢٧)

سهل بن عاصم . (٢٧)

سجف بن منظور العنبري . بصري روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني . الجرح

والتعديل ٢ / ١ / ٣٢٧

رابعة (٦٥)

القول

ذكر نحوه الحريفيش في الروض الفائق ١٣٧ ، قال : « حكى عن رابعة العدوية رحمة الله تعالى أنها كانت إذا صلت العشاء قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت : إلهي أنارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وخلا كل حبيب بحبيبه ، وهذا مقامي بين يديك » .

(١٩١) السند

محمد بن الحسين (٤)

صدقة بن سليمان . قد يكون صدقة المقابري الذي ذكره أبو نعيم وقال : من أقران المتقدمين كبشر بن الحارث وطبقته ، وكان من التحقق والتحفظ بالمحل العالي . الحلية

١٠ / ٣١٧

(١٩٣) السند

صالح بن عبد الله بن ذكوان أبو عبد الله الباهلي الترمذي نزيل بغداد (- ٢٣٩) حدث عن مالك وشريك وعدة ، وعنه الترمذي وأبو زرعة وابن كرام وابن أبي الدنيا وصالح جزرة . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حبان : صاحب حديث وسنة . تاريخ بغداد ٩ / ٣١٥ - السير ١١ / ٥٣٨ - التهذيب ٤ / ٣٩٥ - الخلاصة ١٧١

سفيان بن عاصم الترمذي . روى عن ابن طباوس وابن أبي نجيح ، وروى عنه صالح بن عبد الله ، قاله أبو حاتم . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٣٠

عمرو ، الأرجح أنه عمرو بن عبيد التيمي مولاهم أبو عثمان البصري (- ١٤٤) أحد رؤوس المعتزلة . روى عن أبي العالبي والحسن ، وعنه المحاذبان والقطان . التهذيب ٨ / ٧٠ - الخلاصة ٢٩١

الحسن . (١٤)

الآية . سورة الأحزاب الآية ٥٨ .

(١٩٥) السند

محمد بن يحيى الأزدي أبو عبد الله بن أبي حاتم البصري نزيل بغداد (- ٢٥٢) . روى عنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا . وثقه الدارقطني وابن حبان . التهذيب ٩ / ٥١٧ - الخلاصة ٣٦٤

إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم

أبو عثمان الدمشقي بن سنّة الخزاعي . روى عن علي وابن مسعود ، وعنه الزهري . التهذيب ١٢ / ١٦٢ - الخلاصة ٤٥٥

(١٩٧) السند

محمد بن يحيى (١٩٥)

جعفر بن النعمان الرازي

أحمد بن أبي الخواري . (٣)

محمد بن حفص البصري أبو عبد الرحمن القطان : روى عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي ، وعنه أبو داود وابن أبي الدنيا . وثقه ابن حبان . التهذيب

١٢٣ / ٩ - الخلاصة ٣٣٣

عروة بن مروان الرقي الجرار . روى عن عبيد الله بن عمرو وزهير بن معاوية
واسماعيل بن عياش ، وعنه أيوب بن محمد الوزان الرقي . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٣٩٨
(١٩٨) السند

إسحاق بن موسى المحصي . (١٠٦)

سفيان بن عيينة . (٦٧)

عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري البصري حليف
بني زهرة (- ٢٢) أسلم بعد اثنتين وعشرين نفساً . اتفق البخاري ومسلم على أربعة وستين
حديثاً رواها ، وانفرد البخاري بواحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين . وله في مسند بقي
بالمكرر ثمانمائة وأربعون . التذكرة ١ / ٣١ - السير ١ / ٤٦١ - التهذيب ٦ / ٢٧ - الخلاصة
٢١٤ - تاريخ بغداد ١ / ١٤٧ - الإصابة ٧ / ٢٠٩ - الحلية ١ / ١٢٤ - الشذرات ١ / ٢٨

الحديث

ذكره أبو طالب في قوت القلوب ٢ / ١٠٦ قال : « وقد كان ابن مسعود يقول : لا
على أحدكم أن يسأل عن نفسه إلا القرآن ، فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله ، وإن لم يكن
يحب القرآن فليس يحب الله » .

وذكر هذا النص الغزالي في الأحياء ٤ / ٣٣٢

(١٩٩) السند

محمد بن سابق . (١٠١)

زائدة بن قدامة . (١٥٤)

الأعمش (٩٨)

إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي البجلي ثم الكوفي (- ٩٦) .
فقيه العراق . روى عن خاله الأسود بن يزيد ومسروق وعلقمة والربيع بن خثيم وخلق من
كبار التابعين . وكان بصيراً بعلم ابن مسعود . روي عن الأعمش قال : كان إبراهيم صيرفي
الحديث . الطبقات ٦ / ٢٧٠ - التذكرة ١ / ٦٩ - السير ٤ / ٥٢٠ - التهذيب ١ / ١٧٧ -
الخلاصة ٢٣ - الوفيات ١ / ٢٥ - الشذرات ١ / ١١١

عبد الرحمن بن يزيد - (١٣٢)

عبد الله . (١٩٨)

الحديث

رواه الدارمي في فضائل القرآن ٢ / ٤٣٣ عن يعلى عن الأعمش به وروى عن سهل بن

عبد الله نحوه ، قوت القلوب ٢ - ١٠٦

(٢٠٠) السند

محمد بن يحيى . (١٩٥)

جعفر بن النعمان . (١٩٧)

أحمد بن أبي الخواري . (٢)

أبو جعفر الرقي . (١٩٧)

القول

الجزء الثاني منه ورد في الفقرة (٦) مع تغيير كلمة واحدة : ففي الفقرة (٦)

« تجدد ذكر الموت » استبدل بها في هذه الفقرة « تجدد ذكر الله تعالى »

(٢٠١) السند

ابن الحسين بن عبيد . انظر التعليق (٢١٤) .

إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل . روى عن ابن

جريح وشعبة والثوري ، وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ونائل بن نجیح ومسعود بن

جويرية . قال ابن عدي : منكر الحديث . التهذيب ١ - ١٩٨ - الخلاصة ٣٤

عبد العزيز بن سليمان . (١٤٩)

(٢٠٤) السند

عثمان بن زفر التيمي . (٢١)

الربيع بن المنذر الثوري . روى عن أبيه عن الربيع بن خثيم . روى عنه زيد

ابن الجباب وعبد الحميد الخاني وأبو نعيم ومحمد بن الصلت . المرح والتعديل ١ / ٢ / ٤٧٠

المنذر بن يعلى أبو يعلى الشوري الكوفي . روى عن ابن الحنفية والربيع بن خثيم وسعيد بن جبير وطائفة ، وعنه جامع بن أبي راشد والأعشى وآخرون . وثقه ابن معين وابن سعد والمجلي . التهذيب ١٠ / ٣٠٤ - الخلاصة ٢٨٧

الربيع بن خثيم بن عائذ أبو يزيد الثوري الكوفي (- ٦٥) . روى عن ابن مسعود وأبي أيوب ، وهو قليل الرواية . حدث عنه الشعبي وإبراهيم النخعي وآخرون . قال الشعبي : حدثنا الربيع وكان من معادن الصدق ، وقال أيضاً : كان الربيع أروع أصحاب عبد الله . الطبقات ٦ / ١٨٢ - التذكرة ١ / ٥٤ - السير ٤ / ٢٥٨ - التهذيب ٣ - ٢٤٢ - الخلاصة ١١٥ - الحلية ٢ / ١٠٥

الآية . سورة الطلاق ، الآية ٢ .
ذكر التفسير الطبري في تفسيره ٢٨ / ٨٩ بسند يتفق مع هذا السند ابتداء من الربيع بن المنذر .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٢٣٣ بلفظ « ... من كل شيء ... » ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر ، ولم يذكر ابن جرير وذكر التفسير أبو طالب في قوت القلوب ٢ / ١٦٠ ، ولم ينسبه إلى الربيع .

(٢٠٦) السند

محمد بن همام . (١٨٢)

محمد بن الحسين . (٤) (٤٢)

القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصيرفي (١٨٢)

أبو صفوان العابد الشامي

(٢٠٧) السند

محمد بن بجير التمار

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري وقيل الأزدي مولاهم البصري اللؤلؤي (- ١٩٨) الإمام الناقد . سمع سفيان وشعبة ومالك وهشام الدستوائي وأبنا . حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وهما من شيوخه ويحيى وأحمد وإسحاق وأبو ثور وخلق قال ابن المديني : كان علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر . الطبقات ٧ / ٣٧ -

التذكرة / ١ - ٢٢٩ - السير / ٩ - ١٩٢ - التهذيب / ٦ - ٢٧٩ - الخلاصة / ٢٣٥ - تاريخ بغداد
١٠ / ٢٤٠ - الخلية / ٩ - ٣ - الشذرات / ١ - ٣٥٥

عبيد الله بن شميظ (- ١٨١) . روى عنه ابن المبارك . وثقة ابن معين وابن
حبان وأبو داود . التهذيب / ٧ - ١٨ - الخلاصة / ٢٥٠

شميظ بن عجلان أبو عبد الله وقيل أبو همام الشيباني البصري . صفة
الصفوة / ٢ - ٢٤١

القول

جاء في كتاب الزهد لابن حنبل ٥٩ : « حدثنا عبد الله أخبرني أبي أخبرنا يزيد أنبأنا
أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : جاء رجل إلى عيسى بن مريم فقال : يا معلم
الخير علمني شيئاً تعلمه وأجهله وينفعني ولا يضرني . قال : ما هو ؟ قال : كيف يكون العبد
تقياً لله عز وجل ؟ قال يسير من الأمر : تحب الله حقاً من قلبك ، وتعمل له بكدودك
وقوتك ما استطعت ، وترحم بني جنسك برحمتك نفسك . قال : يا معلم الخير ، ومن بني
(كذا) جنسي ؟ قال : ولد آدم كلهم . وما لاتبأ أن يؤتى إليك فلا تأتته إلى غيرك . فأنت
تقي لله حقاً » .

(٢٠٨) السند

محمد بن الحسين . (٤)

عبيد الله بن محمد التيمي . (١٥٠)

سهم بن عبد الحميد

الفضل بن عيسى الرقاشي . (٥١)

(٢٠٩) السند السابق نفسه .

أصل لفظ ALCOOL العربي

وما نقول مقابله أغول أم كحول

الدكتور عبد الكريم اليافي

بحث فريق من اللغويين أجنبياً وعربياً هذا الأصل . ويكاد يكون إجماعهم على أنه لفظ الكحل العربي . ولكن ليس بين الكحل والمادة التي يدل عليها اللفظ الاجنبي من علاقة في ظاهر الأمر .

فاذا فتشنا كيف نقل الغريون في القرون الوسطى علوم العرب اتضحت هذه العلاقة . وذلك أن لفظ الكحل في الكتب الطبية والصيدلانية العربية القديمة تدرج معناه من الإثمد في الأصل إلى كل مادة تدق وتسحق سحقاً شديداً حتى تبدو كاهباء وتكحل بها العيون ثم تدرج معناه إلى كل ماهية أو خلاصة حاصلة بالتقطير .

وهذا واضح إذا رجعنا إلى الموسوعة العالمية Universalis Encyclopaedia وتبيننا فيها دلالة لفظ Alcool . جاء فيها : « وقد ارتبط بهذا اللفظ معنى الدقة واللطافة حتى إن الكيماويين كانوا يطلقونه على العناصر الطيارة الناجمة من التقطير . وقد سمي باراسلسوس Paracelsus (عاش في القرن السادس عشر) للمادة الحاصلة من تقطير الخمر Alcool vini . ومنذ غرة القرن التاسع عشر غدا هذا المعنى للفظ Alcool يستعمل دون أن يوصف بأنه آت من الخمر ويكاد يكون محصوراً به . »

ولكن هذا اللفظ الذي أطلق منذ ذلك الوقت على مادة إيتانول أو روح الخمر أو سبرتو (مع العلم أن لفظ سبرتو ترجمة للفظ الروح العربي) تدرج أيضاً من الدلالة على هذه المادة إلى الدلالة على الوظيفة الكيماوية التي تجمعها الصيغة ROH على أن يكون الجذر العضوي منتهياً R بكاربون مشبع .

وقريب من هذا التفسير بعد بيان أصل اللفظ العربي ورد في معجم أكسفورد الشهير The Oxford English Dictionary جاء فيه « أن اللفظ جاء من العربية alkahl أي الكحل أو الشياف وهو ذرور يستعمل لصنع الجفون ، ظهر في الانكليزية كما ظهر في أغلب اللغات الحديثة خلال القرن السادس عشر . وفي الفرنسية alcohol ثم صار اللفظ فيها alcohol . »

وجاء فيه أيضاً ما خلاصته « وبالتدرج انتقل اللفظ للدلالة على ماهية أو خلاصة أو روح سائل حاصل بالتقطير أو التكرير كروح الخمر فدعي روح الخمر هذا Alcohol of wine . واستعمل جونسون في لقسيقون الكيمياء عام ١٦٥٧ لفظ alcohol vini للدلالة على العنصر السائل الدقيق (المفصول عن الخمر) .

ثم شاع إطلاق اللفظ اختصاراً على روح الخمر ثم على الشراب الذي يصنع منه . ثم أصبح يطلق في الكيمياء العضوية على صنف واسع من المركبات التي هي كروح الخمر « (أي على الوظيفة الكيماوية التي تشبه مثلتها في روح الخمر) .

واذن أصل لفظ alcohol الكحل . ولكن لا يمكن استعمال هذا اللفظ العربي أي الكحل للدلالة على هذه المادة أو هذا الصنف الكيماوي من المواد خوفاً من الاختلاط لبعده المراد في التعبير عن المراد .

وقد شاع إطلاق الكحول على هذه المواد . يُبَدِّدُ أَنَا لَانرَى في هذا الإطلاق سبباً لاعتاد هذا اللفظ في العربية ، لأن الكحول صيغة للجمع ، وجمع الكحل ورد في الغالب كحالاً وورد أحياناً كحولا .

ثم اذا استعمل الغرييون لفظاً أصله عربي وتدرَّجُوا في استعماله وتوسعوا في هذا الاستعمال حين احتاجوا إلى هذا اللفظ الجديد نظراً لضيق لغاتهم وضعف بناها وضحل اشتقاقها من بعض الوجوه فلا يلزمنا نحن العرب أن نتبعهم في كل تحريفاتهم إلا اذا اضطررنا إلى ذلك وعزَّ علينا أن نجد مقابلاً في اللغة العربية .

والعجب في اتساع اللغة العربية وعمقها أنها وجدت لفظاً لهذه الطائفة من الأجسام الحاصلة من تبادل H واكسدريل OH في الكربون الهدروجيني المشبع قبل الكشف المتطور الطويل عن تلك الأجسام واستبانة تركيبها . وكأنها هي التي سبقت إلى كشف مادة الغول بذكر لفظه قبل كشف بُنْيَتِهِ وتركيبه وإن كان العرب قد قطروا الأجسام وصعدوها وحصلوا على خلاصاتها وأرواحها وعرفوا منها روح الخمر . فالغول مصدر واسم . واستعماله اسماً في الدلالة الحديثة يعني عن استعمال لفظ له صيغة الجمع وليس بجمع . ثم إن الغول بصفته مصدراً مهياً لمختلف الأغراض الاشتقاقية ويساعد على ترجمة الألفاظ الأجنبية المتعددة التي اشتقت من لفظ Alcohol العربي الأصل .

وهذه جملة من المركبات الغولية تقترح ترجمتها على الشكل الآتي :

alcoholase	غَوِيلَة (على وزن خميرة) ، غولاز
alcoholate , alkoxide	غَوِيلَات

وهي مواد حاصلة من تبديل ذرة معدن بذرة هيدروجين في الوظيفة الغولية .

أصل لفظ alcool		٢٨٨
alcoolature	alcoholature	غولنة ، صبغة الغول مادة حاصلة من تقع نبات أو غيره في الغول
alcoolémie	alcoholemia	غولة عبارة عن وجود الغول في الدم
alcoolifier	alcoholise , alcoholize	غولل ، غؤل أي صيّر مادة قابلة للاختار غولاً
alcoolique	alcoholic	غولي ، غويل ، مغويل العربية تميز الصفة للشيء فتقول غولي والصفة للمرء المدمن فتقول غويل ومغويل على وزن خمير وسكير ومسكير (واللفظ الأخير يستوي فيه المذكر والمؤنث) .
alcooliser	alcoholise , alcoholize	غؤل أضاف الغول الى شراب ، عالج بالغول (ويمكن أن نخصص لفظ غاؤل للمعنى الثاني) .
alcoolisme	alcoholism	إدمان الغؤل ، غؤال (على وزن فعال للدلالة على مرض)
alcoollyse	alcoholysis	حلفلة ، اغويلال اللفظ الأول منحوت من التحليل والغؤل ، والثاني على وزن احدى صيغ الاشتقاق التي تفيد التحول البطيء
alcoomanie	alcoholomania	استغوال وهو انسمام خفي بالغؤل يجعل المريض في حاجة ملحة إلى الشراب وهو دون المرض
alcoomètre	alcoholometer	مقياس الغؤل ، مغوال
alcoométrie	alcoholometry	قياس الغؤل ، مغوالية

alcootest

alcoholtest

غولز ، رائز الغول

alcotest

وهو طريقة سريعة لكشف الغول في الدم .
 وانما أردنا بهذه المصطلحات المحصورة أن نضرب بعض الأمثلة في
 سهولة الاشتقاق والنحت والتركيب بعد اعتماد الأصل . وقد تهيىء العربية
 بهذه الطرق ألفاظاً قد يحتاج إليها الكاتب والباحث في المستقبل كالدلالة
 على صناعة الغول : غِوَالَة ، وعلى صانع الغول : غَوَال وهلم جرا على هذا
 القياس وهكذا نجدها أمرن وألس وأطوع من اللغات الأجنبية .
 وقد عمدنا في المقال آنفاً الى التركيز على ارساخ أصل المادة
 وهو الغول كما سلف . ثم تأتي بعد ذلك صيغ الاشتقاق والنحت
 والتركيب توضع بين أيدي أساتذة الكيمياء الأفاضل الذين لهم
 اطلاع كاف على أصول اللغة العربية ومزاياها .

أسماء النجوم في الفلك الحديث

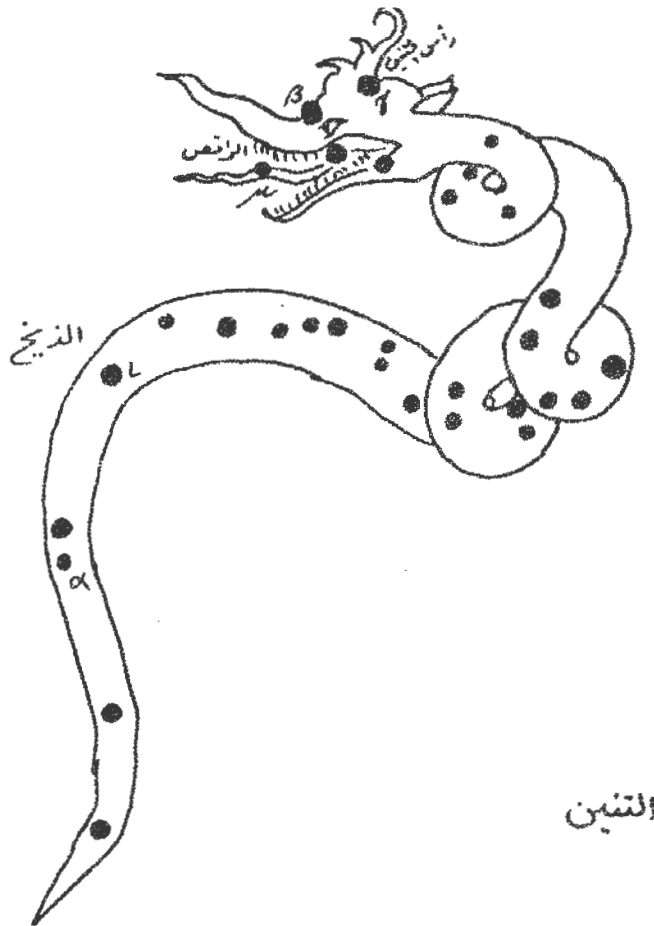
أصولها وتطورها

(القسم الثاني)

الدكتور عبد الرحيم بدر

كوكبة التنين

DRACO



العرب تسمي الذي على طرف اللسان (الراقص) ، والاربعة التي على رأسه (العوائذ) وتسمي الكوكب الموجود في أصل الذئب (الذئب)

٢٩١

عبد الرحيم بدر

وهو ذكر الضباع .

Thuban

الفا التنين ، لا يرد عنه اسم الثعبان في النصوص العربية

الاسم اورده احد الباحثين الغربيين .

Rastaban, Alawaid

بيتا التنين ، وهو احد العوائذ

Eltanin

غاما التنين ، وهو احد العوائذ ايضا

Alrakis

ميو التنين ، وهو الراقص على طرف اللسان

كوكبة قيفاوس

CEPHEUS



قيفاوس

وهو الملتهب . اذا أراد القارئ مقارنة صورته مع احد الاطالس

م - ١٩

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٢٩٢

الحديثه فعليه أن يقلبها ليصبح الرأس في الجنوب . ولمعرفة وضعه الصحيح انظر الاطلس آخر هذا الكتاب .

العرب تسمي (الفا) و (بيتا) الفرق . والذي علي الرجل اليسرى (غاما) ستموه (الراعي)

Alderamin الفا قيفاوس ، وهو احد كوكبي الفرق

يبدو من اللفظ أنه الذراع اليمين ، ولكن الدكتور كونيتش يقول : إنه تحريف مقدم الذراعين ، وهو نجم الفا التوأمن ، وتقل إلى هنا خطأ في القرن العاشر الميلادي .

AlFirk بيتا قيفاوس ، وهو أحد كوكبي الفرق

Alrai, Errai غاما قيفاوس ، وهو الراعي

كوكبة العواء

BOÖTES



العواء

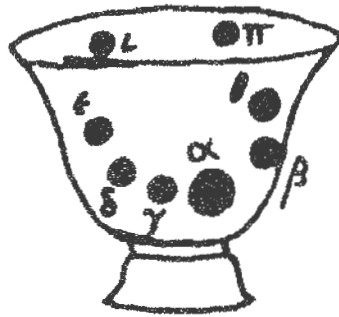
وتسمى هذه الكوكبة أيضا - الصيخ والبقار وحارس الشمال . فيها (السمك الرامح) ، والعرب سمته سماكا لسنوكه وارتفاعه ، ورامحا لأنها شَبَّهت الكوكبين (ايسلون) و (ايتا) برمح له . وشَبَّهت الاثنين المتقاربين اللذين على المنطقة (سيفما) و (رو) بعذبة في هذا الطرف

من الرمح وشبّهت الاثنين المقارين على القدم اليسرى (تاو) و
(ابلون) بعذبة في الطرف الآخر منه . وسمت العرب الكوكب (ايتا)
مفردا الرمح . وقد يسمّى السماء الرامح منفردا (حارس الشمال) أو
(حارس السماء) والنجوم التي على الرأس والمنكبين والعصا ، مع صفّة
من النجوم على فخذ الجاثي اليسرى سمّتها العرب (الضباع) . والنجوم
التي على اليد اليسرى والساعد الايسر (اولاد الضباع) .

Arcturus	الفا العوّاء ، وهو السماء الرامح
Nekkar	بيتا العوّاء ، في الرأس ، تعريف بقار ، احد الاسماء التي اطلقها مترجمو المجسطي
Muphrid	ايتا العوّاء ، اسم عائد الى قراءة خاطئة (انظر فوق)
Izar	ابلون العوّاء ، وهو الذي على المنطقة (الازار)
Alkalurops	ميو العوّاء ، الاسم يوناني بمعنى عصا الراعي أضيفت اليه آل التعريف

كوكبة الاكليل الشمالي

CORONA BOREALIS



الذئب الشمالي

وهي الفكة . وفي استدارتها ثلثة ، تسميها العامّة قصعة المساكين

لأجل الثلمة التي فيها .

Alphecca

الفا الاكليل الشمالي

ولها اسم لاتيني اطلق عليها في العصر الحديث ، أقلّ شيوعا

. Gemma

كوكبة الجاثي على ركبته

HERCULES



الجاثي على ركبته

ويسمى الراقص أيضا .

(النسق الشامي) هو صفة من النجوم ، من الجاثي - (بيتا) و

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٢٩٦

(غاما) و (كابا) و (دلتا) و (لامدا) و (ميو) و (اوميكرون) و (زاي) مع النيرين الجنوبيين من كوكبة اللورا . (صليب النسر الواقع) هو (ايوتا) الجاثي مع ثلاثة كواكب من التنين هي (بيتا) و (زيتا) و (غاما) . فهي شبيهة بالصليب تتبع النسر الواقع ، سُميت تشبيها بالصليب الذي يتبع النسر الطائر ، وهو من الكواكب الاربعة على بدن الدلفين . (الضباع) هو الكواكب المصطفة على فخذه الايسر حتى ركبته ، بالاضافة الى ما هو موجود منها في العواء .

Ras Algethi

الفا الجاثي ، وهو كلب الراعي أو رأس الجاثي

Marfik

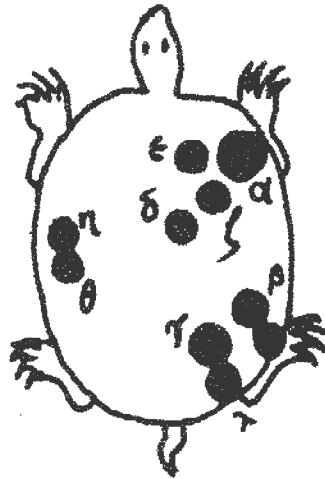
كابا الجاثي ، المرفق

Masym

لامدا الجاثي ، على معصم الصورة

كوكبة اللورا

LYRA



اللورا

وتسمى أيضا - السلباق ، والأوز ، والصنج والمعزفة و السلحفاة .

٢٩٧

عبد الرحيم بدر

وفيهما النسر الواقع ، والعرب سمّته بنسر قد ضمّ جناحيه الى نفسه كأنها
قد وقعا : الجناحان هما (ايتا) و (زيتا) .

العامة تسمّى الثلاثة (ايتا) و (ايسلون) و (زيتا) الاثافي .

(بيتا) و (غاما) من جملة النسق الشامي (بالاشتراك مع كواكب
من الجائي) .

(ثيتا) و (أيتا) بالاضافة الى كوكبين من كوكبة الدجاجة
(غاما) و (ايتا) سمّاهما الصوفي (الجفنة) لأنها يشبهان الجفنة .
ويسمّى (النسر الواقع) مع (قلب العقرب) الهاران .

Vega الفا اللورا - وهو النسر الواقع ، والاسم الاجنبي مأخوذ منه

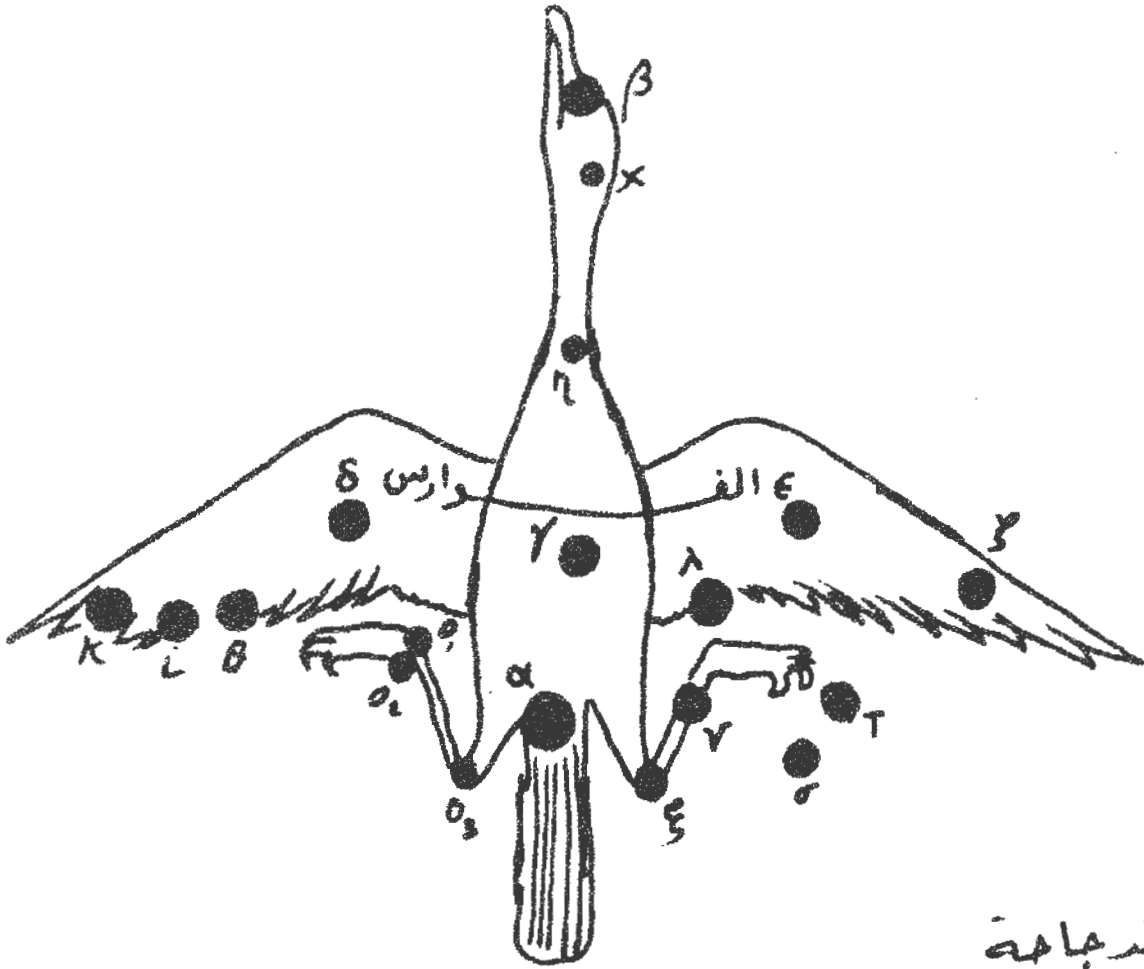
Sheliak بيتا اللورا

تحريف كلمة السلباق ، اسم لآلة موسيقية ، استعملها بعض مترجمي
المجسطي (كونيتش) .

Sulafat غاما اللورا - السلحفاة

كوكبة الدجاجة

CYGNUS



الدجاجة

وتسمى الطائر أيضا .

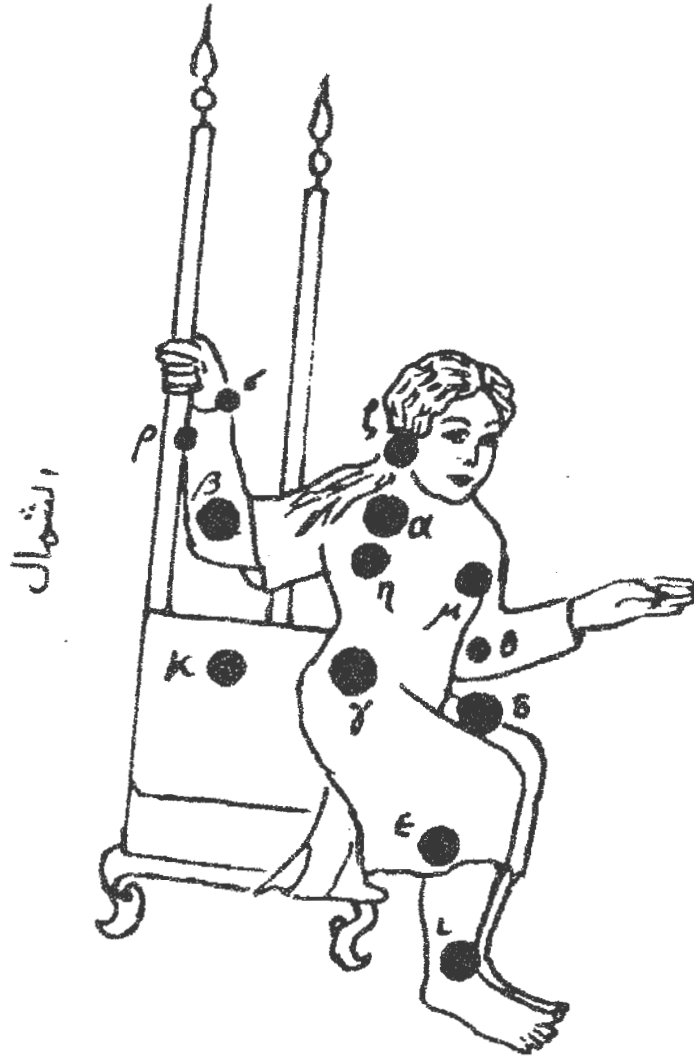
الكواكب الأربعة : (دلتا) و (ثيتا) و (إبسلون) و (زيتا)
سمتها العرب (الفوارس) ، فهي مصطفة تقطع المجرة عرضا وكأنها فوارس
يتسايرون . ومنهم من أضاف (كابا) لها فجعل الفوارس خمسة .
(الردف) هو النير الذي على ذنب الدجاجة ، يتبع الأربعة المصطفة
فكانه ردف لها . (الجفنة) ، أربعة كواكب ، (غاما) و (أيتا) من
الدجاجة ، مع (ثيتا) و (أيتا) من اللورا ، سماها الصوفي بهذا الاسم

لأنها ترسم خطأ مقوساً في المجرة يشبه الجفنة .

Deneb	الفا الدجاجة ، وهي الردف على ذنب الدجاجة
Albireo	بيتا الدجاجة ، منقار الدجاجة ، الاسم خليط من العربية واللاتينية
Sadr	غاما الدجاجة ، أحد الفوارس على الصدر
Gienah	ابسلون الدجاجة ، أحد الفوارس على الجناح

كوكبة ذات الكرسي

CASSIOPEIA



زان بَدْرِي

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٠٠

لمتابعة ما قالته العرب عن هذه الكوكبة ، على القارئ أن يفتح الاطلس الموجود في هذا الكتاب ليعرف علاقة ذات الكرسي بالثريا وكوكبة برشاوس وكوكبة المرأة المسلسلة .

العرب تسمي الكواكب النيرة من ذات الكرسي (الكفّ الخضيب) ، وهي كفّ الثريا اليمنى المبسوطة . وذلك أنه يمتدّ من عند الثريا سطر من الكواكب ، فيه تقويس ، فيمرّ على اكثر كواكب برشاوس ويتصل بهذه الكواكب النيرة . فشبهت العرب هذا السطر بيد ممدودة للثريا ، وشبهت هذه الكواكب النيرة بأنامل مخضوبة . أحد هذه الكواكب النيرة هو (بيتا) ، فحمل الاسم كلّه ، فاسمه (الكفّ الخضيب) . وبيتا نفسه أيضا يسمّى (سنام الناقة) .

والناقة تتكوّن مما يلي :

أربعة كواكب من كوكبة المرأة المسلسلة ، تصنع الرأس ، هي (كابا) و (ايوتا) و (لامدا) و (بسي) من المرأة المسلسلة .

ويتصل هذا الرأس بكواكب خفيّة حتى (زيتا) ذات الكرسي ، وهذا هو عنقها . أما ظهرها ففي (الفا) و (ابتا) و (ميو) من ذات الكرسي .

(ابلون) ذات الكرسي على كفلها ، وأصل ذنبها .

الكوكبان (اوميغا) و (زاي) من المرأة المسلسلة في يدها .

Schedar الفا ذات الكرسي ، الذي على الصدر

Ruchbah دلتا ذات الكرسي ، وهو الركبة

Caph بيتا ذات الكرسي ، الكفّ الخضيب او سنام الناقة

٣٠١

عبد الرحيم بدر

كوكبة برشاوس

PERSEUS



وهو حامل رأس الغول . الى الشمال مباشرة من الثريا كما يبدو في الاطلس .

(يد الثريا الممدودة) هي كوكبة ذات الكرسي كلها بالاضافة الى الكواكب التالية من برشاوس : (معصم الثريا) و (ايتا) و (غاما) و (الفا) و (بساي) و (دلتا) و (ابلون) و (زاي) و (رو) و (زيتا) .

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٠٢

(معصم الثريا) هو اللطخة السحائية على طرف يد برشاوس
اليمنى .

(ساعد الثريا) هو (ايتا) الذي على المرفق مع (غاما) الذي على
المنكب .

(مرفق الثريا) هو (الفا) الذي على الجنب الايمن .

(مابض الثريا) هو سيغا الذي على الجنب الايمن في المنطقة .

(ابرة مرفق الثريا) هو (بساي) .

(عضد الثريا) هو (دلتا) مع (ميو) .

(منكب الثريا) هو (زاي) .

(عاتق الثريا) هو (اوميكرون) و (زيتا) .

من هذه الاسماء يتضح أن العرب كانوا يعتبرون كواكب برشاوس تابعة
للثريا .

Algenib, Mirfak

الفا برشاوس ، على الجنب الايمن ، مرفق الثريا

Algol

بيتا برشاوس ، على رأس الغول

Menkib

زاي برشاوس ، منكب الثريا

Atik

اوميكرون برشاوس ، عاتق الثريا

كوكبة ممسك الأعنة

AURIGA



وفي الصوفي أنه يسمّى (العنان) أيضا ، بينما يرجّح كونيتش أن يكون (العنّاز) النير على المنكب الايسر تسمّيه العرب (العيوق) . ويسمّى أيضا (عيوق الثريا) و (رقيب الثريا) ، ويسمّى (العنّاز) و (العنز) أيضا . ويسمّى (أيتا) السذي على المرفق الايسر (العنز) أيضا .

الكوكبان المتقاربان (زيتا) و (ايتا) على المعصم الايسر يسمّيان (الجديين) ويسمّى (بيتا) و (ايوتا) مع (بيتا الثور) ، (توابع العيوق) و (الاعلام) أيضا . (الخباء) هو رقعة من السماء تشبه مفازة ، فيها كثير من الكواكب من القدر الخامس والسادس ، بين رأس الدب الاكبر والجدي (الذي هو النجم القطبي) وذات الكرسي ومعصم

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٠٤

الثريّا ، ولا شيء فيها من الكواكب المرصودة غير الكوكبين الموجودين في رأس ممسك الاعنة . وفي الوسط من هذه المفازة كواكب من القدر الخامس والسادس ، يسميها العرب (الخباء) أيضا .

هذا الموضع أصبح في الفلك الحديث كوكبة جديدة هي كوكبة الزرافة .

وذكر أصحاب الانواء أن بين عاتق الثريّا وبين العيوق ، كوكبين تحت الحجرّة ، يسميان (المرجف) و (البرجيس) . ويقول الصوفي : ليس هناك كوكبان غير (ايوتا) من صورة ممسك الاعنة ، و (٥٤) الموجود على الكعب الايمن من برشاوس . ولم يذكر اصحاب الانواء أيهما (المرجف) وأيها (البرجيس) . فإن لم يكونا هذين فكوكبان خفيان متضايقان .

غير أن كاتب هذا الكتاب يستبعد أن تكون (ايوتا) احدهما ، لأنها بعيدة عن موضع الوصف . ويرجح أن تكون (٥٥) برشاوس ، فهي قريبة من (٥٤) ، ولكنه لا يزال لا يدري أيها المرجف وأيها البرجيس .

Capella

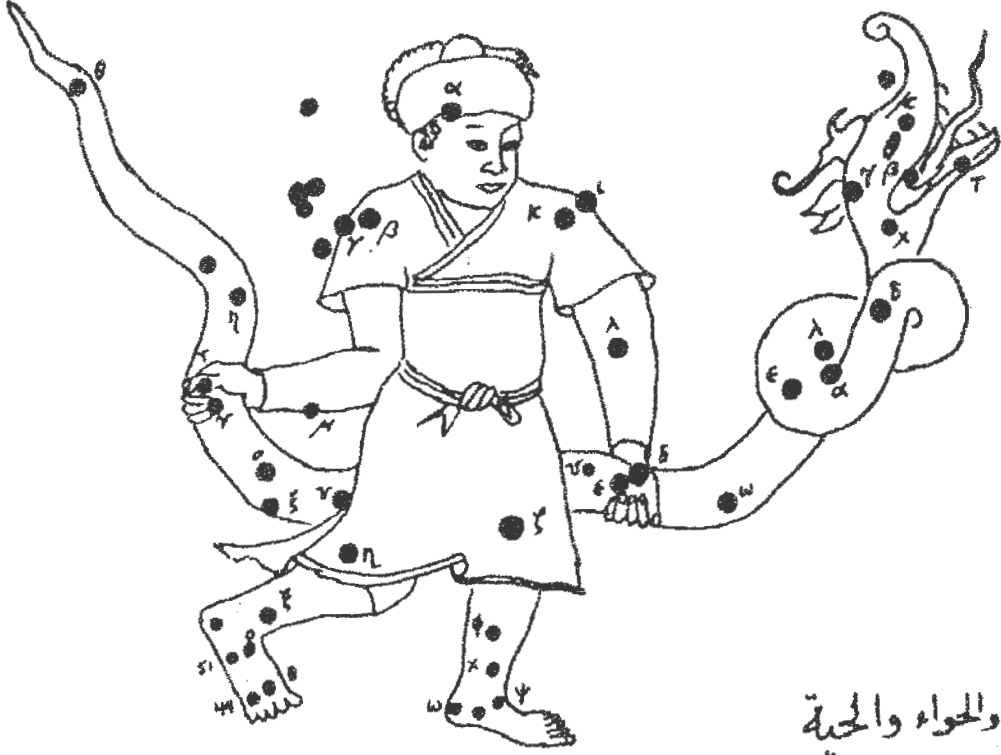
الفا ممسك الأعنة ، وهو العيوق

Menkalinan

بيتا ممسك الاعنة ، وهو منكب ذي العنان

كوكبتا الحواء والحية

OPHIUCHUS & SERPENS



والحواء والحية

الحالة الفريدة في الفلك التي نجد فيها كوكبة تقسم كوكبة أخرى الى قسمين . فالحواء يحمل الحية الطويلة وقد امتد شطرها الذي يحمل الرأس الى يساره والشطر الذي يحمل الذنب الى يمينه . وهذا التقسيم لا يزال موجودا في الفلك الحديث كما كان في الفلك القديم .

وقد ذكرت النسق الشامي حين تحدثت عن كوكبة الجاثي على ركبته . وهو يبدأ في الواقع من منشأ عنق الحية ، والكوكبان (تشي) و (غاما) من العنق يعتبرهما العرب منه .

ونجد هنا ، في صورة هاتين الكوكبتين ، كواكب أخرى مصطفة في نسق آخر ، هو النسق الياني . و (النسق الياني) يتكون من النجوم التالية :

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٠٦

من الحية : (دلتا) و (لامدا) و (أبسلون) و (ألفا) .
 ثم من الحواء : (دلتا) و (أبسلون) اللذين على اليد اليسرى عند قبضته على الحية .
 ثم من الحية : (أبسلون) وهي على القسم الظاهر منها بين يد الحاوي اليمنى وبدنه .
 ثم الكواكب التالية من الحاوي : (ايتا) و (زيتا) و (زاي) على ساقه الايمن .
 وكلمة الشامي او الياني حين كان يطلقها العرب في البادية على أجرام سماوية كانوا يعنون بها جهة الشام (أي الشمال) وجهة اليمن (أي الجنوب) .

والبقعة من السماء الموجودة بين النسقين ، تسمى (الروضة) . وفي الروضة كواكب كثيرة بلا نهاية ، تسمىها العرب (الاغنام) . ومن هنا كان اسم (الفا الحواء) الذي على رأس الحواء (الراعي) ، ومن هنا أيضا كان اسم السذي على رأس الجاثي (الفا الجاثي) . (كلب الراعي) . وكذلك (بيتا الحواء) سُميت (كلب الراعي) أيضا .

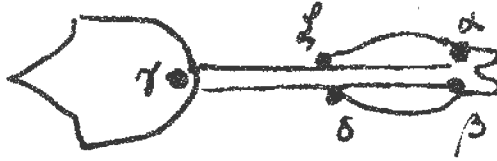
Ras Alhague	الفا الحواء ، وهو الراعي أو رأس الحواء
Cheleb	بيتا الحواء ، كلب الراعي
Yed Prior	دلتا الحواء .. الغربي من اللذين على اليد
Yed Posterior	ابسلون الحواء .. الشرقي من اللذين على اليد
Marfik	لامدا الحواء .. الذي على المرفق الايسر
Sabik	ايتا الحواء .. السابق
Unuk Al Hay	الفا الحية ، وهو عنق الحية
Alya	تيتا الحية ، تحريف « الية »

٢٠٧

عبد الرحيم بدر

كوكبة السهم

SAGITTA



السهم

كوكبة صغيرة بين منقار الدجاجة والنسر الطائر . نجومها الخمسة خافتة ، تتراوح بين القدر الرابع والسادس . ليس لنجومها أسماء .

كوكبة العقاب

AQUILA



العقاب

العقاب

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٠٨

وهو النسر الطائر . وسمي طائراً لأنه بسط جناحيه كأنه يطير .
 واسم النسر الطائر يطلق على ثلاثة أشياء في هذه الكوكبة . على
 الكوكبة نفسها ، كما يقول الصوفي ، وعلى الثلاثة المصطفة على الصدر كما
 عرفها العرب ، وعلى النير الاوسط من هذه الثلاثة (الفا) ، كما استعملها
 الفلكيون العرب والفلكيون المحدثون .
 والعامّة تسمي الثلاثة المصطفة : (ألفا) و (بيتا) و (غاما) :
 الميزان .

Altair	الفا العقاب ، ويسمى النسر الطائر
Alshain	بيتا العقاب ، لم يرد عنه اسم الشاهين عند العرب
Tarazed	غاما العقاب
Deneb Al Okab	زيتا العقاب ، وهو ذنب العقاب

نرى هنا أن (بيتا العقاب) تحمل اسم الشاهين الذي يبدو عربياً .
 فالشاهين جنس من الصقر . أما غاما فمن الواضح أنها غير عربية . وقد
 ظلّ العلماء مدة طويلة يعتقدون أن الشاهين اسم عربي وفارسي للصورة
 نفسها . ولم يعرفوا معنى Tarazed عند اضافتها الى كلمة الشاهين . إلا أن
 البعض قال بأنها تعني الصياد - أي الصقر الصياد . وهذا غير مستند الى
 الاصول والمصادر .

ونجد (ألن) يفسر هاتين الكلمتين بأنها من الفارسية من اسم
 الكوكبة ، ولا يزيد على ذلك شيئاً .

وقد قام الدكتور كونيتش ببحث هذه القضية وشرحها في محاضراته
 التي القاها في عمان - « مساهمة العرب في التسمية والاصطلاح الفلكيين »
 في شباط ١٩٨١ ، ونجد في نص المحاضرة ما يلي :

لقد اطلق العرب القدماء على النجوم الثلاثة المصطفة (الفا) و (بيتا) و (غاما) من صورة العقاب اسم (النسر الطائر) المشهور . ويروي ابن قتيبة وكذلك ابو الحسين الصوفي ، أن العامة تسمي هذه الكواكب الثلاثة « الميزان » لاستوائها على صف واحد .

وقد استنبط نصير الدين الطوسي هذه التسمية من كتاب الصوفي (أي صور الكواكب) وضمها ، مترجما الى الفارسية ، رسالته في الاسطرلاب المسماة « بيست باب » (أي الابواب العشرون) . وقد سمي هناك الميزان بالفارسية « شاهين ترازو » أي (قب الميزان) .

ثم أن المستشرق الانكليزي توماس هايد أصدر سنة ١٦٦٥ جدول الكواكب الثابتة الذي وضعه ألغ بك لسنة ١٤٢٧ م ، وأضاف اليه ملحقا ضمنه مقتطفات من عدة مؤلفات شرقية تعالج النجوم وأسماءها ، ومن بينها هذه الفقرة من رسالة « بيست باب » لنصير الدين الطوسي التي تكلم فيها عن النسر الطائر واسمه لدى العامة ألا وهو الميزان أو « شاهين ترازو » بالفارسية . وقد نقل هايد هذه الفقرة من مخطوطة محفوظة في مكتبة اكسفورد . وربما كانت المخطوطة مغلوبة أو ربما غلط هايد في نقل هذه الفقرة منها . على أية حال ، فقد وضع هايد في كتابه المذكور عبارة « شاهين ترازو » الخاطئة بدلا من « شاهين ترازو » الصحيحة . وقد وزعت الكلمتان على النجمين (بيتا) و (غاما) العقاب . فحمل كل منهما اسما منها . وهكذا نرى أن اسم الشاهين هنا هو فارسي بمعنى الميزان ، وليس عربيا كما يبدو .

كوكبة الدلفين

DELPHINUS



الدلفين

كوكبة صغيرة تتبع النسر الطائر .

العرب تسمي النجوم الاربعة : (الفا) و (بيتا) و (غاما) و (دلتا)
القعود . والعامّة تسميها الصليب .

(ايسلون) هو ذنب الدلفين او عمود الصليب .

كوكبة قطعة الفرس EQUULEUS



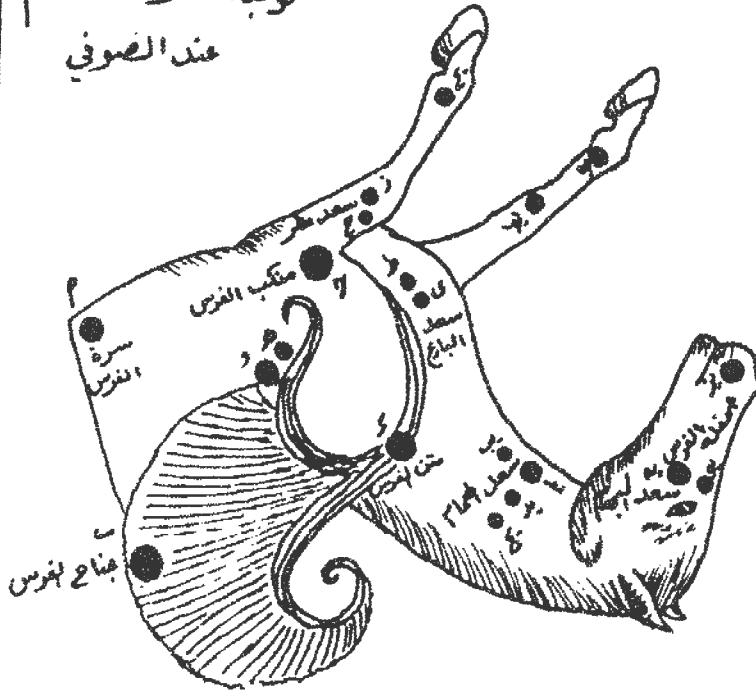
قطعة فرس

الشمال

أربعة كواكب من القدر الخامس تتبع الدلفين . ليس لنجومها أسماء .
كوكبة الفرس الأعظم

PEGASUS

كوكبة الفرس الأعظم
عند الصوفي



نسب اليونانية	نسب العربية
α Andr	١
β	٢
γ	٣
δ	٤
ε	٥
ζ	٦
η	٧
θ	٨
ι	٩
κ	١٠
λ	١١
μ	١٢
ν	١٣
ξ	١٤

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣١٢

الصورة منقولة عن الضوفي حرفيًا بالاحرف العربية التي تدلّ على اسماء النجوم ، والجدول يبيّن أسماءها بالاحرف اليونانية .

البيروني يسمّي هذه الكوكبة « الفرس المجنّح » واسمها في الاجنبية « الحصان المجنّح »

الكوكب (أ) الذي هو (الفا المرأة المسلسلة) مشترك بين هذه الكوكبة وكوكبة المرأة المسلسلة ، ويسمّى (سرّة الفرس) .

الكوكب (ب) الذي هو (غاما الفرس الاعظم) يسمّى (جناح الفرس) .

(ج) الذي هو (بيتا الفرس الاعظم) يسمّى (منكب الفرس) .

(د) الذي هو (الفا الفرس الاعظم) يسمّى (متن الفرس) .

الاربعة النيرة التي على المربع - (الفا المرأة المسلسلة) و (الفا) و (بيتا) و (غاما) من الفرس الاعظم - يسمّيها العرب الدلو .

(بيتا) مع (الفا) من الفرس الاعظم هما (الفرغ الأول) أو (الفرغ المتقدم) ويسمّيان أيضا (العرقوة العليا) و (ناهزي الدلو المقدمين) ، وهما المنزل السادس والعشرون من منازل القمر .

(غاما) مع (الفا المرأة المسلسلة) هما (الفرغ الثاني) أو (الفرغ المؤخّر) ويسمّيان (العرقوة السفلى) أو (ناهزي الدلو المؤخّرين) وهما المنزل السابع والعشرون من منازل القمر .

(ز) مع (ح) « أي أيتا مع اوميكرون » هما (سعد مطر) .

(هـ) مع (و) « أي تاو مع آبسلون » تسمّيها العرب (النعام) و

(الكرب) أيضا .

(ط) مع (ي) « أي ميو مع لامدا » هما (سعد البارع) .

(يا) مع (يب) « أي زيتا مع زاي » هما (سعد الهمام) .

(يه) مع (يو) « ثيتا مع نيو » سمتها العرب (سعد البهام) أو

(سعد البهائم) أو (سعد النهي) .

Markab الفا الفرس الاعظم ، وهو متن الفرس (الاسم تحريف منكب)

Sheat بيتا الفرس الاعظم ، وهو منكب الفرس (الاسم تحريف ساق ، من الدلو)

Algenib غاما الفرس الاعظم ، وهو جناح الفرس (منقول الى هنا من برشاوس خطأ الجنب)

Enif ايسلون الفرس الاعظم ، وهو أنف الفرس

Homam زيتا الفرس الاعظم ، من سعد الهمام

Matar ايتا الفرس الاعظم ، من سعد مطر

Sad Al Bari لامدا مع ميو الفرس الاعظم ، سعد البارع

Baham ثيتا الفرس الاعظم ، من سعد البهام

كوكبة المرأة المسلسلة

ANDROMEDA



المرأة المسلسلة

والصوفي يسميها أيضا « المرأة التي لم تر بعلا » وهذا الاسم منقول من إحدى ترجمات المجسطي الحرفية للاسم اليوناني .

ويكثر الصوفي من ذكر اللطخة السحابية القريبة من (ميو) والتي وجد فيما بعد أنها مجرة قائمة بذاتها ، وسميت مجرة اندروميديا او مجرة المرأة المسلسلة .

وقد رأى العرب صورة سمكة ما بين المرأة المسلسلة وبرج الحوت الموجود تحت ذراعها الايسر ، ونجم (بيتا المرأة المسلسلة) في بطنها . ومن هنا كان احد اسماء (بيتا) هو (بطن الحوت) .

و (بيتا المرأة المسلسلة) هذه هي المنزل الثامن والعشرون من منازل القمر، الذي يسمى (بطن الحوت) .

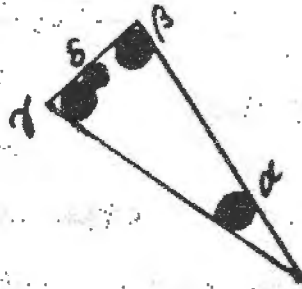
Alpheratz الفأ المرأة المسلسلة ، وهي سرة الفرس ، مشتركة مع كوكبة الفرس الاعظم

Mirach بيتا المرأة المسلسلة ، في جنبها ، في المنزر ، وهي بطن الحوت (تحريف منزر)

Almach غاما المرأة المسلسلة ، عناق الأرض (والاسم مشتق من العناق)

كوكبة المثلث

TRIANGULUM

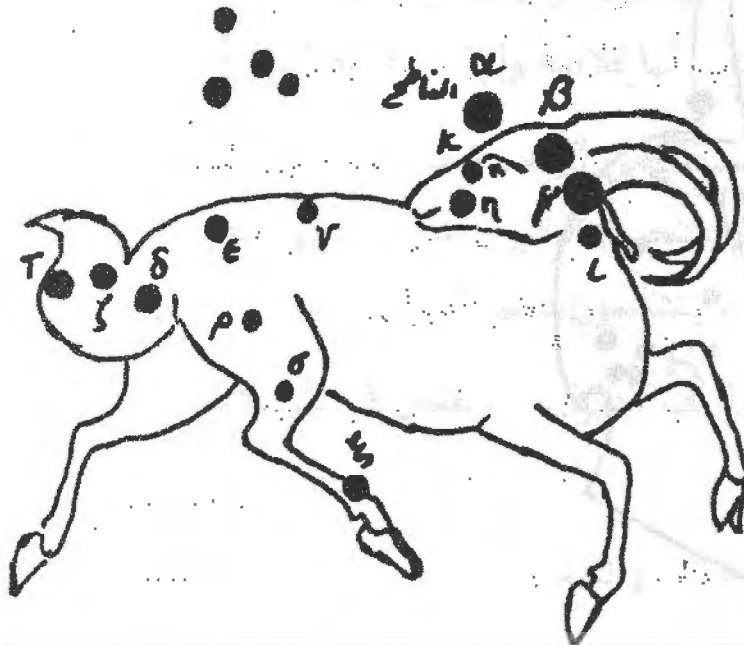


المثلث

كوكبة صغيرة من أربعة كواكب ، بين كوكبة السمكة وبين النير الذي على رأس الغول .
العرب سمّت (الفأ) و (بيتا) الأيسين .

كوكبة الحمل

ARIES



الحمل

كانت أول البروج قبل حوالي ألف عام ، أيام الصوفي والبيروني ، ولكنها الآن ثاني البروج . (غاما) و (بيتا) هما الشرطان على قرني الحمل . والشرطان هو المنزل الأول من منازل القمر . وقد يضيف العرب اليهما (ايوتا) ويصبح الاسم عندئذ (الاشراط) النجم (الفا) تسميه العرب (الناطح) . وقد يطلق هذا الاسم على الشرطين فيسميان النطح والناطح والنتييح .

(البطين) هو النجوم الثلاثة (دلتا) و (ابلون) و (رو) . وهو المنزل الثاني من منازل القمر .

Hamal

الفا الحمل ، وهو الناطح

Sheratan

بيتا الحمل ، احد الشرطين

Al Butain

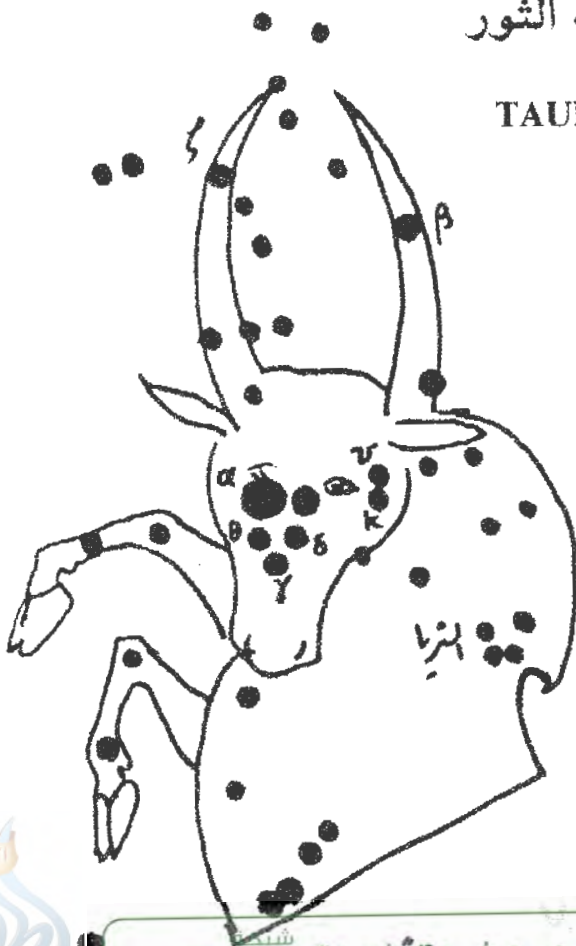
دلتا الحمل ، احد كواكب البطين

Mesartim

غاما الحمل ، له اسم عبراني

كوكبة الثور

TAURUS



أو برج الثور .

في هذه الكوكبة توجد الثريا الشهيرة . ذكر منها بطلميوس في المجسطي أربعة كواكب ، ولكن الصوفي رأى ستة . وهو يقول : إن فيها كوكبين لم يرصدهما بطلميوس لتضايق ما بينها في منظر الابصار . وقد سمّتها العرب (الثريا) تصغير (ثرى) ، وصغروها لتقارب كواكبها . وكانوا يتبركون بها وبطلوعها ، ويزعمون أن المطر عند نوّتها يكون منه الثروة . وقد سمّيت أيضا (النجم) .

والثريا هي المنزل الثالث من منازل القمر .

(الدبران) هو النير اللامع في عين الثور ، وهو (ألفا الثور) . وقد سمّي الدبران لدوره الثريا في شروقها وغروبها . وله أسماء اخرى عند العرب : (تابع النجم) و (المجدح) بكسر الميم وضّمها أيضا ، و (التابع) مفردا بغير إضافة ، و (حادي النجم) .

والدبران هو المنزل الرابع من منازل القمر .

الكواكب الصغيرة الكثيرة المنتشرة حول الدبران تسمى (القلاص) وهي صغر النوق . ويزعم العرب أنها قلاصه وأنها غنية أيضا .

(الضيقة) او (الفرجة) هي الرقعة من السماء بين الدبران والثريا ، وهي مستنحسة . واستنحسوا الدبران مفردا ، حتى قالوا : إن فلانا أشأم من حادي النجم . ويتشاءمون بمطر الدبران .

(آسلون) و (كبا) هما كلبا الدبران ، ويقعان في الضيقة .

Aldebaran

ألفا الثور ، وهو الدبران

Elnath

بيتا الثور ، مشترك بينه وبين مسك الاعنة ، (النطح)

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣١٨

Pleiades

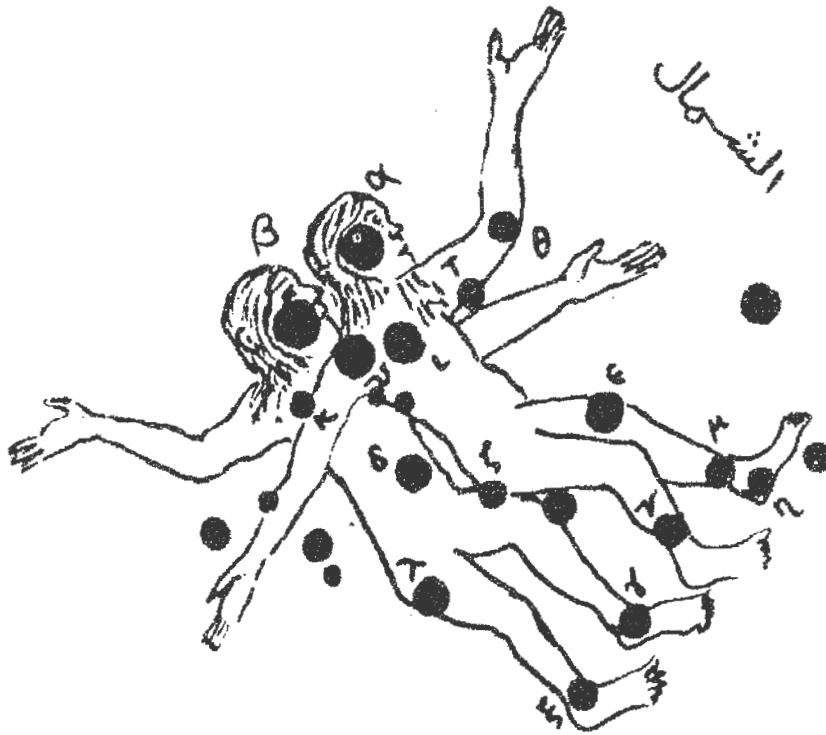
الثريا

Hyades

القلائص او القلاص

كوكبة التوأمن

GEMINI



التوأمان

أو برج التوأمن .

(التحايا) هي (أيتا) و (ميو) و (نيو) ، الواحدة تحياة .

(الهنعة) هي المنزل السادس من منازل القمر . وهي تتكوّن من

الكوكبين (غاما) و (زاي) على قدمي التوأّم المؤخّر . يسمّى احد

هذين الكوكبين (الزرّ) والآخر (الميسان) .

(الذراع) هو المنزل السابع من منازل القمر . ويتكون من الكوكبين (ألفا) و (بيتا) في رأسي التوأمن . وهما ذراع الاسد المبسوطة ، وفي رأي آخر ذراع الاسد المقبوضة .

Castor	الفا التوأمن ، وهو رأس التوأم المقدم
Pollux	بيتا التوأمن ، وهو رأس التوأم المؤخر
Alhena	غاما التوأمن ، احد كواكب الهنعة
Wasat	دلثا التوأمن ، وهو في وسط الكوكبة
Mebuta	ابسلون التوأمن ، يعتبرها بعضهم ذراع الاسد المبسوطة
Mekbuda	زيتا التوأمن ، قد تعتبر من ذراع الاسد المقبوضة
Propus	ايتا التوأمن ، الرجل المتقدمة ، والاسم اللاتيني بهذا المعنى
Tejat	ميو التوأمن ، الاسم مأخوذة من تحية ، مفرد التحايا

كوكبة السرطان

CANCER



السرطان

اسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٢٠

أو برج السرطان .

هناك لطفة يقول عنها الصوفي إنها شبيهة بقطعة سحاب ، يحيط بها أربعة كواكب : (غاما) و (دلتا) و (ثيتا) و (أيتا) . هذه اللطفة اسمها الآن (ايسلون) . وقد سماها العرب (النثرة) ، وسموها أيضا (اللهاة) . وهي في المجسطي (الملعف) ، واسمها اللاتيني القديم Praesepe .

المزل الثامن من منازل القمر يتكون من (غاما) و (دلتا) و (ايسلون) أي النثرة .

يطلق على (غاما) و (دلتا) اسم (المنخرين) : أي منخري الاسد ، والنثرة مخطته .

أيضا ، (غاما) و (دلتا) و (ايسلون) تسمى : (فم الأسد) .

(غاما) و (دلتا) هما الحماران . يقول الصوفي أنه لم يجد هذا الاسم في كتب الانواء عند العرب ، ولعل المنجمين سموها بهذه الاسامي . لكن هذه الاسامي مأخوذة من المجسطي .

(كابا) هو احد نجمي (الطرف) الذي هو المزل التاسع من منازل القمر .

(باي) هو احد الاشفار .

Asellus Borealis

غاما السرطان ، وهو الحمار الشمالي

Asellus Australis

دلتا السرطان ، وهو الحمار الجنوبي

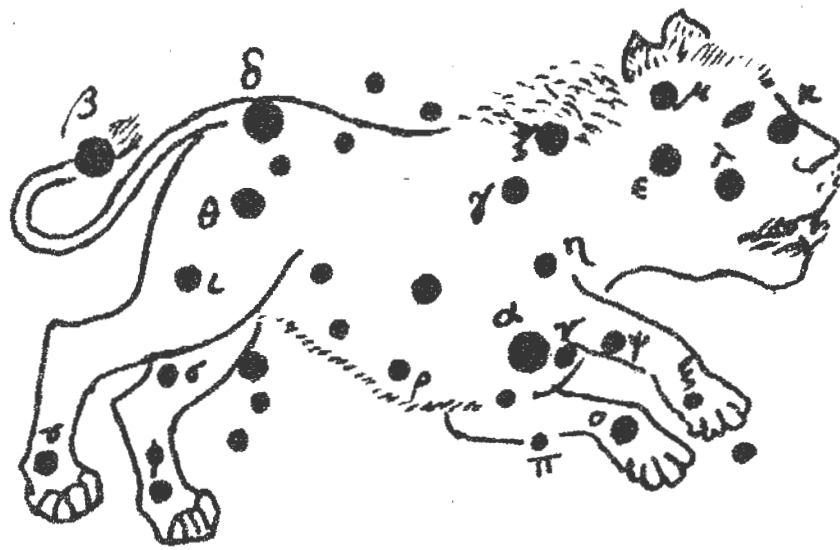
Acubens

الفا السرطان ، والاسم الاجنبي تحريف الزباني (الن)

كوكبة الأسد

LEO

الأسد
الضفيرة
وتسمى بالعرب الملبية



أو برج الأسد .

الكواكب الثلاثة الخارجة عن الصورة ، الى الشمال الشرقي منها .
هي (ضفيرة الأسد) ، وتسمىها العرب (الملبية) . وهي الآن كوكبة
مستقلة في الفلك الحديث ، اسمها (ضفيرة برينيس) .

المنزل التاسع من منازل القمر يتكون من (لامدا الاسد) مع (كابا
السرطان) . وهو (الطرف) .

المنزل العاشر من منازل القمر ، يتكون من (زيتا) و (غاما) و
(أيتا) و (الفا) . ويسمى (الجبهة) .

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٢٢

المنزل الحادي عشر من منازل القمر يسمّى (الزبرة) ، ويتكوّن من (دلتا) و (ثيتا) . وهذان الكوكبان يسميان (الخراتين) ، الواحدة (خراة) .

المنزل الثاني عشر من منازل القمر هو (بيتا) وحدها ، ويسمّى (الصرفة) .

الذي على المنخر (كابا) والذي على الرأس (ميو) مع كوكب من السرطان (باي) : هي الاشفار .

Regulus وهو الملك أو الملك الصغير أو الملكي

Denebola بيتا الاسد ، في الذنب ، وهو الصرفة

Algeiba غاما الاسد ، في منزل الجبهة من منازل القمر (الاسم تحريف جبهة)

Zosma دلتا الاسد ، في ظهر الاسد

الاسم يوناني ، ولم يمكن ضبطه للآن ، على أية حال ، لم يرد في المجسطي ، بل في بعض الكتب المتأخرة .

Algenubi ايسلون الاسد ، الجنوبي من رأس الاسد

Alterf لامدا الاسد ، في منزل الطرف من منازل القمر

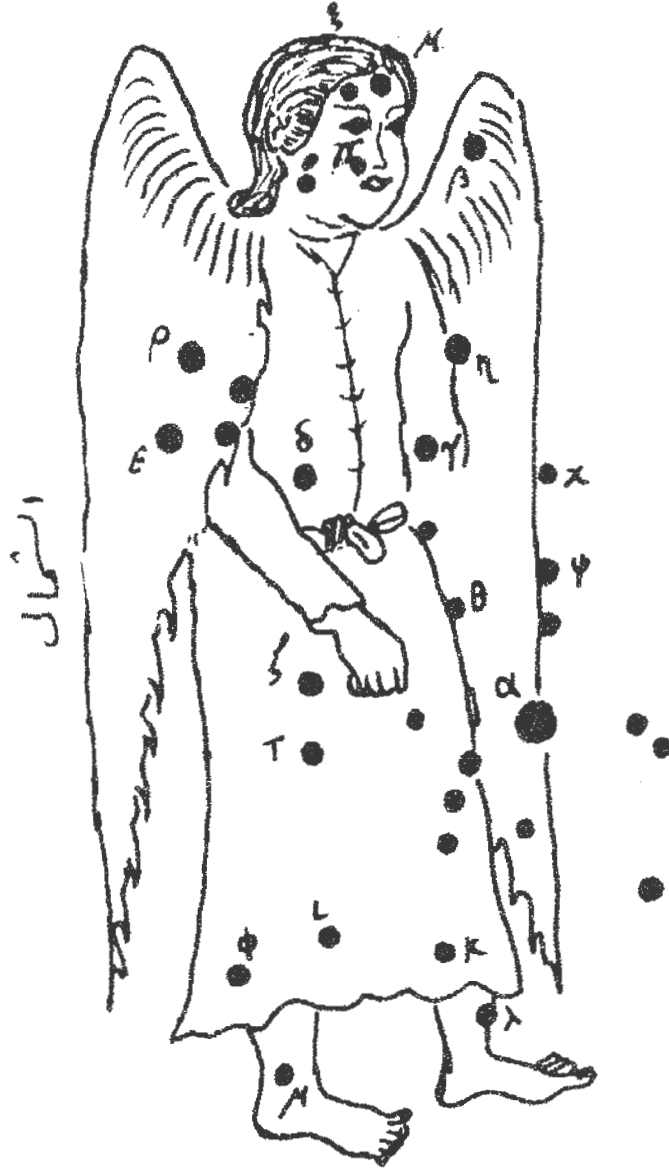
Aldhafera زيتا الاسد ، الاسم مأخوذ من الضفيرة ومنقول الى هنا خطأ

٢٢٢

عبد الرحيم بدر

كوكبة العذراء

VIRGO



العذراء

وهي السنبله ، أو برج العذراء .

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٢٤

والمنجمون يطلقون اسم السنبله أيضا على السماء الاعزل منفردا ، وهو (الفا العذراء) . وقد سمي السماء هنا بالاعزل لأنه لا سلاح معه ، بالقياس الى السماء الرامح الموجود في كوكبة العواء والذي يحمل رمحا .

المنزل الثالث عشر من منازل القمر يتكون من خمسة كواكب هي (بيتا) و (ايتا) و (غاما) و (دلتا) و (ابلون) ، ويسمى (العواء) .

وذكر بعضهم أنه سمي العواء لأنها كلاب تعوي خلف الاسد ، وذكر بعضهم أنها سمي العواء للانعطاف في صورتها ، تقول العرب عويت الشيء إذا عطفته . وتسمى عواء البرد ، لأنها اذا طلعت او سقطت جاءت ببرد .

والمنزل الرابع عشر من منازل القمر يسمى (السماء) ، ويتكون من السماء الاعزل وحده .

المنزل الخامس عشر من منازل القمر يسمى (الغفر) ويتكون من الكواكب الثلاثة : (ايوتا) و (كابا) و (لامدا) .

Spica الفا العذراء ، وهو السماء الاعزل ، والمنجمون يسمونه السنبله

Azimech وله اسم أقل شيوعا محرف عن السماء

Zavijava بيتا العذراء ، في زاوية العواء ، والاسم الاجنبي تحريف زاوية العواء

Zawijah وأقل شيوعا أن يكتب مختصرا هكذا

Porrina غاما العذراء ، اسم لاتيني لإلهة متنبئة

Vindemiatrix ابلون العذراء ، مقدم القطاف

وهو اسم لاتيني قديم ، معناه قريب من العربي الذي بدوره كان ترجمة عن المجسطي .

٣٢٥

عبد الرحيم بدر

Zaniah

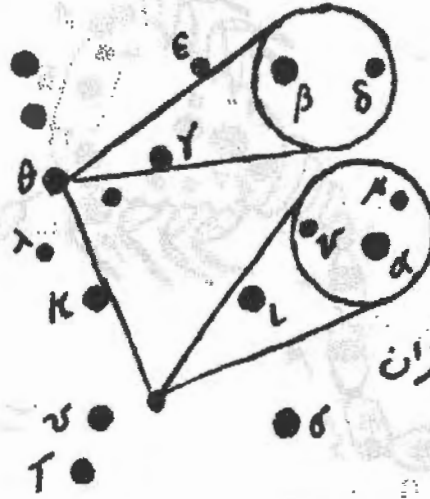
ايتا العذراء ، الاسم اللاتيني تحريف كلمة الزاوية العربية

Syrma

ايوتا العذراء ، اسم يوناني يدل على وجودها في ذيل ثوب العذراء

كوكبة الميزان

LIBRA



أو برج الميزان .

نرى من أسماء الكواكب في هذه الكوكبة أن العرب كانوا يعتبرونها امتدادا لكوكبة العقرب ، ففيها زباناها . فالعرب كانت تسمى (ألفا) و (بيتا) زباني العقرب . ويقال أنها سميّا زباني من الزين وهو الدفع ، فكل منها مندفع عن صاحبه غير مقارن له .

المزلة السادس عشر من منازل القمر يسمى (الزباني) ، يتكون من (ألفا) و (بيتا) .

Zuben Elgenubi

ألفا الميزان ، هو الزباني الجنوبي

Zuben Eschamali

بيتا الميزان ، هو الزباني الشمالي

Zubenhakrabi

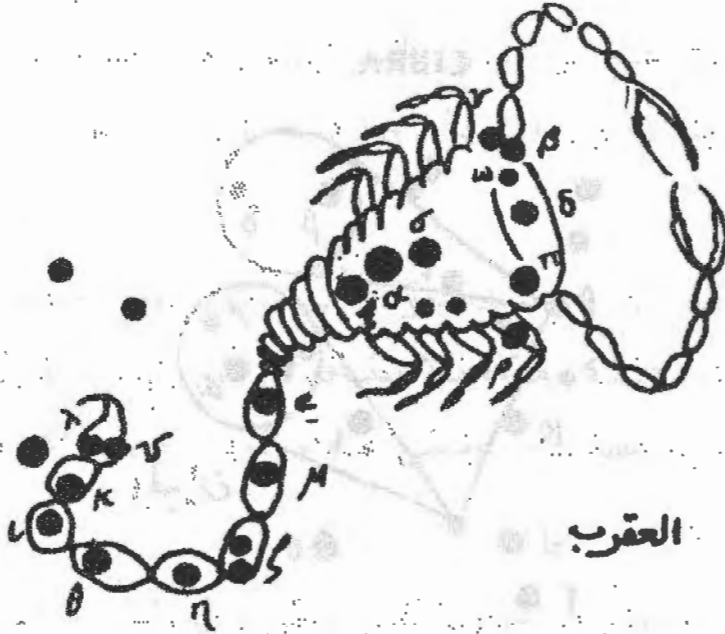
غاما الميزان

أسماء النجوم في الفلك الحديث

٣٢٦

كوكبة العقرب

SCORPIUS



العقرب

أو برج العقرب .

العرب تسمي الكواكب الثلاثة على الجبهة : (نيتا) و (دلتا) و (باي) : (الاكليل) .

المنزل السابع عشر من منازل القمر يتكوّن من الاكليل ذي الكواكب الثلاثة .

النير الاحمر الذي على البدن (الفا) - هو (القلب) . والكوكبان اللذان على ناحيته - (سيغما) و (تاو) هما (النياط) .

(القلب) هو المنزل الثامن عشر من منازل القمر .

الكوكبان اللذان على طرف الذنب (آسلون) و (لامدا) يسميان (الشولة) أو (شولة العقرب) أو (الابرة) .

٢٢٧

عبد الرحيم بدر

(الشولة) هي المنزل التاسع عشر من منازل القمر .

Antares

انفا العقرب ، قلب العقرب

. الاسم اليوناني معناه شبيه بالمريخ من ناحية اللون والطبيعة .

Graffias

بيتا العقرب ، الاسم اللاتيني يخص زباني العقرب

Dschubba

دلتا العقرب ، وهو في الجهة

Sargas

ثيتا العقرب ،

. اسم بابلي مقتطف من بعض أبحاث عن الفلك عند البابليين .

Shaula

لامدا العقرب ، احد كوكبي الشولة

Al Niyat

سيغما العقرب ، احد كوكبي النياط

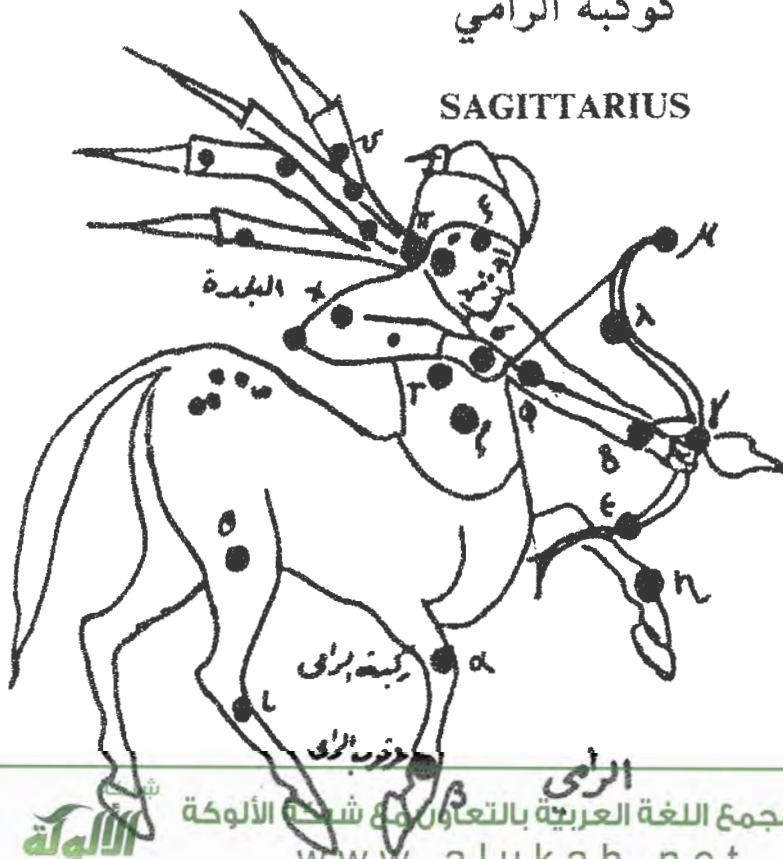
Lesath

أبسلون العقرب ، اللسعة

. اوردها بعض الباحثين الغربيين ، لم ترد في كتب العرب اصلا .

كوكبة الرامي

SAGITTARIUS



أسماء النجوم في الفلك الحديث

كانت تسمى القوس عند العرب . وهي برج الرامي أو برج القوس .
 بما أن هذه الكوكبة واقعة على نهر الحجر ، فقد سمّت العرب بعض
 نجومها نعاما واردا الى النهر ليشرب منه ، وسمّت نجوما أخرى نعاما
 صادرا عنه بعد أن شرب .

النعام الوارد : (غاما) و (دلتا) و (ايسلون) و (ايتا)

النعام الصادر : (سيجما) و (فاي) و (تاو) و (زيتا)

الموضع الخالي بين النعامين ، الصادر والوارد ، يسمى (الوصل) ،
 وهو المنزل العشرون من منازل القمر المسمى (النعائم)

وهناك ستة نجوم : ثلاثة منها على حاجبه (زاي) وعلى صدغه
 (اوميكرون) وعلى مؤخر عماته (باي) ، مع الثلاثة المصطفة في
 الريشة العليا خلف العمامة - هذه الستة كلّها سمّتها العرب (القلادة) أو
 (الادحي) .

الموضع الخالي تحت القلادة هو المنزل الحادي والعشرون من منازل
 القمر ، المسمى (البلدة) .

ويسمى اللذان : على الفخذ الخلفية والساق الخلفية - (ثتا) و
 (ايوتا) : (الصردين) . هذا ما يرويه الصوفي ، ولكن الدكتور
 كونيتش يقول إن أمر الصردين معقد جدا ، وآخر ما توصل اليه بعد
 طول البحث ومشاهدة السماء في المناطق الاستوائية ، أن الصردين هما
 (بيتا ١ و ٢) و (الفا) .

Rukbat

الفا الرامي ، وهو ركية الرامي

Arkab

بيتا الرامي ، وهو عرقوب الرامي

٢٢٩

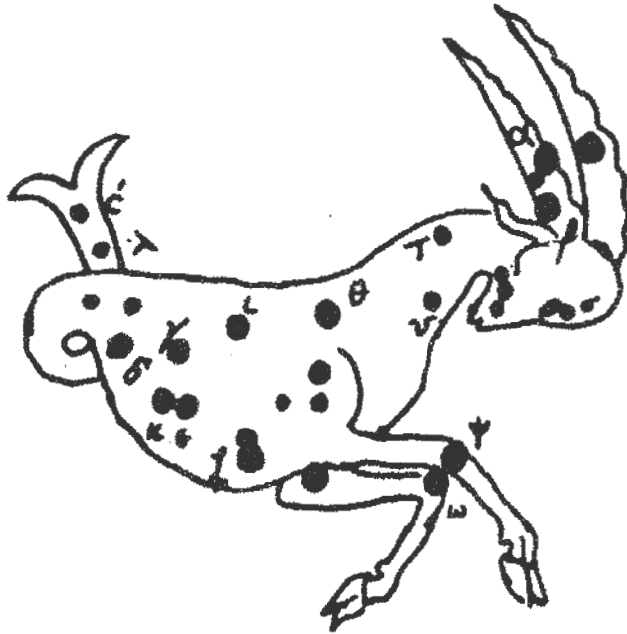
عبد الرحيم بدر

Al Nasl	غامما الرامي ، وهو الذي على النصل
Kaus Media	دلتا الرامي ، وهو في وسط القوس
Kaus Australis	ابسلون الرامي ، وهو في الطرف الجنوبي من القوس
Kaus Borealis	لامدا الرامي ، وهو في الجانب الشمالي من القوس
Nunki	سيغما الرامي

اسم مأخوذ من حضارة ما بين النهرين القديمة ، وضعه بعض المحدثين أخذاً عن بعض الكتب المفسرة لتلك الحضارة . غير أن آخر ما توصل اليه الباحثون في هذه الحضارة أن كوكب (نون كي) هو كوكب في ناحية سفينة بطلميوس ، ربما كان نفس (سهيل) ولا صلة له بالرامي .

كوكبة الجدي

CAPRICORNUS



الجدي

أسماء النجوم في الفلك الحديث

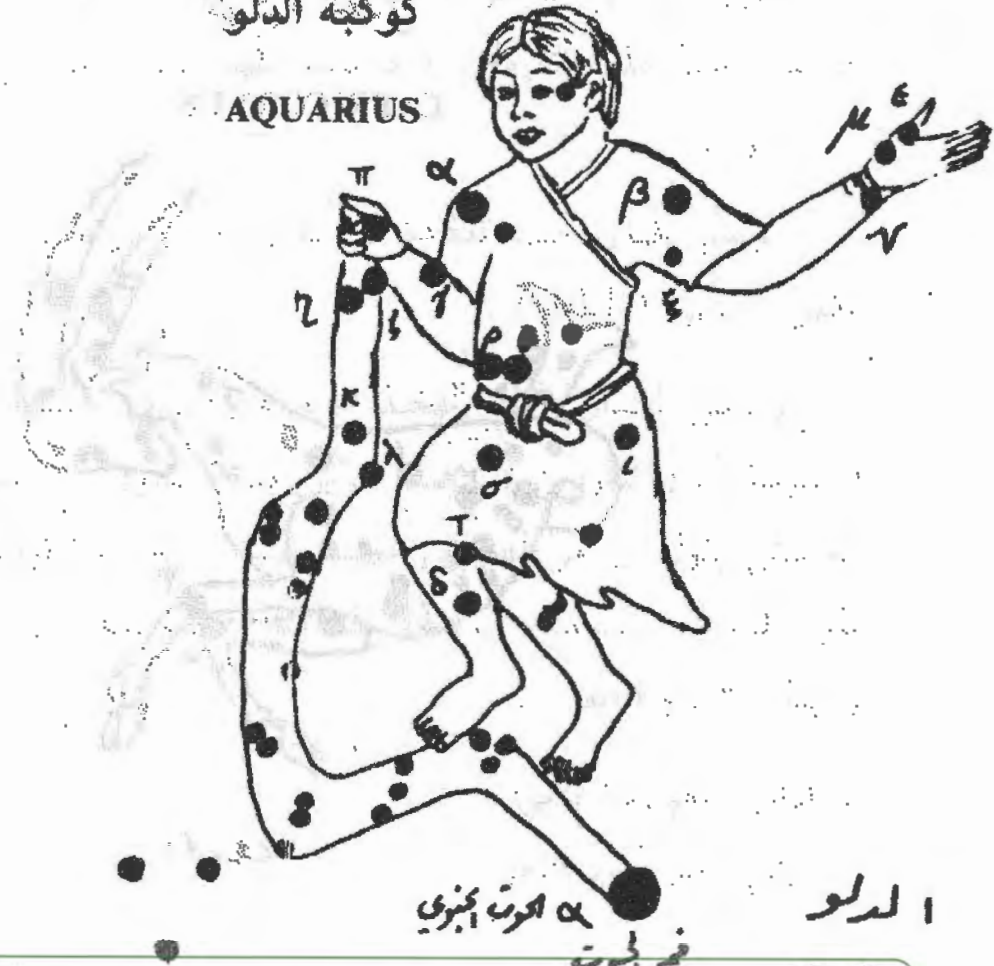
٣٣٠

أو برج الجدي .
العرب تسمي (الفا) مع (بيتا) - (سعد الذابح) .
(سعد الذابح) هو المنزل الثاني والعشرون من منازل القمر .
وتسمي (غاما) ومع (دلتا) - (سعد ناشرة) ، ويسميان أيضا ،
(المحئين) .

Al Gedi الفا الجدي
Dabih بيتا الجدي .. أحد النجمين من سعد الذابح
Nashira غاما الجدي .. أحد النجمين من سعد ناشرة
Deneb Al Gedi دلتا الجدي ، في الذنب

كوكبة الدلو

AQUARIUS



الدلو
الف هـ
بيتا ح
غاما ز
دلتا ط
هـ ي
ز ح
ح ط
ط ي
ي ك
ك ل
ل م
م ن
ن س
س ع
ع ف
ف ق
ق ش
ش ت
ت ث
ث د
د ذ
ذ ر
ر ز
ز و

ويسمى ساكب الماء ، وهو برج الدلو .

والعرب تسمى الكواكب الثلاثة الموجودة على يده اليسرى (ميو) و (ايسلون) و (نيو) : (سعد بلع) .

المنزل الثالث والعشرون من منازل القمر هو (سعد بلع) .

وقد سمي بهذا الاسم لأن الاثنين منها (ايسلون) و (نيو) جعلوهما سعدا ، والواحد الاوسط (ميو) هو الذي ابتلعه .

والعرب تسمى الكوكبين (الفا) و (اوميكرون) اللذين على المنكب الايمن (سعد الملك) .

وتسمى ثلاثة كواكب - اثنين منها من الدلو (بيتا) و (زاي) مع ثالث من الجدي قريب منها هو (C) وهو العلوي على طرف الذئب : (سعد السعود) .

المنزل الرابع والعشرون من منازل القمر هو (سعد السعود) . وقد سمته العرب بهذا الاسم تيمنا به ، لأن طلوعه عند انكسار البرد وسقوطه عند انكسار الحر . فيتفق في طلوعه ابتداء الامطار وفي سقوطه انكسار السائم وكثرة الرطوبة وسقوط الطل .

وتسمى كواكب أربعة : (غاما) على ساعده الايمن ، و (ثيتا) و (زيتا) و (ايتا) على يده اليمنى - (سعد الاخبية) .

المنزل الخامس والعشرون من منازل القمر هو (سعد الاخبية) . وقد سمي بهذا الاسم لأنه من أربعة كواكب - ثلاثة منها على مثلث ، وواحد في وسط المثلث (الذي هو زيتا) . فجعلوا هذا الواحد سعدا والثلاثة له بمنزلة خباء .

أما النير العظيم الموجود في اسفل الصورة من الجنوب ، فهو في الفلك الحديث تابع لكوكبة الحوت الجنوبي ، واسمه (الفا الحوت الجنوبي) . وقد سماه الفلكيون العرب ، أخذاً عن المجنطي ، (فم الحوت) . وسمته العرب في رواياتها (الضفدع الأول) ، لأن النير الذي على الشوكة الجنوبية من ذنب قيطس يسمّى الضفدع الثاني . وسمته أيضاً (الظليم) . وهذا الاسم نفسه ، أي الظليم ، يطلق أيضاً على النير الموجود في آخر كوكبة النهر الظليم .

Sadalmelik	الفا الدلو ، وهو احد الكوكبين من نجوم سعد الملك
Sadalsuud	بيتا الدلو ، احد نجوم سعد السعود
Sadachbia	غاما الدلو ، من نجوم سعد الاخبية
Skat, Sheat	دلتا الدلو ، وهو في الساق
Al Bali	ابسلون الدلو ، احد نجوم سعد بلع
Ancha	ثيتا الدلو ، في الحوض

ورد ancha في ترجمة المجنطي اللاتينية المأخوذة من العربية في سينغا وأيوتا الدلو ، ترجمة للكلمة العربية (الورك) ، ثم نقل الى ثيتا خطأ . (كونيتش)

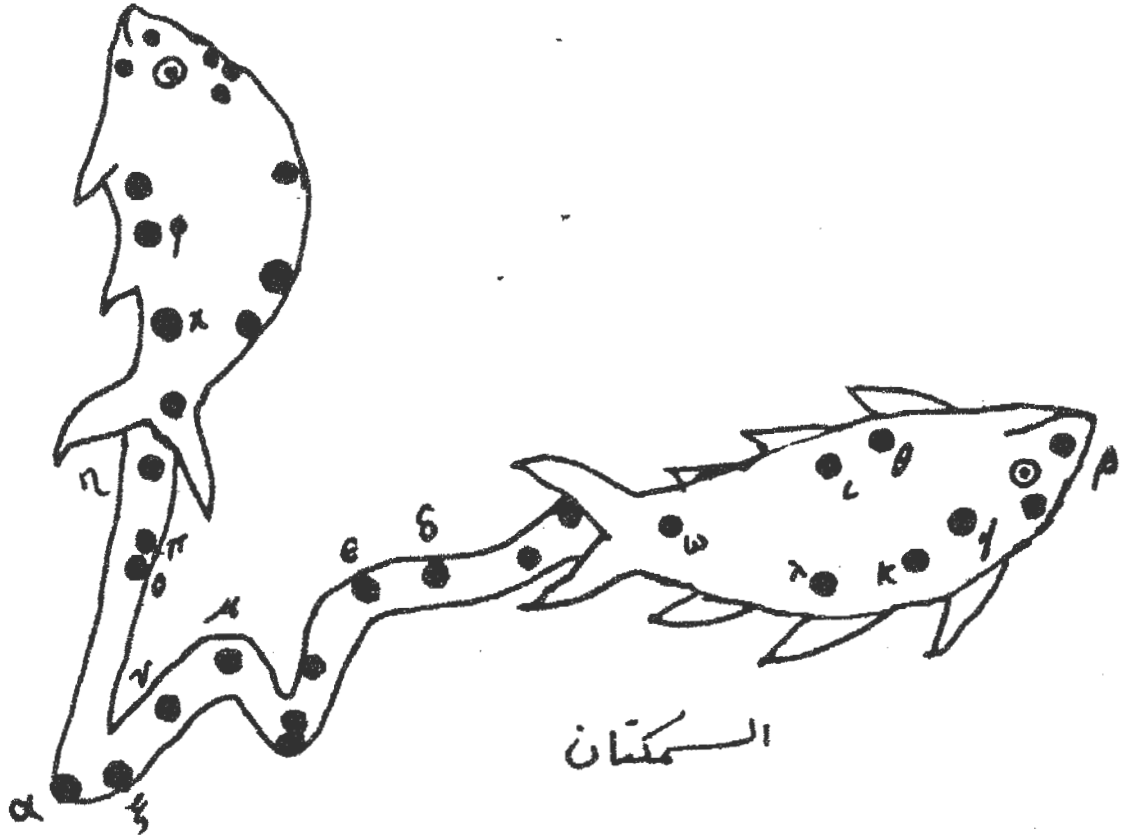
Situla كبا الدلو

الكلمة العربية (سطل) بنفس معنى [الدلو]⁽¹⁾ والأرجح أن تكون مشتقة من اللاتينية .

(1) عن لجنة المجلة .

كوكبة السمكتين

PISCES



وهما الحوت ، أو برج الحوت .

صف النجوم من (اوميغا) حتى (الفا) ، في الخيط الغربي يسمى (الزيق) .

(ألفا) هي (عقدة الخيطين) او (الرشاء) .

Al Rescha

الفا السمكتين

(للبحث صلة)

المسرد النقدي

بأسماء مؤلفات الشيخ عبد الغني النابلسي

د . بكري علاء الدين

(القسم الثاني)

و- الفئة السادسة

(١) « ترجمة » النابلسي الواردة لدى إسماعيل باشا البغدادي في كتابه : « هدية العارفين ... » ، استنبول ١٩٥١ م ج ١ ، الأعمدة ٥٩٠ - ٥٩٤ . وهي أول قائمة الفبائية . وحشر البغدادي العناوين المتعلقة برسائل النابلسي في آخرها . وبلغ مجموع المؤلفات المسرودة ٢٢٠ عنواناً ، بعضها مكرر . (العنوان ٥٢ مكرره ٢٠٩ والعنوان ٥٥ مكرره ٩١) وتبين لنا بعد دراستها أنها مستقاة في الأصل من القائمة (هـ ٧) ، بالإضافة إلى أخذها عن قوائم أخرى مثل (آ ١) ، وعن فهرس الخطوط العربية مثل فهرس برلين .

وتبلغ الأخطاء في نص العناوين المستقاة فيها عن (هـ ٧) درجة من الفوضى لم تصل إليها في أية قائمة أخرى ، وذلك لتراكم الأخطاء المطبعية^(٣٧) . ونذكر على سبيل المثال عنواناً تقلبت به المعاني حتى خرج عن مراد المؤلف ، فهو عند النابلسي في القائمة (هـ ٣) رقم ٨٩ :

« رسالة في حل نكاح المعتقة على الشريفة ... » وصار لدى المرادي

في (هـ ٧) تحت نفس الرقم السابق :

« رسالة في حل نكاح المعتقة على الشريعة » (والخطأ هنا

مطبعي ، ولا يمكن عزوه إلى المرادي) وأصبح لدى البغدادي ، في هذه

القائمة ، رقم ٢١٧ : رسالة في حل نكاح المتعة على الشريعة » ومن الأرقام التي نقلها البغدادي حرفياً مع أخطائها : ١٦ ، ٢٢ ، ٤٦ في (هـ ٧) ، وتراجع في (و ١) هنا تحت الأرقام : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧

٣- الفئة السابعة

وتدرج هنا بعض « المحاولات » الألفبائية في ترتيب أسماء مؤلفات النابلسي ، وعرضنا من ذكرها هو الإشارة إلى الأهمية التي أثارها مسألة إعداد قائمة كاملة أو جزئية بأسماء مؤلفاته . وهذا لا يعني بأنها أهمية مطلقة لدى جميع المؤلفين . فالجبرتي مثلاً لا يذكر إلا ١٢ عنواناً للنابلسي في « عجائب الآثار » . كذلك فإن جرجي زيدان الذي يقدر عدد مؤلفاته في « تاريخ آداب اللغة العربية » بـ ٩٠ مؤلفاً (تحت تأثير قائمة بروكلمان الأولى - على الأرجح - في « تاريخ الأدب العربي » ج ٢ ، ص ٤٥٤ وما بعدها) ، لا يذكر منها إلا النذر اليسير ، كما أنه يصف النابلسي مع مؤلفي « الجغرافية والرحلات » . ولن نتناول بالدراسة كل المحاولات ، لأنها في الغالبية العظمى مستقاة من قائمة المرادي (هـ ٧) ، ويمكن الوقوف على مراجع مثل هذه المحاولات في ترجمة النابلسي لدى الأستاذ عمر كحالة في « معجم المؤلفين » (ج ٥ ، ص ٢٧٢) .

(١) « محاولة » أحمد ضيف زاده (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، في كتابه : « آثار نو » (وهو ذيل على « كشف الظنون » نحا فيه المؤلف نحو حاجي خليفة) ، نشرة فلوغل ، لندن ١٨٥٢ م ، ج ٦ من كشف الظنون ، ص ٥٢٥ - ٦٦٤ . وعدد فيه ١٧ عنواناً للنابلسي ، أولها من تأليف والده (راجع أدناه : العناوين المنسوبة خطأ للنابلسي) .

المسرد النقدي

٣٦

(٢) « محاولة » جميل بن مصطفى العظم (١٢٨٧ - ١٣٢٥ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٣٣ م) ، ولا نشير بذلك إلى كتابه في التراجم : « عقود الجواهر ... » ، بل إلى مشروعه الذي لم يتم في التذييل على « كشف الظنون » . وما يزال مخطوطاً في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٥٧٥٤ ، ص ١ - ٢٠٨ ، بعنوان : « السر المصون على كشف الظنون » ، وهو بخط المؤلف ، سنة ١٣١٤ هـ . ولسنا ندري إن كانت له بقية أم لا ؟ وقد أورد فيه ٢٧ عنواناً للنابلسي ، أحدها من تأليف الهروي (راجع أدناه : العناوين المنسوبة خطأ للنابلسي) ؛ علماً بأنه لم ينجز في محاولته هذه إلا حرفين فقط من الأبجدية ، هما الألف والباء .

(٣) « محاولة » الدكتور صلاح الدين المنجد ، وهي بعنوان : « مسرد مؤلفات النابلسي ، مجموعاً من المصادر المختلفة ، مرتباً على حروف الهجاء » . عدد فيه ١٩٦ عنواناً . ولما أخبرته في صيف ١٩٧٧ بأنني أحضر رسالة جامعية حول النابلسي ، تفضل مشكوراً بإعارتي النسخة الخطية لعمله . وهذه هي المصادر التي اعتمد عليها في جمع مسرده وترتيبه :

- ١ - بروكلمان ، وبعض فهرس المخطوطات العربية .
- ٢ - « مسرد » (كمال الدين) محمد الغزي ، وقد أعارني نسخة بخطه عن الباب السابع من كتاب « الورد الأنسي والوارد القدسي ... » منقولة عن مخطوطة برنستون رقم ٢٢٦٩ . ثم قارنا هذه النسخة مع النسخة الخطية التي اعتمدناها عن نفس المؤلف ، وهي تزيد عن نسخة الدكتور المنجد بعنوانين للنابلسي (راجع : ج ٣ ، والحاشية : ٦) .
- ٣ - « إجازة » من عبد الغني النابلسي لعبد الرحمن بن محمد الشهرير بابن كزبر ، نقلها الدكتور المنجد عن نسخة برنستون رقم ٤٦٩ . أعارني

إياها ، وقد قارناها مع نسخة مصورة عن الأصل استحضرتها حديثاً المكتبة الوطنية بباريس (راجع : هـ ١) .

٤ « فهرسة » مصنفات النابلسي ، مخطوطة برنستون رقم ٥١٨١ ، وقد أعارني الدكتور المنجد نسخته التي نقلها عن صورة المخطوطة برنستون موجودة في معهد المخطوطات بالقاهرة ، كذلك قابلناها مع نسخة مصورة عن الأصل استحضرتها حديثاً المكتبة الوطنية بباريس (راجع : ج ٢) .

وتتلخص طريقة الدكتور المنجد التي اتبعها : بكتابة العنوان مع رقمه في الطرف الأيمن من الصفحة ، وتقسيم الطرف الثاني من كل صفحة إلى أربعة أعمدة أشار فيها إلى أرقام كل عنوان في مصادره التي رتبنا على النحو التالي : بروكلمان ، مسرد الغزي ، إجازة النابلسي إلى ابن كزير ، فهرسة مصنفات النابلسي (وقد استبدلت في بعض الأعمدة بقائمة المرادي : هـ ٧) ويعطي هذا المسرد ٢٣ ورقة من القطع الكبير المسطر ، استخدم الدكتور المنجد الوجه الأول من الأوراق ، وأدرج في كل صفحة منها ستة عناوين .

وأما بالنسبة إلينا فقد سلطنا هنا في « المسرد النقدي » طريقة أخرى ، كما أرجأنا الاعتماد على الفهارس أو الرجوع إلى بروكلمان إلى « الفهرس العام » ، كما سلف .

٣ - مقارنة القوائم

لقد توصلنا من خلال النقد الخارجي الذي أجريناه على أصول القوائم إلى معرفة تاريخ تأليف أو نسخ كل قائمة على حدة . ولدينا قرائن أخرى مستمدة من النقد الداخلي لبعض القوائم يدعم ماتوصلنا إليه

من تحديد الصورة العامة للخط التطوري الذي سلكته قوائم أسماء مؤلفات النابلسي . ومن أم هذه القرائن الرجوع إلى المؤلفات المخطوطة أو المطبوعة الواردة في كل قائمة ، وتحديد تاريخ تأليفها ، ومقارنته مع تاريخ تأليف القائمة . إلا أننا نترك مثل هذه العملية في تقصي تواريخ المؤلفات إلى الفصل الخاص بذلك في « الفهرس العام » . ومع ذلك فإننا نستطيع هنا أن ندرس أحد العناوين التي تنطوي على معلومات هامة حول التوقيت الزمني للتأليف . ونعني بذلك شرح النابلسي على « تفسير البيضاوي » ، وقد أشار النابلسي إليه في عدة قوائم ، تحت عنوانين متشابهين ، الأول هو : « التحرير الحاوي ، شرح تفسير البيضاوي ... » . ولنستمع إلى تلميذه الشيخ محمد الدكدكجي يزودنا بالمعلومات اللازمة عن نفس الكتاب حسب عنوانه الثاني : « الشرح الحاوي على تفسير القاضي البيضاوي » ، تأليف (...) الشيخ عبد الغني (...) النابلسي (...) ، وقد ابتدأ في هذا الشرح المبارك ، من شوال سنة خمسة عشر ومائة وألف . وقرأه جميعه بالمدرسة السلفية بصاحية دمشق (...) وذلك لما تولى تدريس المدرسة المزبورة في التاريخ المزبور (...) وكان يلمي هذا الشرح في يوم الثلاثاء على العلماء والأفاضل من الطلبة الذين يحضرونه ويأخذون عنه ، ويتبركون به . وكنت من الملازمين في درسه الشريف ، ومجلسه المبارك المنيف ، وأقرأ « العشر » بين يديه « (٢٨)

غير أن النابلسي لم ينجز فعلاً من هذا الشرح في دروسه الأسبوعية سوى ١٨ آية من سورة البقرة ، في خمسة مجلدات . وترجم لنا القوائم التالية التطور الذي كان يبلغه الشرح مع تحديد عدد الآيات المنجزة حسب تاريخ القاعة التي تضمنت هذا العنوان ، كما يظهر في جدول

التطور الآتي :

القائمة	الآية ورقمها من سورة البقرة	عدد المجلدات	التاريخ
ج ١ و ٢	« وهو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً » ٢٩/	٢	نحو ١١٢٦ هـ
ب ١	« وإذا قال ربك للملائكة ... » ٣٠/	٣	١١٢٦ هـ
ج ٢	« وإذا استقى موسى ... » ٦٠/	٤	قبل ١٢١٤ هـ
د ١	« ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب ... » ٧٩/	٥	١١٣٠ هـ
هـ ٢	« من كان عدواً لله ... » ٩٨/	٥	١١٣٩ هـ

كذلك يساعدنا الجدول السابق ومقارنته بـ « جدول القوائم » على

استخلاص النتائج التالية :

١ - إن القائمة (أ ١) قد تم تأليفها قبل أن يبدأ النابلسي شرحه على البيضاوي ، أضيف إلى ذلك تاريخ تأليفها المرتبط بالرحلة الكبرى للنابلسي (الحقيقة والمجاز ...) لاجمال إلى الطعن فيه وهو : سنة ١١٠٥ هـ بالتأكيد .

٢ - يجب أن تكون القائمة (ج ١) أسبق في التأليف من (ب ١) كما أشرنا إليه (راجع أعلاه : ج ١ و ٢) . ويمكننا التوصل إلى افتراض تاريخ تقريبي لتأليفها بالاستناد إلى معدل السرعة الذي كان يخضع له تأليف وتدريس « التحرير الحاوي ... » ، كما يبينه لنا الجدول الآتي :

سنوات الشرح	عددها	الآيات المشروحة	عددتها	معدل عدد الآيات المشروحة في السنة
١١١٥ - ١١٢٦ هـ	١١	من ١ إلى ٣٠	٢٠	٣ تقريباً
١١٢٦ - ١١٣٠ هـ	٤	من ٣١ إلى ٧٩	٤٨	١٢
١١٣٩ - ١١٣٠ هـ	٦	من ٨٠ إلى ٩٨	١٨	٣

ويظهر في « جدول التطور » الأسبق بأن عدد الآيات المشروحة في (ج ١) هو ٢٩ آية ، وقد زاد عددها آية واحدة في (ب ١) فأصبحت ٣٠ آية . ولما كنا لانعرف بدقة إلا تاريخ تأليف (ب ١) الذي حدده المؤلف بخطه قنائلاً : « وقد خررنا هذه الإجازة (...) في أوائل شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١١٢٦ ... » ، فإننا نستطيع التوصل إلى معرفة تاريخ تأليف (ج ١) التقريبي ، وذلك بالاستناد إلى معدل عدد الآيات المشروحة حتى تاريخ تأليف (ب ١) ، أي أوائل الشهر الرابع (ربيع الثاني) من سنة ١١٢٦ هـ . وإذا قدرنا بأن المعدل في سرعة إنجاز الشرح هو حسب تلك الفترة ، ٣ آيات في السنة ، وبالتالي آية واحدة كل أربعة اشهر ، فإننا نستنتج أن تاريخ تأليف (ج ١) يجب أن يكون محصوراً بين نهاية عام ١١٢٥ هـ وبداية ١١٢٦ هـ .

٣- إن القائمة (ج ٢) قد تم تأليفها في حدود عام ١٢١٤ هـ ، غير أن معلوماتنا عن عدد الآيات المشروحة حسب عنوان « التحرير الحاوي ... » الذي ورد فيها تفيد بأن مراجع الغزي - مؤلفها - لا تعدو نهاية سنة ١١٢٨ هـ . وهذا يؤكد ما كنا توصلنا إليه من قبل ، حول عدم اطلاع الغزي على أية قائمة من الفئة هـ ، بعكس معاصره المرادي الذي لم يستخدم إلا إحدى قوائم هذه الفئة وهذا يعني بأن مصادر الغزي في قائمته قد استندت على قائمة شبيهة ب (ج ١) وعلى عدد من المخطوطات المحدودة . وقد راعينا أثناء تأليف الفئة ج التشابه الموجود بين قوائمها ، أكثر من مزاعة التسلسل الزمني ؛ خاصة وأن (ج ١) متضمنة بكاملها في (ج ٢) .

٤- تستمد القائمة (د ١) أهميتها من المعلومات التي زودتنا بها بصدد عدد الآيات التي أنجز النابلسي شرحها في « التحرير الحاوي » . وما عدا

ذلك ، فإن ما احتوته من عناوين قد ورد متضمناً بكامله في قوائم أهم منها مثل (هـ ٣) .

٥ - تجمع القائمة (هـ ٣) ميزات عديدة في آن واحد ، تسوّغ اعتمادنا الكبير عليها في إنشاء نص « المسرد النقدي » . فهي آخر قائمة ألفها النابلسي ، وهي تنطوي على العدد الأكبر من العناوين بالنسبة إلى بقية القوائم ، كذلك فإن النسخة الخطية التي رجعنا إليها منقولة عن نسخة مكتوبة بخط المؤلف . ويمكن تحديد تاريخ تأليفها بعد شهر شوال من سنة ١١٣٩ هـ ، وهو تاريخ تأليف (هـ ١) ، لأن العناوين الثلاثة الأخيرة الناقصة من (هـ ١) والموجودة في (هـ ٣) تعني إضافتها في وقت لاحق لانستطيع تقديره بدقة ، إلا أنه يمتد خلال السنوات الأربع الأخيرة من حياة النابلسي . وعلى الرغم من أن تاريخ تأليف العناوين الثلاثة التي تم استدراكها في (هـ ٣) متقدم على تاريخ تأليف (هـ ١) ، فإن ذلك لا يمنع من أن يكون تاريخ تأليف (هـ ٣) المجهول متأخر على تاريخ تأليف (هـ ١) المعلوم ؛ وهذا ما تؤكدُه القائمتان (هـ ٥) و (هـ ٦) ، وهما متطابقتان تماماً مع (هـ ٣) ، إذ يستفاد منها أنها آخر إحصاء قام به النابلسي لمؤلفاته . وتتفق هذه النتيجة مع المعلومات التي تزودنا بها القوائم : ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من الفئة هـ ، حين نرجع إلى عنوان « التحرير الحاوي ... » فيها ، فإننا نعثّر على أكبر عدد كان بلغه النابلسي أثناء شرحه على سورة البقرة . كذلك فإننا لاندرى في أية سنة توقف النابلسي عن التدريس ، أي عن متابعة شرحه المذكور ، ضمن الفترة الواقعة خلال الأعوام الأخيرة من حياته .

كل ذلك يقودنا إلى رسم صورة أدق للتسلسل التاريخي الذي سلكته القوائم في تطورها حسب الجدول التالي :

المسرد النقدي

٣٤٢

سنة التأليف	القائمة	ملاحظات عامة
١٦ صفر ١١٠٥ هـ	١ آ	
١٩ شوال ١١٠٥ هـ	٢ آ	وهي متضمنة بكاملها في (١ آ) .
١١٢٥ - ١١٢٦ هـ	ج ١ و ٢	متطابقتان ومدرجتان في (ج ٢) .
أوائل ربيع ^٢ ١١٢٦ هـ	ب ١	وهي تحتوي على (ج ١) بكاملها + ٦ عناوين .
٢٣ شعبان ١١٣٠ هـ	د ١	مدرجة بكاملها في (هـ ٣) .
شوال ١١٣٩ هـ	هـ ١	
	هـ ٢	أقصر من (هـ ١) بعنوان .
بعد شوال ١١٣٩ هـ	هـ ٣، ٤	أكثر من (هـ ١) بثلاثة عناوين .
	هـ ٥، ٦	وهي متطابقة ومتكاملة فيما بينها .
١٢٠٦ هـ	هـ ٧	منقولة عن نسخة شبيهة بـ (هـ ٢)
١٢١٤ هـ	ج ٣	مزيج من (ج ١) وما اطلع عليه المؤلف من مخطوطات .
١٣١١ هـ	هـ ٨	منقولة على الأرجح من (هـ ٧)
١٣٧١ هـ	و ١	أول قائمة ألفبائية ، مزيج من القوائم : (هـ ٧) و (ج ١) و (١ آ) ، ومن عناوين وردت في فهارس المخطوطات .

نخلص من ذلك إلى اعتماد القوائم الأساسية التي سوف ننشئ انطلاقاً

منها نص « المسرد النقدي » ، وهي على التوالي :

(١ آ) ، (ب ١) ، (هـ ٣) ، (ج ٣) ، (و ١) .

ولا بد من الإشارة إلى عدد من الملاحظات التي توضح طريقة عملنا

في ترتيب عناوين المسرد ألفبائياً ، وربطها بالمراجع التي اخذنا عنها :

(١) اقتراح العنوان الأكثر صواباً وتواتراً بالاستناد إلى القائمة (هـ

٣) باعتبارها آخر قائمة وضعها المؤلف ، أو إلى (١ آ-) و (ب ١) ، أو

إلى القوائم الأخرى بحسب أهميتها .

(٢) تدوين الاختلافات بين القوائم في « حواشي المسرد النقدي » الخاصة ، على أن يكون رقم العنوان في المسرد متطابقاً مع رقمه في الحاشية . وتحديد القوائم التي ورد فيها ذلك العنوان متبوعاً برقمه المتسلسل في قائمته .

(٣) المحافظة على الأرقام التي وضعها المؤلف أو الناسخ إن وجدت ، وإلا فإننا نعطي كل عنوان رقماً متسلسلاً ، من الأعلى إلى الأسفل ، على التوالي في القوائم المغفلة الترقيم ، ويمكن الاهتداء إلى الأرقام بسلوك نفس الطريقة .

(٤) إهمال كلمة كتاب أو حرف العطف إذا تكرر أمام كل عنوان كما هو الحال في بعض القوائم ، كذلك أغفلنا التنبية إلى بعض الاختلافات الطفيفة في بعض التفاصيل التي لا ينجم عنها تغيير في المعنى ، كحروف الجر وقلب الهمزة ياءً ... الخ .

(٥) تخصيص قائمة ملحقة بالمسرد للعناوين الفرعية ، والإحالة إلى العناوين الأصلية بسهم .

(٦) قلبنا بعض العناوين التي جاءت مسبوقة بحاشية توضيحية ، وأشرنا إلى البداية الأصلية للعنوان بإشارة = .

(٧) وضعنا في « حواشي المسرد النقدي » نجماً فوق المرجع الذي أخذنا عنه العنوان المعتمد في نص المسرد النقدي .

المسرد النقدي
أسماء مؤلفات النابلسي
(ويليه ملحقان)

- ١ - إبانة النص في مسألة القص ، أي : « قص اللحية » بالزائد على القبضه .
- ٢ - الابتهاج بمناسك الحاج .
- ٣ - الأبحاث الملخصة في حكم « كيّ الحصة » . (2)
- ٤ - الأبيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية .
- ٥ - تحاف الساري في زيارة الشيخ مُدرك الفزاري .
- ٦ - إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر .
- ٧ - الأجوبة الأنسية عن الأسئلة القدسية .
- ٨ - الأجوبة البتّة عن الأسئلة الستّة .
- ٩ - الأجوبة المنظومة عن الأسئلة المعلومة ، من جهة بيت المقدس .
- ١٠ - إرشاد المتلمي في تبليغ غير المصلي .
- ١١ - إزالة الحفا عن حلية المصطفى .
- ١٢ - إسباغ المنة في أنهار الجنة .
- ١٣ - إشارات القبول إلى حضرات الوصول .
- ١٤ - اشتباك الأسنة في الجواب عن الفرض والسنة .
- ١٥ - إشراق المعالم في أحكام المظالم ، ونيتها من الزكاة .

(2) [انظر ما يأتي برقم (١٩٧) - لجنة المجلة] .

- ١٦ - إطلاق القيود ، شرح « مرآة الوجود » = شرح « مرآة الوجود »
للشيخ أوحى الدين النوري الرومي المسمى :
- ١٧ - أنس النافر في معنى من قال : « أنا مؤمن » ، فهو كافر .
- ١٨ - الأنوار الإلهية ، شرح « المقدمة السنوسية » ، في جزء لطيف .
- ١٩ - أنوار السلوك في أسرار الملوك ، في بيان أحوال الأولياء .
- ٢٠ - أنوار الشمس في خطب الدروس ، مجموع خطب التفسير . وصلنا فيه إلى ستائة خطبة واثنين وثلاثين ، وهو في الزيادة .
- ٢١ - الأوراد الشريفة المجموعة من الكتاب والسنة .
- ٢٢ - إيضاح الدلالات في حكم سماع الآلات .
- ٢٣ - إيضاح المقصود من معنى « وحدة الوجود » .
- ٢٤ - بداية المرید ونهاية السعيد .
- ٢٥ - بذل الإحسان في تحقيق معنى الإنسان .
- ٢٦ - بذل الصلوات في بيان الصلاة ، على مذهب الحنفية .
- ٢٧ - برهان الثبوت في تبرئة هاروت وماروت ، الملكين .
- ٢٨ - بسط الذراعين بالوصيد في بيان الحقيقة والمجاز من التوحيد .
- ٢٩ - بُغية المكتفي في جواز المسح على الخُفِّ الحنفي .
- ٣٠ - بقية الله خير بعد الفناء في السير ، شرح خمسة أبيات لنا أيضاً .
- ٣١ - بواطن القرآن ومواطن الفرقان ، كله منظوم على قافية التاء المثناة الفوقية . وصلنا فيه إلى سورة « براءة » فبلغ نحو الخمسة آلاف بيت .
- ٣٢ - تثبيت القدمين في سؤال الملكين .
- ٣٣ - تحرير الأبحاث في مسألة : « روعي طالقة بالثلاث » .

- ٣٤ - التحرير الحاوي ، شرح « تفسير البيضاوي » . وصلنا فيه من سورة « البقرة » إلى قوله تعالى : « من كان عدواً لله ... الآية » ، في ثلاث مجلدات ، وشرعنا في المجلد الرابع ، وأيضاً مجلد .
- ٣٥ - تحرير يمين الأثبات في تقرير يمين الإثبات .
- ٣٦ - تحريك « الإقليد » في فتح باب التوحيد = شرح رسالة الشيخ أحمد بن علي الشناوي ، قدس الله سره ، التي سماها : « الإقليد » والشرح اسمه :
- ٣٧ - تحريك سلسلة الوداد في مسألة خلق أفعال العباد . أرسلنا بها إلى المدينة المنورة ، إلى الشيخ ابراهيم الكوراني - رحمه الله تعالى .
- ٣٨ - تحصيل الأجر في حكم أذان الفجر .
- ٣٩ - تحفة الراكع الساجد في جواز الاعتكاف في فناء المساجد .
- ٤٠ - التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية .
- ٤١ - تحفة الناسك في بيان المناسك ، للحج .
- ٤٢ - تحقيق الانتصار في اتفاق الأشعري والماتريدي على خلق الاختيار .
- ٤٣ - تحقيق الذوق والرشف ، في معنى المخالفة الواقعة بين أهل الكشف .
- ٤٤ - تحقيق القضية في الفريق بين الرشوة والهدية .
- ٤٥ - تحقيق معنى : « المعبود في صورة كل معبود » .
- ٤٦ - تحقيق النظر في تحقيق « النظر » في وقف معلوم .
- ٤٧ - تخيير العباد في سكنى البلاد .
- ٤٨ - تشحيد الأذهان في تطهير الأذهان .
- ٤٩ - تشريق التغريب في تنزيه القرآن عن التعريب .
- ٥٠ - تطيب النفوس في حكم المقادم والروس .

- ٥١ - تعطير الأنام في تفسير المنام = كتاب تفسير المنامات ، اسمه :
- ٥٢ - تقريب الكلام على الأفهام في معنى « وحدة الوجود » .
- ٥٣ - تكميل النعوت في لزوم البيوت .
- ٥٤ - تنبيه الأفهام على « عمدة الحكام » ، شرح منظومة القاضي محب الدين الحموي في فقه الحنفية .
- ٥٥ - التنبيه من النوم في حكم مواجيد القوم .
- ٥٦ - تنبيه من يلهو على صحة الذكر بالاسم : « هو » .
- ٥٧ - التوفيق الجلي بين الأشعري والحنبلي .
- ٥٨ - توفيق الرتبة في تحقيق الخطبة ، طلب منه شرحها من بعض علماء القدس .
- ٥٩ - ثلاث رسائل في مسائل تتعلق في الوقف .
- ٦٠ - ثواب المدرك لزيارة الست زينب والشيخ مدرك ، رضي الله عنهما .
- ٦١ - جمع الأسرار في منع الأشرار عن الطعن في الصوفية الأخيار .
- ٦٢ - جمع الأشكال ومنع الإشكال ، عن عبارة في « تفسير البغوي » .
- ٦٣ - الجواب التام عن حقيقة الكلام ، جواب سؤال ملغز .
- ٦٤ - جواب سؤال في شرط واقف ، من المدينة المنورة .
- ٦٥ - جواب سؤال ورد من طرف بترك النصارى في التوحيد .
- ٦٦ - جواب سؤال ورد من مكة المشرفة عن الاقتداء في جوف الكعبة .
- ٦٧ - الجواب الشريف للحضرة الشريفة ، في أن مذهب أبي يوسف ومحمد هو مذهب أبي حنيفة .

- ٦٨ - الجواب العلى عن حال الولي .
- ٦٩ - الجواب عن الأسئلة المائة وواحد وستين سؤالاً .
- ٧٠ - الجواب عن عبارة وقعت في « الأربعين النووية » في قوله :
« رويناه » .
- ٧١ - الجواب المعتمد عن سؤالات عن أهل صفد .
- ٧٢ - الجواب المنثور المنظوم عن السؤال المفهوم .
- ٧٣ - جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص ، في مجلد = شرح
« فصوص الحكم » للشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي ، قدس الله
سره ، المسمى :
- ٧٤ - الجواهر الكلي ، شرح « عمدة المصلي » ، وهي « المقدمة
الكيدانية » .
- ٧٥ - الحامل في الفلك والمحمول في الفلك ، في إطلاق النبوة والرسالة
والخلافة والملك ، في الجواب عن مصري أفندي الرومي .
- ٧٦ - الحديقة الندية ، شرح « الطريقة المحمدية » ، تصنيف الإمام
العلامة محمد أفندي البركلي ، رحمه الله تعالى ، في ثلاث مجلدات .
- ٧٧ - الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية ، في مجلد كبير .
- ٧٨ - حق اليقين وهداية المتقين ، في التوحيد .
- ٧٩ - الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز .
- ٨٠ - حلاوة الآلا في التعبير إجمالاً ، نظماً قليلاً .
- ٨١ - حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز ، في جلد
لطيف .

- ٨٢ - حلة العاري في صفات الباري ، تعالى .
- ٨٣ - الحوض المورد في زيارة الشيخ يوسف والشيخ محمود : وهو يوسف القمبي وخادمه شيخنا محمود ، قدس الله سرهما العزيز .
- ٨٤ - خلاصة التحقيق في حكم التقليد والتلفيق .
- ٨٥ - خمرة بابل وغناء البلابل = ديوان الغزليات المسمى :
- ٨٦ - خمرة الحان ورنه الألحان ، شرح رسالة الشيخ أرسلان = شرح رسالة الشيخ أرسلان ، قدس الله سره ، المسمى :
- ٨٧ - دفع الإيهام ورفع الإيهام ، جواب سؤال .
- ٨٨ - دفع الضرورة عن حج الضرورة .
- ٨٩ - ديوان الحقائق وميدان الرقائق = ديوان الإلهيات الذي سميناه
- ٩٠ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث ، في مجلد = الأطراف للكتب السبعة : كتب الحديث الستة والموطأ ، المسمى :
- ٩١ - رائحة الجنة ، شرح : « إضاءة الدُّجْنَة » = شرح « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة » منظومة الشيخ أحمد المقرئ المغربي⁽³⁾ ، المسمى :
- ٩٢ - رُبْع الإفادات في رُبْع العبادات ، في فقه الحنفية .
- ٩٣ - رد التعنيف على المعنف ، وإثبات جهل هذا المصنف .
- ٩٤ - رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب .
- ٩٦ - الرد المتين على منتقص العارف محيي الدين ، في جلد لطيف .

(3) [هو أبو العباس أحمد المقرئ (١٨٦ - ١٠٤١ هـ) صاحب نفع الطيب وأزهار الرياض وروضة الآس انظر ترجمته ومراجعها في نفع الطيب (تح احسان عباس) ١ : ٥٥ - ٢٤ م ، ٨ ، ٥ : م ١٤ - م / لجنة المجلة] .

المسرد التقدي

٣٥٠

- ٩٧ - رد المفترى عن الطعن في الششترى ، قدس الله سره .
 ٩٨ - الرد الوفي على جواب الحسكفي في مسألة « الخف الحنفي » .
 ٩٩ - رسالة في احترام الخبز .
 ١٠٠ - رسالة في تعبير رؤيا سُئِلَتْ عنها .
 ١٠١ - رسالة في جواب سؤال من بيت المقدس .
 ١٠٢ - رسالة في جواب سؤال ورد من بعض الملحدين من النصارى وغيرهم ، ورد ذلك .
 ١٠٣ - رسالة في الحث على الجهاد .
 ١٠٤ - رسالة في حكم التسعير من الحكام .
 ١٠٥ - رسالة في حل نكاح المعتقة على الشريفة ، جواب سؤال من المدينة المنورة .
 ١٠٦ - رسالة في سؤال عن حديث نبوي .
 ١٠٧ - رسالة في العقائد .
 ١٠٨ - رسالة في قوله عليه السلام : « من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه بها عشرا » .
 ١٠٩ - رسالة في معنى البيتين : « رأت قمر السماء فأذكرتني ... » (٤) .

(٤) [البيتان هما :

رأت قمر السماء فأذكرتني ليلالي وصلها بالرقتين
 كلانا ناظر قرأ ولكن رأيت بعينها ورات بعيني

وقد رجح الأستاذ عبد الاله نبهان نسبة البيت ن إلى ابن المستوفي الاربلي . انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٤٦ ، ص : ٨٢٠ - ٨٢٢ ، مج ٥٤ ، ص : ١٠٠١ - ١٠٠٢ / لجنة
 . [المجلة]

- ١١٠ - الرسوخ في مقام الشيوخ .
- ١١١ - رشحات الأقلام ، شرح : « كفاية الغلام » .
- ١١٢ - رفع الاختلاف عن كلامي القاضي والكشاف .
- ١١٣ - رفع الاشتباه عن علمية الاسم : « الله » .
- ١١٤ - رفع الريب عن حضرة الغيب ، في دفع الوسواس عن القلب .
- ١١٥ - رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور ، في عبارة خسرو ، من حاشيته في تفسير البيضاوي .
- ١١٦ - رفع العناد عن حكم التفويض والإسناد ، في « نظر الوقف » .
- ١١٧ - رفع الكسا عن عبارة البيضاوي في سورة « النسا » .
- ١١٨ - ركوب التقييد بالإذعان في وجوب التقليد في الإيمان .
- ١١٩ - رنة النسيم وغنة الرخيم .
- ١٢٠ - روض الأنام في بيان : « الإجازة في المنام » .
- ١٢١ - الروض المعطار بروائق الأشعار .
- ١٢٢ - رياض المدائح وحياض المنائح = الديوان الثالث ، في المدائح والتهاني والمراتي والمراسلات والأعزاز والأحاجي والمعانيات⁽⁵⁾ والتواريخ وغير ذلك ويسمى :
- ١٢٣ - زبدة الفائدة في الجواب عن الآيات الواردة ، وهي أربعة آيات للشيخ الأكبر ، قدس سره ، سئلنا عنها .
- ١٢٤ - زهر الحديقة في ترجمة رجال « الطريقة » ؛ رجال « الطريقة الحمديدية » للبركلي .

(5) [المعروف في اللغة : المعنيات ومفردها المعنى . وعنى معنى البيت : أخفاه ،

ومنه المعنى في الشعر وغيره / لجنة المجلة] .

- ١٢٥ - زيادة البسطة في بيان : « العلم نقطة » .
- ١٢٦ - السانحات النابلسية والسارحات الأنسية .
- ١٢٧ - السر المختبي في ضريح ابن العربي ، وهو الشيخ محي الدين ،
قدس الله سره .
- ١٢٨ - سرعة الانتباه لمسألة « الأشباه » ، في فقه الحنفية .
- ١٢٩ - سلوى النديم وتذكرة العديم .
- ١٣٠ - سؤال ورد من بيت المقدس ، ومعه جواب منا .
- ١٣١ - شرح منظومته لإيساغوجي .
- ١٣٢ - الشمس على جناح طائر في مقام الواقف السائر ، شرح قصيدة
رائية للشيخ الأكبر ، قدس الله سره .
- ١٣٣ - صدح الحمامة في شروط الإمامة ، للمصلين .
- ١٣٤ - الصراط السوي ، شرح ديباجات المثوي ، في جلد لطيف .
- ١٣٥ - صرف الأعنة إلى عقائد أهل السنة .
- ١٣٦ - صرّف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان ، في جلد لطيف . وهو
شرح لـ « القول العاصم » المنظوم^(٦) .
- ١٣٧ - صفوة الأصفياء في بيان الفضيلة بين الأنبياء ، عليهم السلام .
- ١٣٨ - صفوة الضمير في نصرة الوزير .
- ١٣٩ - الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان .
- ١٤٠ - الطلعة البدرية ، شرح « القصيدة المضريّة » .
- ١٤١ - طلوع الصباح على خطبة « ضوء الصباح » ، وهو شرح لخطبته ،
في جزء لطيف .

(٦) [انظر ما يأتي برقم (١٦٧) / لجنة المجلة] .

- ١٤٢ - الظل الممدود في معنى « وحدة الوجود » = شرح « وحدة الوجود » للملا جامي ، قدس الله سره ، المسمى بـ :
- ١٤٢ - العبير في التعبير ، نظماً من بحر الرجز .
- ١٤٤ - عذر الأئمة في نصح الأمة ، في بيان الشريعة والحقيقة .
- ١٤٥ - العقد النظيم في القدر العظيم ، في شرح بيت من « بردة المديح » .
- ١٤٦ - العقود اللؤلؤية في بيان الطريقة المولوية ، في جزء لطيف .
- ١٤٧ - علم الملاحه في علم الفلاحه = كتاب في علم الفلاحه اسمه :
- ١٤٨ - عيون الأمثال العديمة الأمثال .
- ١٤٩ - غاية المطلوب في محبة المحبوب .
- ١٥٠ - غاية الوجازة في تكرار الصلاة على الجنازة .
- ١٥١ - غيث القبول همى في معنى : « جعلاً له شريكاً فيما آتاها » (٧) .
- ١٥٢ - الغيث المنبجس في حكم المصبوغ بالنجس .
- ١٥٣ - فتح الانغلاق لمسألة : « عليّ الطلاق » .
- ١٥٤ - الفتح الرباني والفيض الرحماني ، في جلد لطيف .

(٧) [لم ترد بها التلاوة ، فهي محرفة . وصحتها : « جعلاً له شريكاً فيما آتاها » او « جعلاً له شريكاً فيما آتاها » (سورة الأعراف - آية ١٩٠) . قرأ بالرواية الأولى « شريكاً » (بكسر الشين واسكان الراء مع التنوين من غير مد ولا همز) المديان وأبو بكر عن عاصم ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصة ، وقرأ بالرواية الثانية « شريكاً » (بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين) باقي القراء - انظر التيسير لأبي عمرو : ١١٥ ، والنشر لابن الجزري ٢ : ٢٦٤ ، واتحاف فضلاء البشر : ٢٣٤ ، والبحر المحيط لأبي حيان ٤ : ٤٤٠ / لجنة المحلة] .

- ١٥٥ - فتح العين وكشف الغين عن الفرق بين البسملتين ، وإيضاح معنى التسميتين ، يعني : تسمية المسلمين وتسمية النصارى .
- ١٥٦ - فتح التقدير المالك في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك ، سميناه أيضاً : تمهيد السُنن وتجريد السُنن .
- ١٥٧ - فتح الكريم الوهاب في العلوم المستفادة من الناي والشباب .
- ١٥٨ - الفتح المدني والنفس اليمني .
- ١٥٩ - فتح المعيد المبدي ، شرح « منظومة » المولى محمد سعدي = شرح « منظومة » سعدي أفندي ابن أبي الفتح ، المسمى :
- ١٦٠ - الفتح المكي واللمح الملكي .
- ١٦١ - فيح التبكير لفتح راء التكبير .
- ١٦٢ - قَطْرَة سماء الوجود ، ونَظْرَة علماء الشهود .
- ١٦٣ - قلائد الفرائد وموائد الفوائد ، في فقه الحنفية ، على ترتيب أبواب الفقه .
- ١٦٤ - قلائد المرجان في عقائد الإيمان .
- ١٦٥ - القول الأبين في شرح « عقيدة » أبي مدين ، وهو المسمى بـ « ابن عراق » .
- ١٦٦ - القول السديد في جواز خُلْف الوعيد والرد على الرومي الجاهل العنيد .
- ١٦٧ - القول العاصم في رواية حفص عن شيخه عاصم ، نظماً ، في جزء لطيف⁽⁸⁾ .

(8) [انظر ما سبق برقم (١٣٦) / لجنة المجلة] .

- ١٦٨ - القول المختار في الرد على الجاهل المختار ، في قول الخلو تية :
« ونحن على ذلك من الذاكرين الأبرار » ، في جزء لطيف .
- ١٦٩ - القول المعتبر في بيان النظر .
- ١٧٠ - الكتابة العلية على الرسالة الجنبلاطية المصرية .
- ١٧١ - كشف الستر عن فرضية الوتر .
- ١٧٢ - كشف السر الغامض ، شرح « ديوان » الشيخ عمر بن الفارض ،
في مجلدين كبيرين .
- ١٧٣ - الكشف عن الأغلاط التسعة في بيت السلعة من القاموس .
- ١٧٤ - كشف النور عن أصحاب القبور ، وفيه كرامات الأولياء بعد
الموت .
- ١٧٥ - الكشف والبيان عما يتعلق بالنسيان .
- ١٧٦ - الكشف والبيان عن أسرار الأديان .
- ١٧٧ - كفاية الغلام في أركان الإسلام ، منظومة مائة وخمسون بيتاً .
- ١٧٨ - كفاية المستفيد في علم التجويد ، للقرآن المجيد .
- ١٧٩ - كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين ، صلى الله عليه وعليهم
أجمعين ، يشتمل على ثلاثة آلاف حديث قصار وثمانمائة وثمانين
حديث .
- ١٨٠ - الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة ، من الفضة .
- ١٨١ - الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري .
- ١٨٢ - كوكب الصبح في إزالة ليل القبح .
- ١٨٣ - كوكب المباني وموكب المعاني ، شرح صلوات الشيخ عبد القادر
الكيلا ني ، في مجلد .
- ١٨٤ - الكوكب المتلالي ، شرح « قصيدة » الغزالي ، في جزء لطيف .

- ١٨٥ - الكوكب الوقّاد في حسن الاعتقاد .
- ١٨٦ - اللطائف الأنسية على نظم « العقيدة السنوسية » = شرح نظم « السنوسية » المسمى بـ :
- ١٨٧ - لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار ، في جزء لطيف .
- ١٨٨ - لمعات البرق النجدي ، شرح « تجليات » محمود أفندي = شرح « تجليات » محمود أفندي الأسكداري الرومي ، الذي سميناه :
- ١٨٩ - لمعة النور المضيئة ، شرح الأبيات السبعة الزائدة من « الخمرية » الفارضية .
- ١٩٠ - اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون .
- ١٩١ - المجالس الشامية في مواضع أهل البلاد الرومية ، في جلد حافل .
- ١٩٢ - مخرج المتقي ومنهج المرتقي .
- ١٩٣ - المطالب الوفية ، شرح « الفرائد السنية » منظومة المرحوم ، أخيناً في الله ، الشيخ الصفدي (9) .
- ١٩٤ - المعارف الغيبية ، شرح « العينية » الجيلية = شرح القصيدة « العينية » للشيخ عبد الكريم الجيلي ، قدس الله سره ، المسمى بـ :
- ١٩٥ - مفتاح الفتوح في : مشكاة الجسم وزجاجة النفس ومصباح الروح ،

(9) [الشيخ أحمد الصفدي (ت ١١٠٠ هـ) امام جامع الدرويشية . تجد ترجمته في خلاصة الاثر ١ : ٣٥٦ ، ونفحة الريحانة ١ : ٤٠٩ ، كلاهما للحبي . وانظر مجلة جمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٨ ، ص : ١٩٦ - ٢٠٦ ، / لجنة المجلة] .

- في جلد لطيف ، وهو شرح لرسالة ابن كمال باشا (10) المتعلقة بالروح .
- ١٩٦ - مفتاح المعية ، شرح « رسالة النقشبندية » ، في مجلد لطيف .
- ١٩٧ - المقاصد المحصنة في أحكام « كي الحمصة » (11) .
- ١٩٨ - المقام الأسمى في امتزاج الأسما .
- ١٩٩ - مليح البديع في مديح الشفيح : « بديعية » : أخرى فيها اسم النوع .
- ٢٠٠ - مناغاة القديم ومناجاة الحكيم .
- ٢٠١ - نتيجة العلوم ونصيحة علماء الرسوم ، في شرح « مقالات » السرهندي العلوم .
- ٢٠٢ - نخبة المسألة ، شرح « التحفة المرسله » ، في التوحيد .
- ٢٠٣ - نزهة الواجد في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد .
- ٢٠٤ - نسبات الأسحار في مدح النبي المختار ، وهي « البديعية » .
- ٢٠٥ - النسيم الربيعي في التجاذب البديعي .
- ٢٠٦ - النظر المشرف في معنى قول ابن الفارض : « عرفت أم لم تعرف » .
- ٢٠٧ - نظم « كافية » ابن الحاجب .

(10) [هو شمس الدين أحمد ... بن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ) ، تجد ترجمته ومراجعها وكتبه المطبوعة في كتاب الأعلام للزركلي (ط ٤) ١ : ١٣٣ ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ : ٢٣٨ ، وفي مقدمة كتاب رسائل ابن كمال باشا (الرياض ١٩٨٠) وقد طبع له بدمشق (١٣٤٤ هـ) كتاب « التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه . / لجنة المجلة] .

(11) [انظر ماسبق برقم (٣) - لجنة المجلة] .

- ٢٠٨ - النعم السوانغ في إحرام المدني من رابع .
- ٢٠٩ - نفحات الأزهار على « نسمات الأسحار » = وشرحها :
- ٢١٠ - النفحات المنتشرة في الجواب عن الأسئلة العشرة ، عن أقسام البدعة وغير ذلك .
- ٢١١ - نفخة القبول في مدحة الرسول ، وهو مرتب على حروف المعجم ، كل قصيدة خمسون بيتاً ، مرفوعة القوافي = ديوان المدائح النبوية المسمى ب :
- ٢١٢ - نفخة الصور ونفحة الزهور ، في الكلام على آيات « قبضة النور » = شرح « قبضة النور » المسمى :
- ٢١٣ - نقود الصّرر ، شرح « عقود الدرر » فيما يفتى به على قول زفر ، « منظومة » السيد أحمد الحموي ، رحمه الله .
- ٢١٤ - نهاية السؤل في « حلية الرسول » .
- ٢١٥ - نهاية المراد ، شرح « هدية » ابن العماد ، في فقه الحنفية .
- ٢١٦ - النوافج الفائحة بروائح الرؤيا الصالحة .
- ٢١٧ - نور الأفتدة في شرح « المرشدة » لأبي الليث .
- ٢١٨ - هدية الفقير وتحية الوزير .
- ٢١٩ - الواردات الرحمانية والنفحات القرآنية .
- ٢٢٠ - الوجود الحق وخطاب الشهود الصدق ، في مجلد لطيف .
- ٢٢١ - وسائل التحقيق ورسائل التوفيق ، مكاتبات علمية .
- ٢٢٢ - يوانع الرطّب في بدائع الخطب = ديوان الخطب المسمى ب :

ملحق آ

العناوين الفرعية
الملحقة بالمسرد النقدي

- ١ - الأبحاث المختصة في حكم كي المحصة . = « الأبحاث الملخصة ... » .
- ٢ - أجوبة الأسئلة الصفية . = « الجواب المعتمد ... » .
- ٣ - احترام الخبر . = « رسالة في احترام ... » .
- ٤ - أسرار القرآن وأنوار الفرقان . = « بواطن القرآن ... » .
- ٥ - إشارات القرآن العظيم . = « بواطن القرآن ... » .
- ٦ - إيضاح مالدينا في قول المحدثين : « رويانا » . = « الجواب عن عبارة وقعت ... » .
- ٧ - إيقاظ الوسنان في شرح « رسالة » الشيخ أرسلان . = « خمرة الحان ... » .
- ٨ - التائية الكبرى . = « بواطن القرآن ... » .
- ٩ - تمهيد السنن وتجريد السنن . = « فتح القدير المالك ... » .
- ١٠ - توريث المواريث . = « ذخائر المواريث ... » .
- ١١ - ثبوت القدمين في سؤال الملكين . = « تثبيت القدمين ... » .
- ١٢ - الحقائق ومجموع الرقائق . = « ديوان الحقائق ... » .
- ١٣ - ديوان الخطب . = « يوانع الرطب في بدائع الخطب » .
- ١٤ - ديوان الدواوين وريحان الرياحين في تجليات الحق المبين ، على جميع أنواع الصيغ والتلاوين . أو الديوان الكبير ، وهو يشتمل على أربعة دواوين :

- أ - « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » .
 ب - « نفحة القبول في مدحة الرسول » .
 ج - « رياض المدائح وحياض المنائح » .
 د - « خمرة بابل وغناء البلابل » .

راجع : القائمة (ج ٢ / ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩)

راجع أيضاً : « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » ، المقدمة ، (وقد طبع عدة طبعات وأشهرها) طبعة القاهرة ، ١٢٧٠ هـ ، ص ١٥ .
 ويمثل القسم المطبوع : الديوان الأول فقط . وماتزال بقية الدواوين الثلاثة مخطوطة . راجع : « الفهرس العام » .

- ١٥ - رسالة أخرى في كي الحمصة = « الأبحاث الملخصة ... » .
 ١٦ - رسالة في أحكام النسيان = « الكشف والبيان عما ... » .
 ١٧ - رسالة في جواب سؤال ورد من بعض علماء النصارى = « جواب سؤال ورد من بترك النصارى ... » .
 ١٨ - رسالة في جواب سؤال ورد من مكة المشرفة = « جواب سؤال ورد من ... » .
 ١٩ - رسالة في حكم الصلاة في جوف الكعبة = « جواب سؤال ورد من ... » . وثمة صيغة ثالثة لنفس العنوان هي : « نفص الجعبة في الاقتداء من جوف الكعبة » ، (راجع : « الفهرس العام ») .
 ٢٠ - رسالة في قول المحدث : « رويانا » = « الجواب عن عبارة ... » .
 ٢١ - رسالة في كي الحمصة = « الأبحاث الملخصة ... » .
 ٢٢ - رفع الضرورة عن حج الضرورة = « دفع الضرورة ... » .
 ٢٣ - سحر بابل وغناء البلابل = « خمرة بابل وغناء البلابل ... » .
 ٢٤ - شرح « أوراد » الشيخ عبد القادر الكيلاني = « كوكب المباني ... » .

- ٢٥ - الشرح الحاوي على « تفسير » القاضي البيضاوي = « التحرير الحاوي ... » .
- ٢٦ - شرح « صلوات » الشيخ عبد القادر الكيلاني = « كوكب المباني ... » .
- ٢٧ - شرح قصيدة « قبضة النور » = « نفخة الصور ... » .
- ٢٨ - شرح منظومة قرينا القاضي محب الدين الحموي ... = « تنبيه الأفهام ... » .
- ٢٩ - شرح نظم السنوسية = « اللطائف الأنسية ... » .
- ٣٠ - صلوات الشيخ عبد الغني النابلسي = « الأوراد الشريفة ... » .
- ٣١ - الطراز المذهب في منهاج المذهب = « ربع الإفادات ... » .
- ٣٢ - الفتوحات المدنية في الحضرات المحمدية = « الفتح المدني ... » .
- ٣٣ - قطرة السماء ونظرة العلماء بالله = « قطرة سماء الوجود ... » .
- ٣٤ - القول الوفي في الرد على الحسكفي ... = « الرد الوفي ... » .
- ٣٥ - منتهى السؤل ، شرح « حلية الرسول » = « نهاية السؤل ... » .
- ٣٦ - منظومة في ملوك بني عثمان = « الأبيات النورانية ... » .

ملحق ب

العناوين المنسوبة خطأ للنابلسي

١ - الإشارات إلى أماكن الزيارات

ورد لدى : جميل بن مصطفى العظم ، في « السر المصون على كشف الظنون » ، ج ١ ، ص ١٢٠ ، راجع مخطوطة الظاهرية بدمشق رقم ٤٧٥٤ ، وهي بخط المؤلف سنة ١٣١٤ هـ .
والمؤلف الحقيقي لكتاب « الإشارات ... » هو : أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي « ، قد حققته جاتين سورديل - طومين ، منشورات المعهد الفرنسي بدمشق ، دمشق ١٩٥٣ . ثم قامت بترجمته إلى الفرنسية ، دمشق ١٩٥٧ .

٢ - ترتيب زيبا

ورد لدى ، أحمد حنيف زاده ، ذيل كشف الظنون ، نشرة فلوجل لكشف الظنون ، لندن ١٨٥٢ ، ج ٦ ، ص ٥٤٣ .
والمؤلف الحقيقي هو : الحافظ محمود الورداري ، وأصلحه مؤلف مجهول ، راجع : « بروكلمان ج ٢ ، ص ٦٤٦ ، ٢٢ .
وكلمة « زيبا » تركية ، وتعني : المنق . وقد نقله من التركية إلى العربية الشيخ اسماعيل النابلسي ، والد الشيخ عبد الغني .
وتوجد نسخة خطية منه في الظاهرية بدمشق ، رقم ٥٣٨٧ ، راجع : د . عزة حسن ، فهرس الظاهرية (علوم القرآن) ، دمشق ١٩٦٢ ، ص ٣٤٥ .

وقد اطلع النابلسي على نسخة منه أثناء رحلته إلى طرابلس الشام ، في بيت قاضيها يحيى أفندي ، وذلك في يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الثاني ١١١٢ / ٢٨ ايلول ١٧٠٠ ، « وهي نسخة لطيفة مجدولة بماء الذهب ، بخط حسن » راجع : عبد الغني النابلسي ، « التحفة النابلسية ... » ، تحقيق هـ . بوسه ، بيروت ١٩٧١ ، ص ٥٨ .

٣ - مفاتيح القلوب في علم الحضور والغيوب .

ورد لدى اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، استنبول ١٩٥١ ، ج ١ ، العمود ٥٩٤ . ورقمه (و ١) : ١٨٢ .

ويبدو أنه اقتبس العنوان من آلود ، « فهرس المخطوطات العربية ببرلين » ، دونما تحييص ، ورقم هذا المخطوط هو : We. 1691 ورقمه المتسلسل في الفهرس المذكور هو : ٣٢٥٧ . ولا يعزو آلود هذا الكتاب إلى النابلسي ، إنما يشير إلى أن اسم النابلسي مدرج في الكتاب .

وتبين بعد مراجعة المخطوط أنه لأحد تلاميذ النابلسي ، وله مؤلفان آخران ذكرهما في صلب كتابه وهما :

(١) - بحيرة الحيرة

(٢) - الوصيفة بالمعاني اللطيفة

ولم أعثر على أي منها ، لافي بروكلمان ولا في ذيل كشف الظنون .

☆ ☆ ☆

حواشي التمهيد والدراسة

١ - راجع : « فهرسة مؤلفات السيوطي » التي تضم ٥٠٤ عنواناً ، الغالبية العظمى فيها مسجوعة ، نشرها غوستاف فلوغل ملحقة بـ « كشف الظنون » لحاجي خليفة ، لندن ١٨٥٢ م ، ج ٦ ، ص ٦٦٥ - ٦٧٩ . وتوجد نسخة خطية عنها في المكتبة الوطنية بباريس ، رقم ٤٤٧٢ .

٢ - ابن شاشة ، أو ابن شاشو (١٠٥٥ هـ - ١١٢٨ هـ / ١٦٤٥ م - ١٧١٦ م) ، راجع : عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، دمشق ١٩٥٨ ، ج ٥ ، ص ١٧٩ .

٣ - مخطوط ، برلين ، رقم We. ٢٩٩ ، ويقع في ٤١٢ ورقة ، وقد وصفه : W. Ahlwardt في : « فهرس المخطوطات العربية ببرلين » ، برلين ١٨٩٤ م ، ج ٦ ، رقم متسلسل ٧٤٢٤ ، ص ٥٠٣ - ٥٠٤ . وهو التاريخ الذي نشره الاستاذ نخلة قلفاط ، تحت العنوان الشائع : « تراجم بعض أعيان دمشق » ، بيروت ١٨٨٦ م . ويمكن تفسير هذا العنوان إذا علمنا بأن القسم المنشور من المخطوط اقتصر على الباب الأول من الكتاب ، وماتزال الأبواب التسعة الباقية غير منشورة . وهي تضم تراجم لأدباء وعلماء كل من : حلب وحماة وبعبك والقدس والخليل والرملة والقسطنطينية والقاهرة والمغرب ومكة والمدينة واليمن . وقد حذف الناشر أجزاء من المقدمة ، من ضمنها تهمة الاختلاس . وذكر الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه « معجم المؤرخين الدمشقيين » ، بيروت ١٩٧٨ ، ص ٣٣٥ ، أنه لم يعثر على أصل المخطوطة التي استند إليها الاستاذ قلفاط حين نشر الكتاب . وتؤكد لنا بعد الاطلاع على المخطوط في برلين الغربية (تموز ١٩٨٢) أن الكتاب المطبوع جزء منه بنسبة ١١٩ / ٤١٢ ورقة . إلا أننا لانستطيع الجزم بأن الاستاذ قلفاط قد نشر الكتاب بالاستناد إلى مخطوطة برلين ذاتها ، علماً بأن الطبع قد تم في بيروت قبل أن يبدأ الوارد بطبع فهرس برلين . كذلك فإن مخطوطة برلين منسوجة في سنة ١١٦٣ هـ . أي بعد وفاة المؤلف بـ ٣٥ سنة ، مما يجعل وجود النسخة المكتوبة بخط المؤلف أمراً ممكناً ؟

٤ - المرجع السابق ، ق ٧ ب .

٥ - المحيي (١٠٦١ - ١١١١ هـ / ١٦٥١ - ١٦٩٩ م) ، راجع : كحالة ، معجم ، ج ٩ ،

ص ٧٨ . وتاريخه الذي اتهم باختلاس عنوانه هو : « نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة » ، تحقيق الاستاذ عبد الفتاح الحلو ، القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، ٣ أجزاء (١٢) .
والواقع فإن ابن شاشة حكم على الهبي حكين مختلفين في زمانين متباعدين (إذا افترضنا صحة التهمة) ، خاصة وأن تأليفه لـ « نفحات الأسرار ... » قد امتد بين ١٠٨٥ و ١١٢٠ هـ :
(أ) ورد في مقدمة تاريخ ابن شاشة المذكور ، والتي يفترض بأن تاريخ تأليفها قد جرى في بداية عمله أي سنة ١٠٨٥ هـ ، نص تهمة الاختلاس . ويبدو بأن الهبي قد أوفد من دمشق في تلك الفترة « نائباً للقضاء » في مكة وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره . ويعود السبب إلى نبوغ الهبي المبكر الذي كان يثير العجب في المحافل الأدبية بدمشق (راجع : المرادي ، سلك الدرر ، ج ٤ ص ٨٦) .

ب) ويمكن تحديد أو افتراض تاريخ الحكم الثاني في عام ١١٠٩ هـ . حين زار ابن شاشة دمشق واجتمع فيها بالهبي وبالشيوخ عبد الغني النابلسي (راجع : « نفحات الأسرار المكية ... » مخطوط برلين المذكور أعلاه ، ق ٣٤ آ) ، أي بعد شهرة الهبي ومرور زمن طويل على كتابة المقدمة . ونعثر على نص الحكم اثناء ترجمة ابن شاشة للهبي ، وحسب تعبير ابن شاشة : « بعد تحرير هذه الأوراق » ، وهنا إشادة بأخلاق الهبي وعلمه .

ولدينا نص للمؤرخ الدمشقي محمد سعيد السمان (ت ١١٧٢ هـ) يفيدنا عكس مااستنتجناه لدى ابن شاشة في حكمه على الهبي ، فنفهم منه بأن ابن شاشة هو الذي قلب الهبي فلم ينجح . يقول السمان : « وقد رأيت له مجموعة تنبي عن حيثيته ، عارض بها الأمين في « نفحته » . وأراد أن ينهض فكبا (...) وشتان بين حلة مطرزة ، وأخرى مرقعة مخرزة . » (راجع : المرادي ، سلك الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١٨) . ولسنا ندري إن كان هذا الحكم هو الذي قاد الاستاذ قلفاط حين نشر « تراجم بعض أعيان دمشق » إلى أن يضيف تحت العنوان : « وهي التي ضاهى بها « نفحة الريحانة » للأديب الفاضل السيد محمد الأمين الهبي » .

٦ - (كمال الدين) محمد الغزي ، « الورد الأنسي والوارد القدسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي » ق ١٦٧ ب . وتوجد عن هذا الكتاب عدة نسخ خطية :
(أ) نسخة خاصة ملك الاستاذ محمد راتب النابلسي ، عليها عدة تملكات ، وهي « مقابلة مع التصحيح على نسخة المؤلف ثلاث مرات » كما جاء في الورقة الأولى منها . عدد أوراقها ٢٦٧ ورقة .

(١٢) [جاء كتاب « نفحة الريحانة » في خمسة أجزاء (القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٦٩ م) ، ثم ضم إليها جزء

بعنوان « ذيل نفحة الريحانة (القاهرة ١٩٧١ م) / لجنة المجلة] .

المسرد النقدي

٢٦٦

ب (برنستون ، رقم ٢٢٦٩ ، خط المؤلف ، ناقصة ثلاثة أبواب ، عدة أوراقها ١٧٢ ورقة .

ج (بيروت ، الجامعة الأمريكية ، رقم B.N. 11 g. وهي منقولة عن نسخة المؤلف ، الناسخ : عبد الكريم الخزاوي في ٣ شعبان ١٢٩٩ هـ ، عدة أوراقها ٢١٠ ورقات . وتوجد نسخة مصورة عنها في القاهرة ، جامعة الدول العربية ، راجع : فؤاد سيد ، فهرس المخطوطات المصورة ، القاهرة ١٩٥٩ جـ ٢ / ٢ رقم ١٣٠٣ .

د (القاهرة ، دار الكتب ، راجع : فؤاد سيد ، فهرس مخطوطات دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٣ ، ص ١٩٥ . حيث أشار إلى وجود نسختين عنها .
وقد أعارنا الاستاذ محمد رياض المالح نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة الأولى المذكورة أعلاه . وهي التي اعتدناها في بحثنا ، وسوف نشير إليها باختصار : « الغزي ، الورد الأنسي ... » .

وفيا يتعلق بترجمة زين العابدين البكري الصديقي القاهري ، يمكن مراجعة المعلومات التي ساقها النابلسي عنه في « الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز » ، الأيام من ١١٢ إلى ١٨٢ من الرحلة (٢٤ ربيع الثاني - ٦ رجب ١١٠٥ هـ .) حيث نزل النابلسي ضيفاً عليه في القاهرة .

٧ - راجع : دمشق ، الظاهرية ، مجموع رقم ٩٢٧٣ ق ١٠٤ آ وما بعدها : إجازة النابلسي لصديقه مفتي الحنفية بدمشق محمد سعدي بن عبد الرحمن ، عام ١١٢١ هـ ، وفي نفس المجموع إجازته للشيخ عبد الله المصري عام ١١٢٤ هـ حيث يظل العدد التقديري لمؤلفاته : « نحواً من المائتين »

٨ - الغزي ، الورد الأنسي ، ق ١٦٢ آ .

٩ - راجع : عبد الغني النابلسي ، لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار ، القاهرة ١٣٧٢ هـ . مقدمة التحقيق بقلم الاستاذ أحمد خيرى . ونقرأ لدى الاستاذ الزركلي ، الأعلام ، ج ٤ ص ١٥٩ (حاشية رقم ١) مايلي : « وأخبرني السيد أحمد خيرى أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً » . ولكننا لانملك قائمة بهذا الإحصاء . ويقترب العدد المذكور من إحصاء اسماعيل باشا البغدادى ، في « هدية العارفين » استنبول ١٩٥١ ، ج ١ ، عمود ٥٩٠ وما بعده .

١٠ - النشرة الفرنسية ، ط ٢ ، ج ١ ، ص ٦٢ .

١١ - إن عدد العناوين الواردة في الإجازة الأصلية التي يفترض أن يكون الشيخ رضوان المصري قد تسلمها من النابلسي غير معروف ، لأننا لانملك نسخة عنها ، والنسخة التي اعتدناها وردت في رحلة النابلسي : « الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز »

وقد نيه النابلسي إلى العناوين التي أضافها بعد منح الإجازة في مواضعها من القائمة . وهي الأرقام : (٢ ، ١٨ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧) ، علماً بأن بعض المؤلفات استمر تأليفها زمناً طويلاً مثل : ٢ « كشف السر الغامض ، شرح ديوان ابن الفارض » الذي انتهى من تأليفه سنة ١١٢٣ هـ .

١٢ - Von Kremer , Trois extraits des compt - rendus de l' Académie de

Wien , 1850 1951 , in S.K.A.W. V 1850 P. 339 - 343

G . Flügel , Einige Géographische und Ethnographische Handschriften - ١٢

der Rifajja auf der Universitats bibliothek Zu Leipzig , in Z.D.M.G. Leip-

zig , 1862 , vol . 16 , P. 664 = 669

١٤ - محمد بن ابراهيم الدكدكجي (١٠٨٠ - ١١٣١ هـ / ١٦٦٩ - ١٧١٩ م) راجع : عمر

كحالة ، معجم المؤلفين ، دمشق ١٩٥٩ ، ج ٧ ، ص ٢١٤ .

١٥ - لم يرد الاسم الكامل والصريح للمجاز في مكان واحد من الإجازة . وقد تبين

بعد البحث عن هويته أنه : « الوزير الأعظم » داماد علي باشا الشهيد . وذلك بعد تطابق عدد من القرائن الداخلية للنص مع القرائن التاريخية والمراجع التي تحدثت عنه . فعنوان الإجازة الذي وضعه النابلسي هو : « شرح صدر العبد الفقير بإجازة الصدر العلي الوزير » يتضمن إشارة إلى اسمه : « علي » . كما جاء في نص الإجازة أنه « السيد الوزير الأعظم (...) علي الاسم والمقام » (ق ٤ ب) . وقد رجعنا إلى الموسوعة الاسلامية فرأينا أن علي باشا صار « وزيراً أعظم في ربيع الثاني سنة ١١٢٥ هـ » . . أي سنة واحدة قبل منحه الإجازة .

ومن جهة أخرى فإن الأجازة مهورية في مكانين (ق ١ ب و آ) بخاتم نقرأ فيه « مما

وقفه الوزير الشهيد علي باشا - رحمه الله تعالى - بشرط أن لا يخرج من خزانته ، ١١٣٠ » . أي بعد أربعة أعوام من تأليف الإجازة . وقد توفي الوزير الأعظم في حربه ضد النسا اثر اصابته برصاصة في جبهته في ١٦ شعبان سنة ١١٢٨ هـ / ٥ آب ١٧١٦ م ، (الموسوعة الاسلامية ، النشرة الفرنسية ، ط ٢ ج ١ ، ص ٤٠٦) ولذا لقب بـ « الشهيد » ، (المرجع السابق ، ص ٢٧٦) . كذلك يمدح النابلسي المجاز ويشيد بشجاعته ومحبهه للأدب ومآثره العديدة فيقول فيه : « صاحب الآثار الحميدة والآراء السديدة (...) حائز فضيلتي السيف والقلم (...) وقد أجبنا له ، حفظه الله تعالى ، أن ينتظم في سلك أهل التفسير والحديث وأن يدخل في إسنادهم » (ق ٤ ب) . ثم يتبع ذلك بدعوات للسلطان أحمد خان . وكل هذه الأوصاف والربط بين المجاز والسلطان المذكور تنطبق عليه ، لأنه « قام بحماية رجال الأدب ، وخاصة المؤرخ راشد ، وأظهر اهتماماً عظيماً بالعلوم والشعر » (الموسوعة الاسلامية ، النشرة

المسرد النقدي

٣٦٨

الفرنسية ، ط ٢ ج ١ ، ص ٤٠٦) . ونال علي باشا لقب داماد بعد عقد قرانه على فاطمة ابنة السلطان أحمد الثالث سنة ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م .

١٦ - تشير هذه الإجازة سؤالاً حول توقيتها التاريخي ، وحول الطلب أو الرسالة التي يفترض أن يكون الوزير الأعظم قد بعث بها إلى النابلسي حتى يحصل على الإجازة في تلك الفترة بالذات . ولسنا ندري بالضبط ان كانت ثمة علاقة بين طلب الإجازة وبين مقتل نصوح باشا والي دمشق وأمير الحج في محرم سنة ١١٢٦ هـ / كانون الثاني ١٧١٤ ؟ (راجع : هامر ، تاريخ الامبراطورية العثمانية ، الترجمة الفرنسية ، باريس ١٨٢٩ ، ج ١٣ ص ٢٥٩)

١٧ - « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكل الرجال » ، مخطوط ، برلين ، رقم We. ٤١٠ ق ١٨ آ - ١٨ ب . وقد توفي العجلوني بدمشق سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م . (راجع : كحالة معجم ، دمشق ١٩٥٧ ، ج ٢ ، ص ٢٩٢) .

١٨ - راجع : فؤاد سيد ، فهرست مخطوطات دار الكتب ، مصطلح الحديث ، المجلد الأول ، القاهرة ١٩٥٦ م ، ص ٦٤٠ : رقم المخطوطة [٩٧ تيمور] ، ص ٨١ - ٩٤ .

١٩ - راجع ترجمته لدى : كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٨ ، ص ١٤٦ و ج ١١ ، ص ٢٢٢ .

٢٠ - المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٢٩٠ .

٢١ - المرادي ، سلك الدرر ... ، القاهرة ١٣٠١ هـ . ج ٣ ، ص ٢٨ .

٢٢ - لم نعثر على ترجمته إلا لدى (كمال الدين) محمد الغزي في « الورد الأنسي » ق ١٠٦ ب - ١٠٧ آ ، حيث نعلم أنه ولد قبل ١٠٧٠ هـ وتوفي بدمشق في يوم السبت ١٢ ربيع الثاني سنة ١١٢٩ هـ . وأنه من المهتمين بالأدب ، ويضيف الغزي : « كان والده من التجار الميسير ، ومات وهو صغير ، وكان ذلك بعد ال ١٠٧٠ هـ . أخذ العلم عن جماعة من الشيوخ ، وقرأ على الأستاذ [النابلسي] ، وحضره ، وكتب له الأستاذ إجازة مطولة وقفت عليها مذيلة بخط الأستاذ وخته » .

٢٣ - لم نعثر على ترجمة له إلا لدى : (كمال الدين) محمد الغزي ، الورد الأنسي ، ق ٩٢ آ . ونوردها بتصرف :

ولد ابراهيم بن محمد الدكدكجي بدمشق وأرخ النابلسي ميلاده ، ونشأ في حجر والده . وطلب العلم ولزم الأستاذ النابلسي كوالده في غالب أوقاته . وبرع وصارت له نباهة كلية . أجاز له الأستاذ إجازة مطولة . ولما توفي والده ، صار يقرأ « العشر » مكانه في درس الأستاذ بجامع السليمية . وكانت وفاته يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١١٢٢ هـ .

٢٤ - راجع : كحالة ، معجم ، ج ٥ ، ص ١٧٧ . والغزي ، الورد الأنسي ق ١٣٤
أ - ١٣٤ ب ، حيث يشير الغزي إلى أنه ترجم له بشكل مطول في كتاب آخر هو : « طبقات
الشافعية » .

٢٥ - نشره عبد الرحمن بدوي بعنوان : « رسالة لعبد الغني النابلسي في حكم شطح
الولي » في كتابه : « شطحات الصوفية » ، القاهرة ١٩٤٩ ، ص ١٤٩ وما بعدها .

٢٦ - الواقع أنه حفيد الشيخ عبد الغني . ولد في دمشق سنة ١١١٥ هـ . وتوفي فيها
ليلة الخميس ٩ ذي الحجة ١١٩١ هـ . وهو (أبو الصلاح ، شمس الدين) مصطفى بن
اسماعيل .

ولد بدار جده الاستاذ عبد الغني النابلسي ، ونشأ في كنف جده ووالده . وكان
للاستاذ به اعتناء عظيم ومحبة زائدة . وحضره في دروس الفتوحات وأجازه الاستاذ بها إجازة
خاصة ، (راجع بشأن الإجازة المذكورة : أصول القوائم ، ه ٢) . وهو الذي بنى الجامع لصيق
قبر جده الاستاذ عبد الغني سنة ١١٤٦ هـ ، ومنارة للأذان بمساعدة كافل دمشق الوزير محمد
باشا سنة ١١٨٧ هـ . بتصرف عن : الغزي ، الورد الأنسي ق ٢٤٥ - ٢٤٦ آ . وله ترجمة
أخرى لدى : المرادي ، سلك الدرر ، القاهرة ١٣٠١ هـ ، ج ٤ ، ص ١٧٩ ، حيث يقرر
المرادي أن ولادته كانت سنة ١١١٣ هـ .

٢٧ - ورثت « الأخطاء المطبعية » مساوئ الأخطاء التي كان يرتكبها النساخ قبل
ظهور الطباعة . ويشكو البيروني في أوائل القرن الخامس للهجرة من إفسادهم أفكار المؤلف
من جراء « النسخ والنقل ممن يحصل ولا يصحح ويجمع ولا يطالع » راجع : البيروني ،
فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي ، تحقيق كراوس ، باريس ١٩٣٦ ، ص ٢ .

٢٨ - استنبول ، المكتبة السلمانية ، نسخة خطية في مجموعة حكيم اوغلو رقم ٧٨ ، ورد
هذا النص حاشية في الورقة الأولى من المخطوط ، بقلم محمد الدكدكجي .

حواشي المسرد النقدي

- ١- (أ ١ / ١١١) ، (ب ١ / ١٥٨) ، (ج ٣ / ١٥٢) ، (هـ ٣ / ١٢٢) [☆] ، (و ١ / ١) . ورد هذا العنوان غالباً بشطره الأول .
- ٢- (أ ١ / ١١٤) ، (ب ١ / ١٢٠) [☆] ، (ج ٣ / ١١٤) ، (هـ ٣ / ١٠٨) ، (و ٢ / ١) .
- ٣- (أ ١ / ١٠٧) ، (ب ١ / ١٤٤) [☆] ، (ج ٣ / ١٣٦) ، (هـ ٣ / ١٧٥) ، (و ٢٢٠ / ١) . ورد هذا العنوان بصيغ أخرى :
- « الأبحاث المخلصة في حكم كي الحصاة » (أ ١) .
- « رسالة أخرى في كي الحصاة » (هـ ٣) .
- « رسالة في كي الحصاة » (و ١) .
- ٤- (أ ١ / ١٢٢) ، (ب ١ / ٩٦) [☆] ، (ج ٣ / ٩٨) ، (هـ ٣ / ١٨٧) ، (و ٣ / ١) . وهنالك صيغة أخرى لهذا العنوان : « منظومة في ملوك بني عثمان ، نصرهم الله تعالى » ، (هـ ٣) .
- ٥- (أ ١ / ١٢٣) ، (ب ١ / ٩٥) [☆] ، (ج ٣ / ٩٧) ، (هـ ٣ / ١٨٣) ، (و ٤ / ١) . « رضي الله عنه » ، زائدة في (هـ ٣) .
- ٦- (أ ١ / ٩٢) ، (ب ١ / ١٥٦) [☆] ، (ج ٣ / ١٤٩) ، (هـ ٣ / ١١٤) ، (و ٥ / ١) .
- ٧- (أ ١ / ٩٨) ، (ب ١ / ١٦٢) ، (ج ٣ / ١٥٠) ، (هـ ٣ / ١٠٩) [☆] ، (و ٦ / ١) . في (ب ١) وهي بخط المؤلف ، زيادة : « في مجلد ، وهي مائة وستون سؤالاً » . والواقع فإن هنالك عنواناً مستقلاً بهذا النص تقريباً (راجع : المسرد النقدي ، الرقم ٦٩) ، ويبدو أن المؤلف دمج بينهما . علماً بأنه يفصل بينهما في موضع آخر . (راجع : مجموعة فتاوى النابلسي ، مخطوط ، الظاهرية رقم ٢٦٨٤ ، ق ٢١٩ ب ، حيث يعدد المؤلف فتاويه السابقة على تأليف « مجموعة الفتاوى » . وقد ورد العنوان الأول : [برقم ١٧ -] « الأجوبة الأنسية عن الأسئلة القدسية » ، يليه العنوان الثاني : (يفصل بينهما عنوان آخر) « الجواب عن الأسئلة المائة وواحد وستين » . ولم نعثر على مؤلف للنابلسي فيه « مائة وستون سؤالاً » كما جاء بخطه !

٣٧١

بكري علاء الدين

- ٨- (أ ١ / ٥٠) ، (ب ١ / ٦٤) [☆] ، (ج ٢ / ٦٦) ، (هـ ٢ / ١٢٣) ، (و ١ / ٧) .
- ٩- (هـ ٣ / ١٤٢) [☆] ، (و ١ / ٨) ، ونرجح أن يكون لهذا المؤلف عنوان آخر، راجع في المسرد : رقم ١٠٢ .
- ١٠- (هـ ٣ / ٨٧) [☆] ، (و ١ / ١٠) .
- ١١- (أ ١ / ٦٣) ، (ب ١ / ٦٥) [☆] ، (ج ٢ / ٦٧) .
- (هـ ٣ / ١٥٩) ، (و ١ / ١١) . زيادة في (هـ ٢) : « صلى الله عليه وسلم » .
- ١٢- (أ ١ / ٦٢) ، (ب ١ / ٩١) [☆] ، (ج ٢ / ٩٢) ، (هـ ٢ / ١٥٦) ، (و ١ / ١٢) .
- ١٣- (أ ١ / ٤٨) .
- ١٤- (أ ١ / ١١٢) ، (ب ١ / ١٣٠) [☆] ، (ج ٢ / ٧٤) ، (هـ ٢ / ١٠٧) ، (و ١ / ١٣) .
- ١٥- (أ ١ / ٩٣) ، (ب ١ / ١٣٢) ، (ج ٢ / ١٢٤) ، (هـ ٢ / ١١٢) [☆] ، (و ١ / ١٤) .
- ١٦- (أ ١ / ٥) ، (ب ١ / ٣١) ، (ج ٢ / ٣٢) ، (هـ ٢ / ١٤) [☆] ، (و ١ / ١٥) .
- ١٧- (هـ ٣ / ٢٠٣) [☆] ، (و ١ / ١٦) . ورد في (هـ ٣) : « أنس الوافر ... » وقد أصلحنا الخطأ من قوائم أخرى ، خاصة : (هـ ٥) .
- ١٨- (أ ١ / ٧٥) ، (ب ١ / ١٣) [☆] ، (ج ٢ / ١٤) ، (هـ ٢ / ١٤٦) ، (و ١ / ١٧) .
- ١٩- (أ ١ / ٥٤) ، (ب ١ / ٦٧) ، (ج ٢ / ٦٩) ، (هـ ٢ / ٣٦) [☆] ، (و ١ / ١٨) .
- ٢٠- (هـ ٣ / ١٤٠) [☆] ، (و ١ / ١٩) .
- ٢١- (ج ٢ / ١٧١) [☆] ، (هـ ٥ / [٢٠٨]) وقد ورد في حاشية هذه القائمة الأخيرة بقلم مخالف لقم الناسخ ، ق ٧ أ ، تحت عنوان آخر : « أوراد سيدي عبد الغني ، قدس سره ، ويليه صلوات له أيضاً » .
- ٢٢- (أ ١ / ٤٥) ، (ب ١ / ١٢٩) [☆] ، (ج ٢ / ٧٣) ، (هـ ٢ / ١٠٣) ، (و ١ / ٢٠) .
- ٢٣- (أ ١ / ٦) ، (ب ١ / ٤٣) [☆] ، (ج ٢ / ٤٥) ، (هـ ٢ / ١٦) ، (و ١ / ٢٢) .

المسرد النقدي

٢٧٢

٢٤ - (آ ٢٥ / ١) ، (ب ٢٩ / ١)[☆] ، (ج ٤١ / ٣) ، (هـ ١٧٢ / ٣) ، (و ٢٣ / ١) .

٢٥ - (آ ٥١ / ١) ، (هـ ٤٩ / ٣)[☆] ، (و ٢٣ / ١) .

٢٦ - (آ ٩٩ / ١) ، (ب ١٣٧ / ١) ، (ج ١٢٩ / ٣) ، (هـ ١٥٢ / ٣)[☆] ، (و ٢٤ / ١) .

ورد بخط النابلسي في (ب ١) كإيلي : « بذل الصّلاه في مسائل الطهارة والصّلاه » !

وهذا يعني بأنه كان يولي الإيقاع في السجع أهمية تتجاوز التقييد بقواعد الإملاء. ونخت القائمة (هـ ٥) نفس المنحى حيث تقرأ العنوان فيها : « بذل الصّلاه في بيان الصّلاه ، على مذهب الحنفية » . وقد اخترنا ضبطه حسب قراءة (هـ ٣) له ، تمثيلاً مع صحة الكتابة .

٢٧ - (ج ١٨٢ / ٣) ، (هـ ٢٩ / ٣)[☆] . ورد في حاشية (ج ٣) بقلم مخالف

لقلم الناسخ ، ق ١٦٤ ب .

٢٨ - (هـ ٨٣ / ٣)[☆] ، (و ٢٦ / ١) .

٢٩ - (آ ١٠١ / ١) ، (ب ١٤٢ / ١)[☆] ، (ج ١٣٤ / ٣) ، (هـ ٩٢ / ٣) ، (و ٢٨ / ١) .

٣٠ - (ب ١١٠ / ١) ، (ج ١٦٢ / ٣) ، (هـ ٢٣ / ٣)[☆] .

٣١ - (آ ٥٣ / ١) ، (ب ٧٧ / ١) ، (ج ٨١ / ٣) ، (هـ ٢ / ٣)[☆] ، (و ٢٩ / ١) .

وقد ورد بصيغ مختلفة كما يلي حسب القوائم :

« كتاب التائية الكبرى المسماة بـ : « أسرار القرآن وأنوار الفرقان » ، وهي نحو خمسة عشر

ألف بيت ، تفسير للقرآن بلسان أهل الإشارة » : (آ ١) راجع أيضاً : الغزي ، الورد الأنسي ، ق ٢١٢ ب .

« إشارات القرآن العظيم وبشارات الفرقان التنظيم ، نظماً من قافية التاء ، وصلنا فيه إلى سورة يونس في سبعة آلاف بيت ، يسر الله إكالمه بمنه وكرمه » : (ب ١) و (ج ٣) . وقد اخترنا العنوان حسب (هـ ٣) ، لأنه يتطابق مع عنوان المخطوطة الوحيدة التي نملكها للمؤلف ، دمشق ، الظاهرية ، رقم ٩٨٦٨ ق ١ - ١٠٧ . ويبدو أن المشروع الذي بدأه النابلسي في شبابه لم يكتمل ، لأن عدد الأبيات المنجزة هو ٥٠٧٣ بيتاً ، وهذا ما استقر عليه تقدير المؤلف في (هـ ٣) .

٣٢ - (آ ٢٨ / ١)[☆] ، (و ٣٠ / ١ و ١٩١) ورد العنوان مكرراً في (و ١) . ففي

الرقم ٣٠ يتطابق مع (آ ١) ، وفي الرقم ١٩١ : « نزهة القدمين ... » . وجاء بصيغة أخرى في المخطوطات :

« ثبوت القدمين ... » راجع : « الفهرس العام » .

٣٣ - (ج ٣ / ١٨٢) * لم نعث على هذا العنوان إلا في هذه القائمة . وهو موجود فقط في : الفري ، الورد الأنسي ... نسخة الاستاذ محمد راتب النابلسي المخطوطة . بينما لا تورد نسخة أخرى من الكتاب نفسه ، هي نسخة برنستون ! كذلك لم نعث على ذكره في الفهارس أو المخطوطات التي عثرنا عليها للنابلسي . وقد يكون جزءاً من مصنف آخر للنابلسي هو : « أجوبة سؤالات جاءتنا من بيت المقدس » حيث يتحدث النابلسي فيه عن الطلاق في سؤالين من أصل ثمانية . راجع : المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع رقم ٤٠٠٩ ق ١٠٣ - ١٠٧ . (نقلاً عن ، محمد مطيع الحافظ ، فهرس الفقه الحنفي ، دمشق ١٩٨٠ ، ص ١٦٠) . أو أنه عنوان مكرر ؟ (راجع : المسرد النقدي ، « فتح الانغلاق في مسألة : « علي الطلاق » وكلاهما يبحث مسألة « الطلاق بالثلاث ») .

٣٤ - (ب ١ / ٧٨) ، (ج ٣ / ١٥٢) ، (هـ ٢ / ٢) ، (و ١ / ٣١) . ولهنا العنوان صيغة أخرى أوردتها (ب ١) و (ج ٢) وهي : « الشرح الحاوي ، شرح تفسير البيضاوي » . أما فيما يتعلق بالتنوع الزمني للشرح فيمكن مراجعة : « مقارنة القوائم » في المقال .

٣٥ - (ج ٣ / ١٧٧) ، (هـ ٣ / ٢٠٤) * ، (و ١ / ٣٢) .

٣٦ - (ج ٣ / ١٨٠) ، (هـ ٣ / ١١) * ، (و ١ / ٣٣) .

٣٧ - (آ ١ / ٧٧) ، (ب ١ / ٦٨) ، (ج ٣ / ٧٠) ، (هـ ٣ / ٣٥) * ، (و ١ / ٣٤) .

٣٨ - (آ ١ / ٩١) ، (ب ١ / ١٢٥) ، (ج ٣ / ١١٩) ، (هـ ٣ / ١٤٧) * ، (و ١ / ٣٥) .

٣٩ - (ب ١ / ١٣٨) ، (ج ٣ / ١٣٠) ، (هـ ٣ / ١١٩) * ، (و ١ / ٣٦) .

٤٠ - (ج ٣ / ١٨١) ، (هـ ٣ / ١٤٣) * ، (و ١ / ٣٧) .

٤١ - (آ ١ / ٨٤) ، (ب ١ / ١١٩) ، (ج ٣ / ١١٣) ، (هـ ٣ / ٩١) * ، (و ١ / ٣٨) .

٤٢ - (ب ١ / ٨١) ، (ج ٣ / ٨٢) ، (هـ ٣ / ٢٦) * ، (و ١ / ٣٩) .

٤٣ - (آ ١ / ٢٨) ، (ب ١ / ٤٢) * ، (ج ٣ / ٤٤) ، (هـ ٣ / ٣١) ، (و ١ / ٤٠) ورد هنا : « تحفة الذوق والرشف ... » .

٤٤ - (آ ١ / ١٠٥) ، (ب ١ / ١٤١) ، (ج ٣ / ١٣٣) ، (هـ ٣ / ١٢٦) * ، (و ١ / ٤١) .

٤٥ - (ب ١ / ١٠٥) ، (ج ٣ / ١٥٥) ، (هـ ٣ / ٢٠٠) * ، (و ١ / ٤٢) .

- ٤٦ - (ب ١ / ١٥٢) نساقص : « في وقف معلوم » ، (ج ٣ / ١٤٤) ، (هـ ٣ / ٧٩) : « تحقيق النظرة في تحقيق النظرة ، في وقف معلوم » ويوافقها من نفس الفئة ماورد في قائمة (هـ ٢) .
- ونصّ العنوان في المسرد مأخوذ من (هـ ٥ / ٧٩) [☆] ويوافقه ماجاء في (هـ ٤) و(هـ ٦) و(هـ ٧) ، وهو أقرب إلى الصحة بالاستناد إلى المخطوطات (راجع : « الفهرس العام ») ، (و ١ / ٤٣) .
- ٤٧ - (ب ١ / ١٥٠) ، (ج ٣ / ١٤٢) ، (هـ ٣ / ١٠٤) [☆] ، (و ١ / ٤٤) : « تخبير » .
- ٤٨ - (آ ١ / ٩٥) ، (ب ١ / ١٣٥) ، (ج ٣ / ١٢٧) ، (هـ ٣ / ١٢٥) [☆] ، (و ١ / ٤٥) .
- ٤٩ - (هـ ٣ / ٢٠٦) [☆] ، (و ١ / ٤٦) : « تشریف ... » .
- ٥٠ - (آ ١ / ٨٥) ، (ب ١ / ١٥١) : « تطيب النفوس في أكل المقادم والرؤس » .
- (ج ٣ / ١٤٣) مطابق ل(ب ١) ، (هـ ٣ / ١١٠) [☆] ، (و ١ / ٤٧) : « تطيب » .
- ٥١ - (آ ١ / ١٣٢) : « وكتاب تعطير الأنام في تعبير المنام ، في مجلد كبير مرتب على حروف المعجم » . (ب ١ / ٢٤) مطابق للعنوان السابق في القائمة (آ ١) ، (ج ٣ / ٢٥) ، (هـ ٣ / ٥٦) [☆] ، (و ١ / ٤٨) .
- ٥٢ - (هـ ٣ / ١٣٠) [☆] ، (و ١ / ٥٠) .
- ٥٣ - (آ ١ / ٣٩) ، (ب ١ / ٦٠) ، (ج ٣ / ٦٢) ، (هـ ٣ / ١٣٦) [☆] ، (و ١ / ٥١) .
- ٥٤ - (ب ١ / ١١٧) : « شرح منظومة قريينا ألقاضي محب الدين المحوي المسماة بـ « عمدة الحكم » . (ج ٣ / ١٦٠) مطابق لعنوان القائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٤١) [☆] ، (و ١ / ٥٢ و ٢٠٩) .
- ٥٥ - (آ ١ / ٢٢) ، (ب ١ / ٣٦) ، (ج ٣ / ٢٨) ، (هـ ٣ / ١٨٢) [☆] ، (و ١ / ٥٣) .
- ٥٦ - (آ ١ / ٤٢) ، (ب ١ / ١٩) « تنبيه من يلهو على علمية الاسم هو » . (ج ٣ / ٢٠) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٣١) [☆] ، (و ١ / ٥٤) .
- ٥٧ - (و ١ / ٥٦) [☆] ورد في هذه القائمة فقط مع خطأ مطبعي . وتوجد عنه عدة مخطوطات سنشير إليها في « الفهرس العام » .
- ٥٨ - (آ ١ / ٣٦) ، (ب ١ / ٧٠) ، (ج ٣ / ٧٢) ، (هـ ٣ / ٢٤) [☆] ، (و ١ / ٥٧) ورد النصف الأول من العنوان في جميع القوائم ماعدا الفئة (هـ) .
- ٥٩ - (ب ١ / ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١) [☆] : جعلها المؤلف بخطه ثلاثة أرقام متتالية ،

(ج ٣ / ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠) . إلا أننا أعطيناها في المسرد رقماً واحداً . وقد أحصينا المؤلفات التي تتعلق بمسألة الوقف عند النابلسي ، فجاءت ثلاثة في المسرد ، وهي :
- تحقيق النظر في تحقيق النظر
- جواب سؤال في شرط واقف من المدينة المنورة
- رفع العناد عن حكم التفويض والإسناد .
وثمة رسالة رابعة سوف ندرجها في « الفهرس العام » بعنوان :
- جواب سؤال في الوقف أيضاً . وهي توضيح بعث به النابلسي إلى ال « واقف من المدينة المنورة » .

٦٠ - (هـ ١٨٨ / ٣) ، (و ٥٨ / ١) .

٦١ - (ب ١ / ١١١) وفيها زيادة : « أهل التواجد بالأذكار » ، (ج ٣ / ١٦٤)
متطابقة مع (ب ١) ، (هـ ٧٥ / ٣) ، (و ٥٩ / ١) .
٦٢ - (أ ١ / ٢٤) ، (ب ١ / ٥٠) وقد شكل النابلسي هذا العنوان بخطه ، (ج ٣ / ٥٢) ، (هـ ٦٩ / ٣) ، (و ٦٠ / ١) القسم الثاني من العنوان ، لم يرد إلا في (هـ) و (و ١) .

٦٣ - (ب ١ / ١٠٧) ، (ج ٣ / ١٥٧) ، (هـ ٢٨ / ٣) ورد القسم الثاني من العنوان في هذه القائمة فقط . (و ١ / ٦١) .
٦٤ - (هـ ٨٠ / ٣) .

٦٥ - (ب ١ / ١١٢) : « رسالة في جواب سؤال ورد من بعض علماء النصارى » ،
(هـ ٧٦ / ٣) ، (و ٢١٢ / ١) : « رسالة في جواب سؤال ورد من بطريق النصارى في التوحيد » .

٦٦ - (ب ١ / ١٥٣) « رسالة في حكم الصلاة في جوف الكعبة المشرفة » ، (ج ٣ / ١٤٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ١٢٠ / ٣) ، (و ٢١٢ / ١) : « رسالة في جواب سؤال ورد من مكة الشرفة » .

٦٧ - (أ ١ / ١١٥) ، (ب ١ / ١٢٣) ، (ج ٣ / ١١٧) ، (هـ ١٣٨ / ٣) ، (و ٦٢ / ١) .

٦٨ - (هـ ٢٠٧ / ٣) ، (و ٦٣ / ١) .

٦٩ - (هـ ٢٧ / ٣) : حذفنا كلمة « كتاب » (و ١ / ٦٤) .

٧٠ - (ج ٣ / ١٧٠) : « رسالة في قول المحدث : روينا » . (هـ ٧٠ / ٣) . ورد

بصيغة ثالثة حسب النص المخطوط « إيضاح مالدينا في قول المحدثين : روينا » راجع :
« الفهرس لعام »

المسرد النقدي

٣٧٦

- ٧١ - (ب ١ / ٨٣) : « أجوبة الأسئلة الصفية » ، (ج ٣ / ٨٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ٤٥) ، (و ١ / ٦٥) .
- ٧٢ - (هـ ٣ / ٥٤) ، (و ١ / ٦٦) .
- ٧٣ - (أ ١ / ١) : « كتاب جواهر النصوص في شرح كلمات الفصوص ، التي للشيخ الأكبر ، قدس الله سره ، في مجلدين » ، (ب ١ / ٦) : « جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص ، الذي صنفه الشيخ الأكبر قدس سره ، في مجلد كبير ، (ج ٣ / ٧) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٨) ، (و ١ / ٦٧) .
- ٧٤ - (أ ١ / ١٠٣) ، (ب ١ / ١٤٠) ، (ج ٣ / ١٣٣) ، (هـ ٣ / ١٦١) ، (و ١ / ٦٨) .
- ٧٥ - (أ ١ / ٤٣) ، (هـ ٣ / ٤٧) ، (و ١ / ٦٩) .
- ٧٦ - (أ ١ / ٦٧) ، (ب ١ / ١) ، (ج ٣ / ٢) ، (هـ ٣ / ٥) ، (و ١ / ٧٠) .
- ٧٧ - (أ ١ / ١٣٧) ، (ب ١ / ٨٩) ، (ج ٣ / ٩١) ، (هـ ٣ / ٩٩) ، (و ١ / ٧٧) .
- ٧٨ - (أ ١ / ٥٧) ، (ب ١ / ٧٥) : « حق اليقين ونور المتقين » (ج ٣ / ٧٩) ، (هـ ٣ / ٨٥) ، (و ١ / ٧١) .
- ٧٩ - (أ ١ / ١٣٨) ، (ب ١ / ٩٠) ، (ج ٣ / ٩٢) ، (هـ ٣ / ١٠١) ، (و ١ / ٧٢) .
- ٨٠ - (أ ١ / ١٣٣) ، (ب ١ / ٢٦) ، (ج ٣ / ٢٧) ، (هـ ٣ / ١٧١) ، (و ١ / ٧٣) .
- ٨١ - (أ ١ / ١٣٦) ، (ب ١ / ٨٨) ، (ج ٣ / ٩٠) ، (هـ ٣ / ٩٤) ، (و ١ / ٧٤) .
- ٨٢ - (هـ ٣ / ١٦٢) ، (و ١ / ٧٥) .
- ٨٣ - (أ ١ / ١٢٤) ، (ب ١ / ٩٤) ، (ج ٣ / ٩٦) ، (هـ ٣ / ١٨٤) ، (هـ ٤ / ١٨٤) : زيادة « الصالحي » الى الشيخ محمود (و ١ / ٧٦) .
- ٨٤ - (أ ١ / ١٠٢) ، (ب ١ / ١٣٩) : « في بيان » بدلاً من « في حكم » . (ج ٣ / ١٣١) : مطابق ل (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٢١) ، (و ١ / ٧٨) .
- ٨٥ - (أ ١ / ١٤٤) : « ... سحر بابل ... » ، (ب ١ / ١٦٦) : « والديوان الرابع في الأشعار الغزلية والوقائع الأدبية واللطائف الرياضية ، ويسمى : « خمرة بابل وغناء البلايل » ، (ج ٣ / ١٠٩) ، (هـ ٣ / ٦٦) ، (و ١ / ٧٩) .

- ٨٦ - (١١ / ٣) ، (ب ١ / ٣٢) : فيه زيادة : « في جلد لطيف » . (ج ٣ / ٣) : ورد بعده عنوان آخر هو : « إيقاظ الوسنان في شرح رسالة الشيخ أرسلان » ولم نعثر على هذه الصيغة إلا في هذه القائمة ، وأعطيناها فيها الرقم : ٣٤ . وقد أدرجناه في العناوين الفرعية ، (هـ ٣ / ١٠)[☆] ، (و ١ / ٨٠) .
- ٨٧ - (١١ / ٣٣) ، (ب ١ / ٤٩) ، (ج ٣ / ٥١) ، (هـ ٣ / ١٧٩)[☆] : ورد هنا : « رفع » بدلاً من « دفع » وأصلحنا الخطأ من بقية النسخ ، (و ١ / ٨٢) .
- ٨٨ - (ب ١ / ١٢٢)[☆] ، (ج ٣ / ١١٦) ، (هـ ٢ / ١٠٥) ، ورد : « الصيرة » في بعض قوائم (هـ) ، وهو خطأ ، (و ١ / ١٠٥) .
- ٨٩ - (١١ / ١٤٠) : « ديوان الحقائق الإلهية والواجيد الربانية » ، (ب ١ / ١٦٣) : « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » ، (ج ٣ / ١٠٦) : مطابق لـ (ب ١) ، (هـ ٣ / ٦٣)[☆] ، (هـ ٥ / ٦٣) ورد بصيغة العنوان العام للدواوين الأربعة : « ديوان الدواوين وريحان الرياحين » (راجع : العناوين الفرعية) ، (و ١ / ٨٩) .
- ٩٠ - (١١ / ٥٨) ، (ب ١ / ٥) : « توريث المواريث في الدلالة على أماكن الأحاديث ، في مجلد كبير ، وهو أطراف للكتب السبعة الحديثية المزبورة » ، (ج ٣ / ٦) ، (هـ ٥ / ٧)[☆] : في (هـ ٣) نقص كلمة : « الستة » ، (و ١ / ٥٥ و ٩١) : ورد في المرة الأولى : « توريث المواريث » ، وفي الثانية : « ذخائر المواريث » .
- ٩١ - (١١ / ٨٠) وكتاب شرح المنظومة المقرية واسمها : « إضاءة الدجنة للشيخ أحمد المقرئ ، وعدة أبياتها خمسمائة بيت . وهذا الكتاب عملناه بعد عودنا من الحج ، في دمشق الشام » .
- (ب ١ / ٢٣) « رائحة الجنة ، شرح إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة ، في جلد واسع » ، (ج ٣ / ٢٤) أقرب إلى القائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٩)[☆] ، (و ١ / ٩٢) .
- ٩٢ - (ب ١ / ١١٦) : « الطراز المذهب في منهاج المذهب ، وصلنا فيه ، في مجلد كبير ، إلى آخر ربيع العبادات ، يسر الله تعالى إتمامه » . (ج ٣ / ١٥٩) : « ربيع الإفادات في ربيع العبادات ، في مجلد حافل ، ويسمى أيضاً : « الطراز المذهب في منهاج المذهب » . (هـ ٣ / ٦١)[☆] ، (و ١ / ٩٣) .
- ٩٣ - (ج ٣ / ١٧٢) ، (هـ ٣ / ٥٨)[☆] ، (و ١ / ٩٤) .
- ٩٤ - (أ ١ / ٣١) ، (ب ١ / ٤٧) ، (ج ٣ / ٤٩) ، (هـ ٣ / ١٧٧)[☆] ، (و ١ / ٩٥) .
- ٩٥ - (هـ ٣ / ١٩٦)[☆] ، (و ١ / ٩٦) .

٩٦ - (أ ١ / ١) ، (ب ١ / ١) * ، (ج ٣ / ١١) ، (هـ ٣ / ١٠٠) ، (و ١ / ٩٧) .

٩٧ - (أ ١ / ٢٠) ، (ب ١ / ٢٤) ، (ج ٢ / ٣٦) ، (هـ ٣ / ١٨١) * ، (و ١ / ٩٨) .

٩٨ - (أ ١ / ١٠٢) ، (ب ١ / ١٤٣) : « القول السوفي في الرد على الحسكفي في المسح على الخف الحنفي » ، (ج ٣ / ١٣٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٩٣) * ، (و ١ / ٩٩) .

٩٩ - (أ ١ / ١٠٩) : « رسالة في بيان احترام الخبز » ، (ب ١ / ١٥٥) ، (ج ٣ / ١٤٧) ، (هـ ٣ / ١١٣) * ، (و ١ / ٩) : « احترام الخبز ... » ، (١٠٠ - (هـ ٣ / ٨٦) * ، (و ١ / ٢١٠) .

١٠١ - (هـ ٣ / ١١٨) * ، (و ١ / ٢١١) : « رسالة في جواب سؤال ورد من بيت المقدس » .

١٠٢ - (ب ١ / ١١٣) * ، (ج ٣ / ١٦٣) . لدينا نحو ٩ رسائل للنابلسي تتعلق بأسئلة وأجوبة ومراسلات مع أهل القدس وعلمائها ، سوف نناقشها في « الفهرس العام » . ونرجح أن يكون هذا العنوان يشير إلى نفس المؤلف الذي ورد في المسرد برقم ٩٠ .

١٠٣ - (هـ ٥ / ١٠٦) * - (هـ ٣ / ١٠٦) ناقصة : « رسالة في » وأكملنا النقص من بقية قوائم الفئة (هـ) ، (و ١ / ٢١٥) .

١٠٤ - (أ ١ / ١١٠) ، (ب ١ / ١٥٤) ، (ج ٣ / ١٤٦) ، (هـ ٣ / ١٢٩) * ، (و ١ / ١٠٥) - (هـ ٣ / ٨٩) * ، (و ١ / ٢١٧) .
١٠٦ - (هـ ٣ / ٧٨) * ، (و ١ / ٢١٤) .
١٠٧ - (هـ ٣ / ١٩٤) * .

١٠٨ - (ب ١ / ٨٦) ، (ج ٣ / ٨٨) ، (هـ ٣ / ٢٠١) * ، (و ١ / ٢١٨) .

١٠٩ - (هـ ٣ / ١٣٥) * ، (و ١ / ٢٢٠) .

١١٠ - (و ١ / ١٠٠) لم يرد هذا العنوان إلا في هذه القائمة . وقد دمج اسماعيل

باشا البغدادي ، مؤلف القائمة ، بعض العناوين الواردة لدى ألوارد ، فهرس المخطوطات

العربية ببرلين . والواقع أننا لم نعثر إلا على نسختين لهذا الكتاب ، الأولى في المكتبة الظاهرية

رقم ٤٠٠٨ (ق ١٢ - آ ١٥ ب) . والثانية في برلين ورقها المتسلسل في الفهرس ٣١٩٤ .

٣٧٩

بكري علاء الدين

- ١١١ - (أ ١ / ١٨٩) ، ٨ ب ١ / ١٢٨ ، (ج ٣ / ١٢٢) (هـ ٣ / ١٥١) ☆ ، (و ١ / ١٠١) .
- ١١٢ - (ج ٣ / ١٧٩) ، (هـ ٣ / ٣) ☆ ، (و ١ / ٨١) : « دفع الاختلاف من كلام القاضي والكشاف » .
- ١١٣ - (أ ١ / ٤١) ، (ب ١ / ١٨) ☆ ، (ج ٣ / ١٩) ، (هـ ٣ / ٨٤) : « رفع الاشتباه عن علمية اسم الله » ، (و ١ / ١٠٢) وهو مطابق لعنوان القائمة السابقة (هـ ٣) .
- ١١٤ - (أ ١ / ٣٠) ، (ب ١ / ٤٦) ، (ج ٣ / ٤٨) ، (هـ ٣ / ٣٧) ☆
الزيادة : « في دفع الوسواس عن القلب » لم ترد إلا هنا ، (و ١ / ١٠٣) .
- ١١٥ - (ب ١ / ٨٧) : « رفع الستور عن حكم الجار والمجرور » . (ج ٣ / ٨٩) :
مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ٧١) ☆ (و ١ / ١٠٤) ناقص القسم الثاني من العنوان .
- ١١٦ - (ب ١ / ١٤٧) ورد فيها القسم الأول من العنوان فقط ، (ج ٣ / ١٣٩)
مطابقة للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٢٤) ☆ ، (و ١ / ١٠٦) مع نقص المقطع الأخير من العنوان .
- ١١٧ - (هـ ٣ / ٦٨) ☆ ، (و ١ / ١٠٧) .
- ١١٨ - (هـ ٣ / ١٩٥) ☆ ، (و ١ / ١٠٨) .
- ١١٩ - (هـ ٣ / ٩٦) ☆ ، (و ١ / ١٠٩) .
- ١٢٠ - (أ ١ / ٦٦) « كتاب في بيان حكم الإجازة في المنام ، وهذا الكتاب عملناه بعد رجوعنا من الحج ، في دمشق الشام » ، (ب ١ / ١٤٦) (ج ٣ / ١٢٨) ، (هـ ٣ / ٣٢) ☆ ، (و ١ / ١١٠) .
- ١٢١ - (أ ١ / ١٢٩) ، (هـ ٣ / ٩٥) ☆ ، (و ١ / ١١١) .
- ١٢٢ - (أ ١ / ١٤٢ و ١٤٣) : « ديوان في المراسلات بين الإخوان ، والالغاز والآحاجي وغير ذلك » وقد جعل فلوجل من كل مقطع عنواناً مستقلاً ، (ب ١ / ١٦٥) ☆ ، (ج ٣ / ١٠٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (٦٥) : « ديوان المدائح المطلقة

والمراسلات والألغاز وغير ذلك « ولم يرد العنوان الأصلي ، (و ١ / ٩٠) مطابق للقائمة السابقة (هـ ٣) ، وثمة عنوان مطابق لـ (ب ١) مع اختلاف في العنوان الأصلي : « رياض المدائح وغياض المنائح » .

١٢٣ - (آ ١ / ٤٧) ، (ب ١ / ٦٢) ، (ج ٣ / ٦٤) ، (هـ ٣ / ٤٢) ولم يرد القسم الثاني من العنوان إلا في هذه القائمة ، (و ١ / ١١٢) .

١٢٤ - (آ ١ / ١٢١) ، (ب ١ / ٢) : « زهر الحديقة في تراجم رجال الطريقة ، في مجلد » ، (ج ٣ / ٢) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٦) ، (و ١ / ١١٣) .

١٢٥ - (آ ١ / ٢٦) ، (ب ١ / ٤٠) : « زيادة البسطة في بيان قول علي ، رضي الله عنه : « العلم نقطة » . (ج ٣ / ٤٢) ، (هـ ٣ / ١٧٣) ، (و ١ / ١١٤) .

١٢٦ - (آ ١ / ١٥) ، (ج ٣ / ١٧٤) : « الساخحات النابلسية » . (و ١ / ١١٥) .

١٢٧ - (آ ١ / ٢٩) ، (ب ١ / ١١) ، (ج ٣ / ١٢) ، (هـ ٣ / ٤٤) ، (و ١ / ١١٦) .

١٢٨ - (آ ١ / ١١٠) ب وضعنا حرف ب إلحاقاً بالرقم ١١٠ ، لأن فلوجل أهمل ترقيم هذا العنوان . (ب ١ / ١٥٧) ناقص : « في فقه الحنفية » . (ج ٣ / ١٥١) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٥ / ١١٧) ، ورد في بعض نسخ (هـ) : « الاشتباه » بدلاً من « الأشباه » . (و ١ / ١١٧) ، مطابق للنسخ التي ورد فيها « الاشتباه » ، وهو خطأ .

١٢٩ - (آ ١ / ١٣١) ، (ب ١ / ٩٨) ، (ج ٣ / ١٠٠) ، (هـ ٣ / ١٥٧) ، (و ١ / ١١٨) .

١٣٠ - (هـ ٣ / ١٣٧) ، (و ١ / ١١٩) .

١٣١ - (ج ٣ / ١٦٨) ، الأرجح أن الغزي ، في مسرده ، قد أورد هذا العنوان بالرجوع إلى المخطوطات التي خلفها النابلسي . وتوجد نسخة وحيدة عنه مع « المنظومة » في الظاهرية ٩١٢١ (ق ٩٥ - آ ١٠٨ ب) .

٢٨١

بكري علاء الدين

- ١٣٢ - (آ ١ / ١٩) ، (ب ١ / ٤٥) ، (ج ٣ / ٤٧) ، (هـ ٣ / ٧٢) ، (و ١ / ١١٩) .
- ١٣٣ - (آ ١ / ٨٦) ، (ب ١ / ١١٨) ، (ج ٣ / ١١٢) ، (هـ ٣ / ٩٠) ، (و ١ / ١٢٠) .
- ١٣٤ - (ب ١ / ٨) ، (ج ٣ / ٩) ، (هـ ٣ / ١٦٦) ، (و ١ / ١٢٦) .
- ١٣٥ - (آ ١ / ٧٦) ، (ب ١ / ٢١) ، (ج ٣ / ٢٢) ، (هـ ٣ / ١٥٤) ، (و ١ / ١٢٢) .
- ١٣٦ - (آ ١ / ١٢٠) ، (ب ١ / ٢٨) ، (ج ٣ / ٢٩) ، (هـ ٣ / ٥٢) ، (و ١ / ١٢٣) .
- ١٣٧ - (آ ١ / ٦٥) : « صفوة الأصفياء في بيان الفضيلة بين الأنبياء ، وهذا الكتاب علمناه في بيت المقدس... » ، (ب ١ / ٧١) ، (ج ٣ / ٧٥) ، (هـ ٣ / ٣٢) ، (و ١ / ١٢٤) .
- ١٣٨ - (ب ١ / ١٠٨) ، (ج ٣ / ١٥٨) ، (هـ ٣ / ٢٠٢) ، (و ١ / ١٢٥) .
- ١٣٩ - (آ ١ / ٨٣) ، (ب ١ / ١٢٦) ، (ج ٣ / ١٢٠) ، (هـ ٣ / ٩٧) ، (و ١ / ١٢٦) .
- ١٤٠ - (ب ١ / ١٠٩) ، (ج ٣ / ١٦١) ، (هـ ٣ / ١٩٢) ، (و ١ / ١٢٧) .
- ١٤١ - (ب ١ / ١٠٤) ، (ج ٣ / ١٥٤) ، (هـ ٣ / ٢٥) : « شرح خطبة » شرح المصباح « المسمى : طلوع الصباح على خطبة « ضوء المصباح » ، (و ١ / ١٢٨) .
- ١٤٢ - (ج ٣ / ١٦٥) ، (هـ ٣ / ١٥) ، (و ١ / ١٢٩) .
- ١٤٣ - (ب ١ / ٢٥) ، (ج ٣ / ٢٦) ، (هـ ٣ / ١٤٥) ، (و ١ / ١٣٠) .
- ١٤٤ - (ج ٣ / ١٧٨) ، (هـ ٣ / ٧٤) ، (و ١ / ١٣١) .
- ١٤٥ - (ب ١ / ١٠٦) ، (ج ٣ / ١٥٦) ، (هـ ٥ / ٧٣) ، (و ١ / ١٣٢) مطابق لـ (هـ ٥) ، بينما ورد العنوان في (ب ١) و (ج ٣) ناقصاً القسم الثاني من العنوان .

المسرد النقدي

٢٨٢

- ١٤٦ - (أ ٧ / ١) ، (ب ١٢ / ١) ☆ ، (ج ١٣ / ٢) ، (هـ ١٦٥ / ٣) : « العقود اللؤلؤية في طريق الملووية » . (و ١٣٣ / ١) .
- ١٤٧ - (هـ ٥٥ / ٣) ☆ ، (و ١٣٤ / ١) .
- ١٤٨ - (أ ١٣٠ / ١) ، (ب ٩٢ / ١) ، (ج ٩٤ / ٢) ، (هـ ١٨٩ / ٣) ☆ ، (و ١٣٥ / ١) .
- ١٤٩ - (أ ٨ / ١) ، (ج ١٧٣ / ٣) « ... وهو كتاب عجيب الوضع ، لطيف الصنع . وقد أوصى الأستاذ [النابلسي] بنيه أن لا يطلعوا عليه غير أهله ، ويخفوه عن عامة الناس » . (هـ ١٩٠ / ٣) ☆ ، (و ١٣٧ / ١) . وللكتاب نفسه عنوان آخر : « مخرج المتقي ومنهج المرتقي » . وسوف نحتفظ بالعنوانين في « المسرد النقدي » ، وذلك لأنه ورد مرتين في أغلب القوائم .
- ١٥٠ - (أ ٩٤ / ١) ، (ب ١٣٣ / ١) ، (ج ١٢٥ / ٢) ، (هـ ١٤٨ / ٣) ☆ ، (و ١٣٦ / ١) : « غاية الإجازة ... » .
- ١٥١ - (هـ ٦٧ / ٣) ☆ ، (و ١٣٨ / ١) .
- ١٥٢ - (أ ٩٠ / ١) ، (ب ١٣١ / ١) ☆ ، (ج ١٢٣ / ٢) ، (هـ ١١١ / ٣) ، (و ١٣٩ / ١) .
- ١٥٣ - (أ ١١٧ / ١) ألفه النابلسي بعد منح الإجازة : « بعد رجوعنا من الحج ، في دمشق الشام » . (ب ١٤٩ / ١) ☆ ، (ج ١٤١ / ٣) ، (هـ ٩٨ / ٣) : « فتح الإنفلاق في مسألة : « علي الطلاق » . (و ١٤٠ / ١) .
- ١٥٤ - (أ ١١ / ١) ، (ب ٣٥ / ١) ☆ ، (ج ٣٧ / ٢) ، (هـ ١٣٩ / ٣) ، (و ١٤١ / ١) .
- ١٥٥ - (هـ ٢٠٥ / ٣) ☆ ، (و ١٤٢ / ١) ورد مختصراً .

- ١٥٦ - (آ ١١ / ٥٩) * ، (ب ١ / ٤) : « فتح القدير المالك في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك ، في مجلدين » . (ج ٣ / ٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (د ١ / ١) : « فتح القدير المالك في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك ، وسميناه أيضاً : « تجريد السنن وتمهيد السنن » : ورد العنوان هنا معكوس العبارتين الأخيرتين بالمقارنة مع (أ ١) .
- ١٥٧ - (آ ١١ / ٤٦) * ، (ج ٣ / ١٦٧) ، (و ١ / ١٤٦) .
- ١٥٨ - (آ ١١ / ٥٥) * ، (ب ١ / ٧٤) : « الفتح المدني » ، (ج ٣ / ٧٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٤٠) : « الفتوحات المدنية في الحضرات المحمدية » ، (و ١ / ١٤٧) .
- ١٥٩ - (آ ١١ / ٦٩) ، (ب ١ / ٢٠) « فتح المعيد المبدي ، شرح منظومة المولى محمد سمدي ، في العقائد ، في مجلد كبير » . (ج ٣ / ٢١) مطابق للقائمة السابقة (ب -) . (هـ ٢١ / ٣) * ، (و ١ / ١٤٤) .
- ١٦٠ - (ب ١ / ٧٣) : « الفتح المكي » ، (ج ٣ / ٧٧) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٤١) * ، (و ١ / ١٤٥) .
- ١٦١ - (ج ٢ / ١٧٦) ، (هـ ٥ / ٧٧) * ، (و ١ / ١٤٣) هذا العنوان مضطرب في أغلب النسخ وقد اعتدناه بناء على (هـ ٥) .
- ١٦٢ - (آ ١١ / ٢١) ، (ب ١ / ٣٧) * ، (ج ٣ / ٣٩) ، (هـ ٣ / ٣٩) : « قطرة السما ونظرة العُلما بالله » ، (و ١ / ١٤٨) .
- ١٦٣ - (آ ١١ / ٨١) : « ومن فن الفقه الشريف ... » . (ب ١ / ١١٤) : « ومالنا من الكتب المتعلقة بفن الفقه الشريف ، كتاب قلائد الفرائد وموائد الفوائد ، في مجلد كبير » ، (ج ٣ / ١١٠) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٦٠) * ، (و ١ / ١٤٩) .
- ١٦٤ - (آ ١١ / ٧٢) ، (ب ١ / ١٥) ، (ج ٣ / ١٦) ، (هـ ٣ / ١٤٤) * ، (و ١ / ١٥٠) .
- ١٦٥ - (آ ١١ / ٧٣) ، (ب ١ / ٥٦) : ناقص القسم الاخير من العنوان ، (ج ٣ / ٥٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ٥٠) * ، (و ١ / ١٥١) .
- ١٦٦ - (آ ١١ / ٧٨) ، (ب ١ / ٨٤) * ، (ج ٣ / ٨٦) (هـ ٣ / ٥٧) في بعض نسخ (هـ) : « ... والرد على الرجل العنيد » (و ١ / ١٥٢) .

المسرد النقدي

٣٨٤

- ١٦٧ - (أ ١ / ١١٩) ، (ب ١ / ٢٧) * (ج ٣ / ٢٨) (هـ ٣ / ٥٢) : « القول العاصم في قراءة حفص عن عاصم ، نظماً من قافية القاف » . (و ١ / ١٥٢) .
- ١٦٨ - (أ ١ / ٣٢) ، (ب ١ / ٤٨) * (ج ٣ / ٥٠) ، (هـ ٣ / ١٧٨) ناقص القسم الثاني من العنوان : « في قول الخلوئية ... » (و ١ / ١٥٤) .
- ١٦٩ - (أ ١ / ١٠٨) ، (هـ ٣ / ١٧٠) * (و ١ / ١٥٥) .
- ١٧٠ - (هـ ٣ / ١٩٣) * (و ١ / ١٥٦) .
- ١٧١ - (أ ١ / ٨٧) ، (ب ١ / ١٢٤) ، (ج ٣ / ١١٨) ، (هـ ٣ / ٨١) * (و ١ / ١٥٨) .
- ١٧٢ - (أ ٢ / ١) : « شرح ديوان ابن القارض في مجلدين » ، (ب ١ / ٧٩) * ، (ج ١ / ٣) : « ... في مجلد ضخم ... » ، (هـ ٣ / ٩) ، (و ١ / ١٥٩) .
- ١٧٣ - (هـ ٣ / ١٢٨) * (و ١ / ١٦١) .
- ١٧٤ - (أ ١ / ١٠٠) ، (ب ١ / ٦٩) ، (ج ٣ / ٧١) ، (هـ ٣ / ٥١) ، (و ١ / ١٦٠) . الزيادة في القسم الأخير من العنوان غير موجودة إلا في (هـ) .
- ١٧٥ - (أ ١ / ١١٦) ألفه النابلسي بعد منح الإجازة : « بعد رجوعنا من الحج ، في دمشق الشام » . (ب ١ / ٨٥) ، (ج ٣ / ٨٧) ورد في (ب ١) و (ج ٣) : « رسالة في أحكام النسيان » في جزء لطيف . (هـ ٣ / ١١٥) * (و ١ / ١٦٢) .
- ١٧٦ - (ج ٣ / ١٧٥) * (و ١ / ١٦٥) . الأرجح أن يكون اسماعيل باشا البغدادي قد أخذ العنوان عن (ج ٣) أو عن فهرس مخطوطات برلين ، لأنه لم يرد في الفئة (هـ) ولا في الفئة (أ) ؟
- ١٧٧ - (أ ١ / ٨٨) ، (ب ١ / ١٢٧) ، (ج ٣ / ١٢١) ، (هـ ٣ / ١٥٠) * (و ١ / ١٦٣) .
- ١٧٨ - (أ ١ / ١١٨) : « ومما يتعلق بفن التجويد : كفاية المستفيد في معرفة التجويد » (ب ١ / ٢٩) : « كفاية المستفيد في معرفة التجويد ، في جزء لطيف » ، (ج ٣ / ٣٠) ، (هـ ٣ / ٨٨) * (و ١ / ١٦٤) .
- ١٧٩ - (أ ١ / ٦٠) ، (ب ١ / ١٧) ، (ج ٣ / ١٨) ، (هـ ٣ / ٤) * (و ١ / ١٦٦) . ورد القسم الأول من العنوان فقط في أغلب الفئات ماعدا (هـ) .
- ١٨٠ - (أ ١ / ٩٧) ، (ب ١ / ١٣٦) ، (ج ٣ / ١٢٨) ، (هـ ٣ / ١٣٤) * (و ١ / ١٦٨) . ورد القسم الأول من العنوان فقط في أغلب الفئات ماعدا (هـ) .

- ١٨١ - (آ ١ / ٧١) ، (ب ١ / ١٤) ، (ج ٣ / ١٥) ، (هـ ٣ / ٢٤) * ، (و ١ / ١٦٧) .
- ١٨٢ - (آ ١ / ٢٣) ، (ب ١ / ٢٨) ، (ج ٣ / ٤٠) ، (هـ ٣ / ١٦٤) * ، (و ١ / ١٦٩) .
- ١٨٣ - (ج ٣ / ١٦٦) * ، (هـ ٣ / ١٤٩) : « شرح أورداد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، قدس الله سره » - وهو ناقص القسم الأول من العنوان . (و ١ / ١٧٠) مطابق للقائمة (ج ٢) .
- ١٨٤ - (آ ١ / ٣٧) ، (ب ١ / ٥٧) * ، (ج ٣ / ٥٩) ، (هـ ٣ / ١٨٠) ، (و ١ / ١٧١) .
- ١٨٥ - (آ ١ / ٧٤) : « الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد » . (ب ١ / ٥٩) : مطابق للقائمة السابقة (آ ١) . (ج ٣ / ٦١) ، (و ١ / ١٧٢) مطابق للقائتين (آ ١) و (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٦٣) * (و ١ / ١٧٢) مطابق للقائمة السابعة (هـ ٣) .
- ١٨٦ - (آ ١ / ٧٩) : « ... وهذا الكتاب علمناه في مدينة الرسول » أي بعد منح الإجازة ، (ب ١ / ٧٢) ، (ج ٣ / ٧٦) ، (هـ ٣ / ١٩٧) * ، (و ١ / ١٧٣) ، قارن هذا العنوان مع الرقم ١٨ من المسرد .
- ١٨٧ - (آ ١ / ٦٤) ، (ب ١ / ١٦) * ، (ج ٣ / ١٧) ، (هـ ٣ / ٣٠) ، (و ١ / ١٧٤) .
- ١٨٨ - (آ ١ / ١٢) ، (ب ١ / ٩) ، (ج ٣ / ١٠) ، (هـ ٣ / ١٢) ، (و ١ / ١٧٥) .
- ١٨٩ - (آ ١ / ١٨) ، (ب ١ / ٣٣) ، زيادة على العنوان : « في جلد صغير » . وفيه نقص عن العنوان كلمة « الزائدة » ، (ج ٣ / ٢٥) ، (هـ ٣ / ٤٦) * ، (و ١ / ١٧٦) .
- ١٩٠ - (آ ١ / ٣٥) ، (ب ١ / ٥١) ، (ج ٣ / ٥٢) ، (هـ ٣ / ١٧٦) * ، (و ١ / ١٧٧) .
- ١٩١ - (آ ١ / ٦١) ، (ب ١ / ٢٢) * ، (ج ٣ / ٢٣) ، (هـ ٣ / ٢٢) ، (و ١ / ١٧٨) .
- ١٩٢ - (آ ١ / ٤٠) ، (ب ١ / ٦١) ، (ج ٣ / ٦٣) ، (هـ ٣ / ١٨٦) * ، (و ١ / ١٧٩) . وهو عنوان ثان للكتاب : « غاية المطلوب في « محبة المحبوب » . وقد ورد مكرراً في جميع القوائم ماعدا (ب ١) حيث لم يرد إلا العنوان الثاني .

المسرد النقدي

٢٨٦

١٩٣ - (أ ١ / ٦٨) ، (ب ١ / ٣) ، (ج ٣ / ٤) ، (هـ ٣ / ٦٢) * ، (و ١ / ١٨٠) . ورد في عدد من القوائم بما فيها (ب ١) : « المطالب الوفية ، شرح « الفوائد السنية في العقائد السنية ، في ثلاث مجلدات » والواقع أن المنظومة الأصلية هي بعنوان : « الفرائد السنية في العقائد السنية » . راجع : « الفهرس العام » .

١٩٤ - (أ ١ / ١٠) ، (ب ١ / ٣٠) ، (ج ٣ / ٢١) ، (هـ ٣ / ١٣) * ، (و ١ / ١٨١) .

١٩٥ - (ب ١ / ٨٠) * ، (ج ٣ / ٨٢) ، (هـ ٣ / ١٩٩) ، (و ١ / ١٨٣) .

١٩٦ - (أ ١ / ١٧) ، (ب ١ / ٧) * ، (ج ٣ / ٨) ، (هـ ٣ / ٢٠) ، (و ١ / ١٨٤) : « مفتاح المعية ، شرح « الرسالة النقشبندية » .

١٩٧ - (أ ١ / ١٠٦) : « المقاصد المحصنة في بيان كي المحصنة » . (ب ١ / ١٤٥) * ، (ج ٣ / ١٣٧) ، (هـ ٣ / ١٧٤) ، مطابق للقائمة (أ ١) ، (و ١ / ١٨٥) .

١٩٨ - (أ ١ / ١٦) ، (ب ١ / ٥٢) ، (ج ٣ / ٥٤) ، (هـ ٣ / ٣٨) * ، (و ١ / ١٨٦) .

١٩٩ - (أ ١ / ١٢٦) ، (ب ١ / ١٠٠) : « مليح البديع في مديح الشفيح ، وهي بديعية نظماً في مدح النبي (ﷺ) » . (ج ٣ / ١٠٢) ، (هـ ٣ / ١٦٩) * ، (و ١ / ١٨٧) .

٢٠٠ - (أ ١ / ١٣) ، (ب ١ / ٥٤) ، (ج ٣ / ٥٦) ، (هـ ٣ / ١٩١) * ، (و ١ / ١٨٨) .

٢٠١ - (أ ١ / ١٠٣) ، (ج ٣ / ١٠٥) ، (هـ ٣ / ١٣٢) * ، (و ١ / ١٨٩) . ورد النصف الأول من العنوان في كل القوائم ماعدا (هـ ٣) وبعض قوائم أخرى من فئة (هـ) .

٢٠٢ - (ب ١ / ٨٢) ، (ج ٣ / ٨٤) ، (هـ ٣ / ٨٢) * ، (و ١ / ١٩٠) .

٢٠٣ - (أ ١ / ٩٦) ، (ب ١ / ١٣٤) * ، (ج ٣ / ١٢٦) ، (هـ ٣ / ١٥٣) ناقص

كلمة: « حكم » ، (و ١ / ١٩٢) .

٢٠٤ - (أ ١ / ١٢٧) ، (ب ١ / ١٠١) : « نemat الأسحار في مدح النبي المختار ، وهي بديعية ثنائية ، نظماً » ، (ج ٣ / ١٠٣) : « ... وهي بديعية أخرى ، لم يسم فيها النوع . » ، (هـ ٣ / ١٦٧) * ، (و ١ / ١٩٣) .

٢٠٥ - (أ ١ / ١٢٥) ، (ب ١ / ٩٩) ، (ج ٣ / ١٠١) ، (هـ ٣ / ١٣٣) * ، (و ١ / ١٩٤) .

- ٢٠٦ - (أ ٢٤ / ١) ، (ب ٤١ / ١) [☆] ، (ج ٤٣ / ٣) ، (هـ ٤٣ / ٣) ، (و ٤٣ / ٣) ، (و ١٩٥ / ١) .
- ٢٠٧ - (ج ١٦٩ / ٣) [☆] . لم يرد هذا العنوان إلا في هذه القائمة .
- ٢٠٨ - (أ ١١٣ / ١) ، (ب ١٢١ / ١) ، (ج ١١٥ / ٣) ، (هـ ١١٦ / ٣) [☆] ، (و ١٩٦ / ١) .
- ٢٠٩ - (أ ١٢٨ / ١) ، (ب ١٠٢ / ١) ، (ب ١٠٢ / ١) : « شرح هذه « البديعية » الثانية يسمى بـ : تفحات الأزهار على نemat الأسحار » ، (ج ١٠٤ / ٣) ، (هـ ١٦٨ / ٣) [☆] ، (و ١٩٧ / ١) . (راجع : « نemat الأسحار ... » رقم ٢٠٤ : أعلاه .)
- ٢١٠ - (أ ٤٩ / ١) ، (ب ٦٣ / ١) ، (ج ٦٥ / ٣) ، (هـ ٤٨ / ٣) [☆] ، (و ١٩٨ / ١) . القسم الثاني من العنوان غير موجود إلا في (هـ ٣) وبعض قوائم الفئة (هـ) .
- ٢١١ - (أ ١٤١ / ١) ، (ب ١٦٤ / ١) : « السديوان الثاني : في مدح النبي (ﷺ) ، ومدح آله وأصحابه والتابعين ، وهو مرتب على حروف المعجم ، كل قصيدة خمسون بيتاً ، ويسمى : ... » . (ج ١٠٧ / ٣) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) مع زيادة : « وجميع قوافيه مرفوعة ، ويسمى (هـ ٦٤ / ٣) [☆] ، (و ٢٠٠ / ١) »
- ٢١٢ - (أ ٥٦ / ١) ، (ب ٧٦ / ١) : « شرح قصيدة « قبضة النور » ، (ج ٨٠ / ٣) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ١٩٨ / ٣) [☆] ، (و ٢٠٠ / ١) .
- ٢١٣ - (ب ١٤٨ / ١) : « نقود الصرر ، شرح « عقود الدرر » فيما يُفنى به من أقوال زفر » ، (ج ١٤٠ / ٣) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ١٢٧ / ٣) [☆] ، (و ٤٩ / ١) و (٢٠١) عنوان مكرر .
- ٢١٤ - (ب ٦٦ / ١) : « منتهى السؤل ، شرح « حلية الرسول » ، (ج ٦٨ / ٣) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ١٨ / ٣) [☆] ، (و ٢٠٤ / ١) . (العنوان في (هـ) مطابق للنسخة المخطوطة ، (راجع : الفهرس العام) .
- ٢١٥ - (أ ٨٢ / ١) ، (ب ١١٥ / ١) ، (ج ١١١ / ٣) ، (هـ ١٥٨ / ٣) [☆] ، (و ٢٠٥ / ١) فيه زيادة : « في الفروع » . توجد في بعض القوائم زيادات مثل : « في مجلد كبير » أو « في مجلد حافل » .
- ٢١٦ - (أ ١٣٤ / ١) ، (ب ٩٣ / ١) [☆] ، (ج ٩ / ٣) ، (هـ ١٦٠ / ٣) ، (و ٢٠٢ / ١) . في بعض القوائم : « النوافج ... » وهو خطأ .
- ١١٧ - (أ ٧٠ / ١) ، (ب ٥٥ / ١) [☆] ، (ج ٥٧ / ٣) ، (هـ ١٥٥ / ٣) ناقص :

المسرد النقدي

٢٨٨

- « لأبي الليث » ، (و ١ / ٢٠٣) مطابق للقوائم : (أ ١) ، وخاصة ٨ ب ١) ، (ج ٣) .
 ٢١٨ - (آ ١ / ١٤) ، (ب ١ / ٥٣) ، (ج ٣ / ٥٥) ، (هـ ٢ / ٥٩)[☆] ، (و
 ٢٠٧ / ١) .
- ٢١٩ - (آ ١ / ٥٢)[☆] ، ولم يرد هذا العنوان إلا في هذه القائمة ، ولم نعثر على نسخة
 مخطوطة عنه . ولا يستبعد أن تكون ثمة علاقة بينه وبين عنوان آخر هو : « بواطن
 القرآن ... » حيث جاء في الترتيب بعده مباشرة في نفس القائمة . وقد ورد ذكره في ديوان
 النابلسي : « ديوان الحقائق وميدان الرقائق » عند تقديم قصيدة مطلعها :
 « يـا كـثير الشـوق والشـجن دأئـمـاً في السر والعلن »
 انظر : المكتبة الوطنية بباريس ، مخطوط ٣٢٥٦ (ق ٢١٨ آ) .
- ٢٢٠ - (أ ١ / ٤) : « كتاب الوجود وخطاب الشهود ، (ب ١ / ٤٤)[☆] ، (ج
 ٣ / ٤٦) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٧) : « الوجود الحق والخطاب
 الصدق » ، (و ١ / ١٥٧) .
- ٢٢١ - (آ ١ / ٤٤) ، (ب ١ / ٥٨) فيه زيادة : « في مجلد لطيف » ونقص :
 « مكاتبات علمية » . (ج ٣ / ٦٠) ، (هـ ٣ / ١٠٢)[☆] ، (و ١ / ٢٠٦) .
- ٢٢٢ - (آ ١ / ١٣٥) ، (ب ١ / ٩٧) ، (ج ٣ / ٩٩) ، (هـ ٣ / ١٨٥) ، (و
 ٢٠٨ / ١) .

أراجيز المُقلِّين

(القسم الرابع)

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

[١٢]

القلاخ بن حزن السعدي^(١)

● نشرت الأقسام الثلاثة في مجلة المجمع ، مج ٥٧ ص : ١٥٠ - ١٧٢ ، ٤٢٧ - ٤٤٥ ،

٦١٥ - ٦٣٨ .

(١) هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمه بنت خرشة بن عمرو الضبي ، يكنى بأبي خراش . كان في عصر بني أمية . المؤلف والمختلف ٢٥٢ والشعر والشعراء ٧٠٧ - وفيه القلاخ بن جناب . غلط - والإصابة ٥ / ٢٧٦ والمشتبه في الرجال ٢ / ٥١٣ والاشتقاق ٢٥٠ واللسان والصحاح والتكلمة والعباب والتاج (قلخ) . وثمة إشارات إلى ديوانه في المؤلف والمختلف ٢٥٢ والتكلمة (ولق) . ومن يقال له القلاخ أيضاً : القلاخ العنبري ، بصري متقدم ، والقلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك . - وللقلاخ شعر غير الرجز ، الأمالي ٢ / ٢٠٦ وسمط اللآلي ٨٢٥ والكامل ٢ / ٧٢ ، ٧٣ وعيون الأخبار ٤ / ١٦ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٢٧ وللتبريزي ٢ / ٦٥ والأغاني ١٠ / ٧٥ وطبقات الشعراء ٤٤ والشعر والشعراء ٧٦٣ والوحشيات ٢٠٩ والبيان والتبيين ١ / ٣٤١ وشرح أدب الكاتب ٥٠٤ والمقاصد النحوية ٣ / ٥٣٥ والاقنصاب ٤٧٢ ، ٤٧٨ س ١١ والمنصف ٢ / ٣٢٦ س ١٤ وشرح أبيات سيويه ١ / ٣٦٣ وكتاب سيويه ١ / ٥٧ وتهذيب الألفاظ ٦٧٢ والأمثال ٢٨ وأمالي ابن الشجري ١ / ٢٤٨ وشرح القصائد السبع ١٣٦ وإعراب القرآن ٧٣٤ ودرة الفواص ٣١ س ٧ واللسان والصحاح والتكلمة والتاج (بوب) - في اللسان : القلاخ بن حبابة وأراه تحريفاً - واللسان (دغر) (ثعل) .

أراجيز المقلين

٢٩٠

- ١ -

- ١ - إني امرؤ لم أتوشع بالكذب
- ٢ - إني أنا القطران أشفي ذا الجرب^(٢)
- ٣ - عندي طلاء وهناء للنقب
- ٤ - مقشش يبرئ منهم من جرب
- ٥ - وأكشف الغمى إذا الريسق عصب

١ - التكلة والعباب (وشع) .. أتوشع ..

أتوشع : أتلطخ .

٣ - ٥ الهناء : ضرب من القطران . النقب : القطع المتفرقة من الجرب .

تقشش الجلد : تهبأ للبرء . عصب : يبس .

التفريخ :

١ - اللسان والعباب والتاج (وشع) والتكلة* والعباب* (وشع) وتهذيب اللغة ٨ / ١٥٥ .

٢ - ٥ أساس البلاغة (قشش) * والفائق* ٣ / ١٩٩ . ٢ . اللسان والتاج (كحل) والتنبيهات

. ٢٧٠

- ٢ -

- ١ - قد بكرت محوة بالعجاج
- ٢ - فدمرت بقيّة الرجاج
- ٣ - وامتلاً الحظر من النعاج
- ٤ - فتركت من عاصد ونجاج

(٢) في التنبيهات ٢٧٠ : أشفي الجرب ، وهي رواية مخلة بالوزن .

☆ تدل إشارة النجم على أن الشعر لم ينسب في هذا الموضع .

٣٩١

محمد يحيى زين الدين

- ١ - محوة : ريح الشمال . يريد أنهم في جذب وانقطاع مطر ولو كانوا مطروا ما أثارت الشمال عجاا .
- ٢ - التكلة (رجج) (محا) والنوادر ١٠٥ : ودمرت ...
- دمرت : أهلكت . الرجاج : المهازيل من الإبل والغنم .
- ٣ - الحظر : الحظار وهي الحظيرة تعمل للإبل والغنم من شجر لتقيها البرد والريح .
- ٤ - النوادر ١٣٧ : وتركت ... العاصد : الميت .

التخريج :

- ١ - ٤ النوادر* ١٣٦ - ١٣٧ . ١ ، ٢ اللسان والصاح* والتاج (رجج) (محا)* وتهذيب اللغة* ٥ / ٢٧٧ وأساس البلاغة (محو)* وإصلاح المنطق ٣٣٦* والكامل ٢ / ٥٨* وشرح سقط الزند ١٦٧٤* . ١ ، ٤ ، ٢ ، ٢ النوادر ١٠٥ ، ١ ، ٤ ، ٢ التكلة* (رجج) (محا) .
- ١ ، التنبيهات ٣٢٠ [١ - ٢ المشوف المعلم ٢ : ٧١٤ / لجنة المجلة] .

- ٣ -

وقال في قتل مسعود بن عمرو العتكي سيد الأزد بالبصرة^(٣) :

- ١ - إن لنا ضبارماً هواسا
٢ - ذا لبدي غصنفرأ درواسا
٣ - ووتر الأساور القياسا
٤ - صغديّة تنتزع الأنفاسا
٥ - حتى تقول الأزد لامساسا
٦ - نكسوم مخشونة لباسا

(٣) انظر النقائص ص ٧٢١ وما بعدها .

٧ - ثم بعثنا لهم إياسا

٨ - حمال أثقال بها قنعاسا

٩ - إذا أردنا أن يريسَ راسا

١ - الضبارم : الأسد الوثيق . الهواس : الشديد الذي يدق كل شيء فيأتي عليه باقتدار .

٢ - الغضنفر : الغليظ الخلق . الدرواس : الشديد .

٣ - المخصص ١٧ / ٩ .. القساور ..

الأساور : واحدها أسوار وهو الجيد الرمي بالسهام . القياس : جمع قوس .

٤ - جمهرة اللغة ٣ / ٤٤ .. تختلس ..

الصغد : جيل من الناس معروف [هذا مضمون ما جاء في اللسان - صغد ، قوس ، ثم أضاف : ويقال إنه اسم بلد . وقد أطبق الصغاني في التكملة وياقوت في معجم البلدان والفيروزابادي في القاموس المحيط (صغد) على أن الصغد اسم لموضع ، وهما صغدان : صغد سمرقند ، وصغد بخارى / لجنة المجلة] .

٧ - هو إياس بن قتادة .

٨ - القنعاس : الشديد المنيع .

التخريج :

١ ، ٢ ، النقائض ٧٣٦ . ٣ - ٥ مجاز القرآن ٢ / ٢٧ ، ٣ ، ٤ ، اللسان (قوس) (صغد) (سور) * والتاج (سور) * وتهذيب اللغة * ١٣ / ٥١ وجمهرة اللغة * ٢ / ١٤ ، ٣٣٩ ، ٤٤ / ٣ ، والمخصص * ٤ / ٤٦ والمغرب ٢١ * ، ٢١٧ ، ٣ . العباب (قيس) ومقاييس اللغة * ٥ / ٤١ والمجلد ٢ / ١٢٣ ب (قيس) * والمخصص * ١٧ / ٩ وشروح سقط الزند * ٧٣٥ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ . ٦ المحتسب ١ / ٢٣١ ، ٧ - ٩ النقائض ٧٤١ .

- ٤ -

لما رأينا الأمر في مرجوس

٢ - وهاجس من أمرهم مهجوس

١ ، ٢ مرجوس : التباس واختلاط . الهاجس : الخاطر . مهجوس :
اختلاط .

التخريج :

١ ، ٢ النقائص : ٧٢٧

- ٥ -

١ - ليس من الله جليدًا بفرق^(١)

٢ - يدعى الجليد وهو فينا الزمليق

٣ - لا أنس جليسة ولا أنق

٤ - ولا إليه بالفداء ينطلق

٥ - مجوع البطن كلابي الخلق

٦ - يعدو على القوم بصوت صهلق

٧ - يقول هاتوا ورقاً ولا ورق

٨ - كذنب العقرب شوال غلق

٩ - جاءت به عنس من الشام تلق

[(١) قوله : « بفرق » ، صحت الباء الجارة في مطبوعة تهذيب الألفاظ (تحقيق الأب لويس شيخو) إلى ياء المضارعة « يفرق » ، ونجم عن هذا التصحيف غلطان : الإخلال بوزن البيت في الأرجوزة ، وضبط الفعل « فرق » على مثال ضرب ، وهو على مثال فرح : قال في القاموس المحيط : « وفرق كفرح : فزع » . وقد دل على التصحيف وثبه إلى الصواب الأخ الصديق الأستاذ أحمد راتب النفاخ] .

- ١٠ - لا ذنبَ للبائسِ إلا في الورقِ
١١ - يبدأ بالضرب ويثني بالحنقِ
١٢ - ويجأ الفهقة حتى تندلقِ
١٣ - من موصل اللحين في خيط العنقِ

١ - هو الجليد الكلابي .

٢ - اللسان (ولق) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٨ / ٤٣٣ ومعاني القرآن ٢ / ٢٤٨ : إن الجليد زلقٌ وزملق . اللسان والتج (أنق) واللسان (زملق) والعباب والتاج (زلق) والمخصص ٥ / ١١٥ ومقاييس اللغة ٣ / ٢٢ : إن الزبير زلق وزملق . اللسان (زلق) والصحاح (ولق) والصحاح والتكلمة والتاج (زلق) والتاج (زملق) . إن الحصين زلق وزملق . تهذيب اللغة ٣ / ٥١ : كان الجليد^(٤) . التكلمة (زلق) (ولق) والعباب (زملق) : ويروى : ... وأقول الزملق .
الزملق : الذي ينزل قبل أن يجامع .

٣ - اللسان والتاج (زلق) (أنق) والعباب (زلق) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٢٣ ومقاييس اللغة ١ / ١٤٨ والمخصص ٥ / ١١٥ ، ١٣ / ١٣٥ : لا آمن .. أنق : معجب . أي لا يأمنه ولا يأتق به .

٥ - المحتسب ٢ / ١٥٤ : مشوه الخلق ..

٦ - ٧ الصهلوق : الشديد . الورق : المال .

(٤) في الأصل : الجنيد ، تحريف .

- ٨ - اللسان (ولق) والتاج (شول) وتهذيب الألفاظ ٣٠٠ .. علق ..
تهذيب الألفاظ ٣٠٠ : ويروى : كالعقرب الأصفر ...
الشوال : المرتفع . الفلق : السريع الغضب ، والعلق : الكثير
التعلق بالأشياء .
- ٩ - التاج (ولق) والمخصص ٧ / ١٠٩ .. عيس ..
العنس : الناقه الصلبة . تلق : تسرع .
- ١٢ - اللسان والعباب والتاج (فهق) وخلق الإنسان ١٩٨ : وتضرب ..
اللسان والتاج (فقه) : وتضرب الفقهة ... جمهرة اللغة ٣ / ١٥٧ :
أو تضرب ... اللسان (فهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ : قد يجأ ..
اللسان (فهق) : قد توجأ ..
الفهقة : أول فقرة تلي الرأس من العنق .
- ١٣ - اللحيان : حائطا الفم .

التخريج :

- ١ ، ٩ ، ٨ تهذيب الألفاظ ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ التكلية* (ولق) . ٢ ، ٣ ، ٥ اللسان
(زلق) . ٢ ، ٢ العباب* والتاج (زلق) والمخصص* ٥ / ١١٥ . ٢ ، ٥ ، ٦ العباب* والتاج*
(جوع) . ٢ ، ٥ اللسان* (جوع) وتهذيب اللغة* ٣ / ٥١ . ٢ ، ٨ ، ٩ اللسان (زلق) .
اللسان (ولق) - للشماخ - وهو تحريف صوابه القلاخ . ٢ ، ٨ تهذيب اللغة* ٩ / ٤٠٢ .
٢ ، ٩ ، ٣ اللسان والتاج (أنق)* ٢ ، ٩ ، ٥ معاني القرآن* ٢ / ٢٤٨ . ٢ ، ٩ التكلية
والصاح* (زلق) (ولق) والتاج (زلق) وتهذيب اللغة* ٩ / ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٨ ، ٤٣٣ . ٢
اللسان* والعباب والتاج* (زملق) ومقاييس اللغة* ٣ / ٢٢ . ٢ تهذيب اللغة* ٩ / ٣٢٣
ومقاييس اللغة ١ / ١٤٨ والمخصص* ١٣ / ١٣٥ . ٥ المخصص* ٥ / ٣٣* والمحتسب* ٢ / ١٥٤ . ٨
اللسان والتاج (شول)* ومعجم البلدان ٣ / ٣٧٠* (شوال) . ٩ أساس البلاغة* والتاج
(ولق) ومقاييس اللغة* ٦ / ١٤٥ والمجمل ٢ / ٢٦٣ أ (ولق)* والمخصص* ٣ / ٥٤

أراجيز المقلين

٣٩٦

١٠٩ / ٧ والخصائص* ٢٩١ / ٢ ، ٩ / ١ / ٢٠٤ / ٢ والمحتسب* ١٠٤ / ٢ وبصائر ذوي التمييز ٢٠٨ / ٥ (٢)
 ١٠ ، ١٢ جمهرة اللغة* ١٥٧ / ٣ وخلق الإنسان ١٩٨ . ١١ ، ١٢ الجيم* ٥٦ / ٣ ، ١٢ ، ١٣
 اللسان* (فهق) . ١٢ اللسان والتاج (فهق) (فقه)* والعباب (فهق) . اللسان (فهق)
 وتهذيب اللغة ٤٠٢ / ٥ - لرؤية وليس في ديوانه - .

- ٦ -

- ١ - أتقذ^(٥) ، هداك الله من خناق
- ٢ - وصعدة العامد^(٦) للرستاق
- ٣ - أقبل من يثرب في الرفاق
- ٤ - معاوداً للجوع والإملاق

١ - النوادر ١٠٥ : ويروي : خباق .

٢ - النوادر ١٠٥ : وضعفة ...

٤ - الصحاح والتاج (غيق) : معاود^(٧) ...

التخريج :

ذُكرت بعض أبيات هذه القطعة مع أبيات من القطعة التي تليها على أنها قطعة واحدة ،
 والصواب أنها مقطوعتان منفصلتان كما نص الصغاني في التكلة (غيق) .

(٢) [والبيت أورده الأستاذ عبد السلام هارون في كتابه « معجم شواهد العربية » ٢ : ٥٠٦ ،
 وخرجه في ثمانية مراجع ، فاذا أسقطنا منها ما ذكر آنفاً بقي من مراجعه : كتاب الشعر
 والشعراء لابن قتيبة : ٥٧٩ ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢ : ٢٦٥ ، وشرح المفصل
 لابن يعيش ٩ : ١٤٥ ، والمقرب لابن عصفور : ٨٢ ؛ وجاء البيت في كتاب سفر السعادة
 للسخاوي ١ : ٩٥ ، وزاد المحقق في تخريجه كتاب ما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج : ١٥ ،
 وما ذكره الأستاذ هارون من مجيء البيت في المقرب لابن عصفور يحتاج إلى مراجعة
 وتدقيق ، لأننا لم نعث عليه في المقرب المطبوع (ط بغداد ١٩٧١ - ١٩٧٢) / لجنة المجلة] .

(٥) في اللسان (غوق) : أنقد . تصحيف .

(٦) في اللسان (غوق) : العامل . تحريف .

(٧) كذا والصواب معاوداً بالنصب على الحال، كما نص على ذلك ابن بري (اللسان - غوق)

والصغاني (التكلة - غيق) .

الآيات ١ - ٤ مع الآيات ١ ، ٤ ، ٥ من القطعة ٧ في اللسان (غوق) ومع الآيات ١ ، ٧ ، ٤ ، ٥ في النوادر ١٠٥ ، والبيتان ٢ ، ٤ في التكلة (غيق) ، والبيت ٤ مع البيت ١ ، ٧ من القطعة ٧ في اللسان والصحاح والتاج (غوق) .

- ٧ -

- ١ - أَبَعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَّاقِ
- ٢ - وَلَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ
- ٣ - وَلَا نَوَاهَا اللَّهُ فِي الرَّفَاقِ
- ٤ - إِنْ هُنَّ أَنْجَيْنَ مِنَ السَّوْثِاقِ
- ٥ - بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ
- ٦ - مِنْ نَزَوَاتِ فَاخَشِ مِغْلَاقِ
- ٧ - يَغْضَبُ أَنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقِ^(٨)

١ - اللسان والصحاح والتاج (نوق) واللسان والتاج (سمي) واللسان (غوق) والصحاح والتاج (غيق) وجمهرة اللغة ٣ / ١٦٨ والنوادر ١٠٥ : أبعدكن .. تهذيب اللغة ٩ / ٣٢٢ : خبيكن ... المعاني الكبير ٨٤١ ... مناق^(٩) .

٢ - لا نواها : لا حفظها .

٤ - اللسان والصحاح والتاج (نوق) واللسان (سمي) (غوق) والتاج (سمي) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٢٢ وجمهرة اللغة ٣ / ١٦٨ والنوادر ١٠٥ : إن لم تنجين . تهذيب الألفاظ ٢٦٠ : ويروي : إن لم ينجين .

(٨) هو المشطور الأخير في هذه الأرجوزة كما نص الصغاني في التكلة (غيق) .

(٩) المنقية : الناقة ليست بالعجفاء .

أراجيز المقلين

٣٩٨

- ٥ - جمهرة اللغة ٣ / ٤٢ : من باطل وكذب ساق ، الساق الخالص . أي بأربع أيمان أحلف بها فيخلون عني وأنجو .
- ٦ - ٧ المغلاق : الكثير الغضب . غاق : حكاية صوت الغراب .

التخريج :

١، ٢، ٤، ٥ تهذيب الألفاظ ٢٦٠* . ١، ٣، ٤، ٦، ٧ التكلية والعباب (غيق) . ١، ٢، ٤ التكلية (نوق) . ١، ٤، ٥ اللسان (سقق) (نوق) والتاج (سقق) والمخصص* ٢ / ٨٧ والمعاني الكبير ٨٤١ . ١، ٤ اللسان والصحاح والعباب والتاج (نوق) وتهذيب اللغة* ٩ / ٣٢٢ وجمهرة اللغة* ٣ / ١٦٨ . ١، ٥ جمهرة اللغة* ٣ / ٤٢ . ٧، ١، ٤، ٥ النوادر ١٠٥ مع الأبيات ١ - ٤ من القطعة ٦، ٧، ١ مع البيت ٤ من القطعة ٦ في اللسان والصحاح والتاج (غيق) .

- ٨ -

- ١ - إني إذا ما الأمر كان معلًا
- ٢ - وأوختُ أيدي الرجال الغسلا
- ٣ - ولم أجيد من دون شرٍ وعلا
- ٤ - وكان ذو العلم أشدَّ جهلا
- ٥ - من الجهول لم تجديني وغلا
- ٦ - شدَّ عبيدٍ حسباً وأصلا
- ٧ - دراجة موطوءة ونعلا

١ - المعاني الكبير ٤٩١ والكتاب المأثور ٥٥ .. إذا ما كان الأمر ..

معلا : اختلاسا .

٢ - المعاني الكبير ٤٩١ .. الخصوم ..

أوخت : ضرب الخطمي بيده وبله ليتلجن ويتلجج ويصير غسولا .

الغسل : ما يغسل به الرأس من خطمي وغيره . قال ابن الأعرابي :

« أراد خطران اليد بالفخار والكلام كأنه يضرب غسلا » (اللسان -

وخف)

٣ - الوعل : الملجأ .

٤ - جمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ .. الحلم .. أشف .. المعاني الكبير ٤٩١ ، ٨١٩

والكتاب المأثور ٥٥ .. الحلم ..

٥ - الكتاب المأثور ٥٥ .. يجدي ..

الوغل : الخسيس .

٧ - اللسان (نعل) وتهذيب اللغة ٢ / ٣٩٩ وجمهرة اللغة ٣ / ١٤٠

والمعاني الكبير ٤٩١ والكتاب المأثور ٥٥ والإبدال ١ / ٢٨٦ : ولم أكن

دارجة .. اللسان (معل) وشعر الأخطل ٧٦٧ وسمط اللآلي ٧٧٨ : لم

تلفني دارجة ووغلا . التاج (نعل) : دارجة ... التكملة (نعل) :

ويروى : دارجة . اللسان (معل) : ولم أكن دارجة ونغلا^(١٠) .

الدارجة والدارجة : الخسيس . النعل : الرجل الذليل يوطأ كما توطأ

الأرض .

التخريج :

١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، المعاني الكبير ٤٩١ . ١ ، ٢ ، ٧ اللسان* (معل) وسمط اللآلي ٧٧٨ .

١ ، ٢ ، الإبدال ١ / ٣٣٨ والقلب والإبدال* ٤٦ والأمالي ٢ / ١٥٦* . ١ ، ٣ ، ٢ ، ٧ شعر

الأخطل ٧٦٧* . ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، اللسان (معل) . ١ ، ٢ ، اللسان (وعل) .

١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، جمهرة اللغة ٢ / ١٤٠ والكتاب المأثور ٥٥ . ١ ، ٥ ، ٢ ، ٧ ، الإبدال ١ / ٢٨٦ .

١ ، ٣ ، ٢٥٠ والتاج (معل) . ٢ ، اللسان والتاج (وخف) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٠٠ والمعاني

الكبير ٨١٩ ، ٣ ، التاج (وعل) . ٦ ، ٧ ، التكملة والتاج (نعل) . ٧ ، اللسان (نعل) وتهذيب

اللغة* ٢ / ٣٩٩ .

(١٠) النفل : الفاسد النسب .

- ٩ -

- ١ - أنا القُلاخُ بن جَنابٍ^(١١) بن جِلا
- ٢ - أبو خنَاسيرٍ أقوَدُ الجَمَلا
- ٣ - ومثَل سَوّارٍ رددنناه إلى
- ٤ - إدروُنِه ولؤمٍ إصَّه على
- ٥ - الرغمر موطوء الحمى مُذَلِّلا

١ - ٢ التكملة (خثر) : أنا ابن حزن بن جناب ... العباب (قلخ)
والتاج (خثر) وسمط اللآلي ٦٤٧ وجمع الأمثال ٢ / ٣٠١ ومعجم
البلدان ٤ / ٣٨٥ (القلاخ) : أخو ... المؤتلف والمختلف ٢٥٤ : أخو
خناسير يقود .. التاج (جلا) : أخو خناسير .. التاج (قلخ) :
خناسير^(١٢) ..

- ١ - ٢ جناب : هو جد القلاخ انتسب إليه . ابن جلا : ابن الأمر
المكشوف . الخناسير والخناسير : السدواهي . يعني أنه مشهور
معروف ، وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان .
- ٣ - اللسان (درن) وتهذيب اللغة ١٤ / ٩٣ .. عتاب ..
هو سوار بن حيان المنقري .
- ٤ - الإدرون : قبيح الفعل والقدر . الأَص : الأصل .
- ٥ - اللسان (درن) (أصص) والأُمالي ٢ / ١٦ وسمط اللآلي ٦٤٧ ..
الخصى ..

(١١) تهذيب اللغة ١١ / ١٨٧ : أنا القلاخ بن قلاخ .. تحريف .

(١٢) في الأصل : خناسير . تصحيف .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان (قلخ) (جلا) * والتكلمة والعباب (قلخ) والتاج (قلخ) (خثر) (جلا)
وتهذيب اللغة * ٣٢ / ٧ ، ١١١ / ١١ ، ١٨٧ / ١١ والشعر والشعراء ٢ / ٧٠٧ والمعاني الكبير ٥٣٠ وغريب
الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٩٧ وذيل الأمالي * ٦٥ وسمط اللآلي ٦٤٧ ومعجم البلدان ٤ / ٣٨٥
(القلاخ) والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والافتضاب ٤٧٢ والمرصع ١٥٣ ومجمع الأمثال ٢ / ٣٠١
والمستقصى في أمثال العرب ٢ / ٣١٢ . ١ اللسان (جلا) وخزانة الأدب ١ / ١٢٤ وشرح
الحجاسة للتبريزي ٣ / ٦٥ ، ٢ ، ١ ، ٢ ، ٣ . ٥ اللسان (درن) (أصص) (ضمن)
وتهذيب اللغة ١٤ / ٩٣ وتهذيب الألفاظ ١٥٩ والأمالي ٢ / ١٦ ، ٣ ، ٤ سمط اللآلي ٦٤٧

- ١٠ -

- ١ - ياصاحِبِي عَرَجًا قَلِيلًا
- ٢ - عَنَّا نُحْيِي الطَّلَلَ الْمُحْيِلًا
- ٣ - فَقَدْ نَرَى جَمَلًا بِهَا عَطْبُولًا
- ٤ - بِيضَاءَ تَمَّتْ حَسْبًا وَطُوبًا

١ - النوادر ١٦٥ .. عوجا ..

٢ - اللسان (حول) : حتى ..

٣ - العطبول . الحسنة التامة .

التخريج

١ - ٤ النوادر في اللغة * ١٦٥ . ١ ، ٢ اللسان (عنن) . اللسان (حول) - لأبي النجم - .

- ١١ -

- ١ - أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمًا
- ٢ - أَقْسِمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمًا (١٣)

(١٣) في بعض المصادر : تسأما .

أراجيز المقلين

٤٠٢

٣ - ويدرهم هَرَمًا وَيَهْرَمًا

- ١ - المؤتلف والمختلف ٢٥٤ والبارع ٢٢٠ والإصابة ٢٧٧ / ٥ .. جئت
أبغى .. مقسم : غلام له كان قد هرب منه .
- ٢ - جمهرة اللغة ١ / ٣٢٠ والفصول والغايات ٤٧٤ : آيت ...
- ٣ - اللسان (درهم) .. وأهرما . البارع ٣٤٧ .. كبرا أو هيرما . البارع
٢٢٠ .. كبرا أو هرما . الفصول والغايات ٤٧٤ .. كبرا وأهرما .
ادرهم : سقط من الكبر .

التفريغ :

الآيات ١ - ٢ في البارع ٢٢٠ والفصول والغايات ٤٧٤ للقلاخ بن حزن والبيتان ١ ، ٢ في
اللسان (قسم) والصحاح (قلخ) (قسم) للقلاخ بن حزن أيضا ، وهما في اللسان والتكلمة
والعباب والتاج (قلخ) والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والإصابة ٢٧٧ / ٥ للقلاخ العنبري . والآيات
١ - ٢ في اللسان والصحاح والتاج (درهم) والبارع ٤٣٧ للقلاخ دون تحديد ، والبيتان ١ ، ٢
في جمهرة اللغة ١ / ٣٢٠ ، ٢ / ٢٠٨ دون نسبة والبيت الأول في ساج (قسم) دون نسبة ،
أيضا . والأرجح أنها القلاخ العنبري .

- ١٢ -

- ١ - على مَصَامِيدَ كَأَمْثَالِ الْجَوْنِ
- ٢ - وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ
- ٣ - أَحْمَرَ لَمْ يُعْرِفْ بَبُؤْسِ مَذْمَمَهِنِ
- ٤ - وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدْنِ
- ٥ - عَرَاهِيًا خَاطِيِ الْبَضِيعِ ذَا عُسْنِ
- ٦ - بِحَقِّهِ رُبَطٌ فِي خَبْطِ اللَّجْنِ
- ٧ - يُقْفَى بِهِ حَتَّى السَّدِيسِ قَدْ أَسْنِ
- ٨ - وَزَانِسَةُ الشَّحْمِ وَلِلشَّحْمِ زَيْنُ

٩ - حيثُ تَشْنَى المَاء فيه فَكُنُّ

- ١ - العباب (صمرد) وجهرة اللغة ٢ / ١١٧ : على صمريد^(١٤) كأشباه ..
الناقة الصمدة : الناقة الباقية على القر والجذب الدائمة الرسل .
الجون : جمع جوننة وهي سُليلة مستديرة مغطاة أو ماتكون مع
العطارين .
 - ٢ - البطن : عظم البطن من الشيع . أي أنها لم تجهض من عناء السير .
 - ٤ - الاشتقاق ٢٢٩ : فلم تصبه ..
الغدن : الاسترخاء والفترة .
 - ٥ - اللسان (كظا) .. كاظي ..
العراهم : الغليظ من الإبل . الحاظي : المكتنز . البضيع : اللحم .
العسن : الشحم القديم .
 - ٦ - بحقه : أي سنة كاملة . اللجين : ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق
أو شعير فيعلف للإبل . أي قيم عليه مذ كان حقاً إلى أن أسدس في
إطعامه وإكرامه .
 - ٧ - يقفى : يؤثر ويكرم . أي نبت السديس وصار سنا ، وذلك في
السنة الثانية ، والسديس السن التي بعد الرباعية وقبل البازل .
 - ٩ - مكن : تمكن .
- التخريج :

١ اللسان (جون) والعباب (صمرد) وجهرة اللغة^{١٤} ٢ / ١١٧ . ٢ ، ٤ اللسان (بطن)
والصاح والتاج (بطن) (غدن) والتكلمة^(١٥) (غدن) وتهذيب اللغة ١٣ / ٢٧٤ وجهرة

(١٤) الصمرد : الناقة الغزيرة اللبن .

(١٥) قال الصغاني (غدن) : « وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره
الجوهري فيها » .

اللغة ١ / ٣١٠ والبارع* ٣٢٩ . تهذيب اللغة ٨ / ٧٣ لعمر بن لجأ - ليس في شعره المجموع -
٣ ، ٤ اللسان* والتاج (غدن) والمنصف* ٣ / ٣٠ . ٤ الاشتقاق* ٢٢٩ . ٥ اللسان (عسن)
(كظا) والتاج (عسن) . ٦ ، ٧ اللسان (سنن) . ٨ ذيل الأمالي ٥١ . ٩ اللسان والتاج
(مكن) .

[١٣]

طَلَقُ بنِ عَدِيٍّ^(١)

- ١ -

١ - ثم حَطَطْنَا الجُلَّ ذَا الحِقَاءِ
٢ - كمثلِ لونِ خالصِ الحِنَاءِ

١ - الجل : ماتلبسه الدابة لتصان به . الحقاء ، بكسر الحاء ، ممدوداً :
رباط الجل على بطن الفرس إذا حُنِدَ للتضير .
٢ - أي أنه كيت .
التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلمة والتاج (حقا) وتهذيب اللغة ٥ / ١٢٥ .

- ٢ -

١ - وَعُنُقِي مِثْلَ عَمُودِ السَّيْسِ^(٢)
٢ - رُكْبَ فِي زَوْرٍ وَثِيْقِ المَشْعَبِ
٣ - كَالعِكمُ بَيْنَ القَامَتَيْنِ المُنشَبِ

(١) لم أعثر له على ترجمة .

(٢) في اللسان والتاج : « وقال : طلق وعنق مثل عمود السيسب » . تحريف ، والصواب :
وقال طلق : وعنق مثل عمود السيسب .

- ١ - السيسب : شجر يؤتى به من بلاد الهند .
٢ - العكم : بكرة البئر . القامة : ما بينى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة .

التخريج :

- ١ - اللسان* والتكلمة* والتاج* (عكم) وتهذيب اللغة* ١ / ٢٢٧ . ١ اللسان (سبسب)
والتاج (سيسان) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣١٨ .

- ٣ -

١ - يَحْلِفُ لَا تَسْبِقُهُ^(٣) فَمَا حَنْثُ

٢ - حَتَّى تَلْفَاهَا بِمَطْرُورٍ شَرْتُ

٢ - أي بسان مطرور ، أي حديد . شرت : غليظ .

التخريج :

- ١ ، ٢ اللسان والتكلمة والعباب والتاج (شرت) وتهذيب اللغة ١١ / ٣٣٦ .

- ٤ -

١ - صَعَلٌ لَجُوجٌ وَلَهَا مِلْجٌ

٢ - بَهَنٌ كَلُّ ثَغْرَةٍ يَشْجُ

٣ - كَأَنَّهُ قُدَامَهُنَّ بُرْجٌ

١ - ٣ صعل : صغير الرأس . الثغرة : كل بطن واد أو طريق مسلوك ،

يشج : يعلو

التخريج :

- ١ - ٢ اللسان والتاج (ثغر) .

(٣) في اللسان والتاج : يسبقه . تصحيف .

أراجيز المقلين

٤٠٦

- ٥ -

- ١ - ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ
- ٢ - شيئاً على أقب طاو شندخ^(٤)
- ٣ - حتى تلاقى دفّ إحدى الشُّمخ^(٥)
- ٤ - بالرُّمخ من دون الظلم الأنقخ
- ٥ - فأنجذلت كالرُّبع المنوخ

١ - ٥ الأقب : الضامر . الشندخ : الوقاد من الخيل . الدف : الجنب من كل شيء . الأنقخ : القليل الدماغ . الربع : الفصيل الذي ينتج في الربيع . نوخت البعير : أبركته .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلمة والعباب والتاج (شندخ) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٤٣ . ٢ - ٥ اللسان والتكلمة والعباب والتاج (نقخ) . ٣ ، ٤ تهذيب اللغة ٧ / ٣٥ .

- ٦ -

١ - ومنخري إذ قيض لم يُزَنَدِ

١ - أي لم يُضَيَّق حين خُلِق .

التخريج :

أساس البلاغة (زند) .

- ٧ -

١ - والهقل قد أيقن بالشرِّ الشمرُ

(٤) في اللسان (شندخ) : « وقال طالق بن عدي » وهو تحريف صوابه : طلق

(٥) في بعض المصادر تلاقى دفّ والصواب ما أثبت .

٢ - يَفْرِي بَيْنَ فِي الْخَبَارِ وَالصُّحْرُ

٣ - يَدِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحُضْرُ

١ - أي خاف شدا فرده الخوف إلى شر منه .

٢ - الخبار : ما استرخى من الأرض وتحفر . الصحرة : جوبة تنجاب في

الحرّة وتكون أرضاً لينّة تُطيف بها حجارة .

٣ - دف : ضرب جنبه بجناحيه . الحضر : الارتفاع في العدو .

التخريج :

١ - ٣ أساس البلاغة (شمر) لطلق بن حنظلة ، ولعلها واحد .

- ٨ -

١ - كَانْ مَاءَ عِطْفِهِ الْجِيَّاشِ

٢ - ضَهْلُ شِنَانِ الْحَوْرِ الْمَشَّاشِ

١ - ٢ العطف : الجانب . الضهل : اجتماع الماء شيئاً بعد شيء . الشنان :

جمع شن وهو القربة الخلق . الحور : الأديم . المشاش : الذي يسيل

مأؤه لرقته .

التخريج :

١ ، ٢ ، اللسان والتكلمة والعباب والتاج (هش) وتهذيب اللغة ٥ / ٢٤٨ .

- ٩ -

١ - وَالْمَهْرُ فِي آثَارِهِنَّ يَقْبِصُ

٢ - قَبِصاً تَخَالُ الْمِقْلَ مِنْهُ يَنْكِصُ

٣ - حَتَّى اشْمَعَلَ مَكْعِنَا مَا يَهْبِصُ

٤٠٨

أراجيز المقلين

١ - يقبص : يسرع . نكص : أحجم . اشعمل : تفرق . الإكعان : فتور
النشاط . هبص : أسرع المشي .

التخريج :

١ - ٣ اللسان والتاج (كمن) وتهذيب اللغة ١ / ٣٢١ .

- ١٠ -

١ - جَدَّ فَمَا يَلَهُوْ وَلَا يُلَاغِي

١ - التاج (لغا) .. فلا ..

١ - يلاغِي : أي أن جريه غير جري جد .

التخريج :

اللسان* والتكلمة* والتاج* (لغا) وتهذيب اللغة ٨ / ١٩٨ .

- ١١ -

١ - فِي مُسْتَوِي السَّهْلِ وَفِي الدُّكْدَاكِ

٢ - فِي صَادِ الْبَيْدِ وَالشُّبَّاكِ

١ - ٢ الدكداك : أرض فيها غلظ . الصمّد : المكان الغليظ المرتفع من
الأرض . الشباك : مواضع غير منبته .

التخريج :

اللسان والتاج (شبك) وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٠ .

- ١٢ -

١ - نَهْدُ التَّلِيلِ سَالِمٌ الْأَمْرَانِ

٤٠٩

محمد يحيى زين الدين

١ - التليل : العنق . المرّن : عصب باطن العضدين من البعير .

التخرّيج :

اللسان والتاج (مرن) وتهذيب اللفة ١٥ / ٢١٨ .

للبحث صلة

التعريف والنقد

تعقيب

على رسالة الأستاذ أنس خالدوف

قرأت رسالة الأستاذ السيد أنس خالدوف في شأن النص الذي يروي سيرة الإمام الزمخشري جار الله . وأنا أشكر له هذه العناية إذ تزيد في تحقيق ذلك النص . فلقد كنت صححته دون أن يكون لديّ مخطوطته وأقت أوزان الأبيات القليلة التي وردت فيه وأعطيته للنشر دون أن أتقله بقلمه فإن كان قد وقع فيه بعض التعريف القليل بعد التصحيح فهذا ممكن ، لأن النسخة المطبوعة التي جرى عليها التصحيح سقيمة الطبع . ولم تكن غايتنا إلا نشر هذا النص التليد الطريف وتدقيقه ما أمكن دون أن نخفض من مكانة الأستاذ خالدوف المرموقة . وقد أصبح النص بهذه العناية موثقاً به . هذا ولي تعليق على كلمة حسبتني اهتديت إلى أصلها أترك الحكم فيها للقراء . ولا بد من ذكر السياق الذي وردت فيه . يريد كاتب النص الاندرسباني أن يوازن بين نور أبي بكر الخوارزمي ونور الزمخشري فيقول : « نعم حال الخوارزمي في فنه الوقاد إلى جنب نور العلامة هويلة ، وبجره الفياض بالنسبة إلى جدولته دجيلة » . لقد كان اللفظ حويلة بدلاً من هويلة فصحته إذ اعتبرته تصغير هالة . ومن المعروف أن الهالة واوية الأصل وهي دائرة القمر كالطفاوة دائرة الشمس . أي نور الزمخشري كنور البدر ، أما الخوارزمي

فنوره كنور الهالة الصغيرة بالمقايسة مع نور البدر . ويبدو أن هذا التصحيح لم يعجب صديقنا الأستاذ خالدوف فهو يصر على كتابة اللفظ كما وجدته في المخطوطة ، وكذلك لم يعجب لجنة المجلة فارتأت أن حويلة ربما كانت تصغير حال أو حالة كأن هذا شيء غامض . لهم آراؤهم ولنا رأينا .

يبد أننا نعجب للجنة المجلة الموقرة ، وأعضاؤها أقرب الناس إلينا نلقاهم غالباً في الصباح وأحياناً في المساء في دار واحدة كالأسرة الواحدة . ومع ذلك لم يطلعونا على رسالة الأستاذ خالدوف اللطيفة قبل نشرها . إذن لكننا كفيئناهم مشقة التعليق تيسيراً لتصحيح النص وخدمة للقارئ الذي لزم إن كان يهمّ بهذه الشؤون أن ينتظر ثلاثة شهور لصدور العدد التالي ويقرأ تعليقنا هذا الذي أردناه موجزاً .

هذا وإنا لنعذر المستشرقين والمستعربين كانوا من كانوا إذا وقعوا في وهم ، ولا نعذر أنفسنا نحن أبناء اللغة إن نددنا لفظاً أو شردنا تصحيحاً .

عبد الكريم اليافي

أهدى من شبكة الألوكة

www.alukah.net

استدراك

حول تحقيق ترجمة ابن قاضي شهبة

الدكتور عدنان درويش

حمل الجزء الثالث من المجلد الثامن والخمسين من المجلة بين أبحاثه ومقالاته تحقيقي رسالة مخطوطة صغيرة في ترجمة التقي أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي وضعها ابنه البدر محمد ، وأخرجت التحقيق على نظام بنيته على أربعة أركان :

أولها : مقدمة وجيزة في التعريف بالأسرة الشهبية الأسدية ثم في ترجمة البدر ابن قاضي شهبة ، وذيلت المقدمة براموزين من الرسالة المخطوطة الجميلة .

ثانيها : تحقيق الرسالة ، نسخاً وضبطاً وتعليقات وتعريفات .

ثالثها : خريطة رسمت فيها طرق حملة الفقه الشافعي الذين أخذ بعضهم عن بعض ابتداء من التقي ابن قاضي شهبة حتى ينتهوا صعداً إلى الإمام الشافعي صاحب المذهب .

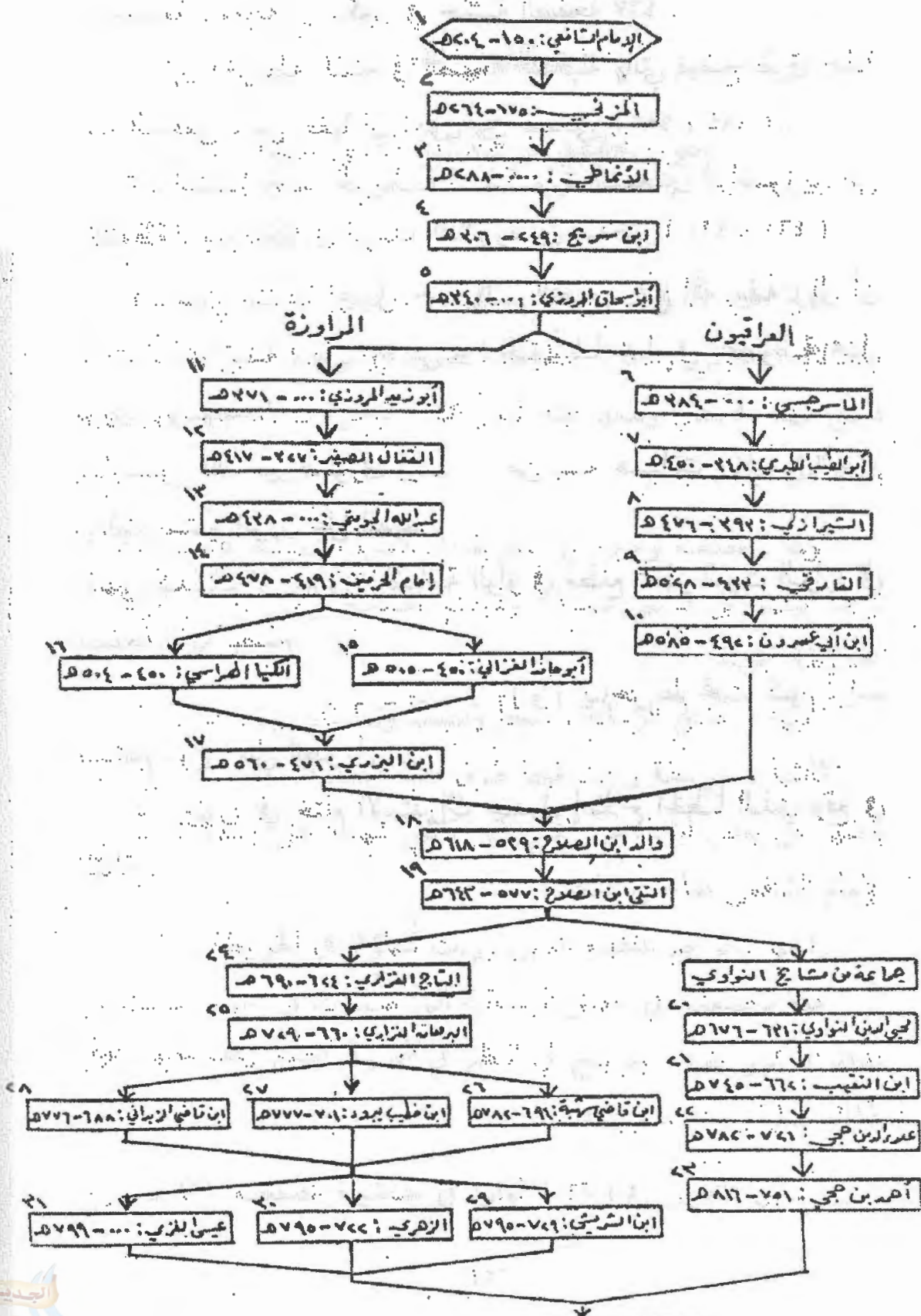
رابعها : تراجم للفقهاء الذين وردت أسماؤهم في الخريطة .

هذا ما صنعته في تحقيق الرسالة التي صدرت في الجزء الثالث من المجلة المذكور آنفاً ، ولم يتح لي النظر في تجربة الطبع وتصحيحها فوقع لذلك خلل رأيت استدراكه :

١ - إن التعليق رقم (٢٦) الوارد في حاشية الصفحة ٤٦٦ قد زاح

- عن موضعه ، وحقه أن يكون في حاشية الصفحة ٤٦٧ .
- ٢ - إن الخريطة المثبتة في الصفحة التالية والتي توضح طرق حملة الفقه الشافعي ، من حقها أن تكون بين صفحتي (٤٨٣ ، ٤٨٤) .
- ٣ - أثبتنا بعد الخريطة المذكورة الصفحتين الراموزين من المخطوطة ، وموضعها في الرسالة المنشورة بين صفحتي (٤٦٠ ، ٤٦١) .
- ٤ - نبهني أستاذنا الجليل أحمد راتب النفاخ - نفع الله بعلمه - إلى أن البيت الذي أثبتته (ص ٤٨٣ س ٨) طبقاً لما جاء في المخطوطة مختل الوزن ، وصوابه :
- يا رسول الله خير الورى يا من به هانت رزايا الكرام
فبذلك يستقيم الوزن على المديد .
- ونبهني كذلك إلى ضرورة إضافة الواو في مطلع شطر البيت الوارد في الصفحة ذاتها ليصبح :
- [و] يا بحر علم تحت كوم تراب
فيستقيم الوزن على الطويل .
- ٥ - ونورد في ختام الاستدراك جدول إصلاح الخطأ الذي وقع في المقالة .

رواية ابن قاضي شريعة عمه الشافعي



— ٧ —

١٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا زُفِيَ إِلَّا بِاللَّهِ

فَأَقْبَلَ اسْتَادِي الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْعَلَامَةَ بِهٖ جَمَالَ الْعِصْمَةِ
وَمَا كَالِ الذَّهَبِ، حَجَّةُ الْأَدَبِ، وَلسَانُ الْعَرَبِ، أَنْضَى الْفَضِيحَةِ بَدْرُ الدِّينِ
صَيَّأَ الْإِسْلَامَ شَرَفَ الْإِنَامِ مُفْتَى الْمُسْلِمِينَ مُفِيدَ الظَّالِمِينَ وَوَلِيَّ آمِينَ الْمُؤْمِنِينَ
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي شَهْبَدَةِ الْأَسَدِيِّ الشَّافِعِيِّ خَلِيقَةُ الْحُكْمِ الْعَمْرِيَّةِ
بِالْإِسْلَامِ الْحَرُوسِ وَمُفْتَى دَارِ الْعَدْلِ الشَّرِيفِ مَتَعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ
وَاسْتَبَلَّ عَلَيْهِ سَوَابِغُ نِعَمَائِهِ، بِمَسْبُوحِهِ وَكَرَمِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى قَضَائِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُ وَحُكْمَهُ الَّذِي لَا يُنَافِعُ، وَأَمْرَهُ الَّذِي
إِذَا بَرَزَ لَا يَرْجِعُ، سُبْحَانَ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ بِالْخُلُودِ، وَلَيْسَ لِلدَّكِّ كَيْدٌ أَمْدًا
مُحْدُودًا، وَلَا أَجْلًا مُعْدُودًا، أَقْتِ لِحَمِيصِ الْأَمْرِ وَعَيْنِ هَمِّهِ، يَوْمَ ذَلِكَ يُؤْمَرُ
بِجَمْعٍ لَدَا السَّنَانِ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ، أَحْمَدُ عَلَى قَضَائِهِ الَّذِي قَرِنَ
بِهِ بَيْنَ الْأَجَابِ وَبَشَتْ شَمْلِ النَّزَابِ وَالْإِنْرَابِ، وَابِلِ نَيْلِ الْوُجُوهِ الْحَسَابِ
نَحَتْ رَدَمَ التَّرَابِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ أَيْقُنِ
بِعَادِهِ، وَفَوْضَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَحَمْدَهُ فِي صَدْرِهِ وَإِرَادِهِ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، الَّذِي أَتَى بِصَبْرٍ، وَأَمَّجَنَ قَضَائَهُ بِحَمْدِ
وَشُكْرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَلَّى وَأَعْنَدَ صَدْمَةَ الْمُصْلَبِ، وَأَنْقَرُوا
بِحُسْنِ التَّقْدِيرِ بِإِلَهِهِمَا مِنَ النَّوَى سَوَابِغُ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ تَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَاصْبَحَ مَحْزُونًا
لِفَقْدِ الْجَنَابِ صَلَاةٍ تَبْلُغُ قَائِلَهَا لِلْأَمْدِ الْأَقْصَى وَيَقْوُونَ بِهَا كَيْتَهَا عِيَالًا بِحَضْرَةِ الْبَحْثِيِّ
وَبَعْدَ فَقْدِ كَرَمَتِهِ فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ شَيْئًا مِنْ تَرْجُمَةِ شَيْخِي وَأَسْتَادِي وَقَوْلِي
تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَالرِّضْوَانِ وَطَرَفًا مِنْ أَيْدِي تَقْدِيرِهِ لِلتَّفْعِ الْعَامِ وَالْحَاصِ وَذَكَرَ
بَعْضَ مَجْمُوعَاتِهِ وَمَوْلَانِي عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِصَانِ دُونَ الْأَطْنَابِ وَالْمَبَالِغَةِ فِي الْأَقَابِ
قَاتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ يُرَكِّعُ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّهُ لَمَّا وَلى الْقَضَا مِنْ كِتَابَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
فِي الْفَائِدَةِ مِنْ خَاطِبِهِ بِذَلِكَ رَجَعَهُ وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى فَنَائِهِ وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ فِيهَا مَا قَوْلُ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ فِي كَذَا أَقْصَبَ بِحِظِّهِ عَلَى لَفْظَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ كَتَبْتُ عَلَى فَنَائِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُرْفَعَ قَدْرُهُ فِي الْأَخْرَجِ كَمَا رَفَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَجْعَلُهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّزْلِ الْعَالِيَا

سح

راموز الصفحة الأولى



- ٤ -

١٧٩

١٧٩

فوق ما قبيل وما يقال فيهِ وَرَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وبل تراباً بوابل سحاب رحمة لفضائل الوادي
 ووحش النادي فوالله لو نصيب في زمننا بمثله ولكنه قد ورد عن سيدنا النبي صلى الله
 عليه وسلم من عظمت نصيبه او مصابه فليس او فيلذ كرمصابي فيقول كما قال بعضهم
 يا رسول الله يا خير الوري يا من امتان زوايا احسن الكرام فهو الذي قل فيه وموت العالم
 الخرشين وقد تاملت من الاسلام ثله والله لفا وحشت الاحباب والاشراب يا بحر
 علم تحت كرم تراب فرحمه الله تعالى ارحمة واسعة وانا لله الجنة بمنه وكرمه ان هذا
 ما تيسر من ترجمة شيخ الاسلام الشيخ تقي الدين ابن فاضل شهبه رضوان الله عليه

MS Berlin Ar 40.130 - (voir le Catalogue de
 Ahlwardt) (Il s'agit d'une collection de fragments,
 pas d'une œuvre complète)

راموز الصفحة الأخيرة

الصواب	س	ص
أقضى القضاة بدر الدين ..	٤	٤٦١
فرَّق به بين الأحباب ...	١٣	٤٦١
وَحَمْدُهُ (بكسر الميم) .	١٦	٤٦١
رَغْبَهُ (بغين مشددة مفتوحة، وباء مخففة مفتوحة).	٣	٤٦٥
المتقدِّم (بكسر الدال المشددة) .	١١	٤٦٧
إِلْكِيَا (بكسر الكاف وفتح الياء المخففة) .	١٥	٤٦٧
إِلْكِيَا (بكسر الكاف وفتح الياء المخففة) .	١	٤٩٣
المتحصِّل (بفتح الصاد المشددة) .	٨	٤٦٨
للاشتغال ...	حاشية (٣٢)	٤٦٩
منتهى السول ...	حاشية (٣٤)	٤٦٩
أبي عمرو الرويني ...	حاشية (٣٤)	٤٦٩
الحِصْنِي (بكسر الحاء المهملة) .	٣	٤٧٢
ولازم الكتابة ...	١٠	٤٧٦
في الغرب الجنوبي ...	حاشية (٧٦)	٤٧٦
وَكأنَّ مافاتني ...	١٦	٤٨٠
بمقبرة بباب الصغير ...	١٣	٤٨١
منامات حسنة رُئيت له ...	٧	٤٨٢
وأردت أن أكتب شيئاً ...	٩	٤٨٢

مطبوعات

مجمع اللغة العربية لعام ١٩٨٣

محمد مطيع الحافظ

رسالة أسباب حدوث الحروف - للشيخ الرئيس أبي علي
الحسين بن عبد الله بن سينا - تحقيق الأستاذين محمد حسان طيان ويحيى
مير علم . تقديم ومراجعة الدكتور شاكر الفحام والأستاذ أحمد راتب
النفاخ - ١٦٨ صفحة .

جعل ابن سينا رسالته ستة فصول :

- ١ - في سبب حدوث الصوت .
- ٢ - في سبب حدوث الحروف .
- ٣ - في تشريح الحنجرة واللسان .
- ٤ - في الأسباب الجزئية لحرف حرف من حروف العرب .
- ٥ - في الحروف الشبيهة بهذه الحروف .
- ٦ - في أن هذه الحروف قد تسمع من حركات غير نطقية .

وقد ذكر المحققان طبعات الرسالة الاربع السابقة ، وبيننا ان الحاجة
مازالت ملحة في أن نطلع على نصوص روايتي (أسباب حدوث
الحروف) محققة ، لا تمتزج برواية برواية ، فنهضنا بهذا العبء ، وقدمنا
لقراء العربية لأول مرة رسالة (أسباب حدوث الحروف) بروايتها
الاثنتين ، لم تختلط واحدة منها بالآخرى .

نظرات في ديوان بشار بن برد - الدكتور شاكر الفحام - ٢٠٤

صفحة

سبق أن طبع ديوان بشار بتحقيق الأستاذ العالم محمد الطاهر بن عاشور شيخ جامع الزيتونة ، فصدر بأجزائه الثلاثة بين عامي (١٩٥٠ - ١٩٥٧) ثم خرج الجزء الرابع ويضم ملحقات الديوان وفيه ماتناثر من شعر بشار في كتب الأدب .

وعلى ما بذل الشيخ الطاهر من تحقيق للديوان على نسخة مخطوطة يتيمة حفلت بالتصنيف والتحريف ، وما قام به أصحابه الاستاذان محمد رفعت فتح الله ، ومحمد شوقي أمين من مراجعة وتهذيب ، كان الكتاب يفتقر إلى تضافر العلماء ليضطلعوا بتصحيحه ، ذلك بأن العمل فيه كبير والعبء مرهق .

وكان اختيار الدكتور شاكر الفحام دراسة شعر بشار بن برد ، في رسالة التبريز (الماجستير) ، باعثاً على النهوض بهذا العمل .

يقول الدكتور :

« وأتاحت لي الصحة المحببة للديوان أن أرجح قراءة في الآيات تخالف ما تجبه إليه المحقق والمراجعان ، وأن أوثر تفسيراً أراه أقرب إلى مراد الشاعر وألصق بمذهبه ، واخترت من ذلك شواهد وامثلة » .

ظهر هذا العمل في مجلة المجمع أولاً في المجلدين (٥٣ و ٥٤) ، ثم أفرد في كتاب مستقل بعد تنقيحه وتهذيبه .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الأدب) -

الجزء الثاني - وضعه الاستاذان رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس - ٤٨٠ صفحة .

ويتضمن هذا الجزء - وهو الجزء الثاني والأخير - فهرسة المخطوطات الأدبية التي تبدأ بحرف الكاف وينتهي بآخر الحروف وهو حرف الياء . ثم جعل الاستاذان مستدركاً لما فاتهما في هذين الجزأين ، وفهارس عامة فيها أسماء المؤلفين والنساخ والأعلام والأماكن . وكان الجزء الأول قد صدر سنة ١٩٨٢ .

سفر السعادة وسفير الافادة - تأليف ابي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .
الجزء الأول - تحقيق محمد أحمد الدائي - قدم له الدكتور شاكر الفحام - ٦٣٨ صفحة .

شرح فيه المؤلف معاني الأمثلة ومبانيها المشكلة ، وأودع فيه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء وختمه بالنظم الذي اتفق لفظه واختلف معناه ؛ وأضاف الى الأبنية ألفاظاً مستطرفة ، ورتب الأبنية على الحروف .

استقل هذا الجزء من الكتاب بالأبنية وقد جعله المؤلف في ثمانية وعشرين باباً .، لكل حرف من حروف المعجم باب ، ورتب الأبنية في الباب على حروفها ترتيباً ألفبائياً .

وقد بلغت عدة الأبنية في الأبواب جميعاً نيفاً وثلاثين مثلاً وثمانائة مثال . ويذكر المحقق أنه لم يعرف أحداً فيما وقف عليه من كتب القوم تقدم المؤلف الى هذا الترتيب ، وقد حفظ لنا المؤلف في هذا الكتاب ما فسرهُ الجرمي من أبنية سيويه ، ولم ينته إلينا من كتب الجرمي شيء .

اعتمد المحقق في تحقيق الكتاب على اربع نسخ خطية ، واحدة منها بخط المؤلف ، وثلاث تحمل إجازته .

مشيخة ابن طهّان - تحقيق د . محمد طاهر مالك - ٢٤٢ صفحة .
بلغ اعتناء المسلمين بتدوين الحديث ذروة الكمال في القرن الثالث
الهجري ، كما أن الصحف الصغيرة في الحديث النبوي انتشرت قبل هذا
التاريخ بفترة طويلة ، من هذه الصحف كتاب ابن طهّان المتوفى سنة
١٦٣ هـ .

يشير المحقق إلى أن الكتاب ليس بياناً لشيخ ابن طهّان كما تشير
تسميته ، إنما هو أقرب ما يكون بالسنن ، ويذكر أن تصحيفاً نشأ عند
نقل عنوان الكتاب .

يعتبر هذا الكتاب من أقدم الصحف المدونة في الحديث النبوي ،
الذي أملاه مؤلفه بنيسابور عام ١٥٨ هـ ، ويشتمل على ٢٠٨ حديث
تبحث في المسائل الشرعية : العبادات والمعاملات والعقائد .

أما مؤلفه فهو ابراهيم بن طهّان ولد بهراة ونشأ بنيسابور ، وارتحل
في طلب العلم وأخذ عن كثير من علماء عصره ، ثم استقر في مكة المكرمة
وتوفي بها سنة ١٦٣ هـ .

شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن
البديع - تأليف صفى الدين عبد العزيز الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ
تحقيق الدكتور نسيب نشاوي ٤٨٠ صفحة

يشتمل على قصيدة في مائة وخمسة وأربعين بيتاً من البحر البسيط
عليها شرح يتضمن مائة وأربعين باباً لأنواع البديع والبلاغة ، أولها براعة
المطلع وآخرها براعة الختام .

وتعمد الحلي أن يجعل في مطلع كل باب من أبواب الكتاب بيتاً من
البديعية شاهداً على النوع الذي يشرحه . اعتمد المحقق في تحقيقه للكتاب

على أربع نسخ خطية احداها كتب سنة ٨٤٩ هـ ، وعلى النسخة المطبوعة عام ١٣١٦ هـ . .

الثقافة الاسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم) - تأليف عبد الحي الحسني المتوفى سنة ١٣٤١ هـ . راجعه وقدم له أبو الحسن علي الحسني الندوي - ٤٢٠ صفحة .

أودع فيه المؤلف لمعاً من تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل وتاريخ دراسة كتب علوم اللغة العربية وتاريخ العلوم الشرعية وآداب البحث والمنطق وعلمي الطبيعة والإلهية والحكمة والفنون الرياضية والصناعة الطبية ثم تاريخ الشعر والشعراء ، كل ذلك فيما يتعلق بالهند ، وأورد المؤلف أيضاً الكتب المصنفة في إقليم الهند .
تتاز هذه الطبعة بتذييل للكتاب وتنويه بالمؤلفات التي ظهرت بعد وفاة المؤلف في شبه القارة الهندية .

شعر دعبل بن علي الخزاعي - صنعة الدكتور عبد الكريم الأشر - الطبعة الثانية مزيدة ومعدلة ٦٩٦ صفحة .

ولد الشاعر سنة ١٤٨ هـ وتوفي سنة ٢٤٦ هـ .
واشتهر بأنه شاعر هجاء هجا الخلفاء : الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق وغيرهم ، واشتهر عنه أيضاً أنه شاعر مدح آل البيت .
كان دعبل صديقاً للبحثري الذي مدحه بقوله :
« دعبل بن علي أشعر عندي من مسلم بن الوليد ... لأن كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مسلم ، ومذهبه أشبه بمذاهبهم » .
بلغ مجموع الشعر الذي ضمه هذا السفر زهاء ألف وخمسة مائة بيت موزعة على أربعة أقسام :

- ١ - الشعر الذي نسب الى دعبل ولم ينسب الى غيره وما تحقق من نسبته إلى دعبل .
 - ٢ - ما انفردت كتب الشيعة بروايته منسوباً الى دعبل في مدح آل البيت .
 - ٣ - ما اختلف في نسبته الى دعبل .
 - ٤ - ما نسب إليه من شعر خطأ .
- وقد رتبت أبيات كل قسم على الحروف ، وخرجت النصوص في مقدمة كل نص .
- وقد انتهى الدكتور الاشر الى أنه يصح لدعبل من هذا الشعر اكثر من ألف بيت .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التصوف) - الجزء الثالث - وضعه الأستاذ محمد رياض المالح - ٥٥٤ صفحة .

ويتضمن هذا الجزء أسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف النون . وينتهي بالمخطوطات التي تبدأ بحرف الياء .

وقد ضم هذا الجزء أيضاً فهارس لعناوين الكتب - المؤلفين ، النساخ للأجزاء الثلاثة من الفهرس ، ثم مستدرکاً عاماً .

وكان قد صدر الجزء الأول من هذا الفهرس سنة ١٩٧٨ م وفيه فهارس للمخطوطات التي تبدأ بحرف الهمزة وينتهي هذا الجزء بأسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف الراء .

أما الجزء الثاني منه فقد صدر سنة ١٩٨٠ م ، وفيه أسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف الزاي متسلسلة حتى حرف الميم .

كتاب التوفيق للتلفيق - تأليف : أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ - حققه وعلق عليه إبراهيم صالح - ٢٧٢ صفحة .

جمع فيه المؤلف في التلفيق بين الشيء وجنسه ، والجمع بين الشيء ومشكله نظماً ونثراً ، وجدأ وهزلاً في ثلاثين باباً ، بدأها بالتلفيق بين أوصاف خصائص الأشياء ، وأنهاها بالتلفيق في فنون مختلفة ، وقد أورد المؤلف في هذه الأبواب : التلفيق بين السحاب والبرق والرعد والمطر ، والتلفيق بين أوصاف الأنبياء ، والصحابة وخصائصهم ، والتلفيق في ذكر الحيوانات والطيور والألوان ، وأحوال النساء ، والناس ، والأشجار والمياه والثياب والجواهر والأطعمة والأشربة والطيب ، والخطوط والأصوات وغيرها .

اعتمد المحقق في إخراج الكتاب على نسختين مخطوطتين الأولى من مخطوطات برلين ، والثانية من مخطوطات الظاهرية . وختم الكتاب بفهارس فنية مفيدة .

آراء وأنباء أبحاث المؤتمر السنوي الخامس

لتاريخ العلوم عند العرب

مأمون الصاغرجي

انعقد المؤتمر السنوي الخامس لتاريخ العلوم عند العرب بإشراف معهد التراث العلمي العربي (جامعة حلب) ما بين ١٢ و ١٤ أيار ١٩٨١ م . وشارك في المؤتمر ثمانية وعشرون باحثاً من مختلف الأقطار العربية والأجنبية ، تقدم كل منهم بأبحاث تتعلق بموضوعات تاريخ العلوم العربية ، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ألف عام على ميلاد ابن سينا ، وبمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري .

وقد نهض معهد التراث العلمي العربي عام ١٩٨٣ م بنشر هذه البحوث في كتاب بعنوان : « أبحاث المؤتمر السنوي لتاريخ العلوم عند العرب » .

يتناول قسم من هذه البحوث جوانب من العلوم الفلكية عند العرب ، كبحث الدكتور محمد التونجي الذي تحدث فيه عن جذور التقويم العربي في معرفة اليوم والشهر ، ومعرفة أسماء الشهور القمرية عند البابليين ، والعرب العاربة ، والسبئية ، والعبرية ، ولدى عرب الشمال وعرب الجنوب . وكبحث الدكتور ريتشارد لورش الذي نظر في بعض الأدوات المستخدمة لمعرفة جهة القبلة .

وهناك بحث قيم حول علم الفلك ، تقدم به الدكتور عبد الرحيم بدر ، تحت عنوان « اقتراح خاص بعلم الفلك » لفت فيه النظر إلى أن الباحث في الأطالس الغربية الحديثة ، أو الناظر في خارطة السماء بلغة أجنبية يروعه ما يجد فيها من كثرة الأسماء العربية المستخدمة . ثم يستعرض علم الفلك الحديث عند العرب ، فيجده مقتصراً على الكتابات النظرية التي تخلو من عملية الرصد والراصدين ، ولا يوجد مرجع فيها يوحد بين المصطلحات الكثيرة والأسماء ، إلا أنه أشاد بجهود الأستاذ وجيه السمان عضو مجمع اللغة العربية بدمشق في ترجمته لكتاب « قصة المادة السبرينية » من تأليف ألبيرو دكروك ، إذ قال (ص ٣٣١) : « والكتاب على مستوى علمي راق ، لأن كل ما فيه يدل على أن المؤلف والمترجم يفهمان الفيزياء الفلكية فهماً صحيحاً ، ويستطيع المترجم أن ينقل لنا الأفكار بوضوح وبلغة عربية سليمة » . ويشير إلى مكتب تنسيق التعريب الذي يبذل جهداً مشكوراً في الوصول إلى مصطلحات موحدة لمدلولات معينة في مختلف ميادين العلوم . ويخص بالذكر ثلاثة معاجم فلكية نشرت في العدد الخامس عشر من مجلة « اللسان العربي » ، وقد عرض الدكتور بدر لبعض الكلم التي لاتذكرها هذه المعاجم ، ثم بيّن رأيه في مخالفته لها في بعض المصطلحات ، ويدلي الدكتور بدر باقتراحه الذي سُمّي به بحثه ، وهو أن تؤسس لجنة لتضع معجماً فلكياً باللغة العربية يكون مرجعاً موثوقاً به عند الفلكيين العرب ، وتكون هذه اللجنة على اتصال وثيق بمكتب تنسيق التعريب ، كما دعا إلى تضافر جهود العاملين في هذا المجال .

أما القسم الآخر من البحوث المتعلقة بابن سينا ، ومناسبة الاحتفال بميلاده ، فقد كتب الدكتور محمد التونجي أيضاً بحثاً تحت عنوان « ابن

سينا وأثر الطب العربي في الصين » تحدث فيه عن الصلات القائمة بين العرب والصين بطريق الملاحة البحرية التي وصلت عن طريقها العقاقير والأدوية مع عروض التجارة المتنوعة ، ويشير إلى أسرة سونغ (٩٦٠ - ١٢٧٩ م) التي لمع في عهدها اسم ابن سينا في البلاد العربية ، فقد ترجمت مؤلفاته الطبية إلى اللغة الصينية . ويذكر أنه يوجد في جامعة بكين اليوم بقايا من المؤلفات الطبية الصينية المنقولة عن العربية بمساعدة أطباء عرب أقاموا في الصين في تلك الفترة . وقد أثبتت كتب تاريخ الطب الصيني مقدرة الأطباء العرب وجدارتهم في العملية الجراحية في الصين . ويشير أيضاً إلى المهرجان الخاص الذي احتفل فيه بذكرى مرور ألف عام على مولد ابن سينا ، والذي أقامته الحكومة الصينية تقديراً لمكانة علوم ابن سينا في عام ١٩٥٢ م . وقد جُمعت المحاضرات التي أُلقيت في المهرجان ونشرت في عدد خاص من مجلة « تاريخ الطب » الصينية في شهر يونيه من عام ١٩٥٢ م .

كما شارك الدكتور محمد زهير البابا في بحث تحت عنوان « رفع الغطاء عن إحدى رسائل ابن سينا الطبية » وهي « دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية » ويشير في المقدمة إلى كثرة مؤلفات ابن سينا الطبية المفقودة أو المبعثرة في خزائن المخطوطات ، ثم يعددها . ويذكر أنه عثر في أثناء بحثه في المكتبة الوطنية بباريس على مجموع يحمل الرقم (5966 or) فيه كتاب لابن سينا بهذا العنوان : « كتاب فيه تدارك أنواع الخطأ الواقع في التدبير ودفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية تأليف الشيخ أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا » ورقم أوراقه من ٥ إلى ٥١ ورقة . وقد نبه الدكتور البابا إلى نسبة الكتاب خطأً إلى أبي الحسين أحمد بن محمد السهيلي عند بروكلمان والدكتور فؤاد سزكين . ثم قام

بوصف الكتاب وأنه يتألف من مقدمة قصيرة وسبع مقالات : الأولى في تعديل أنواع الخطأ ، وهي تعديل أمور واجتناب أمور ، الثانية في الهواء ، والثالثة في الحُمَام ، والرابعة في الطعام ، والخامسة في الماء والمشروبات ، والسادسة في الحركات ، والسابعة في أمر الاستفراغ . ثم يبيِّن طرق المعالجة التي اعتمدها ابن سينا في دفع أنواع الخطأ الواقع في التدابير ، وهي معالجات فيزيائية ، أو معالجات بالمزورات (الأحسية) والمطبوخات واللحوم ومرقها ، أو معالجة ببعض أنواع الثار والبقول . وأخيراً المعالجة بالعقاقير والأدوية المركبة .

ومن البحوث التي أقيمت في المؤتمر « ابن سينا رائد الطب النفسي » للأستاذ صلاح الدين الخالدي ، عرض فيه لعلم النفس عند ابن سينا وعند العرب قبله ، ثم تحدث عن موقع علم النفس السينوي من علم النفس الحديث .

ومن الأبحاث الطريفة المقدمة خلال المؤتمر نبذة عن « الأراجيز الطبية » للدكتور سلمان قطاية ، حيث ذكر في القسم الأول من البحث تتفاً من مقطعات الشعر التي كان ينظمها ابن سينا في مواضيع مختلفة ، أو التي نظمها غيره من الأطباء والطبائعيين . أما القسم الثاني فقد ذكر فيه بعض الأراجيز الطبية التي نظمها ابن سينا ، وترجمت إلى اللغات الأجنبية ، وأشهر هذه الأراجيز التي يبدوها بقوله :

الحمد لله المليك الواحد
ربّ السماوات العليّ الماجد

وتقع في ١٣٢٦ بيت ، يصف فيها العلل وأدواءها ، وكان ابن زهر يفضلها على « القانون » ويقول : إنها اشتملت على أهم قواعد الطب .

وومن شارك في هذه البحوث الدكتور محمود ناظم نسيمي ، إذ كتب عن « أوطان ابن سينا ولسانه وإيمانه » حيث تحدث عن مجمل حياته ، وتعرض لثلاثة جوانب من شخصيته كما دلَّ عنوان بحثه عليها ، فتحدث عن نشأته في بخارى وخراسان ، وتنقله بين البلدان الإسلامية ، بين جرجان وقزوین وأصفهان ؛ ثم انتقل إلى الحديث عن تكوينه الثقافي ولغته العربية ، وعنايته الفائقة بالشعر والأدب . وأخيراً يتناول عقيدته والأفكار الفلسفية التي آمن بها .

أما القسم الثالث من البحوث فيتعلق بموضوعات علمية مختلفة ، في شؤون التربية والطب والفلك والنبات وغيرها .



المؤتمر السنوي الثامن لتاريخ العلوم عند العرب

يعقد معهد التراث العلمي العربي (جامعة حلب) مؤتمره السنوي الثامن لتاريخ العلوم عند العرب في يومي الأربعاء والخميس ٢٥ - ٢٦ رجب ١٤٠٤ هـ / ٢٥ - ٢٦ نيسان ١٩٨٤ م .

الكتب التي قرر المجمع طباعتها

لعام ١٩٨٤ م (١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ)

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر :

● جزء فيه تراجم الاحمدين ، تحقيق عبد الغني الدقر ومراجعة مطاع طرايشي .

● جزء فيه ترجمة عثمان بن عفان ، تحقيق سكينه الشهابي .

● جزء فيه تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة) ، تحقيق مطاع طرايشي .

● جزء فيه قسم من السيرة النبوية ، تحقيق نشاط غزاوي .

- معرفة الرجال ليحيى بن معين ، تحقيق محمد كمال القصار .

- سفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي - الجزء الثاني ، تحقيق محمد الدالي .

- ديوان شفيق جبري (نوح العندليب) ، يشرف على طباعته قدري الحكيم .

- كتاب اللامات لأحمد بن فارس ، تحقيق الدكتور شاكر الفحام .

- كتاب وصف المطر والسحاب لابن دريد .

- المحب والمحبوب والمشمووم والمشروب للسري الرفاء ، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد الذهبي .
- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي (ط ٢) - صنعة مطاع طرابيشي .
- شعر خدش بن زهير ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري .
- ديوان أبي الفتح البستي ، تحقيق لطفي الصقال ودريه الخطيب .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) الجزء الأول وضعه صلاح الخيمي .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) الجزء الثاني وضعه صلاح الخيمي .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم المجاميع) وضعه ياسين السواس .
- المستدرك على فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) وضعه رياض مراد .
- فهرس مجلة مجمع اللغة العربية (السنوات العشر الخامسة) وضعه محمد خير محمد .

لجان المجمع

نظر مجلس المجمع في جلسته السادسة المنعقدة بتاريخ
(٢٢ / ٤ / ١٤٠٤ هـ - ٢٥ / ١ / ١٩٨٤ م) في اللجان الدائمة والمؤقتة
وأقرّ تأليفها على النحو الآتي ذكره :

لجنة المخطوطات وإحياء التراث : (القرار رقم ٣٢ تاريخ
١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ عبد الكريم زهور عدي

ويسمى الأستاذ عبد الكريم زهور عدي مقرراً للجنة .

لجنة المصطلحات : (القرار رقم ٣٣ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م)
وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور حسني سبح

الأستاذ المهندس وجيه السمان

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

ويسمى الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي مقرراً للجنة .

لجنة المجلة والمطبوعات : (القرار رقم ٣٤ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م)
وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور شاکر الفحام

الأستاذ المهندس وجیه السمان

الأستاذ أحمد راتب النفاخ

الأستاذ عبد الکریم زهور عدي

لجنة اللهجات العربية المعاصرة : (القرار رقم ٣٥ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور عبد الکریم الیافي

لجنة ألفاظ الحضارة : (القرار رقم ٣٦ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

الأستاذ المهندس وجیه السمان

الأستاذ الدكتور عبد الکریم الیافي

ويسمى الأستاذ الدكتور عبد الکریم الیافي مقرراً للجنة .

لجنة الأصول : (القرار رقم ٣٧ تاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور شاکر الفحام

الأستاذ الدكتور عبد الکریم الیافي

الأستاذ أحمد راتب النفاخ

ويسمى الأستاذ أحمد راتب النفاخ مقرراً للجنة .

نحن والاستشراق

نشرت مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مقالة « نحن والاستشراق »^(١) التي بعث بها إليها الأستاذ عبد النبي اصطيف من انكلترا .
ثم نشرت المقالة مجلة المستقبل العربي التي تصدر ببيروت^(٢) .
- إن خطة مجلة مجمع اللغة العربية التي تلتزمها أن تنشر لكتّابها المقالات المرسلة إليها خاصة دون سواها ، ولكتّابها الحق في إعادة نشر مقالاتهم أينما أحبوا ، شريطة أن يسيروا إلى نشرها في مجلة المجمع . وهو ما لم يتحقق في المقال الذي نشرته مجلة المستقبل العربي .

(١) أرسل الأستاذ عبد النبي اصطيف القسم الأول من مقالته فنشر في مجلة المجمع ، مج ٥٧ / ص : ٦٤٨ - ٦٦٥ (تشرين الأول ١٩٨٢ م) ، ثم تلقت المجلة القسم الثاني من المقالة فنشرته في العدد الأول من المجلد ٥٩ / ص : ١١٦ - ١٣٧ (كانون الثاني ١٩٨٤ م) .
(٢) مجلة المستقبل العربي ، العدد (٥٦) تشرين الأول ١٩٨٣ / ص : ٢٠ - ٣٩ .

الكتب المهداة

لمكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق

في الربع الأول من عام ١٩٨٤ م

- محمد بن وضاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس
مع : بقي بن مخلد . د . نوري معمر . الرباط ١٩٨٣ .
- مدرسة الإمام البخاري في المغرب (جزآن) . د . يوسف
الكتاني . بيروت .
- كتاب الكنى والأسماء . للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري . تقديم : مطاع الطرايشي . دمشق . ١٩٨٤ .
- تاج العروس من جواهر القاموس (الجزء العشرون) . للسيد
محمد مرتضى الحسيني الزبيدي . تحقيق : عبد الكريم العزباوي . راجعه :
عبد العليم الطحاوي وعبد الستار فراج . الكويت ١٩٨٣ .
- المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم
(جزآن) . أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي . تحقيق :
محمد ياسين السواش . دمشق ١٩٨٣ .
- ظواهر صوتية ونحوية في عربية بعض قبائل الغولاني في
السودان . عبد العزيز حمزة عبد السلام . إشراف : د . الرشيد أبو
بكر . السودان .
- تعليم اللغة العربية في جبال النوبة - السودان . معهد الخرطوم
الدولي للغة العربية . السودان ١٩٨١ .

- اللسان والمجتمع . هنري لوفيفر . ترجمة : مصطفى صالح . دمشق . ١٩٨٣ .
- المعجم التقني الحربي المصور . العميد الركن هاني صوفي . دمشق . ١٩٨٢ .
- بحوث ندوة أبناء الأثير المنعقدة بين ٢٧ / ٣ - ١ / ٤ / ١٩٨٢ جامعة الموصل . ١٩٨٢ .
- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب . ضياء الدين بن الأثير تحقيق : د . نوري القيسي و د . حاتم الضامن ، و . هلال ناجي . العراق .
- رسالة الأزهار . ضياء الدين بن الأثير . تحقيق : هلال ناجي . الموصل ١٩٨٣ .
- رسائل ابن الأثير . دراسة : د . نوري القيسي و هلال ناجي . الموصل .
- ديوان رسائل ضياء الدين بن الأثير . تحقيق : هلال ناجي . الموصل ١٩٨٢ .
- منهج البحث في المثل السائر . د . علي جواد الطاهر . الموصل . ١٩٨٢ .
- مقالات في أثر الشعوبية في الأدب العربي وتاريخه . نعمة رحيم العزاوي . الموصل .
- القائد ... والمعركة . جان الكسان . دمشق ١٩٨٣ .
- شعر زياد الأعجم . جمع وتحقيق ودراسة : د . يوسف حسين بكار . دمشق ١٩٨٣ .
- وعل في الغابة (شعر) . رياض الصالح الحسين . دمشق . ١٩٨٣ .

- تاريخ الشعر الصيني المعاصر . باتريسيا غويللرماز . ترجمة ومراجعة : نعيم الحمصي - عبد المعين الملوحي . دمشق ١٩٨٣ .
- الحرب والحب . عبد المعين الملوحي . دمشق ١٩٨٠ .
- شعر التجربة المونولوج الدرامي في التراث الأدبي المعاصر . روبرت لانغيوم . ترجمة : علي كنعان وعبد الكريم ناصيف . دمشق ١٩٨٣ .
- نور لا يغرب (شعر) . عبد الرزاق يوسف . دمشق ١٩٨٣ .
- الشعر والحياة العامة . م . ل . روزنتال . ترجمة : إبراهيم يحيى الشهابي . دمشق ١٩٨٣ .
- من كتاب صبح الأعشى في كتابة الإنشا (السفران الرابع والخامس) . للقلقسّندي . اختيار وتعليق وتقديم : عبد القادر زكار . دمشق ١٩٨٣ .
- الاغتراب (رواية) (جزآن) . هلال الراهب . دمشق ١٩٨٣ .
- ابن لص (رواية) . مانويل روخاس سبّولبيدا . ترجمة : رفعت عطفة . دمشق ١٩٨٣ .
- أبانا الذي في الأرض . (قصص) . فارس زرزور . دمشق ١٩٨٣ .
- تولستوي (مقدمة نقدية) . ر . ف . كريستيان . ترجمة : عبد الحميد الحسن . دمشق ١٩٨٣ .
- قادم غداً (مجموعة قصصية) . يوسف جاد الحق . دمشق ١٩٨٠ .
- مختارات من الأدب الياباني المعاصر (قصة - مسرحية) . عدد من المؤلفين . ترجمة : عبد الكريم ناصيف . دمشق ١٩٨٣ .
- ضوء المتابعة . (دراسات تطبيقية في المسرح العربي) . رياض عصمت . دمشق ١٩٨٣ .

- الغاب (رواية) . ابتون سينكلر . ترجمة : عبد الكريم ناصيف . دمشق ١٩٨٣ .
- الحرب والسلام (رواية) . ليون تولستوي . ترجمة : صياح الجهم . دمشق ١٩٨٣ .
- القصة الجزائرية القصيرة . د . عبد الله خليفة الركبي . الجزائر . ١٩٨٣ .
- تطور النثر الجزائري الحديث . د . عبد الله ركبي . الجزائر . ١٩٨٣ .
- الدراما الحديثة في ألمانيا . فالترهينيك . ترجمة : عبده عبود . دمشق ١٩٨٣ .
- اكتشافات فرجينيا . كوليت ناست . ترجمة : مطانيوس مقدسي . دمشق ١٩٨٣ .
- المفتاح الفضي (قصص وحكايات للأطفال) . عدد من المؤلفين . ترجمة : مخايل عيد . دمشق ١٩٨٣ .
- لنذهب إلى القمر . آلان غري . ترجمة : محمد الموحد . دمشق ١٩٨٣ .
- النهر الصغير . (قصص للأطفال) . فيصل الحجلي . دمشق ١٩٨٣ .
- حكايات وأساطير من عالم الشرق القديم . هاينز كرايسيك . ترجمة : قاسم طوير . دمشق ١٩٨٣ .
- النافذة المغلقة وقصص أخرى . يوسف جاد الحق . دمشق .
- جمهرة النسب لابن الكلبي . (الجزء الأول) رواية أبي سعيد السكري ، عن ابن حبيب ، عنه ، ومختصر الجمهرة وحواشيه . حققها وأكملها ونسقها : عبد الستار أحمد الفراج . الكويت ١٩٨٣ .

- من كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر .
(السفران الأول والثاني) . محمد الأمين بن فضل الله المحي . اختيار
وتعليق : د . ليلي الصباغ . دمشق ١٩٨٣ .
- حلييات . عبد الله يوركي حلاق . حلب ١٩٨٣ .
- التاريخ السياسي والاجتماعي لإشبيلية في عهد دول
الطوائف . د . محمد بن عبود . تقديم : د . وليم مونتغمري واط .
المغرب ١٩٨٣ .
- الرموز السرية في المراسلات المغربية عبر التاريخ . د . عبد
الهادي التازي . المغرب ١٩٨٣ .
- سيرغي ايزنشتين (مقالات . ذكريات . رسائل . شهادات) .
ر . يورنييف وآخرون . ترجمة : سعيد مراد . دمشق ١٩٨٣ .
- من كتاب معجم البلدان (السفر الثالث - القسم الأول
والثاني) . لياقوت الحموي الرومي . اختيار وتعليق وتقديم : عبد الإله
نبهان . دمشق ١٩٨٣ .
- جغرافية دار الإسلام البشرية حتى منتصف القرن الحادي
عشر (الجزء الأول - قسمان) . اندريه ميكل . ترجمة : إبراهيم
خوري . دمشق ١٩٨٣ .
- المنهج العلمي في البحث الجغرافي . د . صفوح خير . دمشق
١٩٨٣ .
- فهرس مخطوطات مكتبة مسجد الحاج نمر النابلسي في
نابلس . محمود علي عطا الله . عمان ١٩٨٣ .
- التقرير النهائي والتوصيات . ندوة استخدام مختبرات اللغات
في تدريس اللغة العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
الشارقة ١٩٨٣ .

الكتب المهداة

٤٤٠

- فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية -
بنغازي - (الجزء الثاني) . إعداد : فرج ميلاد شمس . ليبيا ١٩٨٣ .
- فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا . محمود علي عطا الله .
عمان . ١٩٨٣ .
- فهرس المخطوطات المصورة على ميكرو فيلم . وزارة التربية
والتعليم . دار الكتب القطرية قطر . ١٩٨٠ .
- الموسوعة العلمية المسيرة . (المجلد الثاني - الجزء الثاني) .
تأليف : نخبة من المؤلفين . ترجمة : نخبة من المؤلفين . دمشق . ١٩٨٣ .
- الفيزياء العامة والتجريبية (الذرات - الجزيئات -
الجسيمات) . بيير فلوري وجان بول ماتييه . ترجمة : المهندس وجيه
السمان . دمشق ١٩٨٠ .
- التسليح ونزع السلاح في العصر النووي . معهد ستوكهولم الدولي
لأبحاث السلام . ترجمة : محمود فلاحه . دمشق : ١٩٨٣ .
- رضوض البطن (بحث علمي أعد لنيل شهادة الدراسات العليا
في الجراحة العامة) . د . محمد عقيل غلاونجي . دمشق ١٩٨٣ .
- الثورة العمرانية . هنري لوفيفر . ترجمة : صلاح الدين برمدا .
دمشق ١٩٨٣ .
- التخطيط (نموذج : القطر العربي السوري / قضايا
تنموية) . سمير صارم . دمشق ١٩٨٣ .
- المرأة (بحث في سيكولوجية الأعماق) . بيير داکو . ترجمة :
وجيه أسعد . دمشق ١٩٨٣ .
- الطبقات الإجتماعية في النظام الرأسمالي اليوم . نيكوس
بولانتزاس . ترجمة : احسان الحصني . دمشق ١٩٨٣ .

- المجتمع مابعد الصناعي . آلان تورين . ترجمة : موريس جلال . دمشق ١٩٨٢ .
- شعوب ودول العالم الثالث في مواجهة النظام الدولي . (مجموعة من ست دراسات لأساتذة مختصين) . ترجمة : كمال خوري . دمشق ١٩٨٣ .
- نحو فهم المستقبلية (مدخل إلى دراسة علوم المستقبل) . آلان . ي . تومبسون . ترجمة : ياسر الفهد . دمشق . ١٩٨٣ .
- التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي . د . مجيد مسعود . الكويت . ١٩٨٤ .
- مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى . د . أمين عبد الله محمود . الكويت . ١٩٨٤ .
- الماء والتغذية وتزايد السكان (ندوات أكاديمية المملكة المغربية / القسم الأول) . أكاديمية المملكة المغربية . الرباط . ١٩٨٢ .
- الصناعة والطاقة في الجمهورية العربية السورية . عيسى درويش . دمشق ١٩٨٣ .
- أزمة الحضارة . جوزيف . ا . كاميليري . ترجمة : فؤاد الخوري . دمشق ١٩٨٣ .
- الرئيس وودرو ولسون (مدخل إلى شخصية) . سيفموند فرويد ترجمة : هاني الراهب . دمشق ١٩٨٣ .
- أحاديث مع جورج لوكاتس . هانس هاينز هولتز . وليوكوفلرو فولفغانخ أندروت . ترجمة : أنطون شاهين . دمشق . ١٩٨٣ .

الكتب المهداة

٤٤٢

- علاقات الفن الجمالية بالواقع . ن . غ . تشرنيشفسكي . ترجمة :
يوسف حلاق . دمشق . ١٩٨٣ .
- التشكيل المغربي بين التراث والمعاصرة . محمد أديب السلاوي .
دمشق . ١٩٨٣ .
- الإبداع الفني والواقع الإنساني . م . خرابتشنكو . ترجمة : شوكت
يوسف . دمشق . ١٩٨٣ .
- الفن والشعور الإبداعي . غراهام كولبير . ترجمة : د . منير
صلاحي الأصبحي . دمشق . ١٩٨٣ .

محمد مطيع الحافظ

فهرس الجزء الثاني من المجلد التاسع والخمسين

الصفحة

(المقالات)

٢٢٩	الدكتور حسني سبح	المعجمات الطبية وتوحيد المصطلح الطبي
٢٤٥	الأستاذ عبد الكريم زهور عدي	كتاب المحبة لله سبحانه (القسم الثالث)
٢٨٥	الدكتور عبد الكريم اليافي	أصل لفظ alcohol العربي
٢٩٠	الدكتور عبد الرحيم بدر	أسماء النجوم في الفلك الحديث (القسم الثاني)
		المسرد النقدي بأسماء مؤلفات الشيخ النابلسي (القسم الثاني)
٢٣٤	الدكتور بكري علاء الدين	
٢٨٩	الأستاذ محمد يحيى زين الدين	أراجيز المقلين (القسم الرابع)

(التعريف والنقد)

٤١٠	الدكتور عبد الكريم اليافي	تعقيب على رسالة الأستاذ أنس خالدوف
٤١٢	الدكتور عدنان درويش	استدراك حول تحقيق ترجمة ابن قاضي شعبة
٤١٨	الأستاذ محمد مطيع الحافظ	مطبوعات مجمع اللغة العربية لعام ١٩٨٣

(آراء وأنباء)

٤٢٥	الأستاذ مأمون الصاغرجي	أبحاث المؤتمر السنوي الخامس
٤٣٠		الكتب التي قرر المجمع طباعتها لعام ١٩٨٤ م
٤٣٢		لجان المجمع
٤٣٤		نحن والاستشراق
٤٣٥	الأستاذ محمد مطيع الحافظ	الكتب المهداة لمكتبة المجمع
٤٤٣		الفهرس

DE L'ACAD'EMIE ARABE DE DAMAS

REVUE

تباع مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

في كل من المكتبات الآتية :

- المكتبة العربية : السيد احمد عبيد (شارع غسان - دمشق)
- دار الكتاب الجديد : السيد الدكتور صلاح الدين المنجد (بيروت - لبنان)
- مكتبة دار البيان : السيد علي الخاقاني (بغداد - شارع المتنبي - العراق)
- مكتبة السيد محمد حسين الأسدي (كتابفروشي - أسدي)
- (ميدان بهارستان - طهران - إيران)
- مؤسسة دار الكتب الثقافية - السيد محمود الخطيب (الكويت)
- مكتبة المتنبي : السيد حامد سعد الدين (١٤ شارع الجمهورية - القاهرة)
- دار البشير : السيد الدكتور إسحاق فرحان (عمان)
- مكتبة دار نجد للنشر والتوزيع السيد عبد الرحمن فهد السويلم (الرياض)

ص.ب ١٧٠٧٣



